

القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

عبد المجيد: ليبيا تنتظر الموقف الرسمي لواشنطن ولندن بشأن قضية لوكربي

القاهرة - (اف ب) - اكد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس ان السلطات الليبية تنتظر «الموقف الرسمي» من كل من واشنطن ولندن بشأن اقتراح محاكمة مواطنيها المتهمين في قضية لوكربي في بلد محايد.

واكدت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان ان عبد المجيد اكد في ختام زيارته لليبيا التي بدأها الاحد الماضي ان السلطات الليبية «لا تزال على مواقفها السابقة في معالجة ازمة لوكربي وفق المقترح الذي تقدمت به الجامعة العربية ومنظمات الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي وعدم

البقية ص١٥

٢٠٠٠ قتيل الحصيلة الرسمية لفيضانات الصين

بكين (اف ب) - اعلن نائب وزير الشؤون المدنية الصيني فان باوجون في مؤتمر صحافي امس ان ما لا يقل عن الفي شخص قتلوا في الفيضانات التي تجتاح جنوب الصين منذ قرابة ثلاثة اشهر.

وكانت اخر حصيلة رسمية اعلنت في ٢٨ تموز الماضي ذكرت ان عدد الضحايا بلغ ١١٦٨ قتيلا.

وقد بلغ فيضان نهر يانغتسي، اطول انهار الصين، مستوى خطيرا في الايام الاخيرة لم يبلغه منذ فيضان ١٩٥٤ الذي ادى الى مقتل ٣٠ الف شخص.

وادى الفيضان الى انهيار عدد من السواتر الجانبية على ضفتي النهر واغراق العديد من القرى.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 7, 1998 NO. 10195 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١٩٥ - الجمعة ١٤ ربيع الثاني ١٤١٩هـ - الموافق ٧ آب ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.



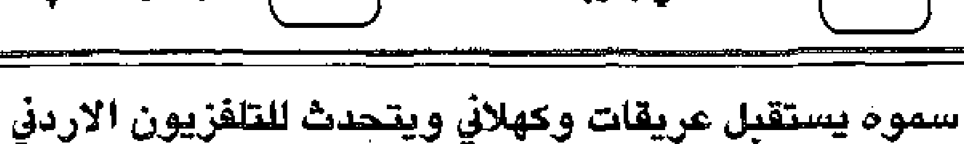
الحسين يستقبل باراك ويتلقى برقيات للاطمئنان على صحة جلالته



روشستر - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين امس رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك الذي توقف في مدينة روشستر بولاية مينوسوتا الامريكية خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا للولايات المتحدة ليعود جلالته.

كما تلقى جلالته برقيتين من كل من جلالة الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان وفخامة الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو رئيس جمهورية ايطاليا اطمأنا فيهما على صحة جلالته.

واعرب امبراطور اليابان والرئيس الايطالي عن تمنياتهما الطيبة لجلالته بالشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية.



سموه يستقبل عريقات وكهلاني ويتحدث للتلفزيون الاردني

رسالتان الى نائب الملك من عرفات ونتنياهو

الحسن: الموقف دقيق وخطير وعلى واشنطن ممارسة مسؤولياتها
سموه يطالب الحكومة الاسرائيلية بالحسم لصالح الاستقرار في المنطقة
عريقات: حصلنا على الدعم الاردني باعتباره شريكا وليس وسيطا





عمان - الرأي - من رمضان الرواشدة

تسلم سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية خلال استقبال سموه امس الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين تضمنت الطلب من سموه بالتدخل لدى الادارة

البقية ص ١٥
التفاصيل ص ١٣

اتصالات هاتفية بين عرفات ونتنياهو واولبرايت:

اقتراحات اسرائيلية جديدة بشأن نسبة الـ ٣٪

«السلطة» تدين و«الشين بيت» يحذر نتنياهو من توسيع المستوطنات

القدس المحتلة - وكالات - افاد مصدر رسمي اسرائيلي امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجريا الثلاثاء اتصالا هاتفيا تناول سبل تجاوز الخلافات بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وصرح الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافي لاذاعة الجيش ان «الاتصال تناول سبل تخطي الخلافات المتعلقة باعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي» في الضفة الغربية، موضحا ان نتنياهو اتخذ مبادرة اجراء هذا الاتصال، الاول منذ اشهر عدة، مساء الثلاثاء قبيل العملية التي قتل فيها مستوطنان يهوديان من مستوطنة ازهار بالضفة الغربية.

وطالب نافي في المناسبة نفسها من الرئيس الفلسطيني ان يستنكر مقتل المستوطنين على يد فلسطينيين

البقية ص ١٥

رئيس الوزراء يعود الى ارض الوطن

عمان - الرأي - يعود اليوم رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي قادماً من الولايات المتحدة بعد زيارة استغرقت اسبوعاً زار خلالها جلالة الملك الحسين في مركز مايو كلينك واطمأن على اوضاعه الصحية.

وسيعقد الدكتور المجالي مؤتمراً صحفياً في مطار الملكة علياء مساء.

اقرها المجلس القضائي:

تشكيلات قضائية في مختلف محاكم المملكة

محكمة استئناف لمعان وعدد من التعيينات والترفيعات والاحالات

عمان - «الرأي» - اقر المجلس القضائي برئاسة القاضي طاهر حكمت رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز في اجتماعه امس اجراء بعض التشكيلات القضائية والتي تضمنت تنقلات واسعة بين عدد من السادة القضاة في مختلف المحاكم في المملكة اعتبارا من ١٦ / ٨ / ١٩٩٨.

كما علمت «الرأي» ان المجلس القضائي قرر تشكيل محكمة استئناف معان لتباشر عملها اعتبارا من ١ / ٩ / ١٩٩٨ لتتألف من هيئة استئنافية تتشكل من عدد من قضاة الاستئناف ونائب عام في معان بالاضافة الى مساعد للنائب

البقية ص ١٥

جدل واسع حول تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة واستقالة عشراوي وصالح

القدس المحتلة - وكالات - قالت حنان عشراوي وهي واحدة من ابرز المسؤولين الفلسطينيين على المسرح الدولي بعد تعيينها امس الاول وزيرة للسياحة في تعديل وزاري مثير للجدل انها قررت الاستقالة من الحكومة.

وكذلك قال لرويترز عضو آخر في الحكومة الفلسطينية هو وزير الزراعة في الحكومة السابقة عبد الجواد صالح انه سيقدم هو الآخر استقالته بسبب مزاعم فساد احاطت بالسلطة الفلسطينية.

وانتقدت عشراوي وصالح التعديل الذي طال انتظاره والذي اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول وانهل اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني لتقصيه وزراء طالب المجلس بااتهم بسبب مزاعم فساد وسوء ادارة.

التفاصيل ص ١٢

بغداد تؤكد استمرار مهمات الرقابة الدولية

مجلس الامن يعتبر قرار العراق «غير مقبول» وعنان يستبعد الحاجة الى «القوة العسكرية»



نساء عراقيات يشترين الخضروات بعد ارتفاع اسعارها جراء وقف التعاون مع الامم المتحدة — ا. ب

عواصم - وكالات - اعتبر مجلس الامن الدولي امس في نيويورك ان قرار بغداد تعليق تعاونها مع المفتشين الدوليين المكلفين ازالة الاسلحة العراقية امر «غير مقبول على الاطلاق ويتناقض» مع الاتفاق المبرم في شباط بين العراق والامم المتحدة.

وجاء في بيان قرأه الرئيس الحالي للمجلس السلوفيني دانيلو ترك في ختام جلسة استغرقت اربع ساعات وحضرها اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر «ان هذا القرار غير مقبول على الاطلاق».

واضاف البيان «ان تلك يتناقض مع قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بهذه المسألة ومع الاتفاق الذي وقعه الامين العام ونائب رئيس الوزراء العراقي في شباط الماضي».

ودعا المجلس ايضا الى استئناف الحوار بسرعة بين

البقية ص ١٥

جو حار ورياح معتدلة

عمان - بترا - ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون حارا في معظم المناطق وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة بحدود ٤ الى ٦ درجات مئوية والرياح ما بين شمالية غربية وشمالية شرقية معتدلة السرعة.

كلمة

الى الطيران النمساوي

● رجا العيسى

في المجلة التي توزعها شركات الطيران والتي تحمل اسمها، روى لنا احد المسافرين القادمين على شركة الطيران النمساوي ان مجلة الشركة تتضمن خريطة وضع فيها اسم القدس بانه «يروشليم» وهو الاسم العبري للمدينة.

والغريب في الامر ان المجلة تصدر باللغة الانكليزية وان النمسا تقع في وسط اوروبا بل هي تتولى الان رئاسة الاتحاد الاوروبي للفترة الحالية، ثم ان النمسا تعلن في كل مناسبة انها صديقة للعرب وقضاياهم.

واخيرا فان نسبة غير قليلة من المسافرين على خطوطها من العرب.

نحن ندرك ان هذه التسمية قد تكون مرت من باب الخطأ، والخطأ يمكن تصحيحه اذا كان عن حسن نية.

فهل لنا من شركة الطيران النمساوية تصحيح هذا الخطأ فاما ان تذكر اسم المدينة المقدسة بالانكليزية او ان تذكره على الاقل باللغات الثلاث، لغة المجلة ولغة العرب واللغة التي تختارها.

شهادتها تتيح امكانية اتهام الرئيس بتعطيل العدالة

لوينسكي تمثل امام هيئة المحلفين

كلنتون يتجاهل الواقعة ويسعى لتعزيز قاعدته في الكونغرس

واشنطن - وكالات - وقفت مونيكا لوينسكي التي ارتبط اسمها بعلاقة جنسية مزعومة مع الرئيس الامريكي كلينتون امس امام هيئة محلفين عليا لتقدم شهادتها بشأن حقيقة علاقتها مع كلينتون وما اذا كان قد ضغط عليها لانكارها وهي تحت القسم.

ووصلت لوينسكي الى المحكمة الفدرالية حيث بدت شديدة التوتر لدى وصولها مرتدية ثوباً كحلي اللون قبل الساعة ٨ر٣٠ بقليل برفقة محاميها.

ولم تدل بأي تصريح للصحافيين الذين تجمعوا امام قصر العدل ودخلت المبنى بسرعة بعدما قبلتها احدى صديقاتها.

ومن المتوقع ان يتم استجواب لوينسكي لعدة ايام امام هيئة المحلفين الكبرى حول علاقتها مع كلينتون بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ ويبدو انها مستعدة للاعتراف بانها اقامت علاقة جنسية معه وهذا يتناقض مع ما اكده الرئيس تحت القسم في كانون الثاني الماضي عندما نفى اي علاقة مع لوينسكي.

وكان نهار امس يوم اختبار للوينسكي التي اصبحت منذ ستة اشهر هدفاً للصحافيين مما جعلها غير قادرة على مغادرة منزلها من دون ملاحقة الكاميرات.

ويبدو ان لوينسكي مستعدة للاعتراف بانها اتفقت مع كلينتون على ابقاء العلاقة سرية وليس

اليمن والسعودية تتفقان على تفادي الاشتباكات الحدودية بينهما في المستقبل

الرياض (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء السعودية امس ان اللجنة العسكرية السعودية اليمنية المشتركة المجتمعة في الرياض اقرت «الضوابط والضمانات اللازمة» لتفادي الاشتباكات على الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ولم توضح اللجنة في بيان نشرته غداة اجتماعها طبيعة هذه «الضوابط والضمانات».

وكان هذا هو الاجتماع الاول للجنة بعد محضر الاتفاق الذي وقعه وزيرا خارجية السعودية الامير سعود الفيصل واليمن عبد القادر باجمال في صنعاء في ٢٨ تموز الماضي لتفادي اللجوء الى القوة في الخلاف الحدودي بين البلدين.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق اثر اشتباك بين القوات السعودية واليمنية وقع في ١٩ تموز الماضي في جزيرة الدويمة في البحر الاحمر التي يتنازعها البلدان واسفر عن مقتل ثلاثة جنود يمنيين.

واعلن وزير الخارجية اليمني في حينه ان البلدين توصلا الى اتفاق حول سلسلة من الترتيبات الامنية لتفادي تكرار الاشتباكات.

يشار الى ان الحدود البرية بين السعودية واليمن لم تحدد بشكل كامل وكذلك الحدود البحرية. وكان البلدان اتفقا عام ١٩٩٥ اثر اشتباكات حدودية بينهما على تجديد الاتفاق الحدودي الموقع عام ١٩٣٤ والمعروف باسم معاهدة الطائف والذي تنازل اليمن بموجبه عن ثلاث محافظات للسعودية هي

اسرائيل «قلقة» ازاء تعيين اسقف كاثوليكي تعتبره مؤيدا للفلسطينيين

القدس المحتلة (اف ب) - ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس «قلقه» ازاء تعيين اسقف كاثوليكي جديد، تعتبره اسرائيل شديد التأييد للقضية الفلسطينية، في اسقفية عكا في الجليل.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحافي «نحن قلقون لانه ليس من المفترض تسييس قرار اختيار ممثلي الكنيسة. ونحن على اتصال مع الفاتيكان لمحاولة ايجاد حل».

واتهم نتنياهو الاسقف الجديد بطرس المعلم بانه مقرب من المسؤول الفلسطيني فاروق القدومي الذي ينتقد اتفاقات اوسلو.

وحسب مصادر كنسية فان رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي تدخلت لدى الفاتيكان من اجل تعيين الاب اميل شوفاني وليس بطرس المعلم.

واعلن مصدر في حاضرة الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني منح السبت الماضي «بركته» لنقل الاسقف بطرس المعلم من اسقفية نوسا سنيورا دو باريزو في البرازيل الى اسقفية عكا في الجليل بعد ان اتخذ سينودوس الروم الكاثوليك هذا القرار.

واوضح المصدر نفسه ان الحبر الاعظم يستخدم صيغة «البركة» بشأن قرارات تتعلق بمجرد قرار نقل يتخذه سينودوس الاساقفة الكاثوليك للكنائس الشرقية.

واكد نتنياهو ان السينودوس الكاثوليكي في بيروت كان اختار الاب شوفاني اساسا.

محليات



منبر الرأي

بين يدي الحسين .. على سرير شفائه!

سيدي .. يا سيدي ..

سنظل نصلي ما دامت الصلاة قائمة ونصوم ما دامت سنة الصيام قائمة .. سنظل ندعو اليك ومن اجلك .. سنبتهل يا سيدي في محاريب حبك .. وفاء اليك ونملأ السماء والفضاء بالدعوة والدعاء.. ونرجو الله في القائمة والنوافل ان يعيدك سالما غانما ..

سيدنا .. ويا سيدي ويا ملك العصر ورجل الساعات .. نلوب في غيابك عليك فالوجد والوجدان مملوءان بالترقب والانتظار، وساحات الشوق تحت الضلوع تنظر الى السماء ..تدعو البارى بان يغيثها .. والله يقول .. ادعوني استجب لكم!! فيا الله انت اعلم .. الدعاء يا سيدي لك .. وفيك ..ومن اجلك ..صادر من عمق الصفاء الصادق .. ومن صبر القلوب الواثق يملأه رجاء الرجاء التائق..

نداءاتنا يا سيدي للباري برقيات لا تكف .. منها الواضح والمهموس تسري في غسق الليل مع كل ذرة من ذرات الضوء .. وكلها تقول الله يا الله!!!

سيدنا .. يا سيدي ويا وجعا انت في اكبادنا .. ويا الما في خواصرنا .. ويا نداء يحضن حشاشتنا .. عد الينا بالله عليك .. عد الينا.

سيدنا .. يا سيدي .. يا ثمر الروح .. ويا دم الشرايين .. يا ايها الداني قطوفا في خلجاتنا

.. عد الينا .. بالله عليك عد الينا.

يا من اشرقت في الخواطر .. ويا من تنبض في الخواصر .. ويا من بك تجلى العشق واستأثر الغرام .. فلا تطيل علينا غيابك..

سيدنا .. يا سيدي .. يا ايها القبطان .. هذه مراكبنا تعوم تائهة في وصيد المدى

موزعة تحت الشمس فلا تدري هواها ولا من رساها . على اكتافها الريح تغفو ..

وعلى كفها الفلك تطفو .. تناديك تسمو اليك .. فعد اليها قبل ان تشيخ.

.. فلا قبطان غيرك يقرأ الافاق ويعرف الاطباق .. عد اليها يا سيدي .. وعد الينا.

اما انا يا سيدي .. فاني ساجد تحت الشمس وادعو، ومع السحب ارسلها دعاء قديماً

.. ودعاء جديدا ، يخترق القارة تلو القارة .. ومن دعائي كما احس تنحني السفوح

ويختضر النعمان .. ويفرح الينتول .. ويصفق البلان .. وتهزج الشقائق ..

صوتي يا سيدي .. يجر الروح على الشطآن ينادي في هدأة الليل شفاك الله يا حسين .. وانت على سرير الشفاء.

د. محمود مساري الزعبي

ماء الشتاء وذرى طوبقال ولارنكا

كم اهاج الاستاذ سليمان قوابعه في روايته «الرقص على ذرى طوبقال» كوامن في النفس لكنه ينقلني الى لارنكا وعام ١٩٩٣ بالتحديد.

«الماء المحفوظ في علب هو الاضمن في هذه البلاد، الجراثيم المستوطنة في هذه البيئة لا تؤثر في سكان الشرق الاوسط، لكنها تفتك في جهازنا الهضمي نحن الوافدين من الغرب».

هكذا كانت محصلة الحديث مع استاذي وصديقي جون، لقد ادهشته امكانية اكتفائي من الطعام بالخبز وحبة البندورة او حبة خيار. وزاد دهشته تعلقي بالماء كمشروب اساسي الى جانب الشاي في اوقات الصيف اللاهبة في هذه الجزيرة.

لكن الاغرب في نظر صديقي عندما عادت بي الذاكرة الى ثلاثة عقود ونصف من الزمان.

طلاب ننتظر العطلة باحر من الجمر نشتاق الى السهول الفسيحة لننتشر فيها نلتقط طعاما لذيذا منوعا. العكوب سيد الموقف بلا منازع وان كان الشيح والقعفير والشحوم والشريمطة والخبيزة وقبة عبد السيد هي اطعمة لذيذة الا انها تشكل المقبلات الى جانب الصحن الرئيسي«العكوب»· ان هذه الخيرات العميمة تهل علينا في موسم قصير جدا، لكنها تمتاز بانها متاحة لكل من يبتغيها على عكس البرغل والجريشة التي قد نشتريها بثمن·

للعكوب مراسم وطقوس ·· وعند الظهيرة يصبح الماء ضرورة لاستمرار الرحلة وماء الشتاء الراكد متاح للجميع في البرك واجران منحوته في الصخر·

سألني صديقي الأميركي من ولاية جورجيا، هل هو ماء نظيف؟ لقد فاجأني حيث لم يكن لهذا المصطلح وجود في قاموسي ذلك الحين· وتمر امامي صور الماضي الم تكن وحوش البرية تطفئ ظمأها من تلك المياه · بعد ان تملأ جوفها · الم نكتشف في الاسبوع الثاني من احدى عطل نصف السنة ان طعم البركة الكبيرة قد تغير لان احدهم قد غسل حصانه فيها!!

نعم يا صديقي لم يكن نظيفا ابدا مثل الماء الذي نشتريه من متاجر ارفانيدس او اثانيتس· ولكنني ما زلت حيا بعد ثلاثة عقود ونصف واتمتع بصحة جيدة ·· واترجم محاضراتك في علم اللاهوت الى العربية، حقا انه «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان»·

القس حيدر هلسا — الكرك

رئيس مجلس النواب التقى مفتي مسلمي بلغاريا
السرور يؤكد دعم الاردن للاشقاء المسلمين

عمان — بترا — استقبل المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب بدار مجلس الامة امس فضيلة الشيخ مصطفى حجي مفتي مسلمي جمهورية بلغاريا والشيخ بكر الترزي مدير دائرة الافتاء في بلغاريا والشيخ بلال محمد مفتي منطقة دوبرتش·

واكد المهندس السرور الذي استمع من فضيلة الشيخ حجي الى شرح عن احوال وتطلعات المسلمين في بلغاريا اهتمام الاردن الدائم بقيادة جلالة الملك الحسين ومتابعة سمو الامير الحسن ولي العهد الى تقديم كل عون ممكن للمسلمين في مختلف انحاء العالم.

واشار الى ان هذا الاهتمام نابع اساسا من جملة المبادىء التي يؤمن بها الاردن وواجبه الكبير نحو خدمة الاسلام وقضايا المسلمين كافة·

كما اكد المهندس السرور ترحيب الاردن بالتعاون الكامل لاتاحة الفرصة امام الطلبة الراغبين من مسلمي بلغاريا لدراسة اللغة العربية واصول الدين في الجامعات الاردنية موضحا ان الجامعات الاردنية وفي اطار من هذا التوجه استقبلت وما زالت العديد من الطلبة المسلمين لدراسة الشريعة الاسلامية واللغة العربية.

واعتبر المهندس السرور هذا النهج رسالة مهمة وواجبا كبيرا لايمكن للاردن بقيادته الهاشمية ان يتردد في ادائه ابدا.

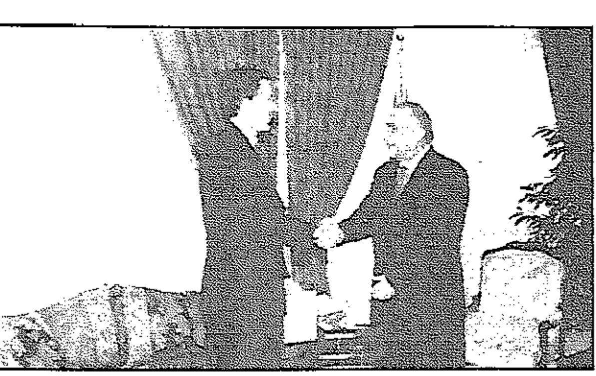
واشار السيد رئيس مجلس النواب الى ان مجلس النواب على استعداد للتعاون في هذا المجال وحث الجهات ذات الاختصاص على تفعيل هذا النهج ضمن الامكانات المتاحة· من ناحيته اعرب رئيس الوفد عن تمنياته لجلالة الملك الحسين بالسلامة والشفاء العاجل وقال ··ان مسلمي بلغاريا يقدرون عاليا جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد لمتابعتهما المستمرة لقضايا الاسلام والمسلمين.واشاد بما حققه الاردن من تطور في المجالات كافة سيما نهجه الشوري الديمقراطي ودوره الكبير على الساحتين الاسلامية والدولية·

وقال ان للاردن مكانة خاصة بين اوساط المسلمين في بلغاريا وهم يكنون له كل احترام واعجاب خاصة تصدي الاسرة الهاشمية الماجدة للاهتمام باوضاع وقضايا المسلمين في مختلف انحاء العالم .

واكد الوفد رغبة مسلمي بلغاريا لايفاد بعض الطلبة لدراسة اللغة العربية والشريعة الاسلامية في الاردن بالذات حيث تتوفر لهم اجواء مميزة من التعليم البعيد عن اي مؤثرات اخرى ويلقون كل الرعاية والاهتمام· وحضر اللقاء الدكتور حسن البرماوي المسؤول الاردني في جمعية رجال الاعمال البلغار· من ناحية ثانية التقى الدكتور محمد حمدان وزير التعليم العالي امس وفد مسلمي الجالية الاسلامية في بلغاريا برئاسة الشيخ مصطفى حجي مفتي بلغاريا· وجرى خلال اللقاء بحث ضرورة توفير منح دراسية للطلبة المسلمين للدراسة في الجامعات الاردنية وذلك لدراسة الشريعة الاسلامية وتخصص اللغة العربية· اضافة الى معادلة الشهادات العلمية الصادرة عن الجامعات البلغارية·

السرور والوفد الضيف

د.العناني تسلم اوراق اعتماد السفير الامريكي



عمان — بترا — تسلم الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه امس نسخة من اوراق اعتماد السيد وليام جوزيف بيرنز سفير الولايات المتحدة الامريكية المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي خلفا للسفير الامريكي السابق ويسلي ايجان الذي انتهت مهمته في الاردن في اوائل الشهر الماضي·

وحضر مراسم تقديم نسخة اوراق الاعتماد نائب السفير الامريكي جانيت ساندرسون·

مدير الامن العام زار مركزي الرمثا وجابر

الرمثا — بترا — اكد الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة للمسافرين والسائحين والاسراع في انجاز معاملاتهم بما يوفر عليهم الوقت والجهد·

جاء ذلك خلال زيارة قام بها الفريق محي الدين صباح امس يرافقه اللواء محمد سعيد الطرزي مساعده للشرطة القضائية الى مركزي حدود الرمثا وحدود جابر في شمال المملكة·

وقال «اننا في جهاز الامن العام نسعى الى تقديم افضل الخدمات لكافة المواطنين بما يحقق لهم اجواء الطمأنينةوالراحة وذلك طبقا لاحدث الوسائل واكثرها دقة وسرعة».

واجتمع الفريق مدير الامن العام بالعاملين بالمركزين واستمع الى ايجاز من مديريهما عن طبيعة الاجراءات والمهام المناطة بهما ثم قام بجولة شملت مرافق المركزين واطلع خلالها على سير العمل والاجراءات المتبعة للتسهيل على المسافرين والسائحين·

يوم طبي مجاني في نادي المعلمين

عمان — الرأي — اقام نادي المعلمين في عمان امس يوما طبيا مجانيا في مقر النادي بام اذينة بمناسبة الاحتفالات بعيد الجلوس الملكي.

وقال مدير النادي السيد حمزة سمرين ان عشرة اطباء متطوعين من كافة التخصصات عاينوا وعالجوا خلال اليوم الطبي اكثر من مئة حالة مرضية ، وتم صرف ادوية تبرعت بها شركات صناعة ادوية محلية .

اما الاطباء المشاركون في اليوم الطبي المجاني فهم :

د. عمر صبيح ، د. وحيد القارع، د. أحمد خير ، د. منصور بواعنه، د. راتب الخفش، د. جريس الداود . د. مصطفى الداود، د. سمير قموة ، د. عبد الله يونس. د. علي الحنيطي.

محاضرة حول التطوير التربوي في شومان

عمان الرأي — يستهل منتدى عبد الحميد شومان الثقافي نشاطاته للشهر الجاري بمحاضرة يلقيها وزير التربية والتعليم السابق د. منذر المصري حول «التطوير التربوي في الاردن بين النظرية والتطبيق» ووذلك الساعة السابعة مساء يوم الاثنين المقبل في مقر المنتدى بجبل عمان.

مناقشة رسالة ماجستير بجامعة آل البيت

عمان — الرأي — تمت في جامعة آل البيت مناقشة رسالة ماجستير للطالب عادل عبد الحافظ شاهين بعنوان «الخصائص البصرية في حالتي السقوط العمودي والقطع الناقصي لانظمة Bicu المتعددة الطبقات.وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عبد الجواد ابو الهيجاء مشرفا ورئيسا، وعضوية كل من الدكتور اكرم عبد المجيد الروسان والدكتور محمد امين عبادي والدكتور محمد مصطفى الحلو والاستاذ الدكتور سامي محمود، واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير في الفيزياء.

وزير الاوقاف التقى مشرفي ومشرفات دور القرآن
معهد متخصص بكتاب الله مدة الدراسة فيه سنتان







د. العبادي خلال اللقاء

عمان — بترا — اعلن الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية انه يجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة لانشاء معهد متخصص للقراءات مدة الدراسة فيه سنتان·

ولدى لقائه مشرفي ومشرفات دور القران الكريم التابعه للوزارة في مختلف محافظات والوية المملكة في المركز الثقافي الاسلامي بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين اكد ان انشاء هذا المعهد يجيء ضمن خطة وزارة الاوقاف الشاملة والهادفة الى تفعيل دور المساجد في تعليم الناس وتثقيفهم بامور دينهم ولاعادة الدور التربوي للمسجد كما كان عبر التاريخ الاسلامي المجيد·

وقال العبادي أن «اعمار المساجد وبدعم من الحكومة الرشيدة يشهد نموا سريعا ومضطردا».

وتحدث السيد الوزير الى المشرفين والمشرفات البالغ عددهم ١٩٠ عن ضرورة خدمة كتاب الله عز وجل باخلاص تام ونية صادقة وعزم ثابت وحرص وعدم اتخاذ كتاب الله وسيلة لتحقيق مصالح واهداف ذاتيه مهما كانت هذه الاهداف·

وحول قانون وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الجديد قال الدكتور العبادي ··لقد تم هذا الاسبوع تحويل قانون الاوقاف الجديد الى مجلس الامة·

وبين ان هذا القانون نص على امور جديده تهدف الى تطوير عمل الوزارة في مختلف مجالات عملها منها اقامة مؤسسة متخصصة لتنمية اموال الاوقاف بحيث يتم خدمة الوقف في مجالات النفع العام وتنمية الوقف واستثماره لتوسيع مجالات عمل الخير في الانفاق على الامور التعليمية والصحية وغيرها.

تشكيل لجنة عليا لصحة الفم والاسنان

عمان — بترا — قرر الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية تشكيل لجنة وطنية عليا لصحة الفم والاسنان انيط بها دراسة الخطوات العلمية والعملية لتحديث الخدمات الوقائية والعلاجية لطبابة الفم والاسنان وتطوير وحدات الطبابة في جميع انحاء المملكة ووضع خطة وطنية للاسنان للسنوات الخمس القادمة·

وتضم اللجنة في عضويتها كلاً من عميد كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية وعميد كلية طب الاسنان في جامعة العلوم والتكنولوجيا ومدير طب الاسنان في الخدمات الطبية الملكية ونقيب اطباء الاسنان والمدراء العامين للادارة والمعالجة والرعاية الصحية الاولية في وزارة الصحة ورئيس اختصاص طب الاسنان في وزارة الصحة بالاضافة الى ممثلين عن وزارات التربية والتعليم والاعلام والتنمية الاجتماعية·

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد امس في مبنى الوزارة وحضره عدد من المسؤولين عن خدمات طب الاسنان في الوزارة والجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا. واكد الدكتور الكردي في الاجتماع على ضرورة تطوير خدمات طب الفم والاسنان وتوسيع مجالات التعاون ما بين القطاعات الطبية المختلفة في هذا المجال.وجرى خلال الاجتماع ايضا بحث الهيكل التنظيمي لمديرية طب الفم والاسنان التي تقرر استحداثها في الوزارة مؤخراً والمهام والواجبات المناطة بها.

مناقشة قضايا تنظيمية في المفرق

المفرق - بترا - عقدت لجنة التنظيم والابنية اللوائية في لواء البادية الشمالية اجتماعا امس برئاسة السيد ناجي محمود متصرف اللواء ناقشت خلاله عددا من القضايا التنظيمية في بعض قرى اللواء واتخذت بشأنها القرارات المناسبة· وشملت القرارات تخفيض سعة شوارع واحداث دخلات جديدة وتغيير صفة استعمال والموافقة على احداث مخططات تنظيمية لشوارع بعض التجمعات السكانية في قرى ام الجمال وعمرة وعميرة والعاقب وخشاع سليتين وام القطين ومنشية القنو وابو الفرج والقيصومة والجدعة ومنشية الغبياث والنزهة في حين ردت اللجنة بعض الاقتراحات المتعلقة بتغيير صفة التنظيم عن بعض القطع في قرى ام الجمال والاشرفية·

((المياه والزراعة)) ندوة لجمعية البيئة في الشونة الشمالية

الشونة الشمالية - بترا - عقدت جمعية البيئة الاردنية فرع الشونة الشمالية ندوة بيئية في قاعة نادي يرموك الشونة تحت عنوان (المياه والزراعة) وذلك ضمن مشروع التوعية المائي الذي تنفذه الجمعية·

وتحدث في بداية الندوة السيد زياد المراونة رئيس فرع الجمعية عن اهداف الندوة داعيا المواطنين الى تفهم الوضع المائي في المملكة وترشيد استهلاكهم من المياه باعتبارها اهم مخزون استراتيجي للمستقبل·

ثم تحدث المهندس محمد ربابعة مدير مياه الاغوار الشمالية عن الوضع المائي في منطقة الاغوار الشمالية مؤكدا ان الماء في حالة جيدة سيما بعد ان تم تعزيز مصادر مياه الشرب في اللواء والتي تنتج سنويا خمسة ملايين متر مكعب حيث يزود بئر وادي العرب رقم ٥ المناطق الواقعة بين العدسية والزمالية ويبلغ انتاجه السنوي ٢ مليون م٣·

ويزود بئر طبقة فحل المنطقة الوسطى من اللواء بمعدل ١ر٧ مليون متر مكعب سنويا ويزود (سبيرة) مناطق ابو سيدو والقرن وابو هابيل وشمال كريمة بربع مليون متر مكعب سنويا وتزود ابار كريمة (١ و ٢ و ٣) هذه المناطق بكمية تزيد عن مليون متر مكعب سنويا·

وقال المهندس ربابعة ان المديرية قامت بتمديد خطوط ناقلة بطول ٢٠ كم باقطار مختلفة شملت مختلف مناطق اللواء وانشات محطات لتقوية ضخ المياه وايصالها لكافة مناطق اللواء مشيرا الى ان المديرية تسعى لحفر بئرين جديدين في منطقتي معبر الشيخ حسين ووادي الريان·

واهاب بالمواطنين ترشيد استهلاك المياه وعدم استخدام مياه الشرب في سقاية المواشي والمزروعات نظرا لكثرة البدائل المتوفرة·

وقال السيد هاني شويات من مديرية زراعة اللواء ان المديرية تنفذ برامج ارشادية للمزارعين لتعريفهم بالملوثات وكيفية الوقاية منها مؤكدا بان وزارة الزراعة تمنع استخدام المبيدات الحشرية التي تلوث البيئة·

وتحدث السيد عدنان الزعبي مدير مديرية التوعية المائية في وزارة المياه عن تقنيات ترشيد استهلاك المياه من خلال اتباع الاساليب التي تتناسب مع الواقع المائي الذي نعيشه مؤكدا ضرورة اتخاذ اجراءات احتياطية من قبل المواطنين لعمل خزانات او ابار لتجميع مياه الامطار في منازلهم مشيرا الى خطط الوزارة في معالجة الفاقد من المياه حيث تم تحديث ٦٠ بالمائة من شبكات مياه الشرب في المملكة·

ثم جرى نقاش حول المواضيع التي تم طرحها في الندوة التي حضرها عدد من المسؤولين في اللواء·

٤٢٪ من مدارس الرصيفة تطبق نظام الفترتين

الزرقاء - بترا - اكد السيد زياد السبايلة مدير التربية والتعليم للواء الرصيفة اهمية التخلص من نظام الفترتين والتوجه نحو اليوم الدراسي الطويل·

وقال في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) في الزرقاء ان حوالي ٤٢ بالمئة من مدارس اللواء ذات فترتين وهي من اعلى النسب في المملكة وان المديرية وضعت خطة متكاملة للتخلص من المدارس ذات الفترتين واستبدالها بمدارس ذات نظام فترة واحدة·

وقال ان خطة التخلص من نظام الفترتين التي وضعتها الوزارة لهذا العام تقتضي بناء اربع مدارس نموذجية كلفتها حوالي ثلاثة ملايين دينار ستقام في مناطق الرشيد والقادسية والمشيرفة وعوجان وهي مناطق ذات كثافة سكانية عالية اضافة الى غرف صفية لاحدى وعشرين مدرسة في مختلف مناطق اللواء·

وفي لقاء اخر مع السيد عبد الكريم الصمادي مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء قال ان اللواء بحاجة الى /٤٣/ مدرسة كبيرة للتخلص من الضغط الحالي والقضاء على نظام الفترتين والابنية المدرسية المستأجرة·

وقال ان المديرية ستقوم بانشاء تسع مدارس جديدة هذا العام بحيث يصبح عدد المدارس /٢٣١/ مدرسة منها /٤٣/ مستأجرة داخل المدينة·

واضاف ان الدراسات التي تقوم بها التربية حاليا تهدف الى التخلص من /٨٨/ مدرسة ذات نظام الفترتين والتي تشكل عبئا كبيرا على الطلبة والمدرسين مبينا انه تم تشكيل لجنة خاصة لتحديد قطع اراض سيصار الى انشاء مدارس عليها·

واشار السيد عبد الكريم المومني مدير عام التربية والتعليم في المحافظة الى الجهود التي تبذل حاليا لايجاد قطع اراض مناسبة لاقامة مدارس متكاملة عليها حيث سيتم خلال العام الحالي انشاء /١٣/ مدرسة تزيد كلفتها عن عشرة ملايين دينار مزودة بالمختبرات واللوازم التي تفيد الطلبة في اعمالهم ودراساتهم·

واضاف ان المحافظة التي تشتمل على ما يزيد على /٣٥٠/ مدرسة فيها /١٤٠/ الف طالب وطالبة تحتاج الى المدارس النموذجية ذات اليوم الدراسي الطويل وتحتاج الى وجود اراض واسعة لاقامة الابنية اضافة لتعاون المجتمع المحلي للتقليل من المشكلات التي تواجه الطلبة والهيئات الدراسية·

استعراض الواقع السياحي للواء الكورة

دير ابي سعيد — بترا — استعرض المجلس الاستشاري للواء الكوره في اجتماع عقده امس برئاسة السيد نايف المومني متصرف اللواء الواقع السياحي وامكانية الاستفاده من المعالم السياحية في حمة ابو ذابله وغابة برقش في اقامة مشاريع سياحية ذات جدوى اقتصادية·

وابدى النائب الدكتور يوسف الشريدة استعداده لمتابعة هذه الامور مع وزيري السياحة والاثار والاشغال العامة·

وبين السيد المتصرف انه تم شق طريق جديدة لحمة ابو ذابلة· واطلع المجلس على توجهات صندوق المعونة الوطنية المتعلقة باقامة مشاريع جماعية بأطر رسمية منوها باهمية استفادة ابناء اللواء من هذه التوجهات

واشاد المجلس بخدمات مستشفى الاميرة راية لابناء اللواء وناقش المراحل التي تم انجازها لتنظيم حركة السير بالشارع الرئيسي لمدينة دير ابي سعيد·

معونات نقدية لعائلات فقيرة في العقبة

العقبة - بترا . قامت مديرية التنمية الاجتماعية في العقبة بصرف مبلغ ٢٨٠ دينارا لثماني حالات اجتماعية كمعونة نقدية متكررة خلال الشهر الماضي·

وذكر السيد نزار الحمايدة مدير التنمية انه تم اجراء ٧ دراسات لحالات اجتماعية بهدف الاستفادة من صندوق المعونة الوطنية مشيرا الى ان عدد الطلبات المقدمة لقسم المعونة والتأهيل في المديرية بلغت ١١ طلبا·

واوضح ان قسم الدفاع الاجتماعي في المديرية قام بعدة حملات ميدانية لمكافحة التسول والتشرد في العقبة مبينا ان عدد الاحداث المحولين من المحاكم الى قسم مراقبة السلوك ٢٠ حدثا حيث تم ارشادهم وتوجيههم وعمل الدراسات الاجتماعية الخاصة لهم والتي بموجبها يتم توجيه سلوك هؤلاء الاحداث ومعالجة مشاكلهم· واشار الى ان مراقبي السلوك في قسم الدفاع الاجتماعي وبهدف معرفة المشاكل المتعلقة بالاحداث المحولين الى المحاكم يتابعون جلسات المحاكم المتعلقة بهؤلاء الاحداث· وقال انه تم انجاز ٣ معاملات اعفاء جمركي لسيارات المعاقين حركيا واجراء ٣ دراسات لحالات التأمين الصحي للمعاقين مشيرا الى ان قسم التربية الخاصة تلقي خلال الشهر الماضي ١١ طلبا للاستفادة من خدمات التنمية الاجتماعية لمختلف انواع الاعاقات كما تم اجراء دراستين للاعفاء من نفقات العلاج في المستشفيات الحكومية و ٤ دراسات متعلقة ببطاقات التأمين الصحي المدني·

تخريج دورة صيفية في بيت راس

اربد — بترا — احتفل امس في بلدة بيت راس بتخريج المشاركات في الدورة الصيفية التي نظمها تجمع لجان المرأة الوطني الاردني لطالبات المرحلة الاساسية في بلدتي بيت راس والخيرية.

وذكرت الدكتورة امل الزعبي مقررة التجمع في محافظة اربد ان المشاركات في الدورة التي استمرت شهرا كاملا تلقين دروسا لتحفيظ القران الكريم وفي اللغة الانجليزية والرياضيات على ايدي معلمات متطوعات.

واشارت الى ان تنظيم هذه الدورات ياتي ضمن توجهات التجمع الهادفة الى اتاحة الفرصة امام الطالبات لاكتساب المعرفة وتهيئتها لدخول المرحلة الثانوية بكفاءة واقتدار مؤكدة ان التجمع يطمح الى تنظيم المزيد من هذه الدورات في مختلف المجالات للطالبات والفتيات والسيدات·

وشارك في الدورة ٤٧ طالبة من طالبات بلدتي بيت راس والخيرية·

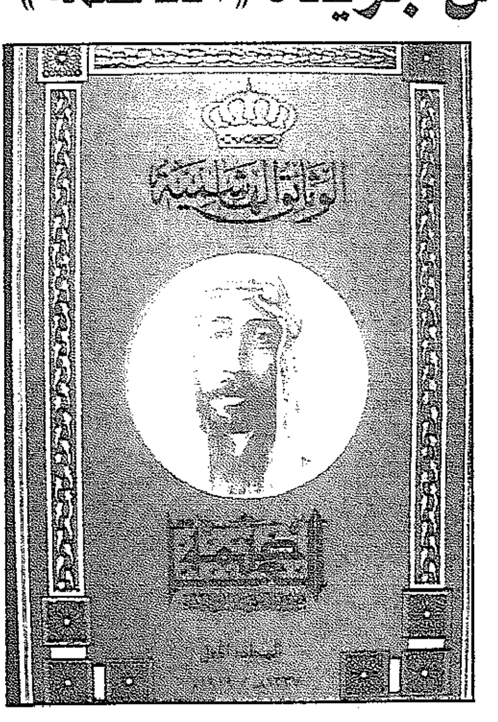
وحضر الاحتفال ما يزيد عن ٢٠٠ سيدة وفتاة من اعضاء التجمع في محافظة اربد·

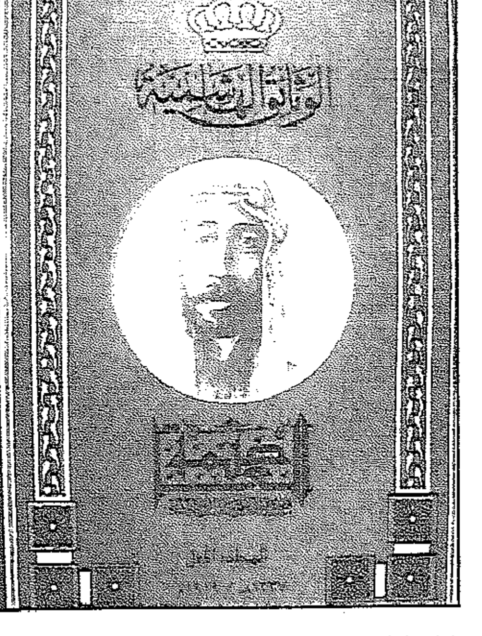
صدور المجلد الاول من جريدة «العاصمة»

عمان — الرأي — ضمن مجموعة الوثائق الهاشمية التي يعاد نشرها باشراف الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت صدر المجلد الاول من جريدة العاصمة وهي الجريدة الرسمية للحكومة العربية الفيصلية والتي كانت تصدر عام ١٩١٩ في دمشق. وساعد في جمع الاعداد والاشراف عليها الدكتورة هند ابو الشعر والدكتور محمد الارناؤوط والسيد سلطي الشخاترة.

يتضمن هذا المجلد ثمانية وثمانين عددا من اعداد الجريدة التي صدر منها ١٧٨ عددا خلال الفترة من ١٧ شباط ١٩١٩ التي توقفت في ١٤ شباط ١٩٢١، وجاء في مقدمة المجلد الاول التي كتبها الدكتور البخيت قوله «ان قراءة وتحليل هذه الاعداد يشير الى حقيقة انها تمثل نقلة نوعية في الصحافة السورية، وفي طرحها لفكر المرحلة عبر افتتاحياتها .. «ولا شك ان اعداد الجريدة تؤرخ لفترة هامة من تاريخنا العربي الحديث وتسلط الضوء على شخصية الملك فيصل ونشاطاته السياسية والفكرية والاصلاحية، كما تبرز بوضوح حماس واهتمام المواطنين بشكل وموقف اهل الفكر ومساندتهم لسمو الامير فيصل.

ويشير العدد السادس والستون من جريدة العاصمة الى البيان الذي نشرته جريدة «الجوسيش كرونيكل «وهي لسان حال اليهود في انجلترا» والذي عالج فيه الملك فيصل بصراحة تامة مسألة العرب واليهود في فلسطين حيث قال «ان فلسطين يجب ان تظل جزءا من سورية، وانه ليس بين البلدين حد طبيعي ولا فاصل ما، وما يؤثر في الواحدة منها يؤثر في الثانية، فالعرب يرون فلسطين ولاية ولا يرونها بلادا قائمة بنفسها، ونحن نسعى لننشىء سلطنة عربية تتألف في اقل ما يكون من العراق وسورية وفلسطين .. ».





كما تكشف الاعداد الاخيرة من((العاصمة))ردود فعل الاهلية الوطنية ورفضهم لتقسيم سورية، وتمسكهم بوحدتها تحت حكم الملك فيصل، ولا شك أن هذه الاعداد تمثل تجربة الامة في الشرق العربي مرحلة انتقالية مليئة بالفكر والحماس.

محليات

نافذة

صكوك الغفران والدرجة الخاصة

يبدو ان هناك كثيرين ممن آذاهم الحكم بالسجن ١٥ عاما في الدرجة الاولى، قبل الافراج عنهم لدخول بوابة الدرجة الخاصة، ويبدو ان الاحساس بعدم عدالة هذا الحكم، ومدى الظلم الذي اوقعه، دفع الكثيرين الى اليأس من الوظيفة الحكومية بعد ان ضاع العمر فيها، وكانت النتيجة النهائية هذا الحكم الجائر، المواطن احمد الفاعوري يدافع عن حق المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات العاملين في التربية في عدم الوقوف لمدة ١٥ عاما عند الدرجة الاولى .. ويعد من اسبابه في رسالته التي تقول:

السيد رئيس تحرير الرأي

تحية طيبة

من المعروف، ان شاغلي الدرجات المتقدمة في وزارة التربية مظلومون قياسا بأمثالهم في الوزارات الاخرى الذين يشغلون وظائف ومسؤوليات قيادية محترمة، فهذا مدير دائرة او مؤسسة، وهذا متصرف، وهذا مدير عام، وهذا مسؤول تصرف له سيارة ويخصص له من يفتح ابوابها، وهذا مدير ويمثل وزارته في احدى اللجان او الهيئات ويتقاضى اتعابا ومياومات وبدل اقامة وخاصة اذا ما سافر للخارج، في حين يبقى المعلم معلما ومدير المدرسة مديرا والمشرف مشرفا برغم حلوله بالدرجة الاولى التي سيتجمد فيها دون ان ينتقل للدرجة الخاصة خلال فترة زمنية معقولة، وكأن الانتقال لها بحاجة لصك غفران كالتي كانت تمنح امام حكم البابوات القدامى لدخول الجنة.

كيف يكون الحال حين يحال موظف التربية على التقاعد بعد ان امضى خمس او ست سنوات بالدرجة الاولى دون ان يحظى بشرف الحصول على الدرجة الخاصة التي سبقهم زملاء له في العام الماضي وفي اعوام سابقة وبنفس المدة المذكورة الا اذا طبق عليه المثل القائل «اللي قبّع قبّع واللي ربّع ربّع».

كلنا امل في شخص وزير التنمية الادارية بمنح الموظفين فترة انتقالية لحين ترفيعهم للدرجة التالية وبعدها يطبق نظام الخدمة المدنية الجديد، مع اعطاء امتياز خاص لشاغلي الدرجة الاولى وبخاصة في وزارة التربية والتعليم لانهم مظلومون اكثر من زملائهم في الدوائر الاخرى، كما اسلفنا، ونحن على ثقة بأن الوزير سيفتيها لبعث الطمأنينة والامل في نفوس المعنيين.

احمد فاعوري

اغلب الظن ان صوت الفاعوري هذا لن يسمع وسيبقى هو وامثاله لمدة ١٥ عاما في الدرجة الاولى، فاما ان يحال الى التقاعد او يرفع بعدها للدرجة الخاصة ايهما يحل قبلا، اما الذين حازوا الخاصة فتلك حظهم واما الذين على ابوابها كانوا، بعد ان امضوا فيها سنوات تزيد عن اصابع اليد الواحدة، فستقول لهم الدولة حظاً اوفر في حياة ثانية، فليس من نصيبكم ان تصلوا للدرجة الخاصة في هذه الحياة.

(نزيه ..)

مندوبا عن جلالة الملكة نور

وزير الصحة افتتح اسبوع الرضاعة الطبيعية

ارتفاع نسبة ذكاء الاطفال الذين يرضعون من امهاتهم



الحضور

د. الكردي يفتتح اسبوع الرضاعة

عمان – الرأي – مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين افتتح الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية امس اسبوع الرضاعة الطبيعية العالمي والذي جاء هذا العام تحت شعار الرضاعة الطبيعية هي الاستثمار والذي تنظمه كل من وزارة الصحة واليونيسيف والوكالة الامريكية للانماء الدولي بالاضافة الى مؤسسة نور الحسين.

والقى الدكتور الكردي كلمة في الافتتاح قال فيها ان الوزارة اعتمدت برنامج المستشفيات الصديقة للاطفال والذي طبق في عدد من مستشفيات الوزارة ونأمل ان يشمل باقي المستشفيات، باعتباره خطوة هامة ونقلة حضارية لا بد منها، الامر الذي يمكن المستشفى من القيام بتعريف الام بفوائد الرضاعة الطبيعية، واثرها الايجابي على صحة الام والطفل، فكما هو معروف علميا ان نسبة الذكاء عند الاطفال الذين يرضعون من امهاتهم تكون عادة اعلى بكثير من الاطفال الاخرين، مشيرا الى ان الرضاعة الطبيعية جزء من تراثنا الحضاري المجيد والعودة لها لا يقال من تقدمنا، بدليل ان الكثير من الدول المتقدمة بدأت تعود الى الماضي وتحض على العودة للرضاعة الطبيعية.

وقال السيد الوزير ليس من شك في ان للمؤسسات الرسمية والشعبية دورا بارزا في تمكين وتعزيز المرأة وللمساعدة في خلق مفاهيم جديدة حول علاقة المرأة بالعمل وعلاقتها بطفلها واسرتها ومجتمعها، لان العلاقة السوية تخلق مجتمعا سويا فاضلا فالمرأة هي الحاضنة الاولى، وهي المدرسة الاولى والمعلمة الاولى وبدون دورها الصحيح والسليم في المجتمع تختلط الامور وتضيع.

والقت السيدة مزراك الياس ممثلة اليونسيف كلمة قالت فيها ان شعار هذا العام، وهو «الرضاعة الطبيعية هي الاستثمار الافضل»، لا يؤكد فحسب على ان الرضاعة المطولة قد ساهمت في تخفيض نسبة الوفيات بين الرضع وانما يؤكد ايضا على ان الرضاعة لها قيمة اقتصادية، فالامهات اللواتي يمارسن الرضاعة الطبيعية يوفرن من مصاريف شراء بدائل حليب الرضاعة ويقللن من اصابة الرضع بالامراض الحادة والمزمنة الممكن تفاديها وبالتالي يوفرن من مصاريف العلاج.

وقالت لقد ادت الجهود المشتركة بين الجهات المختلفة للمجتمع الصحي في الاردن الى خفض وفيات الرضع بنسبة ٢٠ بالمائة منذ عام ١٩٨٥، وقد تضمنت هذه الجهود تشجيع الرضاعة الطبيعية المطلقة والمطولة والتي لها اثرها المعروف في تخفيض نسبة وفيات الرضع.

والقت السيدة الدكتورة سلوى بيطار / مؤسسة نور الحسين كلمة قالت فيها يأتي لقاؤنا لنسهم معا في بلورة مضمون الاسبوع العالمي للرضاعة وايصال رسالته، وتعميم فائدته وصولا الى تعزيز مفهوم الرضاعة الطبيعية كعنصر هام من عناصر درء مخاطر الامراض عن الاطفال وخاصة في شهور الحياة الاولى، لما للرضاعة الطبيعية من اثر ايجابي على صحة الام والطفل وما لها من تأثير حيوي وعاطفي على صحة الام والرضيع على حد سواء.

وقالت ان المشكلة التي تواجهنا ليست في المبادرة في الرضاعة الطبيعية، ولكن باستمرارها، حيث اثبتت الدراسات على تراجع واضح في نسبة الاطفال الذين يرضعون من امهاتهم بعد الشهور الاولى من الولادة.

بعد تلك القى الدكتور سمير فاعوري محاضرة بعنوان «الرضاعة الطبيعية افضل استثمار في الحياة، كما استعرضت الدكتورة رند سلمان في محاضرة لها ابعاد موضوع قطع الطمث بالاوضاع عند النساء والقيت محاضرة اخرى من اعداد مؤسسة نور الحسين عن استخدام الوسائل غير التقليدية للترويج للرضاعة الطبيعية.

،كما تم تكريم عدد من المشاركين في مبادرة ايجاد المستشفيات الصديقة للاطفال من قبل المنظمين للاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية.

اسم وخبر

م.. خلود ابو حميدان

تقرر تعين المهندسة خلود ابو حميدان الساكت برتبة مستشار في وزارة النقل اعتبار من ٦ / ٨ / ١٩٩٨

د. اسامة سماوي

باشر الدكتور اسامة سماوي عمله الجديد مديراً لمديرية التعليم والتدريب والبعثات في وزارة الصحة .

د. بشار الخصاونة

غادر الدكتور بشار الخصاونة استشاري طب الاطفال الى امستردام للمشاركة في مؤتمر اطباء أطفال العالم .

منال ناصرية

حصلت الانسة منال عارف احمد ناصرية على درجة الماجستير في العلوم الحياتية من جامعة اليرموك .

حسن حمدان

باشر السيد حسن فارس حمدان عمله رئيسا لقسم الطفولة والاعلام في مديرية تنمية الرمثا.

بشار الملكاوي

باشر السيد بشار عدنان الملكاوي عمله محاضراً في كلية الحقوق في الجامعة الاردنية اعتبارا من ٢٥ / ٧ / ٩٨.

ورشة لاستخدام تقنيات ترشيد استهلاك المياه

الشونة الشمالية - بترا - اجرى فريق من جمعية البيئة الاردنية ووزارة المياه والري دراسة ميدانية في لواءي الاغوار الشمالية والرمثا حول امكانية استخدام تقنيات ترشيد استهلاك مياه الشرب في مواقع عامة يكثر فيها استخدام المياه.

وذكر السيد زياد علاونة مدير مشروع التوعية المائي في الجمعية ان الدراسة جاءت ضمن مشروع تنفذه الجمعية يهدف الى اقامة ابار لجمع مياه الامطار واستخدامها في اغراض الشرب والزراعة وكذلك جمع مياه المغاسل والمشارب وتحويلها للاستخدام الزراعي في المواقع نفسها اضافة الى استخدام الري بالتنقيط.

وتم اختيار المخيم الكشفي الدائم في الشونة الشمالية ومدرسة ريادية في الرمثا كموقعين لتنفيذ هذه المشاريع التي سيبدا تنفيذها خلال فترة شهر من هذا التاريخ.

لمراجعة التعليم العالي

عمان – الرأي – تطلب وزارة التعليم العالي اسم الدارسين بالخارج من الطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه مراجعة القسم خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بقبولاتهم في جامعة اليجار والطلبة هم: شريد خلف قاسم، خلف قاسم الشريدة، محمد عيسى الزعبي، رابي عبد الحميد الخطيب.

أسس التنقلات الداخلية في تربية عمان الأولى

عمان – الرأي اعلنت مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى اسس التنقلات الداخلية في المديرية للعام الدراسي ٩٨ / ١٩٩٩٠:

المعلمين والمعلمات

يتساوى طالبو النقل مع القادمين من الخارج سواء اكانوا منقولين من مديريات اخرى او دوائر حكومية اخرى او عائدين من اعارة واجازة دراسة او اجازة دون راتب عند تعبئة الشواغر.

تاريخ التعيين هو الاساس للاولوية في النقل واحتساب سنوات الخدمة الفعلية، وخدمة العلم جزء من الخدمات الفعلية للذكور.

تعطى الاولوية للعاملين في وزارة التربية والتعليم عند تساوي الاقدمية في التعيين مع المنقولين من دوائر اخرى.

عند تساوي الاقدمية في التعيين ينظر الى المؤهل العلمي واقدمية الحصول عليه / التقارير السنوية لاخر عامين، الحالة الاجتماعية، السيرة الذاتية، الدورات، هوية المعلم.

معلمو الصفوف الثلاثة الاولى يعاملون باعتبارهم وحدة واحدة بغض النظر عن المؤهل العلمي او التخصص.

يراعى ما امكن عند النقل ان يكون نقل المعلم / المعلمة بحيث يدرس نفس المادة او الصف اللذين حضر برنامجا تدريسيا لهما.

يمكن نقل المعلم / المعلمة من المرحلة الاساسية الى المرحلة الثانوية اذا دعت الحاجة لذلك.

لا ينقل المعلم / المعلمة الملتحق بالجامعة الى مدرسة ذات فترتين ما امكن، مع مراعاة الا يكون هناك عدد كبير من الملتحقين بالدراسة الجامعية في مدرسة واحدة.

يمكن النقل بالتبادل شريطة توافق المؤهل والتخصص وعدم التأثير على حقوق الاخرين.

ليس ملزما اعادة من تلغى اعارته او استقالته او نقله الخارجي الى مركزه الا اذا كان شاغرا.

عند دمج مدرستين او اكثر بمدرسة واحدة بشكل كادر المدرسة الجديدة من كوادر هذه المدارس وحسب الاسس على ان تكون في النقل لمعلمي ومعلمات هذه المدارس الملغاة في شواغر المنطقة نفسها الا اذا توافر شاغر لاي منهم في منطقة اخرى حسب رغبته.

عند حدوث زيادة في تخصص ما نتيجة لتغيير تشكيلات المدرسة بنقل الاحدث تعيينا الا اذا كانت الزيادة ناتجة عن حالة نقل للعام الدراسي الحالي عندها ينقل الاحدث قدوما للمدرسة في نفس التخصص.

عند صدور قرار النقل بناء على الرغبة وطلب صاحبه الالغاء فالمديرية غير ملزمة بتلبية طلبه الاخير.

يمكن نقل من لم يطلب النقل اذا كانت هناك حاجة فنية او ادارية او ضرورة تقتضيها مصلحة العمل.

يمكن اشراك معلم / معلمة باكثر من مدرسة اذا دعت الحاجة الفنية لذلك.

تكون الاولوية في تعبئة الشواغر في تخصص ما للزائد من التخصص نفسه.

الاداريون :

يراعى عند تعبئة الشواغر الادارية ما يلي :

المؤهل العلمي والمسلكي على ان يكون المديرين والمساعدين من الجامعيين بالاضافة الى خدمة تزيد عن ١٠ سنوات.

الخبرات الادارية السابقة.

السيرة والسلوك والكفاءة.

التقارير السنوية لاخر سنتين.

حضور دورات تعليمية وادارية.

المقابلة الشخصية.

تحديد مراكز التعيينات الجديدة

يراعى عند تحديد هذه المراكز ما يلي :

المؤهل العلمي ودرجته.

المعدل وسنة التخرج.

الخبرات السابقة.

المقابلة الشخصية.

وتنظر لجنة التربية والتعليم في المديرية في الحالات التي لم تعالجها هذه الأسس.

هيئة ادارية جديدة لجمعية المهد

عمان – الرأي – انتخبت الهيئة العامة لجمعية المهد التعاونية (آل السلمان) هيئة ادارية جديدة من السادة: زاهي يعقوب سلمان (رئيسا)، وسلمان فضيان سلمان (سكرتيرا) احسان نايف السلمان (امينا للصندوق) وصليبا سلمان ووائل سلمان ود. ظاهر السلمان وفيصل السلمان وفخري السلمان وسامي السلمان (اعضاء). كما تم انتخاب لجنة مراقبة من السادة غالب السلمان وجورج السلمان وفؤاد الياس السلمان ونادي السلمان وجبران السلمان.واشرف على الانتخابات مدير تعاون البلقاء.

التعليم الخاص اصدرت دليل المعلم

عمان – الرأي – اصدرت مديرية التعليم الخاص بمحافظة العاصمة دليل المعلم المسؤول عن خدمات الصحة المدرسية في المدارس والذي اشتمل على دور المعلم في الصحة المدرسية والمجالات التي يعبئها المعلم من سجل خدمات الصحة المدرسية وبعض الاعراض المرضية الظاهرة التي يستطيع المعلم ملاحظتها على الطالب والبيئة الصحية النموذجية للمدرسة.

في مؤتمر صحفي للجنة العليا لمهرجان شبيب

الشريفة بدور تؤكد استكمال الاستعدادات لافتتاح المهرجان الاثنين المقبل

من المؤتمر الصحفي

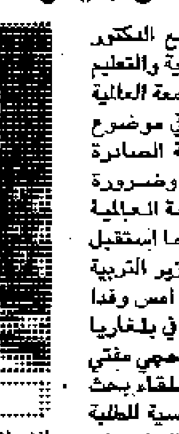
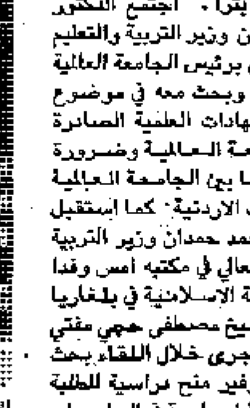
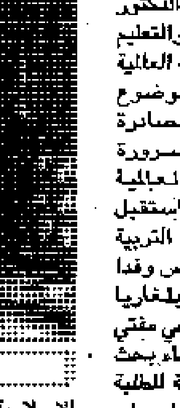
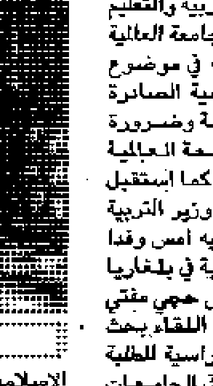
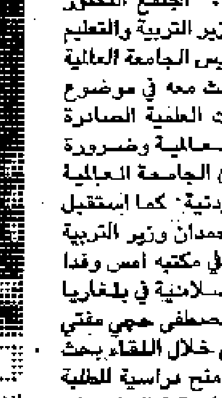
عمان – الرأي – عقدت اللجنة العليا لمهرجان شبيب الثقافي والفني مؤتمرا صحفيا برئاسة الشريفة بدور بنت عبدالاله رئيسة اللجنة العليا للمهرجان الذي تبدأ فعالياته الاثنين المقبل وحتى السادس عشر من آب الجاري، وقد ارسى المهرجان مجموعة تقاليد فنية وثقافية، وشكل جسر اتصال بين جمهور مدينة الزرقاء، والفعاليات الثقافية والفنية في الاردن والعالم العربي. واكدت الشريفة بدور في المؤتمر الصحفي اتخاذ مختلف الترتيبات لانجاح المهرجان بحيث يليق بمستوى محافظة الزرقاء، واشارت الى ان الهدف من المهرجان هو النهوض بالحركة الثقافية والفنية في المحافظة وشكرت الفعاليات الرسمية والشعبية التي ساهمت في انجاح المهرجان.

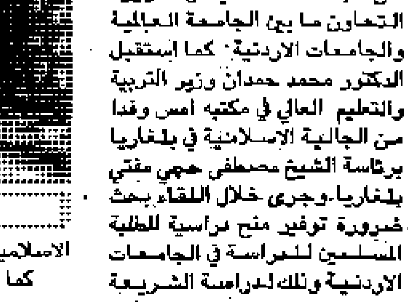
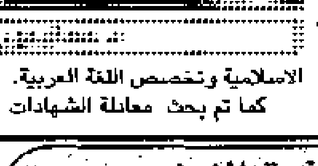
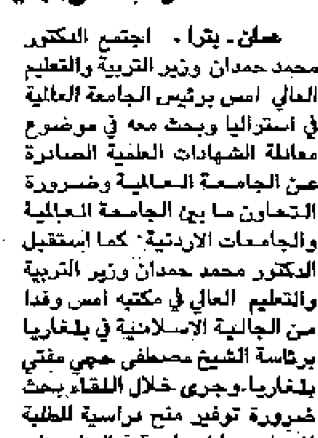
وتحدث النائب مفلح الزواهرة، نائب المحافظة فأكد على دعم الجهات الشعبية لهذه التظاهرة الثقافية.

وأكد ان هذه الجهات ستعمل على دعم المهرجان بحيث يكون متنفسا ثقافيا وفنيا لابناء المدينة، كما اكد السيد مصطفى القياض رئيس بلدية الزرقاء بأن هذا المهرجان سيقدم فعاليات متميزة وجديدة وجديرة بالمتابعة والحضور.

ويشتمل المهرجان لهذا العام على امسيات شعرية يومية يشارك فيها عدد من شعرائنا، وعروض غنائية يشارك فيها مطربون اردنيون وعرب، منهم انوشكا، وناصر ارشيد ونهاوند وفؤاد حجازي، والفنان العراقي حسين الاعظمي وفرقته والفنان اسامة جبور والفنان هشام عباس والفنان بشارة الربضي، كما تقدم في هذا المهرجان مجموعة من المسرحيات منها مسرحية «عليوة والزعش» وبعض الفرق الوطنية المحلية والعربية، حيث ستشارك فرق وزارة الثقافة، شباب وشابات الازرق، والروزنا، والناصرة للفنون الشعبية، وسحاب للفنون الجميلة، والعقبة للفنون الشعبية، والنادي القوقازي للفلكلور الشيشاني، وابو هشام الجلماوي وأمانة عمان للفنون الشعبية، والسامري وفرقة الريحاني (الضليل)، كما يشتمل هذا المهرجان على عروض للازياء الشعبية النسائية مع الموسيقى، بالاضافة الى اجنحة دائمة للتسوق، وعروض للطيران الشراعي تقدم يوم الافتتاح.

د. حمدان التقى رئيس الجامعة العالمية في استراليا ومفتي بلغاريا


عمان - بترا - اجتمع الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي امس برئيس الجامعة العالمية في استراليا وبحث معه في موضوع معادلة الشهادات العلمية الصادرة عن الجامعة العالمية وضرورة التعاون ما بين الجامعة العالمية والجامعات الاردنية. كما استقبل الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي في مكتبه امس وفدا من الجالية الاسلامية في بلغاريا برئاسة الشيخ مصطفى حجي مفتي بلغاريا وجرى خلال اللقاء بحث ضرورة توفير منح دراسية للطلبة المسلمين للدراسة في الجامعات الاردنية وذلك لدراسة الشريعة الاسلامية وتخصص اللغة العربية. كما تم بحث معادلة الشهادات العلمية الصادرة عن الجامعات البلغارية.

وفد من جمعية عيبال زار السلط

السلط - بترا - زار وفد يمثل جمعية عيبال الخيرية من مدينة نابلس امس مدينة السلط والتقى السيد هاني خريسات رئيس بلدية السلط واعضاء المجلس البلدي وعددا من ابناء المدينة بحضور عدد من اعضاء جمعية السلط الخيرية في عمان.

وتبادل الجانبان الهدايا التذكارية بمناسبة التوأمة بين جمعيتي السلط الخيرية في عمان وجمعية عيبال الخيرية في نابلس.

والقى رئيس جمعية عيبال ورئيس بلدية السلط كلمتين بهذه المناسبة عبرا فيهما عن عمق الروابط الاخوية والصداقة التي تربط الشعبين الاردني والفلسطيني وعلاقات التعاون والتلاحم بين ابناء المدينتين القائمة منذ عشرات السنين.

واعلن رئيس بلدية السلط خلال اللقاء تسمية احد شوارع مدينة السلط الرئيسية باسم مدينة نابلس ترسيخا لهذه العلاقات.

حملة رش للتجمعات السكنية بالكرك

الكرك - بترا - قامت بلدية الكرك خلال الاسبوع الماضي بحملة رش شملت مختلف الاحياء والتجمعات السكنية التابعة للبلدية بهدف القضاء على الحشرات والافات الضارة التي تنتشر في فصل الصيف. وقال الدكتور احمد المحادين رئيس البلدية ان البلدية خاطبت الجهات المعنية بهدف وضع الحلول المناسبة والتخفيف من انتشار الحشرات خاصة في فصل الصيف.

ورشة تدريب اقليمية في رام الله

عمان – الرأي – تقيم الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وبرنامج اطفال من اجل حماية الطبيعة بدعم من مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية برنامج بنيان ورشة تدريب اقليمية يوم غد السبت في مدينة رام الله.

ويشارك في الورشة التي تستمر مدة اسبوع موظفون من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والمنسقون الاقليميون من وزارة التربية والتعليم وعدد من مشرفي الاندية، ومشاركون من مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وتأتي هذه الورشة في اطار البرنامج التدريبي للقادة البيئيين من الاردن وفلسطين الذي بدأ اعماله بدعم من برنامج بنيان في عمان في نهاية شهر حزيران الماضي.

اجتماع للجنة التحضيرية لمؤتمر الكرك واقع وطموح

الكرك - بترا - ناقشت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الكرك / واقع وطموح / الذي سيعقد في جامعة مؤتة في العشرين من شهر تشرين اول القادم اهم الامور المتعلقة بالاعداد للمؤتمر والترتيبات الرامية لانجاحه. واكدت اللجنة على ضرورة توفير الاموال اللازمة للمؤتمر والطلب من الشركات العاملة في اقليم الجنوب ان تدعمه اضافة الى توفير قاعة في جامعة مؤتة لاستيعاب اعمال المعرض الشامل الذي سيقام على هامش المؤتمر. ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل مقدمة من عدد من المثقفين واساتذة الجامعات حول تاريخ الكرك الديني والاثري والشخصيات التي كان لها اثر مميز في تاريخ محافظة الكرك.

وصول الدفعة الاولى من القبولات في جامعة لتوانيا

عمان - بترا - اعلنت قنصلية ليتوانيا في عمان عن وصول الدفعة الاولى من القبولات للطلاب الاردنيين الذين تقدموا للدراسة في جامعات ليتوانيا. ودعت القنصلية الطلبة المشمولين مراجعة السفارة يوم السبت القادم مصطحبين معهم جوازات سفرهم. وذكرت مصادر القنصلية ان موظف التاشيرات سيستقبل الطلبات يومي السبت والاحد القادمين.

دورات متخصصة في مركز الاميرة بسمه.. مادبا

مادبا - بترا - نفذ مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في محافظة مادبا عددا من الفعاليات والانشطة المرافقة لنادي الطفل في المركز. وذكر السيد سالم الشوابكة مدير مراكز صندوق الملكة علياء في المحافظة ان النشاطات اشتملت على عقد دورة توعية مرورية استمرت يومين ودورة دفاع مدني استمرت اربعة ايام ودورة تأسيسية في فن الموسيقى اضافة الى تنفيذ برنامج تثقيف صحي حول مختلف الامراض.

مدير تربية مادبا التقى فرق السلام الامريكية التطوعية

مادبا – الرأي – اكد مدير التربية والتعليم لمحافظة مادبا وجيه القاسم تميز وشمولية النظام التربوي الاردني المستمد من فلسفة التربية والتعليم الاردنية، جاء ذلك خلال المحاضرة التي القاها لفرق السلام الامريكية التطوعية وذلك ضمن برنامج التعاون المشترك بين فرق السلام ووزارة التربية والتعليم.

وتناول واقع النظام التربوي الاردني ومراحل تطوره من خلال برنامج التطوير التربوي الاردني مشيراً لاهمية مصادر التعليم ومواكبة المستجدات التربوية العالمية واستخدام احدث الاساليب التربوية والتكنولوجية في التعليم.

واجاب مدير التربية على اسئلة واستفسارات فريق السلام حول النظام التربوي الاردني بشكل عام وفي محافظة مادبا بشكل خاص.

وكانت السيدة (تودي جي كوكس) مديرة الفريق قد اشادت ببرنامج التعاون المشترك بين وزارة التربية والتعليم وفريق السلام الذي سيقوم من خلاله فريق السلام بتدريس اللغة الانجليزية في المدارس الثانوية النائية بالتعاون مع المعلمين الاردنيين بهدف تبادل الخبرات وتحسين اساليب تدريس اللغة الانجليزية في هذه المدارس .

واعربت السيدة (كوكس) عن سعادتها واعضاء الفريق بالتعاون الذي تقدمه مديرية التربية والتعليم في مادبا لاعضاء الفريق وقالت بان اعضاء الفريق المكون من ٢٩ متطوعاً بينهم ١٤ متخصصاً في تدريس اللغة الانجليزية سيقومون بتدريس اللغة الانجليزية لمدة عامين بالاضافة لبرنامج الفريق في باقي المجالات. وقالت بان ارسال متطوعي فرق السلام الى الاردن يمثل خطوة تاريخية في تطوير العلاقات بين الشعب الاردني والشعب الامريكي.

اختتام ورشة عمل باتحاد العمال

عمان – الرأي – اختتمت امس في اتحاد نقابات العمال ورشة المفاوضات الجماعية التي نظمها اتحاد نقابات العمال وشارك فيها ٤ نقابات عمالية على مدار يومين.

وقدمت في الورشة ٤ أوراق عمل قدمها كل من د. حيدر رشيد وجمال الشماسات وفتح الله العمراني وجميل عبد الرحيم وآخرون.

محليات

ورشة تقيمية لمشروع المصادر الزراعية في الكرك والطفيلة

تدابير لحفظ التربة والتطوير الزراعي وخدمة التنمية الريفية

الربه ـ بترا ـ من ثابت الهدار

نظم مشروع ادارة المصادر الزراعية لمحافظتي الكرك والطفيله في قاعة كلية الزراعة في جامعة مؤته في موقعها في بلدة الربه ورشة عمل حول تقييم اداء المشروع بعد مضي عام على مرحلة تنفيذه بمشاركة مدراء الزراعة والاقراض الزراعي ووحدات المشروع في محافظتي الكرك والطفيله ومختلف المؤسسات ذات الاختصاص في ادارة ومتابعة المشاريع المشابهة·

وثمن السيد خميس ابو سليم محافظ الكرك في كلمة افتتح بها الورشه الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة من خلال المشاريع الزراعية المختلفة التي تنفذها الوزارة والتي تستهدف بشكل عام صغار المزارعين وتقديم الدعم المادي لتنفيذ المشاريع التنموية في الاراضي الزراعية في سبيل المحافظة على التربية وزيادة دخل المزارع·

والقى المهندس جهاد ابو مشرف مدير المشاريع في وزارة الزراعة كلمة تحدث فيها عن مشروع ادارة المصادر الزراعية واهدافه والية العمل فيه في مختلف النشاطات الزراعية التي ينفذها كتدابير حفظ التربة والتطوير الزراعي وخدمة التنمية الريفية وتدريب ربات الاسر وتاهيلهن على ادارة مشاريع صغيرة مدره للدخل يدعم بقروض من قبل مؤسسة الاقراض الزراعي·

وعرض المهندس مامون العضايله انجازات المشروع في محافظتي الكرك والطفيله منذ بداية عمله مقارنة مع الخطة السنوية لعامي ٩٧ / ٩٨· وبين انه تم شمول ٢٤ الف دونم في المحافظتين وتنفيذ نشاطات المشروع في ١٤ الف دونم منها بعمل جدران لحفظ التربة من الانجراف بطول مقداره حوالي ١٥٠ الف متر وزراعة حوالي ٢١٥٠ دونما بالاشجار المثمرة وعمل سلك لحوالي خمسة الاف دونم وحفر ١٧٣ بئرا لتجميع مياه الامطار وعمل حفيرتين احداها في محي والاخرى في الحسا بسعة ٢٢ الف متر مكعب لكل منهما وتم وضع التصاميم لستة سدود ترابية صغيرة للمحافظتين وحفيرتين اخريتين وتم طرح عطاء لصيانة ١٦ عين ماء وصيانة ٢٥٠٠ متر من قنوات الري·

وفي مجال تدريب الاسر الريفية اوضح انه تم تدريب ١٠٥٥ سيدة وفتاة من خلال تنظيم ٥٠ دورة تدريبية للاستفادة من مشاريع الاقراض الزراعي حصلت ٣٥ سيدة منهن على قروض لتنفيذ مشاريع صغيرة تناسبهن·

واكد المهندس محمد الطراونة ضرورة التركيز على بعض النشاطات غير المتبعه في الية عمل المشروع والاهتمام بصيانة الابار القديمة في المناطق الاميرية وفصل نشاط عمل الابار عن التطوير الزراعي تمهيدا للسماح للمزارع بان ينفذ هذا النشاط اثناء عمل التدابير اللازمة للتربة وليس بعد الزراعة· واوضح المهندس يحيى الرواشده ان شمول مساحات ٢٥ دونما فقط كحد اعلى ليست بالحد الكافي للمزارعين مؤكدا ضرورة السماح للمزارع بتجميع المساحات المتفرقة في مواقع مختلفه الى الحد المسموح به وعمل الهدارات لتخفيف سرعة جريان المياه في الاودية داخل المزارع المملوكة·

واكد المهندس عوض الطراونة على اهمية التركيز على برنامج تاهيل البساتين القديمة للاهمية في زيادة انتاج المزارع والمحافظة على الاشجار والعمل على تسييج جميع المساحات المشمولة في المشروع وزيادة حجم الدعم المادي للمزارع·

وتطرقت المهندسة ملك حتر الى تدريب النساء الريفيات على مشاريع صغيرة مدرة للدخل والتركيز على عدد محدود من النساء للتمكن من متابعة مشاريعهن بالتنسيق مع مؤسسة الاقراض الزراعي والعمل على فتح وحدة تدريب خاصة بالمشروع مزودة بمختلف اللوازم المطلوبه للتدريب وتاهيل كادر فني من المشروع للعمل في هذه الوحدة·

واكدت على ضرورة تدريب وتاهيل كوادر المشروع من خلال دورات تدريبية مختلفه كون هذه الكوادر حديثه التعين·

وكان المهندس جميل الجعافره مدير مشروع ادارة المصادر الزراعية قد القى كلمة في بداية الورشه بين فيها ان هذه الورشة جاءت بعد مضي عام على انطلاقة العمل الميداني الفعلي لهذا المشروع للوقوف على منهجية العمل والاطلاع على الايجابيات والوقوف على السلبيات للعمل على معالجتها·

واكد على الاقبال الكبير من قبل المزارعين للاستفاده من نشاطات المشروع المتنوعه من خلال خدمة التربة واستغلال الاراضي الزراعية وزيادة دخل الاسرة الريفية·

وتحدث في ورقة عمل قدمها في الورشه حول معوقات التنفيذ التي تتمثل في نقص الكوادر واهمية تاهيلها واعطاء الحوافز وتوفير المعدات المساندة وضرورة التقيد بالخطة والاستعجال في اتخاذ القرارات موضحا اهمية التعاون والتنسيق بين المؤسسات التي تعمل في مجال واحد كقنوات الري او الصيانه او المشاريع الصغيره وغيرها وضرورة استمرارية المتابعه من قبل ادارة المشاريع في الوزارة·

واستعرض المهندس عبدالله البدور المدير الاقليمي لمؤسسة الاقراض الزراعي في الجنوب دور المؤسسة في توفير الاموال اللازمة لتنفيذ برامج الاقراض المختلفة التي تساهم مساهمة فاعله في تنفيذ مشاريع التنمية الزراعية وتمويل العمليات الانتاجية مؤكدا حرص المؤسسة في استعمال هذه الاموال في افضل المجالات الاستثمارية لتحقيق الغايات المرجوه في خدمة الوطن والمزارع·

وبين ان المؤسسة وضعت جل اهتمامها لاقراض صغار المزارعين سواء من حيث وضع البرامج الاقراضية المتخصصة كبرنامج الاسر الريفية او بالتعاون مع الجهات المختصة الاخرى كقروض التنمية والتشغيل وتنويع مصادر الدخل وادارة المصادر الزراعية بهدف تحسين ورفع مستويات الفئات المستهدفه وتفعيل وتنشيط دور المراه في تنويع مصادر دخل الاسره·

واكد على اهمية انجاز كامل المراحل المتواجده في الاتفاقية الاقراضية وتدريب الراغبات في الحصول على قروض في ذات المجال لتحقيق اهداف القرض·

وقدم المزارع حامد النوايسه ورقة عمل حول مشاكل المجتمع المحلي اكد فيها على اهمية الرقابة والمتابعه من الجهات المسؤولة والمموله على عمليات المشروع وزيادة الاهتمام بالمزارع في محافظتي الكرك والطفيلة باعتبارهما من المناطق الفقيرة وزيادة عدد الابار في الوحدة المشموله في المشروع واعطاء الاولوية لمن يرغب باصلاح ارضه بنفسه وليس عن طريق المقاول او المتعهد·

واستعرض المهندسون محمود ابو غنيم وجهاد ابو مشرف ومحمد الحجايا بعض تجارب العمل الميداني في مشاريع حوض نهر الزرقاء ومشروع تطوير الاراضي المرتفعه ومشروع ادارة المصادر الزراعية واكدوا على اهمية الاستفاده من ايجابيات المشاريع المنفذه والتنسيق والتعاون بين العاملين في مشروع ادارة المصادر الزراعية ومديريات الزراعة ووحدات المشروع في هذه المديريات والتعامل كفريق واحد بما يخدم المصلحة العامة·

وركز المشاركون في الورشه على ضرورة تعامل المشروع مع المزارع مباشرة وليس مع المقاول وعلى عقد الدورات التدريبية سواء الداخلية او الخارجية لرفع كفاءة كوادر المشروع وايجاد وحدة تدريب في المشروع وصرف حوافز مادية للعاملين فيه واستحداث وحدات للمشروع في لواءي عي وبصيرا·

كما اكدوا في توصياتهم على ضرورة افساح المجال للمنتفعين في المرحلة الاولى لتمكينهم من طلب قرض للسكن وخزان المياه قبل اتمام الاعمال المطلوبه وعقد ورشة عمل لمديرية الزراعة ومديرية المشاريع لتحديد مهام الوحدات الميدانية للمشروع ومخاطبة الصناديق الداعمه لامكانية البناء او الاضافة للبناء في ادارة المشروع·

ويذكر ان وزارة الزراعة تقوم بتنفيذ مشروع ادارة المصادر الزراعية بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بكلفة مقدارها ١٣ مليون دولار على مدار سبع سنوات·

اعلان نتائج امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة

طوقان: ١٤ر٦١ نسبة النجاح والزراعة تسجل اعلى معدل رسوب

اعتماد العلامة كمعيار وحيد للتجسير مع الجامعات

السلط – الرأي – اعلن رئيس جامعة البلقاء التطبيقية رئيس اللجنة العليا للامتحانات الدكتور خالد طوقان يوم امس نتائج امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة لعام ١٩٩٨ .

واوضح الدكتور طوقان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في قاعة الاجتماعات بمبنى الجامعة في السلط ان عدد المتقدمين للامتحان العام هذا العام بلغ ١١٨١٩ طالباً وطالبة منهم ٩٩٧٤ طالباً وطالبة منتظمون و ١٨٤٥ طالباً وطالبة معيدون نجح منهم ٧٢٥٩ طالباً وطالبة منهم ٦٥٦٦ طالباً وطالبة منتظمون و ٦٩٣ معيدون وبنسبة نجاح ٦١.٤١٪.

وقال الدكتور طوقان ان جامعة البلقاء التطبيقية قامت بتنفيذ هذا الامتحان بعد دراسة تجارب ثماني عشرة سنة سابقة وبعد دراسات واعية شارك فيها العديد من الخبراء والمؤهلين الذين عملوا على تطوير الامتحان تشريعاً وتنفيذاً واجراءات بشفافية عالية مما اعطى الامتحان المصداقية العالية التي تكفي لاعتماد علامته كمعيار وحيد للتجسير مع الجامعات، واعتماد اسس شفافة لاختيار واضعي الاسئلة من المختصين والمؤهلين في القطاعين العام والخاص بالاضافة الى مدرسي كليات المجتمع.

واشار الدكتور طوقان الى ان الجامعة تسلمت مهام الاشراف المباشر على الامتحان في بداية هذا العام مما مكنها من تنفيذ الجزء العملي لبرامج المهن الهندسية والزراعية والحاسوب بتوحيد اداة القياس والتقييم للطلبة المتقدمين للامتحان بلجان امتحان مركزية من المختصين ذوي الخبرات والمؤهلات العلمية.

واضاف د.طوقان ان انجاز عملية اعلان النتائج احتاج الى جهود كبيرة تضمنت الكثير من الاعمال التحضيرية التي سبقت اعلانها نظراً لتعدد البرامج والتخصصات التي تقدم لها الطلبة في هذا الامتحان مما اقتضى توفير كوادر فنية وطاقات ضخمة لتنفيذ مراحل الامتحان بالتعاون مع الوزارات والجامعات والمؤسسات العامة والخاصة الاخرى، مما مكن ادارة الجامعة من اعلان النتائج في موعد مبكر جداً قياساً بالاعداد السابقة.

واوضح الدكتور طوقان ان الامتحان لهذا العام جرى في عشرة برامج دراسية اشتملت على ٨٨ تخصصاً حيث اشترك ١١٨١٩ طالباً وطالبة من ٥٢ كلية مجتمع وتم توزيعهم على ١٤١ قاعة امتحان في جميع محافظات المملكة وتغيب عن الامتحان ٩٤ طالباً وطالبة وبذلك يكون عدد المتقدمين للامتحان هو (١١٧٢٥ طالباً وطالبة) وبين اعداد المتقدمين في التخصصات ونسب النجاح والتي كانت على النحو التالي:

واكد الدكتور طوقان ان الامتحان الشامل هو مقياس حقيقي اقره مجلس التعليم العالي ووافق على اعتماده للتجسير مع الجامعات في هذا العام وهو مقياس واقعي وموضوعي والجامعة متمسكة به وتعمل على دعمه وتطويره.

وحول تدني نسب النجاح في البرنامج الزراعي اوضح الدكتور طوقان ان نسبة النجاح تعتبر من ادنى النسب لتدني مستوى البرامج وهي محدودة في المملكة وان مديرية الامتحانات ستقوم بدراسة اسباب تدني النسب واعادة النظر في توسيع التخصصات الزراعية ودعمها بالمستوى المطلوب.

واضاف الدكتور طوقان الى ان الجامعة ستقوم من خلال قسم القبول والتسجيل باستقبال طلبات الطلبة الناجحين بالامتحان ممن تزيد معدلاتهم عن ٧٦٪ الراغبين بالالتحاق بالجامعات الحكومية والتخصصات في الجامعة، والاعلان عن اسماء المقبولين من خلال مكتب القبول الموحد للجامعات الاردنية، كما سيتم قبول هذا العام ١٠٪ من الناجحين في الامتحان الشامل من السنوات السابقة ممن تزيد معدلاتهم عن ٧٦٪ وضمن التنافس الحر بينهم ليتم تأهيلهم وتدريبهم لمرحلة البكالوريوس.

واوضح الدكتور طوقان الى ان عدد المتقدمين لامتحان شهادة التأهيل التربوي هذا العام بلغ ٣٧٤ طالباً وطالبة منهم ٣٢٧ وكانت نسبة نجاحهم ٤٣.و٨٧٪.

البرنامج	المنتظمون			المعيدون			المجموع		
	متقدم	ناجح	نسبة ٪	متقدم	ناجح	نسبة ٪	متقدم	ناجح	نسبة ٪
الأكاديمي	٢٣٨٥	١٧٢٢	٧٢,٢٠	٤٣٧	١٨٤	٤٢,١٠	٢٨٢٢	١٩٠٦	٦٧,٥٤
التربوي	٤٧٩	٣٦١	٧٥,٣٦	٢٥	١١	٤٤,٠٠	٥٠٤	٣٧٢	٧٣,٨١
الهندسي	١٢٢٢	٨٦٢	٧٠,٥٤	٣٩٦	١٦٣	٤١,١٦	١٦١٨	١٠٢٥	٦٣,٣٥
الزراعي	١٠٠	٣١	٣١,٠٠	٢٢	٥	٢٢,٧٢	١٢٢	٣٦	٢٩,٥٠
الطبي	١٢٥٥	١٠٨٤	٨٦,٣٧	١٥٨	١٠٢	٦٤,٥٥	١٤١٣	١١٨٦	٨٣,٩٣
الإداري والمالي	٢٦٥٨	١٢١١	٤٥,٥٦	٤٩٧	١٠٠	٢٠,١٢	٣١٥٥	١٣١١	٤١,٥٥
الحاسوب	١٠٢٣	٦٣٣	٦١,٨٧	٢٠٦	٧٤	٣٥,٩٢	١٢٢٩	٧٠٧	٥٧,٢٢
الفندقة	٧٣	٥٤	٧٣,٩٧	١٩	١٣	٦٨,٤٢	٩٢	٦٧	٧٢,٨٢
الفنون التطبيقية	٥٨٩	٤٥٦	٧٧,٤١	٧٠	٣٤	٤٨,٥٧	٦٥٩	٤٩٠	٧٤,٣٥
العمل الاجتماعي	١٩٠	١٥٢	٨٠,٠٠	١٥	٧	٤٦,٦٦	٢٠٥	١٥٩	٧٧,٥٦
المجموع	٩٩٧٤	٦٥٦٦	٦٦,٥٠	١٨٤٥	٦٩٣	٣٧,٥٦	١١٨١٩	٧٢٥٩	٦١,٤١

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة كما يلي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ المدرس سعيد حجاوي ـ الخطيب محمود شويات، الحسيني الكبير ـ المدرس رفيق الخطيب – الخطيب سميح عثامنة، كلية الشريعة ـ حميد العبدالات، السعدي ـ علاء الحايك، المستشفى الاسلامي ـ وليد رشاد، الشابسوغ ـ حسام سنونو، احمد قارة ـ ضيف الله الزعبي، التلهوني ـ ايهاب محمد، مصلى الامانة ـ د. عدنان خليفات، عيسى مراد –عبدالكريم يونس، مصلى الصادق ـ وائل البتيري.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء ـ يحيى عيد، الزميلي ـ محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح ـ نائل الملازم، الامير الحسن ـ د. عبدالله الكيلاني، المنصور ـ طارق عمرو، الصالحين ـ منصور الحياري، ضاحية الحسين – حاتم السحيمات، ابوالفيلات – عبدالاله تخاينة، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان – هاني سويدان، اسحق القواسمي – بسام القواسمي، احد – حسين ابوذوابة، طارق بن زياد – عوض كمال، عبدالله بن المارك – زياد عبدالنبي، ابوشام / جبل عمان – ناصر ادلبي، ابوقورة – احسان حجير، الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة – رشاد ابوالوفا، صهيب بن سنان – مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية – منصور ابوزينة، صلاح الدين – محمد شقرة، الصفدي – عيسى حزين.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – يعقوب هندي، الحسين الغربي – خالد عطوان، الفضل بن عباس –رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني – وائل اللداوي، المحسنين – محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – معاذ ابوالهيجاء، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – كمال جودة، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – عزالدين الدهون، اويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – جلال موسى، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، حطين – عطية حمدان، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي – جمال امين سالم، المجاهدين – أنور شفيق عليان، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – احمد محمد شعبان، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، العلا – جمال معايطة، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة –فخري شحادة، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة ـ عطية الاطرش، الغوانمة – يحيى الطرمان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

أبودرويش – محمد الزبيدي، مصعب بن عمير ـ يوسف منصور، السلام ـ جمال بنات، مستشفى البشير ـ صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو ـ محمد خالد رامز، انس بن مالك ـ ماجد العوضي، مدرسة صلاح الدين ـ عبدالرؤوف ابو صيام، الورد بن خالد ـ محمد القاق، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار – احمد عيسى، سعيد بن زيد – محمد الشواعرة، عمرو بن الجموح – عادل بداينة، الوحدات الكبير – عبدالرحمن البيك، التقوى – محمد موسى نصر، مدرسة الوحدات – يوسف معدي، علي بن ابي طالب / الوحدات – عباس اللبدي، القدس – سعدالدين زيدان، اليرموك – عماد الدهنة، سوق الخضار – ابراهيم القواسمي، ابو انشيش القديم – عبدالله الفجاوي، حفصة –احمد عداربه، الوحدات الجنوبي – محمد منصور، الراشدين – عمر العمري، الرحمة / الاشرفية – عدنان العزة، قرية الطيبات – محمد ابوحريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير – عمار التاجي، علي صقر – محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – مصطفى خليل، الهلال ـ مفضي التعمري، تيسير البليبيسي – صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري – نعيم مجاهد، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – محمد سعيد ممدوح، ابو هريره – د. محمد القرقي، السلطان – رائد علقم، زيد بن حارثة – امين عمر دغمش، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – عبدالجواد الصباغ، الشعراوي – محمد مبيضين، البخاري – عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير – خليل الزير، الامام الرواس – اسحق امارة، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير – نضال امارة، خالد بن الوليد – منيف عليان، المؤمنون – جمعة حمد، محمد منور الحديد –جمال محمود، حي القيسية – ايمن منيزل، الحسنى – جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابو جاموس – عماد ضرغام، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – مالك شقره، ابو جسار – محمد آل عمران، القتاوي – عبدالرؤوف مبيضين، حماده – محمود تغال، عمر بن الخطاب – درويش عايد، التقوى – شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر – محمد عبد الحليم، عبد الله العزام – ابراهيم الجرمي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – صلاح العبدالات، الفتح – د. عماد جمعة القدومي، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي ـ حامد الضمور، حي الضباط / المحطة – محمد العبوس الدعجة، الصالحين / الهاشمي الجنوبي – د. محمد الشريف.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ـ تامر شهاب، الجامعة الاردنية ـ المدرس د. يوسف علي ـ الخطيب د. محمد الرعود، اللوزيين ـ محمد بني ملحم، الامام النووي ـ احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة ـ القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية ـ مسعود جميل شاكر، الامام الشافعي ـ يونس قبلان ابوجاموس، عثمان بن عفان / صويلح – اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار – هيثم محمود، عثمان بن عفان / ام العروق – عودة ابوريشة، صويلح الكبير ـ عبدالله البطوش، الشركس القديم ـ ابراهيم الزعبي، عبدالرحمن بن عوف ـ محمد البكري ، موسى بينو ـ محمد علي صالح، الهداية ـ محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف ـ فيصل السرحان، عمار بن ياسر ـ شاكر ابوحطب، الاخلاص ـ ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن ـ محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور ـ نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ كفاح درويش، مراد ـ عريف شريقي، خليل الرحمن ـ عبدالغني شديد، سعد بن ابي وقاص ـ محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان ـ د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم ـ امجد المستريحي، معاذ بن جبل ـ احمد الخشاب، عبدالرزاق آلداوود ـ موسى ابو سويلم، محمود الكايد ـ عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم ـ مهران ابو حلاوة، ذو النورين ـ حسين ربابعه، ابو نصير الكبير ـ د. ايمن نجيب، الفاروق ـ د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر ـ اسامة الصمادي، الكوثر – حقي بغدادي، عبدالكريم العساف – ياسر ابورمان، يوسف الحجاج / مرج الفرس – علي حنفية، المؤمنون / صويلح – تيسير بلعاوي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم – فراس المجالي، مفلح العساف – هشام شاهين، الطباع –عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – وصفي مقدادي، الامين – ضرار عسال، خلدا الشرقي – احمد نوار، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابو غويلة – خالد يوسف سليمان مالك، ام يحيى الزبن – اسامة يونس، عباد الرحمن – د. محمد عصام القضاه، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي ـ رضا فكري، حراء – الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب – علي العمري، آمنه بنت وهب ـ عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله – عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام – جمال القرا، سهيل بن عمرو – عبد الفتاح عمر، السلام – عزت جميل، سعد بن معاذ – محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – تسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشه، سليمان المسقر – د. محمود رجا، فاطمة الزهراء ـ د. احمد ملحم، اصحاب المصطفى – عبدالحميد الزين، الامام مسلم – فراس القضاه، المأمون – محمد روبين، التقوى – عبد الجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل ـ عمر تايف، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود ذيب، عبد اللة خلف – محمد العبوس، الغفران – محمد مقلح، صالحية العابد ـ محمد شاكر، احمد علي العبدالله – سامي حميدان، عبدالله بن عمر / ماركا الجنوبية – يوسف ابورشتة، الفرقان – عيسى زبدية، العز بن عبدالسلام – حمزة الفقير، الرضا – عبدالناصر الساريسي، عمر بن عبدالعزيز – خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير – القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي – محمد نهار، التابعين – يوسف جمعة، الرحمة – محمد ابوغزالة، حنيكين – معاذ قوطة، اليرموك – د. فؤاد السرطاوي، الهجرة – د. محمود العوايشة، خليل الرحمن / الكسارات – احمد حسين المصري، محمود الطاهر – محمد صافي، بلال بن رباح – محمد الصوباني، الرحمة / ام نوارة – سامي نجيب، التقوى – زياد العبادي، نجيب القصراوي – فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير – محمد بديع موسى، المنارة القديم – اسامة الديري، الابيض – عمر الديراوي، الاسراء – صقر وجيه، سلمان حرب – محمود الدهون، الحكمة / عدن – رجب الصالحي، اسامة بن زيد / النصر – فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج – عبدالله سعايدة، الامام علي / التاج – عماد ابوالروس، البقاعي – فوزي السعود، ابوبكر الصديق – حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب – محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع / النصر – عبدالرزاق ابو فضة

مساجد القويسمة

القويسمة الكبير ـ وليد قنيبي، قتيبة بن مسلم ـ احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة ـ محمود زهير، اسكان القويسمة ـ وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز ـ خالد شعبان، حفيظة الحديد ـ محمد سالم، محمد بن مسلمة ـ محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش ـ محمد العرموطي، بدر الحديد ـ امجد عطية، الوالدين – اديب مصطفى، الخليل – محمد ابوشقرة، ابوعلندا الكبير – ضيف الله الشوبكي، علي الدوخي – محمد حوا، جعفر بن ابي طالب – عدنان الشوابكة، الكهف – محمد الحنيطي، اذقيل القطارنة – محمد الرقب، فارس الشوبكي – عبدالفتاح محمد، ام الجيران القديم – د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران – احمد خليل، حمدان الفرا – عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عمر المختار – غالب السرطاوي، الجويدة القديم – يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد – محمد العودات، الامام علي – هاشم دولة، الطيبة القديم – خليل الدرابيع، سعيد ارحيل – حسام ابوالحاج، سارة شفاقوج – محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية – محمد الخطيب، قباء / اليادودة – محمود الرفاعي، محمد منصور الحديد – عبدالسلام ابورياش، النور / المعادي – احمد السيد، خريبة السوق القديم – عبدالرؤوف كوع، حذيفة بن اليمان – محمد ابوخضير، السلام خريبة السوق – ايمن حمدان، اسعد بن زرارة – بلال السباتين، اليادودة الغربي – حسام الاسمر، خباب بن الارت – وليد غنيم، الخنساء – سمير الحراسيس، جاوا – احمد الطلافيح، المقابلين الكبير – توفيق الرقب، السيدة خديجة – انور الصانع، الغرباء – عادل ضمرة، ام قصير – محمد سعدة، انس بن النضير – عوض هواري، مصطفى سيدو الكردي – جلال الروبي، سعد غرير – محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن – محمود حمدان.

مساجد لواء سحاب والموقر

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – د. هاني الطهراوي، صلاح الدين – نصوح عارف، نوران – عبدالمعطي عبدالغني، عويد المحارمة – محمود ابوعيدة، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي – خليل عسكر، النزهة الشرقي – خليل ابوغليون، سلمان الفارسي – بركات عبدالحافظ، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد قايض عبدالهادي، الغزالي – د. نائل ابوزيد، قرية سالم – خالد مطاوع، الطهاروة – وصفي جعارة، جابر بن عبدالله – محمود شحادة، الموقر الكبير – محمد الشوشان، ا الفيصلية الجنوبي – بركات سليمان، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، ذهيبة الدهام – عبدالله المحارمة، الحاتمية – صلاح الحلبا، المطلة – يوسف عواد، رجم الشامي الغربي – علي العايد، ام بطمة – حسن جمال، ابن السبيل – محمد الدعجة، مغاير المهنا الشمالي – عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي – عايد عوض.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية – محمد حسن، الجيزة القديم – هاني العنزي، ارينبة – سلطان الزعبي، خان الزبيب – فليح سند الزبن، النور – علي عكيلة، ام رمانة – طايل الفايز، الكتيفة / الموقر – محمد قواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة – عبدالجواد الصباغ، الهاشمية – محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان – ابراهيم ابوصيام، منجا – جملة قتله، تماضر بنت عمرو – محمد زيادة، النبي شعيب – احمد يوسف، سعود القايز / القسطل – علي المصري، الشهباء / الوثيري – خالد الوثيري، نتل / الجيزة – عبدالله السحيم، الطنيب – فيصل المصري، حوارة – محمد الزبن، التقوى / السامك – خلف النصيرات، خلفة الفايز – مازن صالح.

مساجد مرج الحمام وادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق ـ مرج الحمام ـ سفيان الحاج، نويران ـ مرج الحمام / مسجد نويران ـ سليمان عميرة، شعبان عنان ـ عيسى اللداوي، العال الشرقي ـ احمد عبدالكريم. اليادودة الشرقي – سالم مهيدي، خالد بن الوليد – محمد كريم، وادي الشتاء – أشرف برقان، العودات / اليادودة – محمد عبدالرحمن القاضي، وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – امجد الحبال، الحجرات – محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – سامي النجار، اسامة بن زيد – ساري الضروس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – زياد نوفل، البصة الجديد – مراد دلوع، البصة القديم – طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق – عمر الشبراوي، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – حسن كريرة، عبدالرحمن / غياضة – زياد الرحاحلة، مسجد حي القيسية – محمد ابوصوفة، بلال بن رباح / وادي السير – امجد العبادي، ابوعبيدة / الدير – جهاد برقاوي، ابودخانة – عوني جدوع.

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: مطيع شنيكات

مطرب عربي يتألف اسمه من مقطعين و(٨) احرف

يوم اقبلت صوت لها جرحي القديم يوم اقبلت طرنا لها انا رشوقي والنسيم وعيونها عين لمحتني وشهقت وعين خصت روحي سكن يا فرحتي الحضن الليلة كريم محبوبي معزوم من لون بمعازيم في رحمة الناس حيث حالتي فجأة اختلف لوني ضاعت خطوتي مثلي وقفت تلمس جروحي وحيرتي بعيدة وقفت وانا بعيد بلهفتي ام العمود اعز الناس امي، السمر.

اوقات الصلاة

الفجر	٢٣ر٤
الشروق	٤٩ر٥
الظهر	٤١ر١٢
العصر	٢٢ر٤
المغرب	٣٣ر٧
العشاء	٠٠ر٩

الكلمات المتقاطعة

اعداد: وليد حسن العودات

افقيا: ١. الاسم الاول لحارس مرمى، ٢. للنفي + للنداء + يرمها الانثي، ٣. بحر + زهق + بين جبلين، ٤. متشابهان + في المطبخ + حرف + خاصتي، ٥. احد الوالدين + ملهى معكوس، ٦. قصة لمصطفى امين، ٧. شاعر المرأة معكوس، ٨. للتعريف + سقي، ٩. بحر + الامد من قال.

عاموديا: ١. صحيفة اردنية يومية، ٢. عكس نهار + للنداء + حرف جزم، ٣. علم مؤنث + من الالوان، ٤. اطول انهار العالم، ٥. غزال + وادي في الاردن، ٦. حرف + نادي اردني، ٧. احد الانبياء، ٨. واحد بالانجليزي + دولة عربية، ٩. ممثلة سورية.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. أ + بيارك، ٢. ل + ك + فلسطين، ٣. ط + ط + نس + أمس، ٤. ل + م + قسم + يل معكوس، ٥. أ + أ + الله معكوس، ٦. أ + لذا + أع، ٧. ل + فل + أسب + رف، ٨. ر + ل + هواي + أ، ٩. م + عادات.

عموديا: ١. الاطلال + رم، ٢. ....، ٣. كاظم + فل، ٤. ن، ٥. القذافي معكوس + هـ ع، ٦. ملب + هـ + س + ذ + سوا، ٧. اسلام اباد، ٨. رطل + مل + أر + يا، ٩. ك + ياسر عرفات.

الطبيب المناوب

عمان:
د. عبدالوهاب عوض ت ٨٤٦٠٧٠
د. وخالد عبده ت ٦٥٧١٢٩
د. بسام كرادشه ت ٤٢٨٩٢٠٠
د. خالد معدي ت ٥٦٦١١٤٤
د. سلمان الديوبي ت ٨١٢٥٦٨
د. رمزي ناوي ت ٨٩٤٧٨٨
مأدبا د. خضر ابو الدروة ت ٥٤٣٢٢٨
الزرقاء د. اسماعيل التلاوي ت ٩٠٢٤٦٩
د. محمود ابو محفوظ ت ٩٨٦٤١٤
د. سمير اللوزي ت ٩٨٩٦٠٠١
الرصيفة د. محمد حجاج ت ٩٥١٠٩٤
مخيم حطين د. شري ابو خريبة ت ٣٦١١٣٦٠٢ / ٠٩
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٢٨٢٢
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير العياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. نور احمد ابراهيم ت ٨٤٥٨٩٦
ابو علندا د. سالم القسوس ت ٤١٦١١٣٢
الاغوار الشمالية د. سليم حداد ت ٢٩١٠٩٦
الكرك د. زياد الخمايلة ت ٣٥٢٢٢٧٠
المفرق (صبحة) د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥
الكورة د. يحيى ابو الرب
مخيم اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٤٦٩٩

اطباء الاسنان

عمان:
د. محمد الخطيب ت ٥٦٠٢٧٧٥
د. خلدون الجقبير ت ٤٨١٨٣٩٤
د. عبدالرحمن عبدالمغيط ت ٤٦١٢١٧٧
اربد د. عبدالفتاح يصور ت ٢٤٨٨٦٩
الزرقاء د. اياد العتباوي ت ٩٨٦٨٦٨
الرصيفة د. طلال شادة ت ٣٧٤٢٤١٦
السلط د. محمد قطيشات ت ٥٥٦٩١٨
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك د. خالد علسه ت ٣٥١٧٨٥
مأدبا د. عوني العلم ت ٥٤٣٦٨٠
المفرق د. يوسف كيوشي ت ٦٣١٣٥٥
جرش د. طارق الشريف ت ٦٣٥١٨٣٩
دير علا د. منذور الهلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. عزالدين غرايبة ت ٤٦٢٧٢٢

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة
ص شوكت. جبل الحسين. ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس. جبل الحسين. ت ٥٦٦١٦١٢
ص ريال. جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام. وسط البلد. ت ٦٣٦٧٢٠
ص الروابدة. المدينة الرياضية ت ٥٦٦٦٠٣٣
ص الاصيل. تلاع العلي. ت ٥٥٣٥٠٣١
ص ميلة. تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق. الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٢٦
ص لمياء. ماركا الشمالية ت ٨٨١٩٩٨
ص طارق. ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص زكي. النواره. الزرقاء ت ٥٥٣٦٦٦٩
ص ابن النفيس. الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
ص الفرسان. ابو علندا ت ٧٢١١٧٤
ص الميدان. ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
ص الشرع. اربد. ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران. اربد. ت ٢٧٢٣١٧
ص العقبة. العقبة. ت ٣١٢٢٢٧
عائشة ام المؤمنين. الرمثا
ص الاتحاد. الزرقاء ت ٩٨٦٣٣٥
ص الكريم. الزرقاء. ت ٩٩٣٥٤٦

لدوام لغاية ١٢ ليلا
عمان. ص العمد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٢٣
ص النيل ت ٥٥٣٢٤٦٧
ص للنيل الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٦٣٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٣٨٤٣٠
ص مساكن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٩٩
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص بروقة ت ٨٣٦٢٨٢
ص وئام ت ٨١٦٩٨١١
ص سناء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٦٦٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عمان الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص فيروخ ت ٦١٤٧٧٤
ص الحياة ت ٩٢٤٦٣٦
ص لينا
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧٦
ص البر ت ٧٥٢٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص الاليب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص قرار للشهيد ت ٧٢٢٦٥٦
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٠٥٤٠
ص تهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الشلال ت ٨٨٩٧٧١
ص النهضة ت ٧٦٧٨٣٢٤
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص رأس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص النعام ت ٧٦٥٦٦٥
ص جابر ت ٦٥٧٤٠٤
ص ابو قبع
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاري ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٣٩٩
ص الكرمي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الازجوان ت ٧٠٣٦٢٠
ص سبي
ص مجمع جبير ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٣
ص الياقوت ت ام السماق
ص روان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
ص ملة الدواء ت ٧٠٠٩٢٧٦
ص الريمان ت ٥٥٣٢٢٠
مرج الحمام. ص ميرات ت ٧١٤٢٨٢
ص للبرج الدولية ت ٧١٥٤٣٦
اربد
ص عمان ت ٢٧٧٧٩٤
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٣١
ص الشفيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الوادي ت ٢٤٢٠٨١
ص الهامة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طيبشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص الفصيلة
ص غرناطة
ص بلاط الشهداء
الحسن ص عميش ت ٢١٠٨٩٩
ايدون ص النسيم
المفرق ص سيله ت ٤٣٣٠٣٦
جرش ص ميس الريم ت ٦٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسلم الساكن ت ٩٥٥١٤٦
ص شروط الكلوب
الحصن وقلنسوة الصيدلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص فيصل
ص ابو بيه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٤٦٢٤٢٢٨
ص نواتي ت ٤٦٢١٣٨١
ص زهران المركزية ت ٥٨٢٦٦٢٠
ص تانيا ت ٨٢١٩٦٥
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص ابو شاويش ت ٦٧٠٦٢٣
ص الفحه ت ٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ت ٨٨٢٦٧٨
ص سهيل قبضي ت ٦٢٨٠٥٧
ص الشيماء
ص السلسبيل ت ٨٩٠٢٨٢
ص قريال
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص الطوارئ
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص نوفل ت ٤٣٩٤٠٠٥
ص المستقبل
ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
طبربور ص دم
ناعور ص مابل
مرج الحمام ص رغد
وادي السير ص النورس
خلدا ص الصابي
تلاع العلي ص جمعي
شفابدران ص شفابدران
صويلح ص حطين
سحاب ص لؤلؤة سحاب
القويسمة ص جبير
ابو علندا ص راتب
المقابلين ص ممدوح
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجبيزة ص زينها
اربد ص الريحلي + طيبشات + وضاح + مخيم اربد
ايدون ص شطناوي
الحصن ص اسوار
الشونة (ج) ص الانوار
مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق

حظك اليوم

الحمل: فرصة امامك متاحة لتعمل ما يحلو لك واستفادة من الوقت للحصول على ما تريد.

الثور: تأنيب الضمير يحدث للذين يستحقون ذلك، والوقت امامك للاستحقاق ونبذ ما سبق وكان ضارا.

الجوزاء: قليل من التجديد يشدك الى الشريك وهو سيعجب مما يحدث على يديك.

السرطان: الافضل ان تحاور ان ترى ان القطيعة قريبة، وهل انت قادر؟

الاسد: آن الاوان لتضع برنامجا للايام الاتية، ولما يدع من امور اللهو والفرصة او امور الجد والتعب.

العذراء: الاولوية للامور التي تستحق ومنها اولادك والامور الذاتية والرغبات الخاصة تتأجل.

الميزان: تصغي الى الشريك وهو ينتقد سلوكك، لانه الان اوضح منك وعقله بصير اكثر.

العقرب: قليل من الحركة والتجديد في ما هو حب، ذلك يعجب الشريك ويشده اليك.

القوس: تقبل عملا جديدا غير متردد، واذا رأيت الرتابة ثقيلة تعمد الى ما يخففها بل يزيلها.

الجدي: ترخي العنان لنفسك وتسير على هوى رغباتك، اذ تحتاج الى ما يقيمك من مأزق ما وحرج ما.

الدلو: الطريقة الفضلى هي ان تبقى كاتما وسريا وتأخذ بها الى ان تشعر بنضج آرائك فتقولها.

الحوت: تقول رأيك غير متردد، وليس الحق مع الذي يتكلم في النهاية.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية المغادرة
٠٠ر٩ صباحا امستردام نيويورك
٥٠ر١٠ صباحا روما
١٠ر١١ صباحا فينا
١٥ر١٢ ظهرا انقرة اسطنبول
٤٥ر١٢ ظهرا القاهرة
٢٥ر١ ظهرا لندن
٠٠ر٦ مساء تل ابيب
٣٥ر٨ مساء بيروت
٣٥ر٨ مساء كولمبو
٠٠ر٩ مساء دبي كراتشي
٠٠ر٩ مساء دلهي
١٥ر٩ مساء البحرين الدوحة
٣٠ر٩ مساء عدن
٤٠ر٩ مساء دمشق
٣٥ر١٠ مساء بانكوك
٢٥ر١١ مساء طهران
٠٥ر٧ مساء روما
١٠ر٧ مساء كازابلانكا تونس
٣٥ر٧ مساء فينا
١٥ر٨ مساء تل ابيب
١٥ر١٢ منتصف الليل بيروت
٥٩ر٢ فجرا جاكرتا . كوالالمبور
٢٠ر٥ فجرا عدن
دليل صف ٦

الملكية الاردنية القادمة
٥٠ر٧ صباحا القاهرة
٢٠ر٩ صباحا مدريد
٣٠ر٩ صباحا جده
٢٠ر١٠ صباحا دبي . ابوظبي
٤٥ر١٠ صباحا القاهرة
٤٠ر٥ مساء نيويورك امستردام
٠٥ر٦ مساء باريس
٣٠ر٦ مساء شيكاغو . امستردام
٥٠ر٦ مساء لندن
٠٥ر٧ مساء انقرة . اسطنبول

القادمة الشركات الاخرى
٠٠ر٨ صباحا دبي الامارات
٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١١ صباحا الكويت الكويتية
٣٠ر١٢ ظهرا جدة السعودية
١٠ر٢ ظهرا مسقط العين
٠٠ر٤ مساء روما الايطالية
١٠ر٦ مساء ابوظبي الخليج
٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٣٠ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٤٠ر١١ مساء امستردام الهولندية
٢٥ر٢ فجرا اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى
١٥ر٦ صباحا اسطنبول التركية
٣٥ر٦ صباحا لارنكا القبرصية
٣٠ر٧ صباحا باريس الفرنسية
٠٠ر٩ صباحا ابوظبي دبي الامارات
٢٥ر٩ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٤٥ر١٢ ظهرا الكويت الكويتية
٠٠ر٢ ظهرا جدة السعودية
٠٠ر٣ مساء البحرين الخليج
٠٠ر٥ مساء روما الايطالية
٠٠ر٧ مساء ابوظبي الخليج
٠٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٥٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
٤٠ر١٢ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٤٥ر٣ فجرا بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية المغادرة
٠٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٥ مساء تل ابيب (ماركا)
٠٠ر٨ مساء العقبة (م.م. علياء)
٤٠ر١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

الاجنحة الملكية القادمة
٢٠ر١٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١١ صباحا العقبة (ماركا)
٢٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١٠ر١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
٠٠ر١٢ ليلا العقبة (ماركا)

التكسي المناوب

تراس عمان
الريماوي
رانيا
تكسينا
المهد
البرج
خلدون
البستان
عاصم
مدينة الحسين للشباب
فراس صويلح
النجاح
منادي
الدويكات
ابو حيدر
مؤاب
البيطار
عمان
الحوريان
المحيسن
البشير
البدري
التاج
الطرياسي
يافا
الاخضر
صلاح الدين
دعسان
عبدالرحيم
السليمات

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٩ بوليانا . الشجعان الثلاثة
٠٠ر١٠ يسعد صباحك / مباشر
٠٥ر١٢ ابتهال
١٥ر١ من قصص السيرة النبوية
٣٠ر١ المجلة الرياضية / مباشر
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ فيلم عربي / لا يا من كنت حبيبي
٤٥ر٥ الموسوعة الجمالية
١٠ر٥ الطم نور
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٢٠ر٦ الريف والبادية
٠٠ر٧ احاديث البلد
٠٠ر٨ ستون دقيقة + حالة الطقس
١٠ر٩ نحو القمة
٠٠ر١٠ منوعات مختارة
١٥ر١٠ فضاء تشكيلي
٣٠ر١٠ امسيات طربية
٠٠ر١١ موجز الاخبار
٠٥ر١١ متابعة امسيات طربية
٣٠ر١١ تمثيلية اردنية
. حديث قلب

القناة الثانية
٠٠ر٣ القرآن الكريم
١٠ر٣ مغامرات تيدي
٣٠ر٣ THE BORROWERS
٠٠ر٤ فلم اجنبي Fire Over England
١٥ر٦ قلعة بويارد
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ هنا الارض
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ امير بيل اير . عرض زواج
٠٠ر٨ مجلة وثائقية
٣٠ر٨ فهم الكمبيوتر
١٠ر٩ بابليون ٥ .
٠٠ر١٠ الاخبار العاشرة
٣٠ر١٠ هيروشيما / ج٢
٠٠ر١٢ السلام الملكي
. نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
ايساك لايت، مأرب، صن جو ١،

الراسية
غزاوي، دياموند ري، ياسمين ٣، سي رينبو، بريناردس، بونغا تان جانغ، ماذار ١، اوشن سرف، سي ويند، آرو ايس، كورونا، سوان، نور المصطفى، تزان، اورينتال جارلاند، صن جو ١، ماريتيوس، ليفرست.

المنتظرة
شوروك، برابو غوبال، بنغ جيانغ، بلستار، شنتوكو، ميرسك كورال، جولي آرو، جن شنغ، بيو جراد، فرنقن آرو.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٩٣ / ٤٨٩١٨٩٢
طوارىء الامانة ت ٧١ / ٥٣٥٩٩٧٠
المدينة الطبية ت ٥٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٨٢ / ٤٧٥٠٩٨١
شكاوى البريد ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام ت ٥٦٦١١٨٦
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٢
الاحوال المدنية ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٣٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت ٤٨٩٧٤٦٨ ، ٢ / ٤٧٧٧١٣١
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش.ت. العاصمة ٥٦٦١١٧٦
ش.ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش.ت. اربد ٢٧٧٧١٥
ش.ت. المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش.ت. جرش ٦٣٥١٦٦١
ش.ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش.ت. السلط ٥٥٤٤٨٣١
ش.ت. الكرك ٣٥١٠٤٠
ش.ت. الطفيلة ٣٢٤١١٩١
ش.ت. مأدبا ٥٤٤٢٦٢
ش.ت. العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش.ت. معان ٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: قلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: قلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٩٠	١٣٠	ملوخية	٧٠	١٠٠
خيار	٣٣٠	٣٧٠	ليمون	٥٥٠	٦٠٠
كوسا	٣٠٠	٣٣٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٣٠٠	٣٤٠	موز مستورد	١١٠٠	١٢٠٠
بصل ناشف	١٧٠	٢٠٠	برتقال بلنسيا	٣٨٠	٤٢٠
باذنجان	١٤٠	١٨٠	بطيخ	١٣٠	١٧٠
زهرة بيضاء	٣٠٠	٢٥٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠	شمام	٢٠٠	٢٥٠
فلفل حلو	٢٥٠	٣٠٠	كرز	١٠٠٠	١١٠٠
جزر	١٤٠	١٨٠	دراق	٧٠٠	٧٥٠
ملفوف	١٢٠	١٥٠	عنب	٣٥٠	٤٠٠
فاصوليا	٤٨٠	٥٣٠	ثوم ناشف	٦٥٠	٧٠٠
باميا	٧٠٠	٧٥٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
ترقبوا ..... الافتتاح الجديد

عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية واحد صايع والثاني ضايع
ساعتان من الضحك المتواصل نخبة من نجوم المسرح والتلفزيون محمود صبايمة . حسين طبيشات . داود جلال . ناريمان عبدالكريم . سهير فهد . نجلاء عبدالله . احمد سيايله. اخراج محمد حلمي . تأليف محمود الزيودي. ترفع الستارة الساعة ٩ مساء.

الكونكورد ٢ ت ٥٦٧٧٤٢٠
ترقبوا
المسرحية العيامية الماخرة دالي من لا يهمه الامر
بطولة موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج محمد الشواقفة
جيم كاري .. في DUMP & DUMBER
الساعة ٣٠ر٣ فقط.

هشام يانس ت ٤٦٢٥١٥٥
اعتبارا من ٧/١٣ يقدم المسرحية الكوميدية السياسية
السلطة في خدمة الشعب
بطولة هشام يانس والفرقة
للحجز هاتف ٤٦٢٥١٥٥ / ٤٩٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية «الزعيم»
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٩ مساء، ويعرض حفلة اضافية يومي الخميس والجمعة الساعة ٣٠ر١٢.

فيلادلفيا ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١)
ليوناردو دي كابريو بطل فيلم تايتنك في THE MAN IN THE IRON MASK
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.
فيلادلفيا (٢)
نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية الزعيم
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٩ مساء
الخميس والجمعة ٣٠ر١٢ مساء

الكونكورد (١) ت ٥٦٧٧٤٢٠
١ عادل امام رسالة الى الوالي
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر١٠ مساء
دراكولا DRACULA
الساعة ٣٠ر٣ - ٣٠ر٨ فقط
كونكورد (٢)
جيم كاري DUMP DUMBER
الساعة ٣٠ر٣ فقط.

جاليريا (١) هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٤٧٩٣
www - ens. com.jo/Galleria
نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية «الزعيم»
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٩ مساء ويعرض حفلة اضافية يومي الخميس والجمعة الساعة ٣٠ر١٢ مساء.

جاليريا (٢) هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٤٧٩٣
www - ens. com.jo/Galleria
نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية «الزعيم»
الحفلات: ٣٠ر١ - ٣٠ر٤ - ٣٠ر٧ - ٣٠ر١٠ مساء، ويعرض حفلة اضافية يومي الخميس والجمعة الساعة ٣٠ر١٢ مساء.

الحسين ت ٤٦٢٢١١٧
نجمة الجماهير . نادية الجندي في احدث واجمل افلامها
٤٨ ساعة في اسرائيل
ميل جيبسون .. في رانسوم
١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٧ مساء

رغدان ت ٤٦٢٢١٩٨
سوني دول في الفيلم الهندي لعام ٩٨ محارب الفسق GHATAK
يعرض لاول مرة
سلفرستالون كوبرا
نادية الجندي امرأة فوق القمة
يعرض لاول مرة
المرأة الثعلب

عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
تقدم .. احمد زكي .. يسرا في دانتيلا
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ مساء.

الخيام ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
١. المرشدة
٢. جوزفين
١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢»
١. جوليا وحياتها الخاصة
٢. تيفاني
١٢ - ٤ - ٧ مساء.

فلسطين ت ٤٦٢٢١١٩
* انعانيات/اميت بتشان
* حسناوات الامازون
* المسؤول/عادل امام
* الرأي الكبير/بروسلي
* حسناوات على الشاطىء

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاعجاز القرآني

الاعجاز القرآني.. كتاب من وضع المؤلف محمد عادل القلقيلي، صدرت طبعته الاولى عن دار الجليل عام ١٩٩٧ تناول فيه مؤلفه «الموضوع الواحد الذي تدور حوله زمرة سور «الم» بكاملها، كما يقول في المقدمة التي قدمها لها الكتاب.

وتعميما للفائدة رأينا في «الرأي» ان ننشر فصول هذا الكتاب القيم على حلقات بما تسمع به المساحة المتاحة..

هـ – التلاؤم والتوازن في الشهادتين:

إن ايمان المسلم بالشهادتين (اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله)، وتكراره لهما بلسانه، يحفظ توازنه النفسي من ناحية هامة، وهي ان توحيد الله حصر لعاطفة المؤمن وحبه وارتباطه بإله واحد، يتوكل عليه وحده، ويستمد منه العون وحده، فلو امن بأكثر من إله واحد، لشتت عواطفه بين هذه الالهة فيختل توازنه النفسي. قال تعالى في المشركين الذين تتوزع عواطفهم بين آلهتهم «ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله، والذين امنوا اشد حبا لله» (البقرة: ١٦٥)

التلاؤم والتوازن والمحرمات:

لقد حرمت الشريعة الاسلامية اعمالا معينة كالربا والزنى وشرب الخمر والقتل وقد وردت هذه المحرمات في سور (الم). وتحريمها يلائم صحة الافراد والمجتمع لأن ذلك يحفظ توازنهم:

الربا: لقد زعم قوم ان البيع والربا عمليتان تجاريتان متماثلتان: «ذلك بأنهم قالوا: انما البيع مثل الربا» (البقرة: ٢٧٥). ولكن الله رد عليهم بقوله: «وأحل الله البيع وحرم الربا».

للإجابة على هذا السؤال علينا ان نحلل حالتي البيع والربا.

نعم إنها نجد في كلتا الحالتين طرفا غنيا لديه فائض من البضاعة او المال، وهو البائع او المقرض. والذين قالوا «انما البيع مثل الربا» لم ينظروا الا الى هذا الطرف الغني، أي لم ينظروا الا الى انفسهم الجشعة والى مصلحتهم الخاصة والى الربح الذي يقدمه اليهم كل من البيع والربا.

وتعامى هؤلاء عن الطرف الاخر، ولم يجشموا انفسهم مشقة تحليل حالتي هذا الطرف كلا على حدة. ففي حالة البيع يكون الطرف الاخر – وهو المشتري – في حالة مالية حسنة، فهو يشتري السلعة من البائع بكل يسر، ويفاوضه مفاوضة الند للند، فلا شعور بالنقص ولا بالمهانة عند احد منهما، بل هناك توازن وتلاؤم نفسي بينهما.

وأما في حالة الربا، فإن الطرف الاخر – وهو المستدين – يكون في حالة مالية منهارة، ترافقها حالة نفسية حرجة وشعور بالنقص والمذلة.

ولما كان الخلق جميعا عيال الله، فإن الله تعالى نظر نظرة الرحمة الى عياله الفقراء المحتاجين، فأمر بالتخفيف عنهم وبإعادة (التلاؤم) الى نفوسهم، فحث على تقديم المال اليهم قرضا حسنا لا ربا فيه، بل شجع الدائن على عدم الالحاح عليهم بتسديد الدين في موعده المتفق عليه: «وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة» (البقرة: ٢٨٠)، بل شجع على التنازل عن الدين بكامله ان كان إعسارهم شديدا: «وأن تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون».

ذلك شرع الله الرحيم الذي يعمل على اقامة التلاؤم والوئام بين المؤمنين.

ب – الزنى: إن الزواج مطلب غريزي اجتماعي حثت عليه الشريعة الاسلامي. والدافع اليه طبيعي هائل اودعه الله في النفوس لحفظ النوع البشري وتكاثره حتى يرث الله الارض ومن عليها. قال تعالى «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين» (آل عمران: ١٤).

ومثل هذا الدافع الجنسي كمثل نهر عظيم يحدث له فيضان كبير في موسم معين. فإن ترك الناس النهر يفيض دون تدخل، فإنه يغرق المزروعات والزارعين ويخرب ويدمر، واما اذا وضعوا السدود امام النهر وحفروا له قنوات التصريف الكافية، كان النهر خيرا وبركة.

وقد نظم الاسلام نهر الدافع الجنسي، فمنعه من الفيضان العشوائي المدمر، ووجهه في قنوات خاصة بحيث يعمل على حفظ توازن المجتمع الجنسي والصحي، فأكد نظام الأسرة الفطري الذي تتوازن فيه حقوق الرجل والمرأة وواجباتهما.

وقد حرم الإسلام الزنى، لأنه يؤدي الى ضياع الأسرة – لبنة المجتمع الأولى – والى اختلال توازن المجتمع بضياع الانساب وضياع مسؤولية الانفاق على الابناء للجهل بأبوتهم الحقيقية.

وها هي عواقب الزنى الخطيرة تحل بالدول والمجتمعات المعاصرة، التي اخلت بالتوازن الجنسي في جماعاتها، وأطلقت العنان لشهواتها الجامحة، حتى ان بعض الدول قد اخذ عددها يتناقص واصبحت تخشى انقراض سكانها بعد فترة زمنية معينة. وقد خصصت كثير من الدول الأوروبية – وبخاصة الاشتراكية منها – جوائز وامتيازات تشجيعية للأسر التي تفوق غيرها في انجاب الأطفال، وذلك بعد ان لمست تناقص الانجاب في مجتمعاتها المتحللة من روابط الزواج الشرعي.

كما ان الأمراض المستعصية القاتلة قد اخذت تنتشر بين المنحرفين جنسيا في اميركا واوروبا، مثل مرض الايدز، الذي ظهر حديثا، وقد اشارت سورة العنكبوت الى هذا الشذوذ الجنسي في قصة قوم لوط فقالت «ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين. أإنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل» (٢٩،٢٨).

فتحريم السلوك الجنسي الخاطىء هو الملائم للمجتمع لأنه يحفظ استمراره وصحته واستقراره.

جـ – شرب الخمر ولعب الميسر: لقد أشارت سورة البقرة الى الإثم العظيم في شرب الخمر ولعب الميسر، فقالت «يسألونك عن الخمر والميسر، قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس، وإثمهما اكبر من نفعهما» (٢١٩)، فهما يورثان العداوة والبغضاء بين افراد المجتمع ويخلان بتوازنه النفسي والصحي، فالخمر تصيب شاربيها بتشمع الكبد وتنهك الجسم وتضعف مناعته.

فتحريم الخمر والقمار يلائم كل مجتمع لأنه يمنع تفككه الاجتماعي وانهياره الصحي.

د – قتل النفس: حرم الاسلام قتل النفس تحريما قاطعا وجعل لمرتكبه العذاب الشديد يوم القيامة، وجعل جزاءه في الدنيا القصاص، اي مجازاة القاتل بالقتل: «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى» (البقرة: ١٧٨).

ثم بين ان القصاص يحفظ توازن المجتمع وأمنه وحياته لما فيه من ردع فقال: «ولكم في القصاص حياة» (البقرة: ١٧٩).

■ محمد عادل القلقيلي

فتحريم القتل وتنفيذ القصاص يلائمان المجتمع والأفراد لأنهما يؤديان الى العدل والاستقرار.

التلاؤم والتوازن في الوسطية

لقد قالوا ان الفضيلة هي وسط بين رذيلتين. فالشجاعة فضيلة تقع في الوسط بين التهور والجبن، والكرم فضيلة تقع بين رذيلتي البخل والاسراف. قال تعالى يمدح التوسط في الانفاق «والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» (الفرقان: ٦٧)، وقال «وكذلك جعلناكم امة وسطا» (البقرة: ١٤٣).

فالأمة الاسلامية تمتاز بالتوسط والاعتدال في كل امورها فلا تغلو ولا تقصر، بل تبقى متوازنة. وهذا التوسط يلائم الإنسان ويوافق مقتضيات الفطرة والحكمة.

التوسط في قضية المسيح:

من المعلوم ان قوما قد افرطوا في تعظيم المسيح عليه السلام – وهو بشر يأكل الطعام ويمشي في الأسواق كسائر الناس – فقالوا انه ابن الله: «وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والأرض كل له قانتون» (البقرة: ١١٦).

وأما اليهود فقد اعتبروا عيسى دجالا كاذبا.

وجاء الإسلام وسطا في قضية المسيح بريئا من غلو هؤلاء وتقصير اولئك، فنفى ان يكون المسيح ولدا لله، كما سبق، وأكد انه بشر، وأثنى عليه الثناء الذي يليق به فقال «وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين» (آل عمران: ٤٥)، واكد انه رسول من عند الله خلافا لزعم اليهود، وهو موقف يلائم الحق وينطبق عليه.

يتبع

في الاعجاز القرآني

ذلك مبلغهم من العلم

■ د. عودة أبو عودة

– ٣ –

.. العلم – اذن – ايها السادة هو طريق الهداية والرشد والقوة والعزة، لان هذه امور تتحقق كلها اذا اتخذ المرء طريقه اليها باخلاص وبأمانة في سبيل تحقيق الهدف المنشود. وهذه الاية الكريمة من سورة النجم تدل بوضوح على ان الذي يتنكب طريق العلم يضل عن سبيل الله، يقول تعالى «فأعرض عمن تولى ممن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى» فالعلم ينبغي ان يكون متصلا بذكر الله، اي خالصا لنصرة دين الله، وتحقيق شرع الله في الارض، بعيدا عن اغراض الدنيا واهوائها، ولعمري انه مقياس دقيق لتوجيه الحضارة الانسانية توجيها سليما فيه سعادة الانسان، فلو ان الانسان اصطنع هذا التقدم العلمي الهائل ووجهه وجهة عادلة فيها خير الانسان حيثما كان، بعيدا عن الاهواء والرغبات، لكانت الحضارة خالصة لراحة الانسان وسعادته، وخيره، ولكنا نرى – مع الاسف – ان هذه الحضارة المعاصرة تقوم على قواعد متآكلة من الشر والفساد والانانية والحقد، ولذا فانها تسعى لتدمير الانسان الذي لا يحقق لها اهدافها، ولا يسعى بين يديها، فالشعوب الغنية تأكل الفقيرة، والشعوب القوية تدوس الضعيفة، وهذا موضوع كبير، اشرت اليه هنا بإيجاز يعلم القارىء ان الاسلام يصنع الحضارة الانسانية الصافية التي لا تفرق بين غني وفقير وقوي وضعيف، بل تسعى الى الخير والسلام والعدل القائم على العزة والمساواة والحرية. وارجو ان تكون لنا عودة الى هذا الموضوع مرة اخرى. ولكني الان، اتحدث بحزن واسف عن طبقة من المنتفعين المتعلمين من علم الدنيا ما يتوسلون به الى لقمة العيش. ولان هذا هدفهم الوحيد، تجدهم يتخذون اليه سبلا متنوعة لادراك هذا الغرض، ومبلغهم من العلم ما يصل بهم الى تحقيق مآربهم الدنيوية، ولذلك ينظرون الى الامور والقضايا نظرة جزئية مضطربة، لانهم يستمدون افكارهم ومبادئهم مما يسمعون في المجالس والندوات والمحاورات. فيتأرجحون في مواقفهم وافكارهم وفق ما يستمعون اليه، تجد الواحد منهم في مجلس ما يتبنى رأيا في امر من امور الدين او السياسة، ولكنه يسمع في هذا المجلس من غيره ما يجد رأيا اجمل واكمل، فتراه في مجلس اخر يتبنى هذا الرأي الاخر كما لو كان من عند نفسه، ثم في مجلس ثالث تراه قد اتى بجديد سمعه من هنا او هناك. هذه الفئة تعيش على طرف الحياة، فليس لها مبدأ تدافع عنه، وليس لها هدف تسعى اليه، وهي تقتات مما تسمع ومما تجد، ويهون الامر لو وقف عند هذا الحد ولكنها مع الاسف تتصدى لامور دينية هي من ثوابت العقيدة فتجادل فيها بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. وتأتي بآراء غريبة ربما تسمعها من المغرضين او المستعربين او المستغربين فتخلط بينها وتخبط فيها خبط عشواء، وتتمنى لو انك تسمع من احدهم يوما رأيا متكاملا او موقفا واضحا او ثابتا. فهم يكذبون بما لم يحيطوا بعلمه، وهم يحاجون فيما ليس لهم به علم، وهم يحتكمون الى اهوائهم، والله عزوجل يقول (وان كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم) ويقول سبحانه (فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم) والله عزوجل ينهاهم بقوله (ولا تقف ما ليس لك به علم). اننا ايها السادة بحاجة الى العلم المستنير، العلم الهادف، العلم الذي امرنا الله عزوجل به لكي نأخذ دورنا ومكانتنا في هذا الكون، ونقود الناس الى ما يسعدهم ويرشدهم، وهذا لا يكون قبل ان نعرف فعلا ما الطريق الصحيح، وما المنهج السوي الذي يجب ان نسير فيه والى اللقاء.

هذا بيان للناس

التوبة.. في القرآن

■ عبد الله حجازي

انبثقت فلسفة التوبة في العقيدة الاسلامية من حقيقة الرحمة التي جعلها الله تعالى عنوانا تسمى به عز وجل فكان من اسمائه الحسنى انه سبحانه وتعالى «الرحمن» بدلالتها الشمولية، ولفظها الذي يقوم على «معنى المبالغة» ليمتد فيسع المخلوقات جميعها في كل شؤون حيواتهم بغض النظر عن مواقفهم العقائدية ايمانا ام كفرا، كما انه عز وجل «الرحيم» بما اختصت به سبحانه وتخصصت بمن آمن لعقدية التوحيد.. فالله عز وجل كما اعلم «كان بالمؤمنين رحيما».

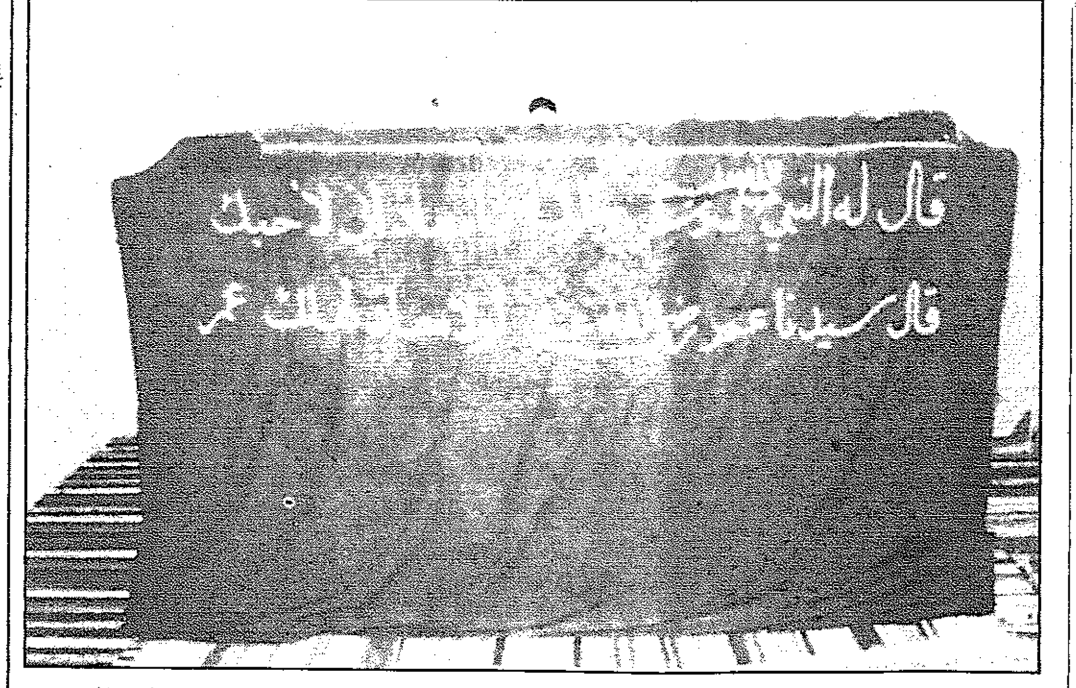
وجاءت العلاقة العضوية الثابتة بين «الرحمة.. والتوبة» من تبادل النتائج والمترتبات، ذلك ان التوبة بالالية التي قدمتها النصوص القرآنية، لا تتأتى الا من ذات رحيمة باتساع يستوعب مبدأ التجاوز عن الخطيئة والخطأ دون عقوبة، حين تكون التوبة في حين ان ميزان العدالة يقتضي ان تقوم العقوبة حتما.. حين يقع الخطأ.. وتتسع رحمة الله تعالى الى ان تصل الى حد «ابدال» السيئات بحسنات، وهذا اعظم الدلات على معاني «الرحمن الرحيم».

وحين يكون الله تعالى قد كتب عنده فوق العرش ان «رحمتي سبقت غضبي» كما اعلم الحديث النبوي الشريف، فان هذه الحقيقة انما قدمت لاهل الارض قاطبة، لاستبعاد موقف اليأس من هذه الرحمة واغلاق باب التوبة الذي اشرعه الله تعالى على امتداد الحياة، وحتى قبيل اللحظات الاخيرة منها، يقبلها بشرط اقترانها بالايمان والعمل المنوط بها، الذي يعكس عمليا موقف التوبة ويدلل على صدق نيتها والتزام معطياتها والثبات على الطريق الذي تفتح افاقه امام من تاب.

ان هذه الفلسفة التي بنت مفهومي الرحمة والتوبة في العقيدة الاسلامية، هي التي ضاعفت من الابعاد الانسانية المتسعة التي قامت عليها هذه العقيدة، فالله الخالق الباري عز وجل لم يرد ان يكون العقاب هدفا في هذه العقيدة، بل اراده رادعا ومقوما للحياة الانسانية بالدرجة الاولى تماما كما حفظ انعكاسات العقل الحياتي في الدنيا، على الحياة الاخرة، ولم يرسم حدا فاصلا يمثل نقطة اللاعودة في مسيرة الحياة قولا وعملا وموقفا، بل يفتح هذه المسيرة على الاحتمالات كافة. فالايمان ليس موقفا نهائيا الا اذا فتحت الحياة الدنيا به، والكفر ليس موقف حسم، ما دامت هناك توبة انبثقت مواصفاتها من هبة رحمن رحيم.

تبقى حرية الارادة عند الانسان هي التي تحدد موقفه العقائدي، الذي يبقى مفتوحا على هذه الاحتمالات، وهذا تعبير قوي واضح عن جوهر الحرية الانسانية التي ارادها الخالق الباري، لتكون عنوان الانسانية واي ادعاء غير ذلك لوصف العقيدة الاسلامية بما جاءت عليه، يبقى ادعاء زائفا يفتقر الى المصداقية في البنية والدلالة.. والدلالة التي يحاول البعض استخراجها بقوة الادعاء من ان مفهوم العقاب في هذه العقيدة والتهديد به يصادر هذه الحرية، فكما انه صحيح «ان الدين عند الله الاسلام» فانه حقيقة ان الدعوة اليه تكون «بالحكمة والموعظة الحسنة».

مقامات الصحابة الاجلاء في الاردن



ضريح الصحابي الجليل معاذ بن جبل يرقد في مقامه قرب مدينة الشونة الشمالية بغور الاردن

آيات .. حملت احكاما

كتمان العلم الشرعي

قال الله تعالى:

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون، الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم.

*****

جاءت الشرائع السماوية لهداية البشرية واخراج الناس من الظلمات الى النور وقد امرنا الاسلام بتعليم الجاهل، وهداية الضال، ودعوة الناس الى الله، حتى تقوم الحجة الى الناس، ولا يبقى لاحد عذر عند الله يوم القيامة.

ولما كان ما انزله الله من البينات والهدى لم ينزل الا لخير الناس، وهداية البشرية الى الطريق المستقيم وكان كتم العلم وعدم تبليغه الى الناس فيه تعطيل لوظيفة الرسالة التي بعث الله بها رسله وانبياءه وفيه خيانة للامانة التي ائتمن الله عليها العلماء «واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه» لذلك فقد شدد الله النكير على من كتم شيئا مما يحتاج الناس اليه، وخاصة من امور الدين واوعد بالعذاب الاليم لكل من كتم ايات الله، او اخفى احكام الشريعة لان الكتمان جرم عظيم يستحق مرتكبه اللعن والابعاد من رحمة الله عز وجل.

وفي هذه دلالة على عناية الاسلام العظيمة بنشر العلم والثقافة لتبليغ دعوة الله الى الناس وانتشال الامة من براثن الجهل والضلالة، فنشر العلم عبادة وكتمه جناية وقد قال عليه الصلاة والسلام «بلّغوا عني ولو اية» وقال صلوات الله عليه (من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار).

تشخيص

الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له، وعليها يعادي من لا علم له وعليها يحسد من لا فقه له، من صح فيها سقم، ومن سلم فيها برم، ومن تنعم فيها ندم، ومن افتقر فيها حزن، ومن استغنى فيها فتن، حلالها حساب، وحرامها عقاب، لا خير فيها يدوم ولا شرها يبقى، ولا فيها المخلوق بقاء.

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

الخوارق الحسية

لسنا نعلم كل نواميس الكون

والله قد كون العالم على نواميس، بعضها ظاهر جلي، كثيرا ما يقف الإنسان بإيمانه عندها، ولكن - والله يقول: «وما أوتيتم من العلم الا قليلا»، لا ينبغي الوقوف بالإيمان عند حد ما ادركنا وظهر لنا من تلك النواميس؛ فلله في خلقه شؤون، وله وراء النواميس المألوفة نواميس لا يعلمها الا هو، يجريها كما يريد على يد من يريد، ولا عن يد احد.

فأنا اؤمن بخوارق العادات، أؤمن بإمكانها ووقوعها تكريما وتثبيتا لمن اراد الله ان يكرمه ويثبته، وانتقاما وعقوبة لمن اراد ان يعاقبه وينتقم منه، وأصدق الإخبار بها متى صحت الرواية، ونقلت النقل الصحيح السليم، ودرجة الإيمان بالخارق تتبع درجته في النقل، فليس كل ما ينقل بصحيح، وليس كل الصحيح في درجة واحدة من القوة؛ فمن المنقول: الموضوع، ومنه الضعيف، ومن الصحيح المتواتر القطعي ومنه المشهور الظني.

الخوارق الحسية لنبينا ليست اجابة للكفار

وإنما الذي لا اقبله ان يكون حصول الخارق إجابة لاقتراح الكفار. وإذا ما صح الخبر بشيء من الخوارق الحسية، مسندا الى الرسول، وتواتر في نقله، وآمنا به لصدق الرسول، فليس سبيله اجابة الكفار الى ما اقترحوا، وليس سبيله المعجزة التي تحدى بها القوم، وإنما سبيله كما قال القاضي عياض فيما نقله من المعجزات الحسية، كانشقاق القمر، وتسبيح الحصى، وحنين الجذع، ومحادثة الضب، ومخاطبة الأشجار، ونبع الماء من بين اصابع الرسول، وتكثير الطعام والشراب. قال في كل ذلك:

(إني لم اجمع هذه الآثار التي وردت بالخوارق لمنكري نبوته صلى الله عليه وسلم، ولا لطاعن في معجزته، وإنما جمعناه لأهل ملته الملبين لدعوته، المصدقين لنبوته، ليكون تأكيدا لهم في محبتهم له، وزيادة في اعمالهم، وليزدادوا إيمانا على ايمانهم، ولتدل على عظيم قدره صلى الله عليه وسلم عند ربه).

وبذلك يتبين ان فائدة تلك الخوارق ترجع الى المؤمنين بتأكيد محبتهم للرسول، وترجع للرسول بدلالتها على قدره عند ربه، ولم يقصد بها تحدي القوم او اجابتهم الى ما اقترحوا من آيات.

ولعلنا نجد في آية الإسراء ما يرشد الى ان المقصد به كان تكريم الرسول وتثبيت قلبه، وتطمينه على عناية الله به : «لنريه من آياتنا، افتمارونه على ما يرى».

المدار على صحة النقل :

والرأي أن من اطمأن قلبه الى صدق الرواية في شيء من الخوارق الحسية كان ايمانه بها حتما، تابعا لدرجة صدق الرواية عنده. ومن لم يطمئن الى شيء منها فلا يتوقف صحة ايمانه بالرسول على ايمانه بها، وكفى بالقرآن ومتواتر اخلاقه صلى الله عليه وسلم برهانا وبراهين على صدقه عليه الصلاة والسلام.

عن كتاب
الفتاوى للامام شلتوت



نـــدوة

في ندوة نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات

اثر الانهيار المحتمل لعملية السلام على اسرائيل والسلطة الفلسطينية

نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات حلقة نقاش بعنوان «اثر انهيار عملية السلام على اسرائيل والسلطة الفلسطينية» شارك فيها كل من: الدكتور خالد عبيدات/ استاذ العلوم السياسية في جامعة الزرقاء الاهلية، الخبير والمختص بالشؤون الاسرائيلية السيد غازي السعدي/ مدير عام دار الجليل، الدكتور غازي ربابعة/ استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية، الدكتور محمد محاسنة/ استاذ القانون الدولي في جامعة الاسراء، الحقوقي جمال عبداللطيف.

د. نظام عساف

ان انهيار عملية السلام لا يصيب الدولة العربية المحيطة باسرائيل فحسب وانما تتعدى اثاره لتصيب اسرائيل والسلطة الفلسطينية فقد وضعت هذه الاطراف بمجتمعه بيضها في سلة السلام، فاذا ما تكسر البيض ضاعت الامال وحل الاحباط واليأس محل التطلع نحو السلام العادل والمشرف.

ان انهيار عملية السلام يعني عودة الاطراف المعنية الى المربع الاول والذي سيشهد حوارا بالرصاص بدل الحوار بالكلام، وهذا بدوره يعني مزيدا من سفك الدماء والدمار والخراب، فاذا ما تم ذلك، لا قدر الله تكون عندها قد دخلت المنطقة في دائرة المجهول، ويدخل الجميع في مرحلة صراع مرير، خاصة وان هذه الاطراف المعنية اصبحت تملك ترسانات اسلحة متقدمة للغاية، والله وحده يعلم ماذا سيحل بالمنطقة لو ان الاطراف المعنية احتكمت للسلاح لكي يكون الفيصل في ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط.

كما ان توافر اسلحة الدمار الشامل لدى الاطراف المعنية قد يغري هذه الاطراف على استعمالها، خاصة وان الصراع والقرب الجغرافي لا يسمحان بترف الاكتفاء بالاسلحة التقليدية.

من الناحية السياسية فان انهيار عملية السلام قد يسحب السجاد من تحت ارجل السلطة الوطنية الفلسطينية التي القت بكل ثقلها على عملية السلام وراهنت عليها وهذا يعني ان السلطة الفلسطينية هي اكثر الاطراف تضررا بانهيار عملية السلام، لانها اذا ما حل هذا الانهيار سوف تفقد من زخم وجودها الكثير وقد تجد نفسها خارج اطار الزمن والفعل التاريخي.

وبما ان السلام في الشرق الاوسط قد اصبح امرا لا مندوحة منه فان الاطراف المعنية ستتقاتل بالايدي والارجل للابقاء على زخم السلام والسبب انها لم تعد تثق بامكانية الحسم العسكري، وبخطورة هذا الحسم، وهي كذلك تعلم ان السلام مطلب عالمي وان الاطراف المعنية لا تستطيع التصدي للرأي العام العالمي، وهي تبعا لذلك مرغمة على خوض معركة السلام حتى نهاية الطريق.

تأتي ندوتنا هذه استكمالا للندوة التي عقدت تحت عنوان «اثر انهيار عملية السلام على الاردن» واني بهذه المناسبة ارحب بالزملاء الكرام المشاركين.

والآن المختص بالشؤون الاسرائيلية السيد غازي السعدي لتقديم ورقته حيث تفضل مشكورا باعدادها وجرى توزيعها على المشاركين مسبقا.

غازي السعدي

لم نجانب الصواب عندما توقعنا ان تصل عملية السلام الى ما وصلت اليه اليوم، لقد كان واضحا، وبعد وصول بنيامين نتنياهو مع حكومته اليمينية، الى الحكم، بأن مسيرة السلام في خطر، ولا حاجة للاجتهاد فقد اعلن قبل الانتخابات، بان اتفاق اوسلو «سيء» واذا ما وصل الى الحكم، فانه قد يسلم بما تم انجازه من هذا الاتفاق، وسيعمل فيما بعد بكل جهده لاجراء تعديلات على الاتفاق، هو ما يحدث اليوم، فالاسباب الامنية التي يلوح بها ليست عائقا امام التقدم، بل اجراء التعديل الذي يتفق مع ايديولوجية حزب الليكود، والاحزاب الاخرى المشاركة في الائتلاف، فقد قالت الاغلبية الاسرائيلية في استطلاع للرأي العام اجري مؤخرا: ان نتنياهو يريد المماطلة من خلال مزاعم بان عرقلة التقدم ناجمة عن عدم وفاء الفلسطينيين بالتزاماتهم.

سياسة نتنياهو قائمة على ارضاء اليمين الاسرائيلي بسياسة الاستيطان والتوسع، الامر الذي يتفق مع ايدلوجيته، والخطوط العريضة لحكومته التي نالت الثقة بموجبها، وهذا في مجمله يتناقض مع الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، ومن هنا تبدأ المشكلة بعد ان رضي الفلسطينيون بما كانوا يرفضونه ويعتبرونه في الماضي من المحرمات، ان نتنياهو يرفع شعارا ويعمل من اجله بتقلص في مصادره اكبر قدر من الاراضي الفلسطينية وتوفير اكبر قدر من الامن واجراء تعديل على الاتفاقات لصالح اسرائيل.

الاتجاه نحو اليمين، بدأ يتعزز منذ اكثر من ثلاث سنوات، وهذا يضمن لنتنياهو ولحزبه استمرارية البقاء في الحكم، وهي السياسة التي ترضي ارئيل شارون والحزب الوطني الديني الذي يمثل (غوش امونيم) الاستيطانية، وجبهة ارض اسرائيل المعارضة لاي تنازلات مقابل ذلك يجد نتنياهو نفسه في مواجهة مع الولايات المتحدة واوروبا والعالم العربي، والفلسطينيين واليسار الاسرائيلي، وبعض وزراء الائتلاف مثل مردخاي وشيرانسكي وكهلاني، لكنه مقتنع بان اللوبي اليهودي في امريكا، قادر على لي ذراع الادارة الامريكية لصالحه، ولعل اعلان وزيرة الخارجية اولبرايت الاخير، بان «الطريق الوحيد هو عودة المفاوضات المباشرة بين الطرفين»، تعبير عن افلاس السياسة الامريكية، وانتصار لسياسة نتنياهو.

اثار انهيار السلام على اسرائيل

- عزلة سياسية اسرائيلية مع اوروبا والعالم، لكن هذه العزلة ليست مؤهلة للتأثير على اسرائيل بحيث يجعلها تخضع للاتفاقيات
- فتور في العلاقات الاسرائيلية الامريكية، لكن الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين يحسم الامور لصالح اسرائيل
- ثمة احتمال بان يجري تجميد عضوية اسرائيل في المؤسسات الاوروبية
- وقف العمل الاوروبي مع اسرائيل على اساس (الدولة المفضلة)
- تجميد الحوار حول اشراك اسرائيل في الابحاث والتطوير الاوروبية.
- التلويح الاوروبي بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة عندما يعلنها عرفات العام القادم
- المعروف ان تصدير المنتوجات الاسرائيلية الى اوروبا يتجاوز ٧٠٪ من مجموع الصادرات الاسرائيلية الى الخارج، واسرائيل ستتأثر لما اعلنت اوروبا النظر في سياستها، للضغط على اسرائيل اقتصاديا.
- تراجع العلاقات الاسرائيلية مع العالم العربي، بعد ان كان باب العالم العربي مفتوحا على مصراعيه لانهاء النزاع، بيد ان الشعوب العربية وربما بعض قياداتها السياسية باتوا لا يؤمنون بان اسرائيل راغبة في السلام.
- سحب السفراء وممثلي بعض الدول العربية من اسرائيل، واحتمالات اغلاق السفارات ومكاتب التمثيل في تل ابيب، وقد بدأت بواكير ذلك.
- تجميد التطبيع، والتعاون التجاري مع اسرائيل.
- احتمالات قوية باعادة العراق الى الصف العربي الامر الذي يزعج اسرائيل جدا
- عقد مؤتمر قمة عربية فعال، وتقارب عربي - ايراني للتأثير على الوضع الاسرائيلي الداخلي.
- احباط عام ويأس في الشارع الاسرائيلي وعلى وجه الخصوص في الاوساط المؤيدة للعملية السلمية وفقدان الامل في المستقبل، لتعثر المسيرة
- ازمة اجتماعية خانقة، جرائم وفساد متعددة الانواع
- ازمة بطالة، فهناك (٢٠٠) الف عاطل عن العمل بين الاسرائيليين
- موجة من الغلاء وفرض ضرائب جديدة، مباشرة وغير مباشرة، على فروع جديدة مثل البورصة والاوراق المالية والعقارات وغيرها
- تراجع حاد في الاقتصاد الاسرائيلي، وتراجع في الاستثمارات الخارجية بنسبة ٢٥٪
- تراجع السياحة الخارجية لاسرائيل
- تآكل متواصل لسعر صرف الشيكل مقابل العملات الاجنبية
- تأزم الاوضاع السياسية الداخلية، من خلال حملة مركزة لاحزاب المعارضة ضد سياسة الحكومة
- ارتفاع وتيرة التطرف اليميني، واحتمالات بتنفيذ اغتيالات ضد قادة اسرائيليين على خلفيات سياسية
- احتمالات اجبار نتنياهو على اجراء انتخابات مبكرة

التأثير على الفلسطينيين:

- صدامات وانتفاضة جديدة من نوع جديد
- تردي الاوضاع الاقتصادية
- احتمالات ظهور حركة حماس كقوة بديلة للسلطة، وهذا ليس في صالح اسرائيل
- قد تقوم اسرائيل باحتلال اراضي السلطة الفلسطينية او بعضها في الضفة الغربية، وليس في قطاع غزة
- تشديد الحصار وتقليص عدد الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل
- عرقلة اسرائيلية اضافية لعاملات وتحركات الفلسطينيين

واخيرا تبقى جميع الاحتمالات مفتوحة، مع العلم ان الوضع الدولي الذي تتحكم به الولايات المتحدة، يبقى لصالح اسرائيل، وان غياب التأثير العربي في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وبلوغ الحد الادنى من التضامن عناصر مفقودة.

د. نظام عساف

اشكر الاستاذ غازي السعدي على هذا العرض الشيق والذي بين فيه الانعكاسات السلبية على كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية في حال انهيار مسيرة السلام

د. محمد المحاسنة

(انهيار مسيرة السلام) هذا المصطلح الذي شاع استعماله منذ تولي نتنياهو السلطة في اسرائيل يذكرني بالمصطلحات الكثيرة التي ترددت في خطابنا السياسي، وتحولت من مجرد مصطلحات الى مؤثرات على حياتنا السياسية ومواقفنا وفهمنا لما يجري بخصوص مسألة من المسائل، فنحن نولي المصطلحات والتعبيرات اللغوية اهمية كبيرة تؤكد مدى الظاهرة الصوتية في تكوين الخطاب السياسي وصنع المواقف، كنا من قبل نردد مصطلحا وفي كل مناسبة يجري فيها الحديث عن مسيرة السلام حيث كنا نقول بان الولايات المتحدة ستفرض التسوية والسلام خوفا على مصالحها في المنطقة، وكررنا ذلك المصطلح حتى صدمنا بتخلي الولايات المتحدة عن مسيرة السلام وعن الضغط على اسرائيل وعن فرض التسوية ولم تتعرض مصالحها للخطر، ومع العلم بانني حقا غير قادر على تسمية هذه المصالح او ذكر واحدة منها يمكن الحاق الضرر بها، وها نحن نكرر مصطلح انهيار مسيرة السلام.

مصطلح انهيار مسيرة السلام نحن نستعمله، ونردده كثيرا، وفي الحقيقة اننا نردد هذا المصطلح بمعنيين او من اجل الوصول الى احد المعنيين او الهدفين التاليين: الاول هو اننا نستعمل العبارة بهدف الضغط على نتنياهو من باب تخويفه من انهيار مسيرة السلام بمعنى الغائها او وقفها نهائيا ولفت انظار الرأي العام العالمي ليتولى بدوره الضغط على نتنياهو وحكومته، والثاني هو اننا نستخدم العبارة بهدف الضغط على انصار العملية السلمية من العرب من باب اقتناعهم بعدم جدواها ولعياننا الجزم بانها انهارت فعلا من باب التشفي فيهم ولما آلت اليه امورهم السياسية.

ما هو معنى عبارة انهيار عملية السلام او مسيرة السلام، معناها الغاء ما حصل والعودة الى ما قبل بدء عملية السلام او كحد ادنى توقفها نهائيا والعودة الى ما قبل بدايتها، اما من حيث العودة الى ما قبل بدايات مسيرة السلام فهو خيار فقده العرب ولم يعد ممكنا في ظل الظروف السياسية العربية الحالية، لقد فقد هذا الخيار منذ زمن بسبب انفصال المسارات العربية وانفراد كل واحد منها وبسبب قدرة اسرائيل على التعامل مع كل مسار منفصلا عن الآخر، وهو السلوك الذي يعتبر عاملا ضاغطا على كل دولة عربية لوحدها لتتمسك بعملية السلام وباستمرارها ويعني آخر عدم السماح بانهيارها.

انهيار مسيرة السلام معناه ان الذي يتسبب بانهيارها بدائل افضل من استمرارها والذي لديه القدرة على التسبب بانهيارها لن كان لم يفقدها هم اطراف عملية السلام العرب واسرائيل، فما هي بدائل اي من الطرفين؟ وهل تعتبر هذه البدائل بالنسبة لاي منهما افضل من الاستمرار في مسيرة السلام، بالنسبة لاسرائيل البديل هو العودة الى حالة اللاحرب واللاسلم مع سوريا ولبنان وفلسطين وخسارة العلاقات المحتملة مع دول عربية اخرى خارج نطاق دول الطوق، واسرائيل بالتأكيد لا يعجبها هذا البديل، لان القفز من حالة اللاحرب واللاسلم الى حلة الحرب بغرض التوسع لم تعد ممكنة واسرائيل تملك السلاح النووي لكنها غير قادرة على هضم اي تجمع سكاني عربي بما في ذلك الضفة الغربية وغزة رغم قلة عدد السكان فيهما بالمقارنة مع الدول العربية المجاورة، بالاضافة الى انها تستطيع هضم الشريط الحدودي في لبنان، وعلى الجانب الفلسطيني ستكون اسرائيل مضطرة للعودة الى مواجهة الانتفاضة من جديد وعمليات التفجير الاستشهادية، فهذه العمليات تتوقف الان لان توقفها يهدف الى الوصول الى افشال مسيرة السلام، ولكن اذا ما ثبت فشل المسيرة ورحلت السلطة الفلسطينية الى تونس او غيرها فان هذه العمليات ستعود وبالتأكيد وبشكل اقوى من قبله فهل تقوى اسرائيل على قبول هذه البدائل ولاجل ذلك فانها لن تسمح بانهيار مسيرة السلام.

وبالنسبة للجانب الفلسطيني ما هو البديل لانهيار مسيرة السلام ان سمحوا بانهيارها؟ البديل المتاح هو عدم القدرة على الحرب وبالنسبة لفريق اوسلو خسارة كل شيء لصالح قوى فلسطينية اخرى، وترك الساحة الفلسطينية والعودة الى تونس لا يعني العودة الى الاوضاع السابقة وانما العودة الى النسيان والتلاشي، وما دامت البدائل غير مشجعة للطرفين فان الانهيار بالنسبة لمسيرة السلام غير مسموح به.

والتساؤل الذي يطرح نفسه في هذه الحالة هو ما الذي يجري في الوقت الحاضر اذن، ما دام ان الطرفين لم يسمحا بانهيار مسيرة السلام، فلماذا يهدم نتنياهو كل يوم منها طوبة واصلا الى قناعة الجميع بانه سيأتي عليها بالكامل، نقول بان مسيرة السلام قائمة يملك نتنياهو فيها الاوراق الاقوى ويسعى بسلوكه الى ايصال الطرف الآخر الى درجة القناعة بخسارة هذا الطرف لكل شيء ليدفعه الى تنازل ليس بعده تنازل، بالاضافة الى ان اطالة عمر مسيرة السلام يجعل الزمن او مرور الزمن عنصرا من عناصر تشكيل الفكر السياسي التنازلي لدى الجانب العربي، فالقدس مثلا لا زالت موضوعا غير قابل للنقاش عليه عربيا، ولكن من يدري بعد سنتين او ثلاث كيف ستكون افكار العرب. كذلك فان مرور الزمن عنصر يعمل لصالح اسرائيل بسبب ما يرافق مرور الزمن من عمليات ضاغطة على الطرف العربي لاعادة تشكيل افكاره حيال المسائل العقدية، فمع مرور الزمن الاستيطان جار ومستمر بخلق واقع جديد يؤدي الى انتقاص الحقوق مستقبلا بسبب الامر الواقع، والقدس جار تهويدها لخلق واقع جديد عند التفاوض على المرحلة النهائية وفي كل يوم يمر نريه الزمن يتم خلق واقع جديد على الارض لحساب اسرائيل يؤدي الى تقليص الحقوق العربية في النهاية، الا يعتبر هذا عامل ضغط مناسب.

اين هو الخلل اذن؟ الخلل اولا كان في فصل المسارات العربية عن بعضها البعض وتتحمل دول الطوق مجتمعة جزءا يسيرا من المسؤولية عنه في حين تتحمل السلطة الفلسطينية الجزء الاكبر من المسؤولية لانها هي التي انفردت بالحل اولا، والخلل الثاني كان في صياغة وبنود اتفاقية اوسلو التي جعلت من عرفات والسلطة الفلسطينية عدوين للعمليات الجهادية الاستشهادية والفعاليات الانتفاضة وهذا ادى الى فقدان عرفات للسلاح الضاغط على اسرائيل والاكبر ورقة تضغط على اسرائيل تجاه الاسراع بالحل حيث كانت ستضطر للتخلي عن تعنتها لتستعمل الدور الامني لعرفات وللسلطة الفلسطينية، اما تعقيدات اوسلو وتحول عرفات طرفا الى جانب اسرائيل في مواجهة الانتفاضة والعمليات الاستشهادية فقد حرم عرفات من هذه الورقة الكبرى، بل بالعكس تماما اصبح توقف هذه العمليات الاستشهادية وسيلة للضغط على السلطة الفلسطينية من قبل نتنياهو الذي بامكانه ان يشير في وجه خصومه ورقة توقف هذه العمليات بسبب سياساته التي تعتبر مهددة لمسيرة السلام.

كيف والى ماذا ستنتهي الامور؟ النهايات يتحكم فيها من يملك اوراق اللعبة كاملة ويملك صنع الفعل ورد الفعل لخلق الاوضاع الجديدة.

الجانب الاسرائيلي يملك الان كل الاوراق تقريبا ويحاصر فيها السلطة الفلسطينية ليبد نتنياهو ورقة الفرقة العربية، وقدرته على التعامل مع دول عربية بالرغم من توقف مسيرة السلام وليس انهيارها الذي لن يكون، وبيده ورقة اللعب على تفضيل المسارات العربية على بعضها البعض واعطاء اي منها الاولويا على حساب الاخريات، ويملك ورقة الارض التي يحتلها ويقدر على تغيير الواقع عليها قبل ان يحين موعد الانسحاب وورقة العمليات الاستشهادية التي اصبح توقفها مرهونا بعدم تقدم مسيرة السلام وتهديدها بالفشل على نحو دائم، وكذلك ورقة الاستيطان الضاغط على السلطة بمرور الزمن، وورقة البديل عن عرفات من قوى اخرى معارضة لعرفات ان هو تخلى وغادر فلسطين.

انها لعبة اتقنها نتنياهو، وهو يعمل لصالح اسرائيل بصورة براجماتية بحتة.

وبأسلوب ميكيافيلي متطرف، والنتيجة هي مسيرة طويلة الامد غير مسموح لها بالانهيار، وحقوق عربية تتقلص كل يوم مع مرور الزمن مع عدم قدرة السلطة الفلسطينية على اخلاء الساحة، او اجتراح البديل المناسب، وبالتالي تنازلات عربية ينتظرها نتنياهو، فما يجري منذ تولي نتنياهو السلطة شبيه بعملية عض الاصابع للنيابة مع ان الواقع يقول بأنه التقم اصابع عرفات تحت اسنانه وان عرفات ما زال يبحث عن يد نتنياهو ولم يبدأ بعضها بعد، نتنياهو يريد السلام الذي يحقق الامن لاسرائيل ولكن دون ان يعطي شيئا بالمقابل وان اعطى فهو شيء صوري غير حقيقي، وهو لن يمانع بتوقيع اتفاقات تؤدي الى مثل هذه النتيجة، فقد وقع اتفاق الخليل في السابق.

والخلاصة انه يكون هناك انهيار لمسيرة السلام ولكنها ستطول وستستمر لعبة نتنياهو الى ابعد حدودها للحصول على السلام الذي يناسب اسرائيل فقط دون اعطاء حقوق بالمعنى الصحيح لكلمة حقوق.

د. نظام عساف

تشكر د. محمد محاسنة على هذه الاضاءة القيمة والهامة، والتي يخلص فيها الى انه لا يرى مجالات لانهيار العملية السلمية على الرغم مما تواجهه من عقبات وصعوبات، لانه لا يوجد هناك خيار امام الاسرائيليين او الفلسطينيين الا الاستمرار بها، ويرى د. محاسنة ان نتنياهو يملك كافة اوراق اللعبة، اضافة لامتلاكه صنع الفعل ورد الفعل، وبالتالي ستتواصل لعبة نتنياهو الى ابعد حدودها.

جمال الرفاعي

اتفق مع الاستاذ غازي على ان الخلفية الايديولوجية لرئيس حكومة اسرائيل واحزاب الائتلاف بشكل عام، لا تقف عائقا امام اية تسوية سياسية تعيد الحقوق العربية الى اصحابها بحدها الادنى فحسب وانما تؤمن وتعمل على قضم وابتلاع حقوق عربية اخرى، بما يحقق عقيدتها بأن ارض اسرائيل هي كل ارض فلسطين الانتدابية، اي بعبارة اخرى ان شرق الاردن هو ايضا «ارض مقتطعة من الطرق الاسرائيلية» اثر وعد بلفور، ولذلك فان جميع المعطيات الموضوعية تشير ان مسيرة التسوية السياسية قد بلغت او شارفت على بلوغ نهايتها.

وهنا لا بد حقيقة ان نتوقف امام قضية مهمة جدا تشكل مؤشرا على طريقة تفكير ومواقف غالبية الرأي العام الاسرائيلي، لحظنا لاحظناها مؤخرا، وهي عدم صدور اي رد فعل معارض او ناقد لخطوة حكومة نتنياهو حول توسيع حدود بلدية القدس، لتشمل اراضي عربية في الضفة الغربية، من قبل التيارات السياسية والاجتماعية الاسرائيلية، وخصوصا العلمانية او اليسارية، والتي من المفترض ان تكون مواقفها مميزة عن مواقف اليمين الاسرائيلي، مما يدلل بشكل قاطع على ان غالبية الاسرائيليين، اي الرأي العام الاسرائيلي له موقف واضح وموحد حول مدينة القدس كعاصمة موحدة لدولة اسرائيل كما يزعمون ويعتقدون، وهذه النقطة بالذات تجعل اية تسوية سياسية مستقبلية وان كانت حسب المعطيات الحالية بعيدة الاحتمال، هذه النقطة القدس تحديدا هي خط احمر لا اعتقد ان عربيا او مسلما يمكن ان يتنازل عنه، وبالتالي فان اية تسوية لا تشمل عودة القدس للسيادة العربية كاملة، ستكون مجرد هدنة مؤقتة مهما طال الزمان، الى جانب صعوبة او استحالة قبول اسرائيل بعودة اللاجئين خصوصا عام ١٩٤٨، وهذه ايضا نقطة مهمة جدا لا يمكن ان تستقيم اية عملية تسوية بدونها.

اذن انا اتفق مع الاستاذ غازي بأن مسيرة التسوية ليس لها افق حقيقي ولو بالحد الادنى، وبالتأكيد فان انهيارها هو الاحتمال الاكثر ترجيحا، مع احتمال ضعيف ان تبقى الامور على ما هي عليه الان اي بمعنى ان تتجمد بواقعها الحالي، وبذلك تبقى دائما معرضة للانهيار والتصعيد، كنتيجة لسياسات الاستيطان التي ستعمل حكومة نتنياهو على تنفيذها، وهي جاهزة على المخططات اصلا وتنتظر التنفيذ.

اما بالنسبة لاثار الانهيار على العلاقة الاسرائيلية الامريكية، فان المعطيات والحقائق تشير الى ان لاسرائيل موقعا متميزا في الاستراتيجية الامريكية في الوطن العربي، كقاعدة متقدمة، وعنصر تفريق وتشتيت للجهد العربي، الى جانب سيطرة اللوبي الصهيوني على القرار في الكونغرس الامريكي، وداخل الادارة الامريكية نفسها، وفي تقديري بأن تجميد او حتى انهيار مسيرة التسوية لن يؤثر على العلاقات الامريكية الاسرائيلية الاستراتيجية، ونرجو ان يؤثر على العلاقات العربية الاسرائيلية والعودة الى مقاطعة اسرائيل. فلا يوجد اي مبرر بل يوجد كل المبررات لقطع كامل العلاقات الرسمية العربية مع اسرائيل بكافة ابعادها، ومجالاتها، اما بالنسبة للاتحاد الاوروبي، فالامر ليس سهلا بالنسبة لاوروبا ونحن نعلم ان معظم اقطار اوروبا ما زالت تحتمي بالمظلة النووية الامريكية، وتقودها الولايات المتحدة في اطار حلف شمال الاطلسي، ولا بد في هذا السياق من ذكر ما صرح به زبغنيو بريجنسكي قبل عدة ايام في مقابلة صحفية، من ان العلاقات الامريكية الاوروبية تقوم على هيمنة امريكا على اوروبا، وهو شخصيا يرى بوجود تغيير هذا الواقع، ولذلك فلا اعتقد ان الاتحاد الاوروبي هو في وضع يسمح له ان يمارس ضغطا منتجا او عقليا على اسرائيل دون موافقة الولايات المتحدة وبالتنسيق معها، وهذا احتمال في تقديري بعيد جدا. في هذا الجانب، وان كان اقل ابتعادا فيما يتصل بموضوع الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة في حال اعلانها من جانب واحد من قبل السلطة الفلسطينية.

اما بالنسبة للاثار الاقتصادية على اسرائيل داخليا، فاتفق مع الاستاذ غازي بأنها ستكون سلبية، وكذلك الاثار الاجتماعية، اما في البعد السياسي والامني فاعتقد بأن اليمين الاسرائيلي سيفرض نفسه، وتتزايد قوته ونفوذه وبالتالي تأثيره داخل المجتمع الاسرائيلي، مما يقلل من الفرص القليلة اصلا لاستئناف مسيرة التسوية في المستقبل المنظور، ويزيد من احتمالات انتخاب نتنياهو لفترة رئاسة اخرى لحكومة اسرائيل.

بالنسبة للبعد الفلسطيني، فأرى ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية مرشحة لمزيد من التأزم، وتتوقف اثار احتوائها على مقدرة السلطة الفلسطينية على نسج علاقات متينة مع كافة الاطياف السياسية والاجتماعية، تقوي التلاحم الوطني الفلسطيني في وجه التحدي للصهيوني، والى قدر بعيد على تحسين اداء السلطة فيما يتصل بنزاهة الادارة واحترام الديمقراطية وحقوق الانسان، من جانب وتأمين مساعدات اقتصادية ومالية تساعد على تخفيف من حدة اثار ونتائج الاغلاق المحتل والحصار ومنع العمال من دخول اسرائيل، ويبقى الاحتمال الاقوى في حصول مواجهات شاملة مع قوات الاحتلال، في حال استمرار للبرنامج الاستيطاني الاستعماري للاحتلال في الضفة الغربية والقدس تحديدا، وهو امر شبه مؤكد فحكومة اسرائيل تريد الارض بدون سكان وهذا يقتضي بناء المزيد من المستوطنات في الاراضي الفلسطينية، وبالتالي مزيد من المواجهات التي قد تتطور الى مواجهات شاملة، غير متكافئة، قد تؤدي الى الاطاحة بمؤسسات السلطة نفسها.

وفي الختام اتفق مع الاستاذ غازي بان الوضع الدولي تتحكم به فعلا الولايات المتحدة، وارى ان المرحلة مفصلية وتاريخية، لا بد للقيادات العربية ان تضع خلافاتها جانبا وتحقق القدر الكافي من التضامن العربي، على اعلى مستوى في مؤسسة القمة، ليس من اجل استعادة الحد الادنى من الحقوق العربية المشروعة الذاتية القطرية نفسها ايضا، فالخطر الاسرائيلي لا يقتصر على فلسطين والاردن فحسب، وانما يمتد ليهدد البيئة السياسية والاقتصادية والعسكرية على مجمل الوطن العربي وتحديدا للشرق العربي بما يشمله من دول الطوق ان جاز التعبير وكذلك دول الخليج، وهي المنطقة الاهم بما تحويه من موارد طبيعية، تشكل هدفا استراتيجيا مهما لاسرائيل وامريكا على حد سواء.

د. نظام عساف

تشكر الاستاذ جمال الرفاعي على مداخلته التي حلل فيها الوضع القائم، كما اشار فيها الى ان هناك خطورة في كافة الاحوال، سواء من حيث انهيار عملية السلام، او توقفها، او حتى من حيث استمرارها، وهو يرى ان المخرج من مجمل هذا الوضع يكمن في لقاء القادة العرب، واتمنى ان تتركز المداخلات القادمة على محاولة استشراف المستقبل من حيث اثار انهيار مسيرة السلام على اسرائيل مثلا، فهناك رأي يقول في حالة تعثر عملية السلام فان اوروبا ستتعاون لمصالحنا، اما عن الولايات المتحدة الامريكية فهناك من يقول انها لن ترتاح لذلك، وبالتالي قد تتأثر علاقاتها مع اسرائيل، اما عربيا فان عمليات التطبيع قد تتوقف وسيرافقها سحب السفراء او تجميدهم .. الخ، اما عن اثار انهيار مسيرة السلام على السلطة الفلسطينية فهناك من يتوقع ان يبرز دور حركة حماس بشكل اكبر من السابق، وبالتالي قد ترفع اتفاقية سلام اسرائيلية فلسطينية تختلف عن الاتفاق الحالي.

غازي ربابعة

فيما يتعلق بالعلاقة العربية - الاسرائيلية في حال انهيار عملية السلام، فانني ارى ان هذه العلاقة لن تتأثر، وستبقى كما هي باستثناء بعض التصريحات التي لا تقدم ولا تؤخر.

لقد اشتركت في مؤتمر عقد في تونس عام ١٩٨٤، يتعلق باللجنة المعنية لحقوق الشعب الفلسطيني، وكان يرأس وفد المجموعة الاوروبية شخص من بلجيكا، وبدأت الوفود العربية تطلب من اوروبا ان تمارس ضغطا على امريكا، حتى تمارس الاخيرة بدورها ضغطا على اسرائيل، وكان رد الاوروبيين على ذلك بأنهم يعيشون تحت الهيمنة الامريكية، ولا يملكون وسيلة ضغط على امريكا، بل ان امريكا هي القادرة على ممارسة الضغط على اوروبا، ومن هنا طلبت اوروبا اعفاءها من هذه المسؤولية.

اما فيما يتعلق بورقة الاستاذ غازي السعدي، فأرى ان هناك نقطة خلافية تتعلق بما اشار اليه الاستاذ السعدي حول المظلة النووية. فأعتقد ان احد اوجه الخلاف في العلاقة الامريكية - الاوروبية، ان امريكا كانت ترفض ان تمد مظلتها النووية من اجل حماية اوروبا.

ثم اشار احد الزملاء الى امكانية اطالة امد المفاوضات، وانا اقول في هذا المجال ان السياسة الامريكية تعتمد دائما على اطالة امد المفاوضات. وهذا ما تطبقه حاليا على المفاوضات العربية - الاسرائيلية، وذلك بقصد تهدئة الخواطر العربية لمد المفاوضات، وايضا من خلال تشجيع الحلول المنفردة.

اما ما يتعلق بتأثير الولايات المتحدة على اسرائيل في حال رفض العملية السلمية فانني ارى ان اسرائيل هي التي تحرك الولايات المتحدة خاصة اذا ما علمنا ان الذي يصنع القرار في امريكا هي النخبة السياسية والعسكرية والتي في معظمها من اليهود مثل كوهين ، ال غور، اولبرايت.

ومن هنا اعتقد ان من السخف بمكان ان يبقى المفكر العربي والصحافة العربية والعالم العربي اسير للاعتقاد الذي يؤمن بعكس ذلك لان ذلك من شأنه ان يجعلنا نعيش في حالة من الاسترخاء ريثما تزداد قوة اليهود بشكل اكبر ويتمكنون من الاستيطان.

فقد رأينا مثلا انه في مفاوضات اوسلو قد ترك موضوع القدس للمرحلة النهائية مع ان المرحلة النهائية لم يحدد لها جدول زمني للانتهاء وبالتالي اذا كان الطرفان سيصلان لاتفاق حاليا بشأن نسبة تتراوح من ٩٪ - ١٠٪ تكيف اذاً سيصلان لاتفاق حول القدس التي هي القضية الفعلية في المباحثات.

من هنا ارى ان العملية السلمية قد ولدت لتموت وان المعول عليه هو ان اسرائيل قد استطاعت من خلال الورقة السلمية ان تخترق العمق العربي وان تكسر الحاجز النفسي وان تقيم لها مكاتب تجارية داخل العمق العربي باستثناء بعض الدول مثل سوريا.

هناك وثيقة جاءت في كتاب «مجتمع الكراهية» لسعد جمعة، يتحدث فيها اكاديميون يهود حول مستقبل الشرق الاوسط حتى عام (٢٠٠٠) اذ يقولون انه قبل عام (٢٠٠٠) ستوقع جميع الدول العربية معاهدات سلام مع اسرائيل، واضيف هنا ، انني قد اجريت دراسة مع د. مروان خير حول «برامج التلفاز الاسرائيلي الموجهة لدول الطوق العربي والانتفاضة» حللنا فيها الوضع الحالي الوارد في نشرة الاخبار العربية والتعليقات نعليه ان تحلل للمضمون الحالي في التلفزيون الاسرائيلي ليترجم في المستقبل على انه السياسة الحربية الرسمية لهذا وربطت ذلك بتوقيع الدول العربية على معاهدات سلام كما توقع الاكاديميون اليهود وتوقع اخر اخطر من ذلك يقولون فيه انه ستختفي من خريطة الشرق الاوسط دولة اسمها الأردن وانه اذا ربطت ذلك بما يطرح حاليا من عولمة والتي تعني تكسير الحدود السياسية فانه عندئذ سندرك انه اذا فشلت حلقة السلام فلك ستتعامل مع اليهود من باب اخر هو باب العولمة والشريك الاستراتيجي.

لذلك اراهن على فشل العملية السلمية كما اراهن على ان اليهود سيدخلون الينا من باب العولمة.

واذا حاولنا ربط التاريخ بالحاضر فاننا عندما نقرأ بروتوكول رقم (١٠) من بروتوكولات حكماء صهيون نجد انه يقول «نحن اليهود سنعطي حكما ذاتيا للشعوب حتى تقع حرب اهلية بين الحاكمين والغوغاء» ولذلك فان الحكم الذاتي الذي حصلت عليه السلطة الوطنية الفلسطينية ما هو الا جزء من هذا المخطط الذي لم تبق منه الا احد الاحتمالين الاول: هل تصطدم السلطة الفلسطينية مع حركة حماس؟ الثاني: سيدفع هو الثمن وبالتالي سيختار البديل الاسهل بالنسبة له.

اما عن علاقات اوروبا مع اسرائيل وخاصة في المجال الاقتصادي فاعتقد انه لن تتأثر لانها علاقات مؤسسية لها عمق تاريخي متراكم، بل انني ارى ان اوروبا سعيدة بسير الامور لصالح اسرائيل.

د. نظام عساف

تشكر د. غازي ربابعة على هذه الاضاءة حيث بين فيها انه لا يتفق مع بعض الاستخلاصات التي جاءت في ورقة الاستاذ غازي السعدي سواء من حيث العلاقة الاسرائيلية - الامريكية او من حيث علاقات اوروبا باسرائيل، كما انه يرى ان اسرائيل لن تتأثر في حال انهيار عملية السلام لانها ستدخل للمنطقة من باب العولمة والشراكة.

د. خالد عبيدات

اود بداية ان اشكر الاستاذ غازي السعدي على الطروحات المثيرة للنقاش التي قدمها في ورقته، والتي قد نتفق معه في بعضها ونختلف معه في بعضها الاخر ولكني افضل ان انطلق من منظور تاريخي لتطورات القضية الفلسطينية التي من خلالها نستطيع ان نرى انه باستمرار كانت الامور تتأزم ثم تجري اتصالات ثم يوضع الجميع في جو انفراجي وبعد ذلك يفقد الامل لتعود الامور تتأزم من جديد، وهكذا .. وكأن هناك مشهدا يتكرر حين ينتهي ثم ينتهي حين يتكرر.

اذا المنطق والتسلسل التاريخي للقضية الفلسطينية لا يخرج ابدا عن احد الامرين: التوتر الذي يليه الجلوس على مائدة المفاوضات ثم مفاوضات يليها توتر وربما صدام مسلح.

واتساءل هنا: اليس هذا هو تسلسل القضية الفلسطينية؟ ابتداء من ١٩١٨ حتى الان والامور تسير وفق هذا التسلسل، حيث تصعد الامور ثم تجد انفسنا جميعا نعود للمربع رقم (١) اي للربع الذي انطلقنا منه.

اؤمن بأن الشعوب ليس بينها عداء مستمر وانما بينها مصالح مستمرة فمنذ وجدت البشرية حتى الان تقوم بينها حروب ثم تقوم بينها صداقات، لذلك لا الواقع للصدام العربي الاسرائيلي ان يبقى مشتعلا للابد اذ لا بد ان يمر في مرحلة يعلم فيها السلام. وما يقرر توالي هذا هو قدرة المنطقة العربية الاسلامية على احتواء وصهر كل من جاءها من الخارج، وهذا ما يقتضي ايضا للايمان بالسلام لان الصدام العربي - الاسرائيلي قد طال زمنه ولطني لا ابالغ حين اقول ان الطرفين العربي والاسرائيلي قد كانا (العصنة) لراعين من خارج المنطقة واذا انتهت المراهنات عندئذ يمكن لعملية السلام ان تتحقق وان تصبح حقيقة واقعية في هذه المنطقة.

لذلك اذا اردنا ان نبحث عن السلام في المنطقة يجب ان نبحث عنه في عواصم اخرى لانه حينما تقرر العواصم الاخرى اقرار السلام عندها ستقترب المنطقة من السلام ويكمن السبب في ذلك كما اراه من منظور تاريخي ان اهمية المنطقة لا تترك المجال لاهل المنطقة لان يتصرفوا بسيادة كاملة لذلك امل المفكرين العرب والمفكرين الاسرائيليين على حد سواء ان يحاولوا دائما اقامة حوار فكري بين الطامعين بالمنطقة من الخارج واهل المنطقة ولا اعتقد ان الامور ستستقر في هذه المنطقة الا اذا تم تفاهم بين الخارج والداخل.

ولقد كان الحل الفلسطيني في بداياته عملا قوميا او جزءا من العمل القومي ثم وبفعل التطورات اصبح عملا فلسطينيا ولد تحدث تطورات تجعله يعود ليصبح عملا قوميا وللاردن دور في هذا الموضوع لانه الشريك المباشر بالقضية كلها خاصة ١٩٧٤ حينما وا الاردن في مؤتمر الرباط ثم خطابه عندما عاد الى الاردن في ذلك الوقت حيث وافق على قرار المؤتمر ولكنه بالوقت نفسه حمل قادة الامة العربية مسؤولية اتخاذ هذا القرار في المستقبل ثم جاء قرار فك الارتباط الذي قيل انه جاء بقصد ابراز الكيان الفلسطيني لكي يتحرك بهوية فلسطينية وبعد ذلك وصلت الامور فيما بعد الى محادثات السلام التي نحن بصدد بحث ما هي اثار انهيارها المحتملة.

اقول اذا انهارت عملية السلام، فستبقى العملية تسير ضمن المنظور التاريخي لتطورات القضية - كما اشرت اليها سابقا - اي انها ستنهار لفترة معينة لتعود من جديد تبدأ محادثات السلام وهنا يبقى السؤال - ما الذي سيحدث في مرحلة الانهيار؟

اولاً - اثر انهيار عملية السلام على فلسطين اذ ربما المترقب ان انهيار السلام سيتلوه تغيير وجوه القيادات في فلسطين على الرغم من ان هذا ضد الطبيعة العربية مما يؤدي الى اللجوء شعبيا الى العنف والارهاب الامر الذي يؤدي الى صدام بين السلطة والادارة من جهة وبين الجميع من جهة اخرى والصدام يقلل الكل الفلسطيني والكل العربي والكل الاسرائيلي وهذا يؤدي الى اشعال النار في المنطقة من جديد وليس من المستبعد ان يؤدي اشتعال النار الى قيام حرب جديدة وفيها ستتركز الجهود المحلية والاقليمية والدولية على محاولة احتواء هذه النار التي اشتعلت في المنطقة نتيجة محادثات السلام وبالتالي ستؤدي عملية الاحتواء الى وضع حلول مقترحة واقول هنا ان هذا سيؤدي الى ابراز دور اردني جديد في الموضوع انطلاقا من ان هذا الموضوع يشكل مجالا حيويا للاردن.

ثانيا اثر انهيار السلام على اسرائيل اذ ارى ان الانهيار سيؤدي الى تفاعلات داخلية بين تيار السلام والتيار المتشدد فاذا تغلب السلم لاحقا فستعود الامور من جديد للدخول في حلقات سلامية لن تكون كسابقاتها من الحلقات السابقة اما اذا تغلب التيار المتشدد فسينتشر تيار العنف اكثر ليواجه تيار العنف الاخر في الطرف المقابل الامر الذي يقود الى ما ذكرته في النقطة الاولى من حيث اشتعال النار في المنطقة مما يستدعي تحركا اقليميا ودوليا اقوى من جديد القول انه يبرز بالضرورة دور اردني جديد.

ثالثا اعتقد ان انهيار عملية السلام قد يبرز تيارا اخر في المنطقة يحاول دخول السلام من ابواب اخرى وبالتالي قد نصل بعالم المزايدات فسوريا مثلا تتهم الفلسطينيين والاردنيين بانهم دخلوا عملية السلام منفردين الان وفي ظل فشل عملية السلام ماذا سيكون موقف سوريا؟ هل ستنتهج لانهيار عملية السلام؟ ام ستتحرك سوريا باتجاهات سياسية تقربها في النهاية الى سلام مع اسرائيل؟ وفي هذا السياق فانني لا استبعد ايضا ان يقوم سلام بين اسرائيل واطراف عربية اخرى ليس لها حدود مشتركة مع اسرائيل؟!

رابعا ان انهيار عملية السلام سيعطي الفرصة للتيارات - داخل الوطن العربي او خارجه - التي لا شغل لها الا العبث بشؤون الاخرين واستغلالها ابشع استغلال بما يمكن ان اسميه «البزنسة» السياسية او الاقتصادية.

غازي السعدي

اجد ان كل ما قيل في هذه الجلسة هو مهم وان كلها وجهات نظر لا اعتقد ان هناك خلافات كثيرة حولها في التوقعات او الاستنتاجات ولذلك سأتطرق الى بعض الملاحظات التي قد تبدو انها غير مترابطة.

الملاحظة الاولى تتعلق بالطبخ الفلسطيني فلما جاء روس الى ياسر عرفات مقدما له المبادرة الامريكية الاخيرة قال له ياسر عرفات سأرد عليك غدا، وعقدت القيادة الفلسطينية اجتماعا لبحث هذه المبادرة وعلى الرغم من ان المبادرة الامريكية لم تكن جيدة الا ان توقعات القيادة الفلسطينية كانت ان اسرائيل سترفضها ولذلك رأت القيادة الفلسطينية قبول هذه المبادرة ولو من باب المناورة وقد قال لي شهود عيان انه عندما بلغ روس في اليوم التالي بالموافقة الفلسطينية على المبادرة الامريكية فانه قد صدم للحظات لانه لم يكن يتوقع موافقة الفلسطينيين ثم رأينا كيف مورست ضغوطات على السلطة الفلسطينية من اجل اعطاء تنازلات ولكن لم يحدث هذا.

نستطيع ان نقول ونصدق اننا في ازمة ولكن اسرائيل هي في ازمة ايضا فاسرائيل تستطيع احتلال الشرق الاوسط باكمله، ولكن ماذا بعد ذلك فالاحتلال الذي يأتي بعد الحرب اذا لم يترجم الى انجازات ونتائج فانه يعني فشل الحرب.

هناك مجموعة من العسكريين الاسرائيليين تقول ان عام ١٩٩٩ لن يشهد حربا، وهناك مجموعة اخرى تقول ان على اسرائيل ان تهدد اسلحتها لانها اصبحت قديمة لذلك تبدو الحرب هي احدى الوسائل المطروحة امام القيادة الاسرائيلية، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية (٢٠٠٠) لانهم اذا ضربوا سوريا وضربوا الاسلحة غير التقليدية التي تمتلكها سوريا فان نتنياهو سيكسب، اضافة الى مكاسبه وتوسعاته الاستيطانية مكسبا اخر، على الرغم من ان هذا المكسب لا يحقق طموحات اسرائيل بشكل نهائي.

اما النقطة الثانية، فقد دار حديث كثير عن الاردن من حيث انه كان جزءا من ارض فلسطين حسب وعد بلفور، ونعلم ان الامير عبدالله سنة ١٩٢٢ قد نجح في تخليص الاردن من وعد بلفور بناء على رسالة تلقاها من تشرشل - رئيس وزراء بريطانيا انذاك - ولكن رغم تخليص الاردن من وعد بلفور الا ان الاسرائيليين لم يسلموا بذلك.

كان في البرنامج السياسي لحزب الليكود فقرة تشير الى ان الاردن هو جزءاً من ارض اسرائيل ولكن عام ١٩٩١ وفي مؤتمر حزب الليكود شطبت هذه الفقرة من البرنامج السياسي لحزب الليكود.

ولهذا ان الانجاز الهام الذي حققه الاردن في اتفاقية السلام كان لترسيم الحدود بين الاردن واسرائيل مما لم يعد يشكل خطرا على اختفاء الاردن.

د. نظام عساف

بعد ان استمعنا الى تعقيب الاستاذ غازي السعدي يرجى ان نعطي جولة ثانية للسادة المشاركين لتتميم تعقيباتهم.

د. غازي ربابعة

لدي مداخلة بسيطة حول عام ١٩٥٦، ففي عام ١٩٥٦ عرض جلالة الملك ان يشارك مع مصر في حرب ١٩٥٦، وكان عبدالناصر لديه وجهتي نظر: الاولى كان يعتقد انه من المبكر على جلالة الملك ان يطرد كلوب، وقد يكون السبب خشية عبدالناصر من منافسة جلالته على الشعبية في الوطن العربي، الثانية: اثر عبدالناصر عدم اشتراك الاردن في تلك الفترة.

وقد كان من ضمن بنود بروتوكول «سيفرز» الذي وضع فيه خطة العدوان في باريس، الا تقوم اسرائيل بمهاجمة الاردن وقد يكون السبب في ذلك رغبة بريطانيا في احترام المعاهدة التي وقعتها مع الاردن في تلك الفترة.

وهنا سؤال يطرح نفسه بقوة: هل يفشل الفلسطينيون في الاتفاق فيما بينهم على من يمثلهم؟ وهل سيعودون لتجديد البيعة مرة ثانية للنظام الهاشمي في شرق الاردن؟

ولهذا اتفق مع ما طرحه الاخوة في ان اسرائيل تسعى الى ابقاء محادثات السلام في حالة جمود، وذلك لحين توفر الظروف المناسبة لاستخدام الجانب العسكري التي من شأنه ان يوجه لسوريا بالدرجة الاولى، ولعل التحالف التركي - الاسرائيلي يصب في هذا الاتجاه ذلك ان اسرائيل ترى انه اذا استمر تيار سوريا - العراق - ايران قويا فهو سيضعف العملية السلمية، واضيف هنا ان حشد القوات الامريكية يقصد منه اما ضرب سوريا او ايران وما العراق الا تغطية وحجة لهذا الحشد الامريكي.

غازي السعدي

اسرائيل مستعدة لاعطاء الفلسطينيين دولة كاملة في غزة، ولكن الضفة الغربية يجب ان تدار من قبل ثلاثة اطراف: اسرائيل، والفلسطينيين، والاردن كما تعتقد اسرائيل.

اما عن العملية السلمية، فاعتقد انه لا يمكن تحريكها دون اللجوء للقوة العسكرية، اي بدون تخريب وبدون عمليات، وهذا ما يؤكد رغبة اسرائيل في الخروج من جنوب لبنان وذلك بسبب الخسائر التي تتعرض لها من قبل حزب الله، وبالتالي اذا لم يتحرك الفلسطينيون في الداخل تحركا عسكريا، فان العملية السلمية لن تتحرك، واستغرب هنا، ان عدم قيام حركة حماس بعمليات داخل اسرائيل الان كتلك التي كانت تقوم بها وقت تقدم المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين.

لنفترض جدلا، ان حكومة نتنياهو وافقت على الانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية، ولكن ماذا بعد ذلك؟ فخارطة المصالح الوطنية لاسرائيل تتحدث عن ضرورة بقاء ٦٢٪ من الضفة الغربية لاسرائيل، اي ان القضية ليست في الانسحاب من ١٣٪ او حتى ١٥٪ وانما هي اعقد من ذلك بكثير. ايضا هناك مشروع استيطاني كبير في الجولان، ولكن فضل عدم الاعلان عنه حاليا حتى لا يستغل الرئيس السوري هذا الموضوع لمهاجمة اسرائيل وكشف نواياها التوسعية والاستيطانية اثناء زيارته التاريخية لفرنسا.

اما عن الانتخابات في اسرائيل فانني اشك انها ستجلب الحل. فحتى لو اتفقنا على ان حزب العمل يسعى نحو السلام فانه لا يوجد هناك ضمانة لنجاح حزب العمل في الانتخابات القادمة، على الرغم من مهاجمة الرئيس الاسرائيلي وايزمان لرئيس الحكومة الاسرائيلية محملا اياه فشل السلام، فنجد ان نتنياهو قد نجح في بناء قوة شعبية كبيرة مؤيدة له خاصة من قبل المتطرفين الاسرائيليين، وهذه القوة تعود لعدة اسباب اهمها:

١- الازمة الامريكية - العراقية الاخيرة، حيث استفاد منها نتنياهو في تعزيز شعبيته داخل اسرائيل.

٢- وقوف نتنياهو في وجه كلينتون ورفضه المبادرة الامريكية وتهديده بحرق واشنطن.

٣- الاستيطان الجاري على قدم وساق في الضفة الغربية.

د. غازي ربابعة

اود ان اضيف انه كان يتزامن مع الحديث عن كامب ديفيد سرعة في الهجمة الاستيطانية، الان وفي ظل تنشيط العملية السلمية فان اسرائيل تستفيد منها في زيادة الهجمة الاستيطانية ايضا.

غازي السعدي

اما السبب الرابع في تعزيز قوة نتنياهو لهو ضعف المعارضة الاسرائيلية، فايهود باراك - زعيم حزب العمل - كان يتفوق في السابق على نتنياهو بفارق ١٠ نقاط حسب استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي، ولكن فيما بعد، استطاع نتنياهو التفوق على باراك في استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي المتعددة، بفارق ما بين ٦٪ الى ١٠٪ كما اظهرت نتائج اخر استطلاع للرأي العام الاسرائيلي في الاسبوع الماضي ان باراك يتقدم على نتنياهو بحوالي ٢ نقاط فقط، وان امنون شاحاك - رئيس اركان الجيش الاسرائيلي - يتقدم على نتنياهو وهناك من يقول بان شاحاك قد ينضم لحزب العمل وبالتالي اذا تنازل باراك عن زعامة حزب العمل لشاحاك، فربما عندئذ يستطيع حزب العمل ان يعود لرئاسة الحكومة الاسرائيلية، خاصة اذا ما علمنا ان الفارق بين الطرفين ليس كبيرا، ولكن تبقى المشكلة ان باراك يدلي احيانا بتصريحات شبيهة بتصريحات نتنياهو، بمواقف متشابهة.

اما عن محادثات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل، فاقول ليس هناك اتفاقية للسلام بين الطرفين وانما هي اجندة او اتفاقية مرحلية، حتى انه لا يوجد مفاوضات بين الطرفين منذ حوالي العامين، فهي اما مفاوضات بين امريكا واسرائيل او بين امريكا والفلسطينيين ثم هنا نقطة اخرى، وهي ان ما يزيد عن ٦٩٪ من الاسرائيليين مع السلام، ولكن الانتخابات الاسرائيلية لم تجر على اساس التأييد للسلام او معارضته، وانما تجري على اساس البرامج المختلفة من حزبية وبيئية شرقية واشكنازية والاحزاب.. الخ اي ان نتائج الانتخابات لا تعطي صورة حقيقية في ان الاسرائيليين مع السلام او ضده.

نحن مقصرون جدا، فلسطينيين وعربا، وحيث اننا لا نعمل داخل الرأي العام الاسرائيلي، وما زيارات المسؤولين الاسرائيليين الاخيرة الى الاردن الا دليل على تمتع الاردن بشعبية كبيرة بين الاسرائيليين، وعلى احترام الشعب الاسرائيلي لجلالة الملك والتأثر به، ولكن هذا لا يمنع ضرورة قيام اتصالات على المستويات الاخرى من اجل اجراء تحويل في الرأي العام الاسرائيلي، وذلك حتى يشعر الاسرائيليون بان هناك مخاطر بسبب سياسة نتنياهو وفشل العملية السلمية.

د. خالد عبيدات

ابدأ مداخلتي من حيث انتهى الاستاذ غازي السعدي مؤيدا التذكير بانه في حال فشل محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، فانه سيكون للاردن دور، وان كنت لا املك تحديد ملامحه بعد، ولكني انطلق في هذا الاستنتاج من النقطة، التي اشار الاستاذ السعدي اليها، وهي ان شخصية جلالة الملك وشعبيته في اسرائيل التي مكنته من اختراق حالة العداء لدى الشعب الاسرائيلي ومن هنا فانني اقول انه في حال فشل عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل، ستلقى اعباء جديدة على الاردن.

واود هنا التطرق لقضية، لم يتم التطرق اليها وهي ماذا سيكون مصير القضية الفلسطينية في اروقة الامم المتحدة؟ خاصة واننا قد سمعنا تلميحات تشير الى ان فشل المحادثات يعني فشل الدور الامريكي وهنا اطرح السؤال التالي: لماذا فشلت المحادثات؟ الا تتحمل امريكا جزءا من المسؤولية في هذا الفشل؟ وماذا ستفعل امريكا بمصير القضية؟

واعتقد ان احد السيناريوهات المطروحة ستكون اعادة طرح القضية من جديد في اروقة الامم المتحدة، واذا حدث هذا فعلا فسنكون قد عدنا للمربع رقم واحد، تماما كما حدث عندما اعلنت بريطانيا انسحابها من فلسطين سنة ١٩٤٧، وسلمت القضية للامم المتحدة في ذلك الوقت.

وهنا اطرح السؤال الثاني: ما هو الحل الامثل في فشل المحادثات؟ وباعتقادي انه يجب ان يتمكن الشعب الفلسطيني من ابراز رأيه بكامل الحرية، وهنا اتساءل ايضا: هل يستطيع الشعب الفلسطيني ان يعبر عن ارادته بطريقة تضمن ان هذا الرأي يمثل اغلبية الشعب الفلسطيني؟ هل يكون رأي الشعب الفلسطيني في حالة الفشل، الاصرار على احياء المحادثات؟ وهل تغيير الشعب الفلسطيني لقيادته، اذا تمكن من ذلك، يفتح امامه هذا الطريق؟ وهنا اقول ان الشعب الفلسطيني سيمر من ناحية ديمقراطية بظروف صعبة جدا.

ولقد تجذرت عملية التفكير بالسلام، وقد يستلم البابوات من لم نسمع به بعد ولم نتوقعه، وهذه نقطة خطرة من شأنها ان تزعزع كل المنطقة.

وهنا اتساءل: هل من يحلل سياسيا ومن يتابع استخباراتيا التيارات التي تجري في المنطقة هل هم واثقون من عدم بروز قوى جديدة تقلب الاوضاع رأسا على عقب؟ ان فقدان الامل لدى الانسان لا بد ان يؤدي به الى ارتكاب ما لا يمكن تصوره، وهنا احذر بقوة من وصول الاوضاع الى درجة فقدان الامل وادعو جميع العقلاء واصحاب النفوذ في المنطقة وخارج المنطقة للتعاون معا ليس لتحقيق الامال، بل على الاقل لابقاء طاقة الامل مفتوحة.

د. محمد محاسنة

لقد استرعى انتباهي كثرة الاشارة الى الاردن اثناء الحوار الجاري حول موضوع البحث الذي نحن بصدده، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان هناك شيئا موضوعيا، لا يمكن القفز عنه، من جهة العلاقة المتينة بين الاردن وهذه القضية.

وقد يكون مصدر القلق هنا، نابع من عدم قدرة اسرائيل على استيعاب هذا العدد الهائل من الفلسطينيين، واعتقد هنا انه حتى لو اعطي الفلسطينيون حكما ذاتيا، فانه من وجهة نظر الاسرائيليين يبقى هؤلاء الفلسطينيين يشكلون خطرا على امن اسرائيل، وبالتالي يعتبرون، من وجهة نظر الاسرائيليين، وكأنهم قنبلة زمنية موقوتة، ولذلك يفكر الاسرائيليون بالتخلص من اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين في الضفة الغربية، ومن هنا يأتي طرح اسم الاردن عندما يجري الحديث عن الحل السلمي، او من خلال طرح مشروع وحدة، او طرح مشروع دور اردني في الضفة الغربية .. الخ. وهنا اعتقد بضرورة وجود مبادرات تطرح من قبل الاردن من اجل التخفيف من حدة التطرف الذي ينادي بترحيل الفلسطينيين الى الاردن.

اما بشأن توقع بعض العسكريين الاسرائيليين بحدوث حرب عام ١٩٩٩. فأقول ان الحرب يجري توقعها ضد سوريا بين كل فترة واخرى، واعتقد انها مطروحة من باب التهديد، كما ان هذه التوقعات تستغل الظروف الواقعية الموجودة، فهناك انتخابات مقبلة عام (٢٠٠٠) وكل مرشح لرئاسة الحكومة لا يصبح بطلا من وجهة نظر الاسرائيليين الا اذا خاض حربه الخاصة به.

اما عن الاستطلاع الاخير للرأي العام الاسرائيلي، فأعتقد ان باراك لن يكون المنافس الحقيقي لنتنياهو ما دام هو رأس حزب العمل، وبالتالي لا ارى في هذه الحالة بديلا اخر لنتنياهو للنجاح في الانتخابات القادمة وفق المعطيات الراهنة.

د. غازي ربابعة

اعتقد ان خيار الحرب قائم للاسباب التالية:

اولا: ان بقاء الامور على الوضع الراهن - لا حرب ولا سلام - سيكون مرحليا اي ليس لفترة طويلة، كما ان خيار الحرب او السلام في اسرائيل لا يصنعه نتنياهو، فاسرائيل هي دولة مؤسسات وتحكمها حسابات كثيرة.

ثانيا: ما يهم اسرائيل بالدرجة الاولى هو التطبيع الاقتصادي، ومن يلف حجر عثرة في وجه التطبيع الاقتصادي هو بقاء سوريا، وبعد ان تضرب سوريا يصبح الوطن العربي مفتوحا لاسرائيل، وتطبع معها كل الدول العربية ثم تدخل سوريا، كما ان سوريا تملك حوالي (٦٠٠) صاروخ من اسلحة الدمار الشامل، واسرائيل تعلم انه لا يمكن تدمير هذه الاسلحة عن طريق السلام وانما عن طريق ضربة عسكرية.

كل الاطراف العربية سواء مصر او الاردن او الخليج العربي .. يهمها الا يفشل السلام، لان فشل العملية السلمية يعني فشل لهذه الدول حتى على مستوى الاشخاص التكنوقراط الذين سلموا بهذه العملية ولذلك تراهم يضاغطون على صانع القرار من اجل نجاح هذه العملية، كما ان فشل السلام - حسب مفهوم الذين صاروا فيه - سيشجع ما يسمونه بالاصولية، وسينجح التيار الذي يقول بأن تحرير فلسطين يتم عبر الاصولية الاسلامية، ولعل ما يحدث في جنوب لبنان هو اكبر برهان على هذا، فلو حررت غزة نتيجة مقاومة الانتفاضة وجنوب لبنان عن طريق عمليات المقاومة، عندها ستصبح هذه سابقة للتحرير.

هناك عالم يهودي يدعى وليم وايزماوت وضع كتابا له يقول فيه: ستنشب حرب عالمية اولى وحرب عالمية ثانية وستقيم نظام اشتراكي ونظام رأسمالي يكونان في حالة توازن ثم تكون المرحلة الثالثة من الصدام بين الصهيونية والعالم الاسلامي، يقول شمعون بيريز في كتاب «الشرق الاوسط الجديد»: حربنا مع الدكتاتورية البيضاء والقلنسوة السوداء وهذا يعني ان اليهود يعملون جيدا ان الذين يواجهونهم هم حماس وليس السلطة الوطنية الفلسطينية، كما انهم يعلمون ان الذي يقاومهم هو حزب الله وليست الكتائب، ولذلك سيسعون في سبيل ضرب كل تيار من هذا القبيل، لان الاسرائيليين يهمهم بقاء السلام كخيار استراتيجي ولكن من خلال الحرب.

غازي السعدي

بشأن تكرار طرح موضوع الاردن، اقول ان علينا الاخذ بالمواقف الرسمية فقط. فالموقف الرسمي للاردن يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ويؤيد منظمة التحرير الفلسطينية، ويؤيد كذلك السلطة الوطنية الفلسطينية ويؤيد ياسر عرفات، وفي الوقت نفسه هناك ازمة ثقة بين السلطة الفلسطينية والاردن، لذلك اذا قلنا ان المنقذ هو الاردن، فسيفسر هذا في الجانب الفلسطيني وكأن الاردن له علاقة في فشل محادثات السلام.

د. خالد عبيدات

لا بد ان اؤكد على نقطة انبثقت من فهمي ومتابعتي للسياسة الاردنية، وهي ان الاردن لم يكن في يوم من الايام قناصا للفرص او ستقيا على حساب الغير، بل انه كان دائما رائدا ومضحيا ومتعاونا في القضايا العربية كلها.

وهناك نقطة لم نتطرق اليها، وهي موقف الرأي العالمي في حالة فشل محادثات السلام، اذ اعتقد انه سيكون في هذه الحالة لغير صالح اسرائيل، واصبحت الامور واضحة لدرجة ان اللوم سيلقى على اسرائيل وتحميلها مسؤولية الفشل. اضف الى هذا ان موقف اليهود في الشتات سيكون ايضا غير داعم لاسرائيل كما كان في السابق.

ولهذا ارى انه لا بد للمنطق ان يسود، ولا بد للحقائق ان تظهر اذ ان الرأي العام ليهود الشتات بدأ يمل من عناد حكومة نتنياهو ولهذا ان فشل المحادثات يعني الخسارة لاسرائيل سواء في اوساط الرأي العام العالمي وبالذات لدى اليهود في الشتات.

د. محمد محاسنة

من الطبيعي ان يصنع نهايات العملية السلمية من يمتلك القدرة على صنع الحدث، وليس من ينتظر الحدث او يتوقعه، واعتقد ان اسرائيل لديها القدرة على صنع الحدث، فبعد حرب ١٩٧٣ سئل موشيه دايان عن امكانية حدوث سلام بعد هذه الحرب، فاجاب بانه سيحصل سلام وستوقع مصر اولا ثم يوقع الاردن ولم يذكر الفلسطينيين ابدا، واضاف ان سوريا لن تضع السلاح وستبقى في حالة حرب مع اسرائيل، وهنا الجواب يدلل على وجود مخطط مسبق لدفع مصر اولا للعملية السلمية كما انه يدل على قدرة الطرف الاخر في صنع الحدث، وهنا اوجه دعوة الى ضرورة اتجاه العرب نحو القدرة على صنع الحدث ومحاولة استقاق ما يمكن استقاقه.

د. غازي ربابعة

في اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩، وقعت مصر في شهر كانون ووقعت لبنان في شهر شباط، ووقع الاردن في شهر اذار، ووقعت سوريا في شهر نيسان، وكنت اقول لطلبتي ان الدول العربية ستوقع بالترتيب نفسه ولهذا وقعت مصر اولا ثم وقعت لبنان اتفاق ١٧ ايار ثم وقع الاردن وبعد ذلك ستوقع سوريا ولذلك اؤيد ما تفضل به د. محاسنة في ان الحدث يصنع واننا ننقذ الحدث او اننا نلهث وراء الاحداث.

غازي السعدي

اعتقد انه طالما لا يوجد الحد الادنى من التضامن العربي، ومع عدم اقامة القدرة العسكرية العربية، ومع عدم اقامة القوة الاقتصادية والسياسية، فسيبقى الوطن العربي مهلهلا ومشرذما من سيء الى اسوأ.

د. خالد عبيدات

اود التركيز اخيرا على ان الحوار بالكلمة في زمن العولمة هو انجع بكثير من حوار المدفع او حوار اسلحة الدمار الشامل، لذلك اعود فاؤكد على خطورة حدوث حوار من خلال المدفع، لانه ربما سيكون حوارا بأسلحة الدمار الشامل، لهذا علينا الا نمل والا نيأس من المطالبة بالحقوق الشرعية، لانني امل الا تسبب كثرة المحادثات وكثرة المفاوضات وما يرافقها من فشل احيانا ونجاح احيانا اخرى يأسا وطلا، وعلى الاجيال الصاعدة سواء العربية او الاسرائيلية، ان تؤمن بان السلام هو افضل طريق، ولن يكون هناك سلام الا اذا ارتكز على حقوق شرعية والا اذا حصل كل ذي حق حقه.

ثم ارى ان من حق الاجيال الصاعدة علينا ان نعطيها الفرصة للمشاركة في رسم المستقبل واقصد بذلك جيل الشباب الذين ما زالوا بعيدين عن المشاركة.. صحيح ان للحكماء المجربين دورا كبيرا - وذلك امر صحيح -، ولكن ان الاوان الآن لان تتلاقى حكمة الشيوخ مع اندفاع الشباب. لقد اخذت الاجيال السابقة كل فرصتها، فلتفتح مجال فرص المساهمة والمشاركة للشباب فالخير كل الخير فيهم ومنهم.

اقتصاد

انتعاش مؤقت للاسهم الاميركية

اسواق اوروبا تتراجع وتترقب استقرار وول ستريت

داو جونز يصعد بعد ان سجل انخفاضاً قياسياً في اكبر خسارة خلال عام

عواصم ـ وكالات ـ اتجهت أسعار الاسهم الاوروبية نحو الانخفاض امس وسط مخاوف المستثمرين من ان يكون ارتفاع وول ستريت ٥٩ نقطة الليلة قبل الماضية مجرد انتعاش مؤقت في اتجاه نزولي.

ورغم ان مؤشر داو جونز تمكن من الاغلاق على ارتفاع ٥٩ نقطة الا ان الارتفاع بدا مؤقتا اذ ظل المتعاملون يشعرون بالقلق من عملية تصحيح متوقعة في الاسعار.

ويتوقع المحللون منذ عدة اشهر عملية تصحيح تتمثل في تراجع الاسعار بعد الارتفاعات الكبيرة التي شهدها داو جونز والتي بلغت نسبتها ١٢٠ في المئة على مدى ثلاثة اعوام ونصف عام.

وظلت مجموعة محدودة من الاسهم هي التي تتحكم في اتجاه المؤشر في وول ستريت.

واغلقت الاسهم الامريكية المتازة على صعود الاربعاء بعد ان منيت باكبر خسارة لها هذا العام الثلاثاء لكن الانتعاش يبدو مؤقتا لان وول ستريت مازالت تخشى عملية تصحيح متوقعة على نطاق واسع.

وهوت اسعار السندات بشدة لان المستثمرين الذين لجأوا اليها كملاذ امن عادوا في حذر الى سوق الاسهم وواصل الدولار تراجعه بسبب المخاوف من تباطؤ نمو الاقتصاد الامريكي.

وفي سوق الصرف استقر سعر الدولار ولكن المارك اختبر اعلى مستوى له منذ خمسة اعوام ونصف العام مقابل الين مع اضطراب العملة اليابانية بسبب شائعات عن احتمال تخفيض قيمة دولار هونج كونج.

وانخفض الجنيه الاسترليني قبيل قرار لجنة السياسات النقدية لبنك انجلترا المركزي بشأن اسعار الفائدة. ولا يتوقع اغلب الاقتصاديين ان تزيد اللجنة سعر الفائدة الرئيسي الذي يبلغ حاليا ٥ر٧ في المئة.

وفي لندن اكبر بورصات اوروبا فتح مؤشر فاينانشال تايمز على ارتفاع بضع نقاط ولكنه تراجع بسرعة لينخفض بنسبة ٧ر٠ في المئة في حين تترقب السوق احتمال زيادة اسعار الفائدة البريطانية للمرة السابعة منذ اكثر بقليل من عام.

وقال المتعاملون ان الامر يتطلب ارتفاعا اكبر مما تحقق امس في وول ستريت لاستعادة ثقة المستثمرين.

وقال متعامل في بنك استثماري رائد «عدم الاستقرار مستمر. الاسواق الاسيوية ضعيفة ونحن ننتظر نتائج اجتماع بشأن أسعار الفائدة».

وأضاف «لا أعتقد أن أحدا يعرف اتجاه السوق. الامر كله يعتمد على اتجاه وول ستريت».

وفي فرانكفورت فتح مؤشر داكس على ارتفاع ٣٧ نقطة ولكنه تراجع لينخفض ١٧ نقطة في حين هبط مؤشر كاك الفرنسي ثلاث نقاط.

وساعدت تكهنات بان استمرار الازمة الاسيوية من شأنه دفع هونج كونج الى تخفيض قيمة عملتها على هبوط اسعار الاسهم في هونج كونج الى ادنى مستوى اقفال لها منذ كانون الثاني عام ١٩٩٥. وهبط مؤشر هانج سنج ٠٧ر٢١٢ نقطة اي ٨٤ر٢ في المئة. وفي سوق الطاقة استقرت أسعار النفط في لندن بعد عمليات بيع في نيويورك الليلة الماضية وقال المتعاملون ان تجدد التوترات بين العراق والامم المتحدة بشأن التفتيش على الاسلحة لا يشير الى اي تصعيد محتمل.

وهوت اسعار النفط وسط شكوك أن يشكل الخلاف الجديد بشان ايقاف العراق تعاونه مع عمليات الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة تهديدا فوريا للوفرة في المعروض العالمي من النفط.

واغلق مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة مرتفعا ٥٩ر٤٧ نقطة اي بنسبة ٧٠ر٠ في المئة الى ٧٨ر٨٥٤٦ نقطة مستعيدا خمس خسارته الثلاثاء التي بلغت ٤ر٣ في المئة.

ويوم الثلاثاء هوى مؤشر الاسهم الممتازة ٢٩٩ نقطة او ٤ر٣ في المئة. وكانت هذه ثالث اكبر خسارة لداو جونز من حيث النقاط بعد انهياري عامي ١٩٨٧ و١٩٩٧ اللذين زاد كل منهما عن ٥٠٠ نقطة. وازال هبوط يوم الثلاثاء مكاسب الربيع والصيف في اكثر المؤشرات متابعة من جانب المستثمرين في العالم.

وقال مايكل ميتس العضو المنتدب في مؤسسة سي اي بي سي اوبنهايمر وشركاه انه يعتقد أن الاتجاه العام للسوق مازال نزوليا على الرغم من انتعاش الاربعاء.

واضاف قوله ان المشكلات الرئيسية كما هي فتوقعات ارباح الشركات ضعيفة وهناك نقص في السيولة والمتعاملون لديهم كميات كبيرة من الاسهم.

وكان حجم التداول في بورصة نيويورك ثاني اكبر مقدار تداول اذ شمل ٨٥٦ مليون سهم. وفاقت الاسهم الخاسرة الاسهم الرابحة بواقع ١٨١٢ الى ١٢٥٥.

وكانت سبع برامج شراء وثمانية برامج بيع تعمل بالكومبيوتر قد انكت التقلبات التي شهدتها السوق خلال اليوم واضافت الى مؤشر داو جونز بنهاية التعامل ٥٦ نقطة.

وكان داو جونز هوى اكثر من ١٢٥ نقطة الى مستوى منخفض ٨٣٦١ نقطة اواخر جلسة التعامل منخفضا اكثر من عشرة في المئة من اقفاله القياسي المرتفع ٩٢ر٩٣٣٧ نقطة المسجل في ١٧ من تموز. ثم رفع برنامج شراء مؤشر الاسهم الممتازة من موقفه السلبي ليقفل على صعود.

وزاد المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية /ناسداك/ الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا ٥٥ر٢ نقطة الى ١٩ر١٧٨٨ نقطة.

وقال محللون انه على الرغم من المكاسب التي تحققت في اواخر التعامل فانه ليس هناك علامة تذكر على ان تراجع السوق قد بلغ منتهاه.

وفي بورصة نيويورك التجارية /نايمكس/ هبطت العقود الاجلة للنفط الخام لشهر سبتمبر ايلول سبعة سنتات الى ٦٨ر١٣ دولار للبرميل بعد ان ارتفعت الى ١٠ر١٤ دولار في وقت سابق.

واقفل البنزين في عقود ايلول منخفضا ٣٥ر٠ سنت الى ٩٤ر٤١ سنت للجالون. واقفل زيت التدفئة في عقود سبتمبر منخفضا ٤٧ر٠ سنت الى ٧٧ر٣٥ سنت للجالون.

وفي بورصة نيويورك للسلع الاولية /كومكس/ نزلت اسعار الذهب والفضة مع تهدئة مشاعر المستثمرين القلقين. واقفل الذهب في عقود ديسمبر كانون الاول منخفضا ٧٠ سنتا الى ٨٠ر٢٩١ دولار ونزل سعر الفضة لعقود ايلول ٨ر٤ سنت الى ٤٠٥ر٥ دولار للاوقية.

ويرى بعض محللي وول ستريت المعروفين ان الاسهم الامريكية ستنتعش على الرغم من انخفاض مؤشر داو جونز الصناعي الثلاثاء بمقدار ٢٩٩ نقطة وهي اكبر خسارة له خلال العام.

وقالت ابي جوزيف كوهين المحللة في جولدمان ساكس وهي واحدة من أبرز محللي وول ستريت انها مازالت تشعر بالثقة في انتعاش سوق الاسهم الامريكية.

وكتبت في تقرير لعملائها تقول «الاسهم يجري تداولها باقل من قيمتها». واشارت الى ان الاسهم بلغت الان ادنى مستوى لها داخل نطاق متذبذب وذلك لسببين رئيسيين.

ومضت تقول ان السوق قد تحتاج لبعض الوقت لاستيعاب اثار مكاسب تراوحت بين ٢٥ و٣٥ في المئة في الاشهر الاربعة الماضية كما ان السوق بالغت في رد فعلها ازاء التهديدات المحتملة التي تشكلها الازمة المالية الاسيوية وعائدات الشركات والتضخم.

وقال متعاملون ان تصريحات كوهين وتصريحات ايجابية اخرى من جانب محللين بارزين شجعت المستثمرين بعد خسائر الثلاثاء.

وانخفضت المؤشرات الثلاثة الرئيسية في السوق الامريكية وهي داو جونز وستاندارد اند بورز وناسداك بنسب تزيد على ثلاثة في المئة. وهذه ثالث أكبر خسارة يتكبدها داو جونز من حيث عدد النقاط على الرغم من ان الانخفاض ليس كبيرا من حيث النسبة المئوية.

وأغلق داو جونز يوم الاربعاء على ارتفاع ٥٩ر٤٧ نقطة او بنسبة ٧٠ر٠ في المئة ليسجل ٧٨ر٨٥٤٦ نقطة.

وأبلغت كوهين عملاءها ان السوق قست على نفسها بدرجة كبيرة. واوضحت انه ليس من المتوقع ان يزداد سوء التأثير الاجمالي للازمة الاسيوية على الولايات المتحدة.

وبالنظر الى أرباح التشغيل للشركات المدرجة على مؤشر ستاندارد اند بورز قالت كوهين ان العائد على السهم ارتفع بنسبة ٦ر٥ في المئة في الربع الثاني من العام. ولكنها اضافت ان نفقات استثنائية لدى بعض الشركات الكبرى مثل ايه تي اند تي وجنرال موتورز غطت على نتائج الانباء الطيبة.

وأدلى توماس جالفين المسؤول الاستثماري البارز في دي ال جي بتصريحات أكثر ايجابية فأوصى عملاءه باستثمار قدر أكبر من مدخراتهم في سوق الاسهم لان الاساسيات التي تدعم السوق لم تتغير.

واشار جالفين الى ان ٧٥ في المئة من حافظة الاستثمار النموذجية يجب ان تكون استثمارات في الاسهم ارتفاعا من ٦٥ في المئة من قبل. والباقي يوزع على اساس ٢٠ في المئة سندات وخمسة في المئة نقد.

وفي باينوبر قال ادوارد كرشنر كبير الاستثماريين ان هذا وقت شراء.

وتوقع ان ترتفع الاسهم بنسبة ٢٠ في المئة او اكثر خلال ١٢ او ١٨ شهرا.

العاملون في بورصة نيويورك بعد صعود داو جونز

منحة يابانية بقيمة ٢٧١ر٧٠ ألف دولار لدعم مشاريع المياه في جنوب المملكة

السفيران الاردني والياباني يوقعان الاتفاقية

عمان – بترا وقعت السفارة اليابانية بعمان اليوم اتفاقية مع وكالة الاغاثة الاسلامية تقدم من خلالها حكومة اليابان منحة قدرها ٧٠ الفا و٢٧١ دولارا امريكيا الى وكالة الاغاثة الاسلامية لبناء خزانات مياه للمجتمعات الاقل حظا فى جنوب المملكة وتحديدا في الطفيلة ومعان والعقبة.

وتعتبر هذه المنحة الثانية لوكالة الاغاثة الاسلامية من الحكومة اليابانية حيث قدمت منحة مالية عام ١٩٩٤ لمشروع زراعة الزعتر فى اربد والذى ساهم فى ادرار الدخل للاجئين الفلسطينيين فى تلك المنطقة ولا يزال مستمرا بصورة جيدة. وبناء على الاحصاءات يمكن للاردن تخزين ٢٦٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا لو تم استغلال مياه الامطار وقد بذلت وكالة الاغاثة الاسلامية جهودا كبيرة لبناء هذا المشروع والذي نجحت بتأسيسه فى بعض مناطق الشمال واليوم تقوم اليابان بتوفير الدعم المادي لنشر هذا المشروع فى جنوب المملكة للمساهمة حل مشاكل المياه فى المملكة.

وتاتي هذه المساعدة ضمن اطار مشاريع المنح اليابانية بمساعدة شعبية والتي تهدف بصورة رئيسة لدعم المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية وهى الاولى ضمن سلسلة من المساعدات المشابهة للسنة المالية ١٩٩٨ فى اليابان.

وقد قدمت اليابان ضمن هذا الاطار مبلغ ٨ر٢ مليون دولار امريكي الى الان لمنظمات غير حكومية ومجتمعات محلية فى الاردن منذ عام ١٩٩٣. ووقع الاتفاقية عن الحكومة اليابانية السيد كويتشي ماتسوموتو / السفير اليابانى فى عمان وعن وكالة الاغاثة الاسلامية السيد خالد السوداني المدير الاقليمي للوكالة.

اختتام برنامجين تدريبيين في مهارات التعامل مع الجمهور وادارة الوقت

عمان – الرأي – اختتم يوم الاربعاء في قاعات المؤسسة برنامجين تدريبيين الاول بعنوان مهارات التعامل مع الجمهور والثاني ادارة الوقت وهو من احدى مقررات برنامج الماجستير ونظمهما مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة.

وهدف برنامج مهارات التعامل مع الجمهور الى تزويد المشاركين بفكرة شاملة عن اساسيات السلوك الانساني ومقومات الاتصال الفعال، تكوين وترقية مهارات التعامل مع الجمهور على اساس من العلم والتحليل.

اما البرنامج الثاني ادارة الوقت فهو يهدف الى تزويد المشاركين بالمفاهيم الاساسية لادارة الوقت وتنظيمه، وتعريف المشاركين بالاساليب الاساسية لادارة الوقت، تنمية مهارات المشاركين في تنظيم وقتهم واستثماره بافضل صورة ممكنة، مقدمة عامة في ضغوط العمل وتحديات ادارة الاعمال.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية :

الاسواق تنتظر اليوم مؤشرات البطالة الاميركية والوظائف خارج القطاع الزراعي

عمان ـ «الرأي» ـ تحرك الدولار خلال الايام الثلاثة الماضية هابطا من منطقة قمة الموجة والتي كانت قرب اسعار ٧٩ر١ مارك و٥٠٥٠ر١ فرنك سويسري باتجاه قاعدة الموجة قرب ٧٦ر١ مارك و٤٨٥٠ر١ فرنك وكانت هذه هي الحدود الاسبوعية للحركة التي قدرتها «الرأي» في عدة تقارير سابقة.

ونبقى على تقديراتنا نفسها خلال اليوم والاسبوع القادم مع امكانية امتداد الهبوط الى مناطق القاعدة السابقة عند مستويات ٣٠ / ٧٥٠٠ر١ مارك وخاصة خلال تعامل اليوم (وهذا مجرد احتمال والاشارة الاولى لحدوثه اختراق ادنى من منطقة ٧٦٠٠ / ٧٥٨٠ر١ مارك).

وخلاصة ما نود قوله في المرحلة الراهنة ان شهر آب الحالي ربما يخبىء لنا مفاجآت لحركة واسعة للدولار وهذا ما يؤيده تحليل البيانات الشهرية ونحن نميل مع ترجيح ان تكون هذه الحركة نحو هبوط اوسع للدولار ولكن هذا لا يمنع ان نعود في موجة صعود ربما تكون اخيرة نحو مناطق ٧٨٥٠ر١ / ٧٩٥٠ر١ مارك تقريبا قبل البدء بموجة الهبوط التالية، ومع ذلك يجب ان يبقى حذرنا خلال الشهر الحالي من بدء هبوط مفاجىء للدولار من أي مستوى ما بين الحدود الاسبوعية التي قدرناها (٧٩ر١ ـ ٧٦ر١ مارك) والاشارة الاولى كما ذكرنا مرارا تكون باختراق ادنى من منطقة ٧٥٨٠ر١ / ٧٦٠٠ر١ مارك والاشارة الثانية والاهم هي اختراق ادنى من منطقة ٣٠ / ٧٥٠٠ر١ مارك.

وبالنسبة للجنيه الاسترليني فقد عاد يوم امس للهبوط مرة اخرى بعد زيارة منطقة ٥٠ / ٦٤٠٠ر١ دولار التي نوهنا اليها في التقريرين السابقين والتي تصلح ان تمثل اول هدف لتصحيح هبوط الجنيه الاخير والتي كانت عند مناطق الدعم الشهرية قرب مستويات ٦١٧٠ر١ ـ ٧٠ / ٦٢٥٠ر١ دولار التي تحرك بينها خلال الايام القليلة السابقة.

ويجب ان يبقى حذرنا وانتباهنا لاحتمالات عودة الجنيه لزيارة مناطق الدعم الشهرية المذكورة واختراقها حيث يشكل اختراقها في الجولة القادمة خطورة انزلاق الجنيه الى مستويات ادنى بكثير.

اما الين الياباني فقد ضعف يوم امس مقابل الدولار الذي ارتفع من مستويات ٥ر١٤٣ تقريبا الى مستوى ١٤٥ ينا تقريبا.

واليوم تنتظر الاسواق خطاب رئيس الوزراء الياباني حيث يتوقع ان يتعرض في خطابه الى خطة الاصلاحات الاقتصادية الجديدة والى تخصيص مبلغ يقدر حاليا بـ «٦» تريليونات ين للتخفيضات الضريبية.

واليوم ايضا تنتظر الاسواق صدور المؤشرات الاقتصادية الاميركية الهامة (لشهر تموز الماضي) للوظائف خارج القطاع الزراعي ومعدل البطالة والمتوقع للأول ٠٠٠ر٣٥ وظيفة بدلا من ٠٠٠ر٢٠٥ للشهر السابق وللثاني دون تغيير عن السابق عند نسبة ٥ر٤٪.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٤٦٠	١,٧٨٠٠	١,٤٩٨٠	١٤٥,٦٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٤٩٠	١,٧٧٧٥	١,٤٩٦٠	١٤٥,٠٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٣٧٠	١,٧٧٥٠	١,٤٩٤٠	١٤٤,٦٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٣٤٠	١,٧٧٤٠	١,٤٩٢٠	١٤٤,٢٠
حاجز دعم	1	١,٦٣٢٠	١,٧٧٠٠	١,٤٩٠٠	١٤٤,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٢٧٠	١,٧٦٧٥	١,٤٨٧٠	١٤٣,٧٠
حاجز دعم	3	١,٦٢٢٠	١,٧٦٥٠	١,٤٨٤٠	١٤٣,٣٠
حاجز دعم	4	١,٦١٧٠	١,٧٦٢٠	١,٤٨٠٠	١٤٢,٧٠
*********					

وزير التجارة العراقي: ١٢٠ مليار دولار خسائرنا جراء الحصار

بغداد – قدس برس – قال وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح ان مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة لا تلبي الا جزءا يسيرا من حاجة العراق وذلك لان حصة المواطن الشهرية بموجبها لا تساوي ثمن وجبة الفطور لمواطن امريكي.

وقال الوزير العراقي في حديث صحفي لجريدة «الثورة» العراقية بمناسبة مرور ٨ اعوام على فرض الحصار ان بريطانيا وامريكا عملتا على منع وصول الدواء والغذاء للشعب العراقي منذ الثاني من آب ١٩٩٠ وان القرار ٩٨٦ تم اصداره لغايات دعائية، مردفا ان حصة المواطن من المذكرة هو ٢١ دولارا شهريا اي ما لا يساوي ثمن فطور امريكي واحد. واكد صالح ان نظام توزيع الغذاء الذي اتبعته وزارته كان يهدف لتخفيف بعض المعاناة عن العراقيين، مشيرا الى تعليق لجنة المقاطعة ورفضها لعشرات عقود الدواء والغذاء والحاجات الانسانية وقال ان العراق فقد خلال مدة الحصار اكثر من ١٢٠ مليار دولار نواتج تصدير نفطه المفترضة الذي يؤمن اقتصاده.

واكد ان طاقة العراقيين وابداعهم سيقلّص في المستقبل من حاجة العراق الى الشركات الاجنبية وذلك جراء تراكم خبرة البناء والاعمار لديهم.

مواطن عراقي في بغداد يعد الدنانير العراقية في محل صرافة بعد ارتفاع قيمة الدولار بعد انهيار المحادثات مع ريتشارد بتلر.

ارتفاع فائدة اموال الدينار لليلة واحدة الى ٦٨ر٩ بالمئة

عمان ـ رويترز ـ قال البنك المركزي الاردني ان متوسط فائدة اموال الدينار لليلة واحدة بين البنوك ارتفع الى ٦٨ر٩ في المئة امس من ٥٧ر٩ في المئة اول امس.

واضاف البنك ان تسعة مصارف قدمت ٢٥ قرضا قيمتها الاجمالية ٩٥ر٤٨ مليون دينار (٦٩ مليون دولار).

استقرار سعر برنت

لندن – رويترز/ قال متعاملون ان سعر خام مزيج برنت فى بورصة البترول الدولية فى لندن ارتفع قليلا بعد ان فتح على انخفاض امس مع تراجع حدة التوترات بشأن العراق.

وقال متعامل السوق فتحت على انخفاض اكبر من المتوقع بعد ان شعر الناس بارتياح اكبر الان بشأن العراق.

وقال اخر //اننا نعتقد ان الوضع بين الامم المتحدة والعراق لا ينطوي على أزمة وكوفي عنان امين عام الامم المتحدة سينتهج على الارجح موقفا دبلوماسيا.//

وانخفض سعر السولار فى عقود اب ٧٥ر١ دولار الى ٧٥ر١٠٧ دولار للطن.

انخفاض سعر سلة أوبك الى ١٢دولارا

لندن – رويترز/ قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول /أوبكنا/ اليوم الاربعاء نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة نفط أوبك المؤلفة من سبعة خامات ارتفع الى ١٨ر١٢ دولار للبرميل امس الثلاثاء من١٢ر١٢ دولار يوم الاثنين الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي الاماراتي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

روسيا تصدر سندات يوروبوند بقيمة ثلاثة مليارات دولار قبل نهاية العام

موسكو –(أ.ف.ب) – اعلنت وكالة «انترفاكس» نقلاً عن رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو ان روسيا تعتزم اصدار سندات يوروبوند في الاسواق الاجنبية بقيمة ثلاثة مليارات دولار قبل نهاية العام.

واضاف انه سيتم اصدار هذه السندات اذا بقي الوضع في الاسواق الدولية ملائماً.

واوضح ان الاقتراض من السوق الدولية افضل حالياً للحكومة الروسية من تلك التي اطلقت في السوق الداخلية، مشيراً الى ان الحكومة تعتزم اللجوء باقل مما هو متوقع الى الاستدانة من السوق الداخلية.

يذكر ان معدلات الفائدة شهدت ارتفاعاً كبيراً خلال الاشهر الاخيرة في السوق الروسية مما يجعل سندات الخزانة التي تلجأ اليها الحكومة لتغطي نفقاتها مكلفة جداً وتجاوزت ايرادات سندات الخزانة لاكثر من ستة اشهر الـ ٨٠٪ بينما حدد المعدل الاساسي للمصرف المركزي بـ ٦٠٪.

وفي اجتماع وزاري عقد اليوم الخميس قرر الوزراء ان يرفعوا الى ١٤ مليار دولار الحجم الاجمالي لقروض اليوروبوند في نهاية ١٩٩٨، حسبما اضاف كيريينكو.

وقال نائب وزير المالية الكسندر كودرين ان المبالغ التي استدانتها روسيا بالعملات الصعبة منذ عودتها الى السوق الدولية في ١٩٩٦ تبلغ حالياً ٣ر١١ مليار دولار

الصين استغنت عن ٢.٧ مليون عامل بالحكومة

بكين – رويترز – ذكر مسؤولون حكوميون ووسائل اعلام رسمية في الصين امس ان خطة تقليص حجم العمالة بجهاز الدولة المتضخم سائرة في طريقها الا ان الحكومة تعاني من عبء نفقات الضمان الاجتماعي.

وصرح مسؤول بمكتب الاحصاء التابع للدولة ان عدد العاملين بمؤسسات الحكومة بلغ في نهاية يونيو حزيران الماضي ١٠٥ ملايين بما يشير الى ان حوالي ٢.٧ مليون تم الاستغناء عنهم خلال النصف الاول من العام الحالي.

وتشير البيانات الحكومية ان الجهاز الحكومي ضم ١٠٧.٦٥٩ مليون عامل بنهاية ١٩٩٧.

وفي اطار خطة راديكالية للسيطرة على تضخم جهاز الدولة اعلنت الصين اعتزامها الاستغناء عن ٣.٥ مليون عامل في العام الحالي وحده اضافة الى جيش العاطلين وقوامه ١١.٥١ مليون مواطن. الا ان وزير العمل لي بوبونج حذر من ان عشرة ملايين شخصا قد يفقدون وظائفهم خلال العام في اطار الاصلاحات الحكومية.

وحثت الحكومة القطاع الخاص على استيعاب العاملين المستغنى عنهم من القطاع الحكومي لتجنب عدم الاستقرار الاجتماعي وتخفيف عبء التامينات الاجتماعية عن كاهل الدولة.

برنامج تنفيذي لتطبيق احكام السوق العربية المشتركة

القاهرة ـ بترا ـ اعدت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية برنامجا تنفيذيا لاستئناف تطبيق احكام السوق العربية المشتركة القائمة في نطاق اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

وصرح السيد حسن ابراهيم الامين العام للمجلس بانه تم ارسال هذا البرنامج لكافة وزراء الاقتصاد في الدول العربية الاعضاء في المجلس تمهيدا لعقد اجتماع لمناقشة هذا الموضوع مشيرا الى انه قد تحدد النصف الثاني من شهر اكتوبر القادم بشكل مبدئي لبحث اتخاذ الخطوات العملية لتطبيق الاتفاقية.

مؤشر نيكي الياباني ينخفض ٩٤ر١١٥ نقطة

طوكيو ـ رويترز ـ انخفض مؤشر نيكي/٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ٩٤ر١١٥ نقطة أي بنسبة ٧٢ر٠ في المئة عند الاغلاق امس الخميس ليصل الى ٢٢ر١٥٨٧٦ نقطة.



الوفد الروماني يلتقي القطاع التجاري في غرفة تجارة عمان

بحث تخفيض الاجراءات البيروقراطية الرومانية لزيادة التبادل التجاري وتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين

مراد يؤكد اهمية تعاون القطاع الخاص لبناء المزيد من جسور التعاون بين الاردن ورومانيا
بوتامك يدعو الى زيادة التنسيق في كافة القطاعات الاقتصادية بين البلدين

عمان – الرأي – من
عبد السلام غرايبة

في الوقت الذي شدد فيه الوفد الاقتصادي الروماني على زيادة التبادل التجاري وتنمية العلاقات الاقتصادية مع الاردن قدم عدد من التجار الاردنيين شكواهم الى الجانب الروماني من البيروقراطية التي تنتهجها السلطات الرومانية.

وقال تجار اردنيون خلال اجتماع عقد امس في مبنى غرفة تجارة عمان بين الوفد الروماني واتحاد الغرف التجارية الاردنية ترأسه السيد حيدر مراد رئيس الاتحاد – ان السلع الاردنية المتوجهة الى رومانيا تعاني من فرض رسوم وغرامات وتأمينات باهظة اضافة الى ذلك هناك اجراءات بيروقراطية تؤخر دخول السلع وتعرقل حركة التجارة مع رومانيا.

حيدر مراد

وقال السيد مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية / رئيس غرفة تجارة عمان خلال الاجتماع الذي عقد امس بحضور عدد من اعضاء مجلس ادارة تجارة عمان والفعاليات الاقتصادية والتجارية مع الجانب الروماني برئاسة السيد سورين بوتانك، وكيل وزارة الصناعة والتجارة والذي عقد عدة اجتماعات خلال زيارته مع القطاعين العام والخاص ان استمرار اللقاءات مع المسؤولين الرومانيين خطوة على طريق تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين ورجال الاعمال والقطاع الخاص في كلا الدولتين.

واشار السيد مراد الى ان العلاقات الاردنية الرومانية قديمة ومتميزة على كافة الاصعدة ورغم الظروف والتحولات التي مرت بها رومانيا خلال السنوات العشر الاخيرة الا ان هذه العلاقات حافظت على مستواها، واستمرت في التطور في ظل مفاهيم الانفتاح الاقتصادي وحرية الاسواق والتجارة، وهذا من شأنه فتح آفاق جديدة من التعاون الاقتصادي والتجاري اكثر سهولة وفائدة خاصة وان القطاع الخاص في رومانيا بدأ يلعب دوره في تحريك النشاط الاقتصادي والانفتاح على العالم، فيما كان هذا الواقع في الاردن منذ تأسيسه حيث يقوم القطاع الخاص بفعالياته المختلفة بالدور الرئيسي في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي في الاستثمار والصناعة والتجارة والزراعة والسياحة والنقل والبنوك وكافة الخدمات الاخرى.

ولا شك بأن تعاون فعاليات القطاع الخاص من خلال الاطر العريضة التي تتفق عليها الحكومات سوف يعمل على بناء المزيد من الجسور بين الجانبين خاصة وان موقع رومانيا في شرق اوروبا وموقع الاردن في الشرق الاوسط يسمحان بوجود عوامل تحقق مصلحة البلدين في الانتاج والتسويق، والدخول الى اسواق مجاورة كثيرة.

وقال السيد مراد لقد وضعنا في الاردن الاسس والقواعد الضرورية لانشاء الاستثمارات المنتجة، حيث وضعت التشريعات والقوانين المحفزة للاستثمار الاجنبي، ان كان ذلك من خلال السوق المالية المتطورة، او من خلال الدخول في مساهمات في مشاريع جديدة بالشراكة مع الاردنيين، او انشاء مشاريع يملكها الاجانب بنسبة مئة بالمئة، وقد سمحت القوانين للاجانب بالاستثمار بنسبة ١٠٠٪ في كافة القطاعات الاقتصادية ما عدا التجارة والتعدين والمقاولات بنسبة ٥٠٪.

واضاف ان الاردن يتمتع بنعمتي الامن والاستقرار واستقرار سعر الصرف، ووجود البنية التحتية المؤهلة ووجود المدن الصناعية والمناطق الحرة، وكلها عوامل جذب للاستثمارات، ونحن نرحب بأي مستثمر روماني للبحث في انشاء مشاريع انتاجية وخدمة تسهم في نقل التكنولوجيا وتشغيل الايدي العاملة وتحقيق عوائد جيدة، حيث ان لدى الاصدقاء الرومانيين الخبرة في الكثير من المجالات خاصة الصناعة والزراعة والسياحة.

واوضح ان الكثير من الاستثمارات الاجنبية في الاردن او الاستثمارات المشتركة قد نجحت نجاحا كبيرا وهذه التجارب يمكن ان تكون النموذج الذي تعتمد عليه عندما تدعو للاستثمار في الاردن.

واعرب السيد مراد عن رغبة الجانب الاردني في تعزيز التعاون في مجال التجارة وزيادة حجم التبادل وقاعدة السلع المتبادلة خاصة وان لدى الاردن ورومانيا الكثير من المنتجات والمواد والبضائع والامكانيات المتاحة لزيادة احجام التجارة التي ما زالت ضعيفة، ورغم ضعفها فان الميزان التجاري يميل لصالح رومانيا التي بلغت صادراتها للاردن العام الماضي حوالي ٢٦ مليون دولار فيما بلغت مستوردات رومانيا من الاردن ٣ ملايين دولار فقط فيما بلغت الصادرات الرومانية للاردن في الشهور الخمسة الاولى هذا العام ١٠ ملايين دولار مقابل مستوردات بلغت قيمتها مليون دولار، ولا شك ان هذا الخلل في الميزان التجاري يحتاج الى تصحيح. خاصة وان لدينا في الاردن الكثير من المواد التي يمكن تصديرها الى رومانيا، وقد يكون الصانع الاردني مقصر في تسويق وترويج منتجاته، الا اننا نطمع بأن يدرس الرومانيون حكومة وقطاعا خاصا امكانية زيادة مستورداتهم من الاردن من الفوسفات والبوتاس واملاح البحر الميت والادوية وغيرها من المواد الخام والمصنعة، خاصة وان رومانيا كانت مستوردا رئيسيا للفوسفات الاردني في السابق.

واكد على ان تبادل الزيارات بين ممثلي الشركات ووفود القطاع الخاص تعمل على تعريف الجانبين بالسلع والمنتجات الموجودة في كلا البلدين، وكذلك بأية معلومات وقوانين ضرورية للاستثمار والتجارة، وتسهم في خلق علاقات جديدة بين رجال الاعمال في البلدين، وهذه تعمل بشكل اساسي على زيادة احجام التجارة والاستثمار، وتعزيز الروابط وتعمقها، ونحن نعلم ان هناك في رومانيا الاف الاردنيين الذين انشأوا مؤسسات تجارية وتسويقية وانتاجية، وهذا من شأنه دفع الرومانيين الى القدوم للاردن للتعرف عليه وعلى الامكانيات المتاحة فيه، للعمل والامتداد الى الاسواق المجاورة خاصة سوقي العراق وفلسطين، الذي يعتبر الاردن معبرا طبيعيا لهما.

مشيرا الى ان ارتباط الاردن بالاتفاقيات الدولية للتجارة الحرة واتفاقية الشراكة مع اوروبا سوف تساعد في تنشيط الانشاءات والتصدير من الاردن الى الدول الاوروبية وغيرها.

سورين بوتانك

اما السيد سورين بوتانك وكيل وزارة الصناعة والتجارة الرومانية قال ان رومانيا عازمة على اتخاذ خطوات لتسهيل الاجراءات وازالة المعيقات امام حركة السلع والتجارة مع مختلف دول العالم الا ان هذه الامور قد تأخذ ما بين (٥–٦) اعوام.

وقال ان رومانيا ماضية في مشاريع خصخصة مؤسسات الدولة الضخمة والصناعية والانشائية وتولية القطاع الخاص الروماني مسؤولية ادارة دفة الاقتصاد الروماني، مشيرا الى ان القطاع الخاص الروماني بدأ منذ سنوات قليلة ليأخذ زمام الامور في تولية دفة الاقتصاد الوطني.

ودعا السيد بوتانك الجانب الاردني للمشاركة في المعارض الرومانية كوسيلة لتنشيط وترويج البضائع الاردنية في رومانيا مشيرا الى ان رومانيا ترتبط بعدد من الاتفاقيات المعقودة بين الحكومتين اضافة الى عدد من الاتفاقيات المعقودة بين الشركات والافراد.

استكمال المباحثات التجارية الاردنية الرومانية

دروس مستفادة في التسويق الناجح

سمير شاكر بسيسو

ماجستير ادارة اعمال / تمويل

كنت وعدد من زملاء العمل، قبل مدة، وتحديدا في شهر رمضان المبارك، في زيارة الى فلسطين وكانت الاقامة في مدينة القدس وتطلب عملي ان انزل في فندق ادارته اجنبية. كان من السهل ان اشاهد في الفندق عددا كبيرا من النزلاء وان اشاهد مرافقه المختلفة التي تعج بالحركة المتواصلة ليلا ونهارا.

وجه لنا مدير عام الفندق دعوة لتناول طعام العشاء على مأدبة في مطعم في الفندق وفي قاعة متميزة مجانا. صادف ان جلست مديرة التسويق وهي اجنبية الى جانبي. كنت شغوفا للاستفادة من هذه الفرصة للاستفسار عن فندقهم واية معلومات عن اسباب الازدحام الذي كنت اشاهده في الفندق. سألتها في البداية عن نسبة الاشغال لغرف الفندق فقالت « ان الفندق محجوز للأشهر الثلاثة القادمة وانه لا تزال ترد الفندق طلبات للحجز، وتابعت قائلة بأنه لا يوجد اي شاغر للطلبات الجديدة التي نستلمها». «سألتها عن عدد غرف الفندق قالت بأن الفندق ٥٠٠ غرفة والفندق مصنف خمسة نجوم.

وفي مساء نفس اليوم حيث صادف الأول من شهر رمضان، توجهت وزميل لي الى فندق عربي آخر يبعد عن ذلك الفندق اقل من كيلومتر واحد بهدف تناول طعام الافطار، تفاجأت حقا بأنني وصديقي كنا الوحيدين الذين نتناول الطعام في الفندق. سألت موظف المطعم «بالفندق العربي» عن السبب في عدم وجود زبائن في فندقهم فعزا الاسباب الى الركود الاقتصادي والأوضاع السياسية التي تعم المنطقة. ولم يكن يعلم اننا نقيم في فندق اخر قريب منه يشكو من ارتفاع الطلب وضغط العمل لديهم وانهم غير قادرين على تلبية الطلبات التي تنهال عليهم للحجز. الحقيقة انني اخذت اقارن بين الوضعين وضع الفندق الاجنبي الذي يعمل بجد ونشاط لبناء علاقات داخلية ودولية لانجاح الفندق وبين الفندق العربي الاخر الذي يعلق فشله الواضح على شماعة الكساد والركود والأوضاع الاقتصادية والسياسية السائدة والى آخر القائمة المعروفة من المحبطات.

اطلاعي عن كثب على التجربة الناجحة جعلني اعزو الأسباب الأساسية للنجاح الى الادارة المبدعة والعوامل المتمثلة في النشاط التسويقي المكثف وبناء علاقات دولية ومحلية وسياسات الاتصالات الناجحة واستغلال الفرص والمناسبات الدينية والاجتماعية المختلفة للترويج واستقطاب النزلاء للاستفادة من سياسة الاسعار وتخفيضها في المواسم التي يقل بها الطلب.

الى متى نبقى نعلق فشلنا على شماعة الركود والكساد والعوامل الخارجية؟! ومتى نستفيد من الفرص الايجابية المتاحة لنا؟!. اننا نريد ادارة مبدعة ومتميزة يكون همها المستقبل وتكون نظرتها على الفرص المتاحة للاستفادة منها وعلى المخاطر المتوقعة للتحوط لها. فهل هذه مناسبة لنطالب بها جامعاتنا ومعاهدنا العلمية والتدريبية بعقد دورات خاصة بمادة التطوير والابداع ومن ثم ندعو الاداريين في بلدنا للالتحاق بهذه الدورات؟!.

تويوتا تحث على ايجاد حل سريع لمشكلة القروض اليابانية

فوجيوشيدا / اليابان – رويترز / قال هيروشي أوكودا رئيس شركة تويوتا موتور كورب أمس انه يتعين على اليابان ان تجد حلا سريعا لمشكلة القروض المتعثرة حتى تتجنب احتمال اثارة انخفاضات في اسواق الاسهم العالمية.

وأضاف ان التأخر في معالجة مشكلة القروض قد يأتي على حساب مصداقية الين التي قد تثير بدورها مشكلات للعملات الاسيوية بما في ذلك تخفيض قيمة عملتي هونج كونج والصين.

وتابع هناك احتمال ان تثير اليابان ازمة مالية عالمية تتمثل في انخفاضات حادة في اسعار الاسهم تشمل اسواق اوروبا والولايات المتحدة. ولتجنب ذلك تعتبر معالجة مشكلة القروض المتعثرة مهمة ملحة.

ولكنه اعرب عن شكوكه فيما اذا كان استخدام الاموال العامة في انقاذ القطاع المصرفي سيدعم الاقتصاد. وقال أوكودا اذا لم تكن البنوك اليابانية قادرة فعلا على المنافسة فانه يتعين عليها دعوة مديرين أجانب أكفاء ويتعين على الادارات العليا في البنوك بذل ما في وسعها لاجراء عمليات اعادة هيكلة جذرية.

وأضاف اذا لم يحدث ذلك فانها لن تكسب دعم دافعي الضرائب او تضمن استقرارا طويل الاجل للنظام المالي.

وأشار الى أنه من الاجراءات الاقتصادية المهمة التي يتعين على الحكومة اتخاذها الان اجراء خفض دائم في ضرائب الشركات والدخل. ومثل هذا الخفض سيدعم الطلب على السيارات والمساكن والتي ستدعم بدورها الصناعات ذات الصلة بها.

وحث اوكودا الحكومة على اجراء اصلاحات ادارية واجتماعية واتخاذ خطوات لضمان الامان الوظيفي والمساعدة في تبديد مخاوف الرأي العام بشأن المستقبل.

وكان اوكودا الذي يتولى كذلك منصب نائب رئيس اتحادات أصحاب الاعمال في اليابان في ندوة للاتحاد في فوجيوشيدا بالقرب من طوكيو.

«موبينيل» المصرية للهاتف الخليوي توقع عقدا مع «الكاتيل» وموكورولا لزيادة الخطوط الهاتفية

القاهرة - (اف ب) . اعلنت شركة «موبينيل» المصرية للهاتف الخليوي امس انها وقعت عقدا بقيمة ١٢٠ مليون دولار مع شركتي «الكاتيل» الفرنسية و«موتورولا» الاميركية لزيادة عدد خطوطها من ١١٠ الى ٣٠٠ الف مع نهاية العام الحالي.

وقالت الشركة في بيان ان الاتفاق سيزيد عدد مشتركي الشركة بمقدار خمسين الف في نهاية اب الحالي كمرحلة اولى.

واضافت الشركة ان العقد سيتيح توسيع مجال خدمة الشركة الى مدينة الاسكندرية الشمالية.

وستقدم «موتورولا» التكنولوجيا اللازمة لانشاء ٢٥٠ محطة تقوية في مصر، في حين تقدم «الكاتيل» اجهزة الربط اللازمة لاضافة الخطوط الجديدة.

ويتوقع الخبراء ان يرتفع عدد المشتركين في الهاتف الخليوي او المحمول الذي دخل مصر في تشرين الثاني ١٩٩٦ الى ثلاثة او اربعة ملايين خلال خمس سنوات.

وتعمل شبكة موبينيل بنظام «جي اس ام»، وهي شركة مساهمة انشئت حديثا بعد خصخصة الشركة العامة للهاتف المحمول. والى جانب هذه الشركة منحت الحكومة المصرية شركة اخرى هي «مصرفون» حق انشاء شبكة اخرى للهاتف المحمول. وتملك هذه الشركة مجموعة شركات مصرية واجنبية على رأسها البريطانية «فودافون» والاميركية «اير توتش».

(تقرير اخباري)

اسعار الذهب تسير عكس دورات اسعار الاصول الاخرى

محللون: تشجيع المستثمرين للعودة الى سوق المعدن الاصغر يحتاج لهبوط اكبر في اسواق الاسهم

نيويورك - رويترز. قال محللون امريكيون ان اسعار الذهب قد تلقى دعما في الاجل القصير من الانخفاض الحاد في اسعار الاسهم هذا الاسبوع ولكن تشجيع المستثمرين على العودة الى سوق الذهب يحتاج لهبوط أكبر في أسواق الاسهم العالمية.

وقال تيد كيمب المحلل في مجموعة سي بي ام الاستشارية في نيويورك «اعتقد ان أسعار الذهب استفادت بشكل واضح من الانخفاض الحاد في سوق الاسهم الامريكية أمس لكن استراتيجيات التعامل الفنية التي انتهجتها صناديق التحوط لشراء الذهب غطت على طلب المستثمرين في العام الماضي».

وأضاف «ولكن قد يتطلب الامر ان تنخفض الاسهم بدرجة اكبر قبل ان يتحول المستثمرون الى الذهب».

وسجل سعر الذهب ٢٨٧٫٢٠ / ٢٨٧٫٧٠ دولار للاوقية عند الاقفال في نيويورك امس بعد ارتفاع قدره خمسة دولارات من ادنى مستوى له منذ ستة اشهر الذي بلغه الثلاثاء واثاره انخفاض بنحو ٣٠٠ نقطة في مؤشر داو جونز الى ادنى مستوى له منذ ثلاثة اشهر.

واشار المحللون الى ان الذهب فيما يبدو من الاصول التي تسير عكس دورات الاسعار وان سعره عادة ما يتحرك في عكس اتجاه اسعار الاصول الاخرى.

ومنذ بداية عام ١٩٩٦ اظهر الذهب علاقة عكسية قوية مع مؤشر داو جونز. عندما كان داو جونز يرتفع كان سعر الذهب ينخفض.

وتفيد دراسة اعدها بيفيد ترنبول من بانوك كونسلتنج جروب كلفه بها مجلس الذهب العالمي ان استثمارات الذهب كانت مأمونة بدرجة كبيرة في الفترة بين عامي ١٩٦٨ و١٩٩٦.

وقال ترنبول ان تكوين حافظة استثمارات تضم ٢٥ في المئة من استثمارات الذهب في تلك الفترة كان يحقق عائدا اكبر ومخاطر اقل من تكوين حافظة اسهم فقط.

وعادة ما ينجذب المستثمرون الى الذهب لدوره كأداة تحوط في سوق الصرف وملاذ امن في اوقات الاضطرابات السياسية وكشكل من اشكال الادخار.

وقال كيمب «الدور الوحيد الغائب للذهب الان هو دوره كأداة تحوط من المخاطر التضخمية».

ويقول المحللون انه نظرا الى الاداء القوي لسوق الاسهم الامريكية حتى هذا الاسبوع فانه ليس من المثير للدهشة ان تنخفض اسعار الذهب هذا الاسبوع الى ما يقرب من ادنى مستوى لها منذ ١٨ عاما الى مستوى ٢٧٧ دولارا للاوقية / الاونصة / التي بلغه في يناير كانون الاول من هذا العام.

وقال توماس ماكنامارا المحلل في سي اي بي سي اوبنهايمر في نيويورك «العلاقة العكسية للذهب أعمق بكثير مما كنا نتصور».

وأضاف «وسط انخفاض الاسعار التاريخي والارتفاع الكبير في أهمية الذهب كأداة تحوط يبدو ان المستثمرين والمتعاملين يواصلون توقع مبيعات كبيرة للذهب من جانب بنوك مركزية أوروبية».

[illegible]

البنوك المركزية ٦-٤٠ أطنان مما أدى الى احباط أسعار الذهب.

ولكن بمقتضى اتفاقية ماستريخت

[illegible]

حق الاعتراض / الفيتو / على قيام البنوك الوطنية ببيع المزيد من احتياطياتها من الذهب.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في: 12:05 98/08/3

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7671	0.6094	1.4793	142.40	1.4175	1743.90	1.9924	5.9247
مارك الماني	0.5659	-	0.3445	0.8369	80.56	0.8518	986.65	1.1279	3.3539
جنيه استرليني	1.6410	2.9006	-	2.4260	233.76	2.3261	2862.00	3.2711	9.7269
فرنك سويسري	0.6760	1.1939	0.4114	-	96.22	1.0172	1178.12	134.62	4.0040
ين ياباني	0.0070	1.2411	0.4276	1.0387	-	1.0574	12.24	139.910	4.1613
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4225	1.0566	94.52	-	1270.80	1.4551	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0134	0.3491	0.0848	8.15	0.8632	-	11.420	3.3974
جلدر هولندي	0.5019	88.63	0.3054	74.21	71.38	0.7552	874.64	-	2.9724
فرنك فرنسي	0.1688	0.2981	0.1027	24.9515	24.01	0.2540	294.11	33.620	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7502	0.3770	3.6402	0,3064	3.6729	1508.00	3.4220
دينار اردني	1.4104	-	5.2894	0.5317	5.1343	0.4322	5.1804	2126.94	4.8265
ريال سعودي	0.2667	0.1891	-	0.1005	0.97	0,0817	0.98	402.11	0.9125
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9477	-	9.66	0,8128	9.74	4000.11	9.0772
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0302	1.0302	-	0.0842	1.01	414.26	0.9401
دينار كويتي	3.2635	2.3138	12.2388	1.2303	11.88	-	11.99	4921.35	0.9401
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0210	0.1026	0.9911	0.0834	-	410.57	0.9317
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4702	2.4869	0.2500	2.4139	0.2032	2.4356	-	2.2692
جنيه مصري	0.2922	0.2072	1.0959	0.1102	1.0638	0.0898	1.0733	440.68	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2667	0.4717	0.16257	0.39496	38.004
درهم اماراتي	0.2723	0.4816	0.16599	0.40327	38.7943
دينار كويتي	3.2635	5.77367	1.98965	4.83325	465.116
دينار بحريني	2.6528	4.69263	1.61734	3.92927	377.929
جنيه قبرصي	1.9167	3.387	1.167	2.835	272.854

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	0.00	0.00
تكساس	14.09	14.16
بوني	0.00	0.00
دبي	12.56	12.48
بنزين	139.00	141.00

اسعار الفائدة / Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6563	5.6875	5.7500	5.8281
استرليني	7.5859	7.7539	7.8128	7.8128
ين	0.5977	0.6563	0.6641	0.6660
مارك	3.4688	3.5313	3.6250	3.8125
فرنك	3.5195	1.8945	2.0117	2.1250
سويسري	1.8125	3.5664	3.6563	3.8438
لير	5.0250	4.8715	4.6310	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	290.9	290.4
فضة	5.57	5.64
بلاتين	379	377
الومنيوم – ٣ اشهر	1363	1360
نحاس – ٣ اشهر	1728	1724
زنك – ٣ اشهر	1096	1095
رصاص – ٣ اشهر	559	556
نيكل – ٣ اشهر	4455	4445

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8921.39	6.4	0.07	8914.96	8921.39	8913.41
نيويورك	S&P 500	1126.92	1.71	0.15	1125.21	1126.92	1125.21
لندن	FT-SE 100	5893.5	49.40	0.85	5844.10	5908.90	5842.30
طوكيو	NIKKIE 225	16201.6	43.51	0.27	16158.1	16311.5	16190.7
باريس	CAC 40	4202.88	63.69	1.54	4139.19	4202.88	4152.61
فرانكفورت	DAX	5897.06	43.42	0.74	5853.63	5897.29	5837.51

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1637	1.1695
مارك الماني	0.3995	0.4015
فرنك سويسري	0.4768	0.4782
فرنك فرنسي	0.1192	0.1198
ين ياباني	0.497	0.4995
جلدر هولندي	0.3543	0.3561
لير ايطالي	0.4049	0.4069

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	117.5	فوري
الكاكاو ($/ton)	1898	فوري
سكر (Stg/ton)	128.8	فوري
القمح ($/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	24.72	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير (Bsh/$)	0	فوري
أرز (ton/$)	415	فوري



تربية علوم تكنولوجيا

يد رابوطية بحجم الاصبع لاجراء جراحة في القلب وهو ينبض

يقول علماء ان يدا رابوطية صغيرة جدا ستكون قريبا وسيلة فاعلة بين ايدي الاطباء لاجراء جراحة في القلب النابض من خلال جرح صغير في صدر المريض.

يطور اليد الرابوطية التي يقل عرضها عن عرض اصبع الانسان علماء في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، وعلى حد قول شانكار ساستراي مخترع اليد، انها ستتيح للاطباء اجراء معظم عمليات القلب من خلال ثقب صغير في الصدر بحجم ثقب المفتاح، وهي بذلك تحقق ما يهدف اليه الجراحون من تقليل مساحة الجرح في العمليات الجراحية الى اقل حد ممكن. اذ بذلك تقل آلام المريض ومضاعفات العملية ويمكنه مغادرة المستشفى بوقت أسرع.

وعلى الرغم من ان العمليات من خلال جروح صغيرة في الجسم شائعة، الا ان هناك مجالا دائما لتحسين وتطوير ادوات الجراحة المستخدمة. وتمثل اليد الرابوطية الجديدة تطويرا هاما في هذا المجال اذ يقل عرضها عن ٥ر١ سم ولا يزيد طولها عن عشرة سنتيمترات ومثل يد الانسان، فان لها اربعة اصابع مفصلية ومقبض يماثل الابهام. ويتم التحكم باليد بواسطة عصاتي تحكم، علما بان العلماء يعملون لتطوير قفاز مغطى بمجسات تتيح للاطباء تحريك ايديهم كما لو كانت داخل جسم المريض. كما يعملون لتطوير نظام «يشعر» معه الاطباء بالنسيج في جسم المريض الذي يجرون فيه العملية.

ويقول ساستراي ان نحو ٧٥٪ من المشكلات التي يعاني منها المرضى في الجراحة التقليدية للقلب، تأتي من قص الضلوع وايقاف القلب عن العمل خلال الجراحة، فاذا توصلنا الى اجراء الجراحة من ما بين الضلوع، والقلب لا يزال ينبض، فاننا سنسرع بشكل كبير من شفاء المريض ومغادرته المستشفى.

اسئلة واجابات حول المضادات الحيوية

١- ما وظيفة المضادات الحيوية بالضبط؟

انها تقتل البكتيريا المسببة لاعراض المرض، ومنذ معرفتها في الثلاثينيات والاربعينيات انقذت ارواحا لا تحصى، وبدون المضادات الحيوية يصبح اجراء عمليات جراحية كبرى يوميا مستحيلا فما زال بعض الناس يموتون بسبب السل، كما ان جروحا بسيطة قد تؤدي الى تعفن الدم المميت.

٢- لماذا لا يصفها الطبيب دائما؟

قد يعتبر الطبيب ان الشخص يعاني من اصابة فيروسية (رشح او انفلونزا على سبيل المثال) وليس اصابة بكتيرية «كما في بعض حالات التهاب اللوزتين» حيث لا تنفع المضادات الحيوية، وفي الدول المتقدمة قد يجري الطبيب فحصا مخبريا لتحديد نوع الاصابة. ويستغرق ظهور نتائج الفحص ٤٨ ساعة على الاقل لهذا يقوم الاطباء بتخمين الحالة، واذا كان المرض بسيطا فان جهاز المناعة يجب ان يكون قادرا على مقاومته، وعليه فلا توصف المضادات الحيوية.

٣- ما هي الاعراض الجانبية؟

اغلبها غثيان واسهال وتقلصات في المعدة، والقليل من الناس يظهر عليهم طفح جلدي او يصابون بالحمى. وقد تقتل المضادات الحيوية البكتيريا المفيدة جنبا الى جنب مع تلك المسببة للمشكلة، معرضة الجسم لاصابات اخرى. وبعض الناس حساسون جدا للبنسلين «مضاد حيوي شائع جدا»، وقد تشتمل الاعراض على انخفاض في ضغط الدم وسرعة في النبض وحتى انهيار الجسدي.

٤- ماذا تعني مقاومة المضاد الحيوي؟

تصبح البكتيريا المسببة للاصابة مقاومة للمضاد الحيوي المعد لقتلها بتغيير تركيبها الجيني، وهي مشكلة كبيرة حيث يوجد العديد من امثلة المقاومة المزعجة. منها اصابة MRSA التي تلتقط في المستشفيات والتي يصعب علاجها وايضا السل المقاوم والملاريا المقاومة التي قتلت الملايين من البشر في افريقيا والشرق الاقصى. ويستطيع الناس المساعدة في تقليل مقاومة المضادات الحيوية بعدم الالحاح على الاطباء اعطائهم مضادا حيويا دون الحاجة اليه.

٥- لماذا يجب اخذها قبل الوجبات؟

عندما تكون المعدة فارغة فان الجسم يمتص الدواء بسهولة اكثر او قد ينصح بأخذ المضاد الحيوي مع الطعام او بعده، وايضا يجب عدم شرب الكحول مع بعض المضادات الحيوية، فقد يسبب ذلك اعراضا جانبية كالغثيان والصداع، ويمكن استشارة الصيدلاني حول هذا الموضوع.

٦- هل «ثلاث مرات في اليوم» تعني كل ٨ ساعات؟

نعم، والهدف من ذلك المحافظة على المضادات الحيوية بمستوى ثابت في الدم، وفي الواقع لا يرغب احد بايقاظ طفل نائم لاعطائه المضاد الحيوي، لذا فان التأخير لساعات قليلة ليست ذات اهمية، فما عليك الا ان تعطي الدواء بانتظام خلال اليوم.

٧- ما اهمية اخذ المضاد الحيوي كله؟

للتأكد من زوال الاصابة، ان ايقاف اخذ المضاد بشكل مبكر قد يسمح لبعض الجراثيم بان تبقى حية حيث تصبح مقاومة.

٨- هل اخذ المضاد الحيوي آمن مع حبوب منع الحمل؟

قد يؤثر على فعالية الحبوب عن طريق تقليل مستوى الهرمون في الدم، لذا يفضل اللجوء الى وسائل اخرى لمنع الحمل اثناء اخذ المضاد الحيوي.

٩- هل تضعف المضادات الحيوية جهاز المناعة؟

لا، لكن تسبب اعراضا جانبية، وقد ينصح بعض خبراء التغذية تناول اقراص لحماية جهاز المناعة او لاستعادته لنشاطه.

١٠- هل من بدائل؟

ان كانت الاصابة خفيفة، تناول الايبوبروفين او الباراسيتامول للتخلص من الحمى او ألم الاطراف، واذا استمرت الاعراض فيجب مراجعة الطبيب، وقد تنفع المعالجة المثلية والمعالجة بالاعشاب واذا تناولت الكثير من المضادات الحيوية يجب تناول اقراص لتعويض البكتيريا المفيدة في الامعاء، وكذلك المضاد الحيوي الطبيعي المعد من بذور الجريب فروت، ولكن في حالة الاصابة البكتيرية الشديدة فان المضادات الحيوية هي الحل الوحيد.

ترجمة: مي كواليت

قريبا .. اختراق طبي جديد بأول زراعة لليد



يستعد الجراحون لاجراء اول عملية زراعة يد في العالم وتأتي هذه العملية التي تعطي املا لفاقدي اليد، بعد التقدم الذي تحقق في العلاج بالعقاقير المصممة لحل مشكلة رفض الجسم للاطراف المزروعة. ويقول الفريق الطبي ذو العلاقة انه يتطلع الى تحديد الشخص الذي سيستفيد من اليد التي اخذت من شخص توفي حديثا، وعلى حد قول د. جون باركر من فريق البحث ورئيس بحث الجراحة التجميلية في جامعة لويس فيلي في الولايات المتحدة انه ستجرى مطابقة للحجم والجنس ولون الجلد والعمر وفصيلة الدم في العملية التي من المقرر اجراؤها خلال الاشهر القادمة، بتعاون اطباء من عدة مراكز طبية متقدمة.

سيعمل الجراحون في العملية على مدى ١٢ ساعة لاعادة وصل انواع الانسجة المختلفة معا، من جلد وعضلات واربطة وعظم وغضروف ونسيج دهني وعصبي واوعية دموية. وسيعطى للمريض مزيج من عقاقير مضادة لرفض الجسم للاعضاء المزروعة سيأخذها طيلة حياته.

ويقول باركر انه سيكون للمريض امكانية احساس بالاشياء جيدة، واحساس بالحرارة والبرودة، رغم عدم امكانية تحقق قدرة تمييز جيدة، ومما يذكر ان اول محاولة زرع يد جرت في اكوادور عام ١٩٦٤ وانتهت برفض الجسم لليد المزروعة بعد ١٤ يوما من العملية.

ويقول الباحثون ان نجاح عملية من هذا النوع سيفتح الطريق امام عمليات زرع اخرى جزئية ضرورية ومن ذلك الجلد والمفاصل والعضلات والفك وغيرها.

الكهرباء تعالج السلس البولي

توصل اختصاصيو المسالك البولية في المركز الطبي التابع لجامعة ساوث ويسترن تكساس في دالاس الى أسلوب في معالة السلس البولي بتوجيه صدمات كهربائية خفيفة الى اعصاب فوق منطقة الكاحل ترتبط بالمثانة. ويعتقد الاختصاصيون ان تنبيه هذه المنطقة كهربائيا يوقف التنبيه الذي يجعل المثانة مفرطة النشاط ومما يذكر ان السلس البولي شائع عند النساء بعد سن اليأس.

يتضمن العلاج الجديد جلسات اسبوعية لمدة نصف ساعة وعلى مدى ثلاثة شهور، وهو غير مؤلم.

لماذا ينصح العلماء الناس بالتخلص من اجهزة التلفزيون؟!!

يحذر الفيزيائي الفلكي الأمريكي روجر هوبويل من ان سكان الكواكب الأخرى قد يستخدمون اجهزة التلفزيون للسيطرة على عقول البشر.

ويقول انهم اذا كانوا قادرين على الإنتقال بين الكواكب والنجوم، سيكون لديهم القدرة على عكس الإشارات التلفزيونية وتوجيهها الى الناس.

من هنا ينصح هوبويل الناس بالقاء اجهزة التلفزيون من النافذة والتخلص منها.

لماذا يحب الرجال مشاهدة المباريات الرياضية على شاشة التلفزيون؟!

تشير نتائج دراسة امريكية حديثة الى ان الرجال الذين يشاهدون المباريات الرياضية على شاشة التلفزيون يتعرضون لزيادة كبيرة في افراز هرمون الجنس تستوستيرون كما في حالة ابطال الرياضة.

ويقول العلماء ان هذا الإكتشاف قد يفسر سبب ادمان الرجال على مشاهدة برامج الرياضة التلفزيونية.

الأحداث الفلكية لشهر آب

إعداد : محمد شوكت عودة
الجمعية الفلكية الأردنية

تغرب الشمس وراء الافق الغربي وبعدها يهبط الظلام رويدا رويدا وتبدأ النجوم بالظهور وبعد انتهاء الشفق المسائي يمكن رؤية برج العقرب في جهة الجنوب والى يساره برج القوس ان هذه من اكثر المناطق متعة من الناحية الرصدية، حيث يقع مركز مجرتنا في تلك المنطقة فبمنظار بسيط يمكنك رؤية العديد من العناقيد والسدم النجمية في تلك المنطقة، اما بالعين المجردة ومن منطقة مظلمة يمكنك رؤية جزء من مجرتنا «درب التبانة» على شكل ضبابة بيضاء باهتة ترتفع من الافق الجنوبي وقاطعة منتصف السماء ومن ثم تقطع الافق ثانية في جهة الشمال الشرقي اما غالبا في جهة الشرق يمكن رؤية المثلث الصيفي الذي يتكون من ثلاث نجوم لامعة : «رأس المثلث ويمثله نجمة النسر الواقع في مجموعة اللورا وهي المعها، وقاعدته نجمة ذنب الدجاجة من مجموعة الدجاجة ونجمة النسر الطائر من مجموعة العقاب.

مما يميز شهر اب زخة الشهب المعروفة بـ «البرشاويات» التي تتكرر سنويا في نفس الموعد تقريبا، والشهب عبارة عن حبيبات ترابية صغيرة تسبح في الفضاء فتنجذب نحو الارض وتحتك مع الغلاف الجوي وتحترق لتبدو على شكل خيط مضيء في السماء لفترة قصيرة وتسمي هذه الزخة بالبرشاويات نسبة للمجموعة النجمية برشاوس التي تشرق في هذا الشهر في حدود الساعة التاسعة والنصف مساء تقريبا من جهة الشمال الشرقي وبالتالي فان رصد الشهب الجاد يبدأ عند منتصف الليل تقريبا وتبدو جميع الشهب البرشاوية منطلقة من نقطة معينة في برشاوس ، وتتميز هذه الزخة بوجود ذروتين لها اي موعدين يكون عدد الشهاب فيها اكبر ما يمكن وفي العام الماضي حدثت ذروة ثالثة جديدة في هذا العام يتوقع ان تحدث الذروة الاولى يوم ١٢ / ٨ في تمام الساعة الخامسة عصرا وبالتالي فان هذه الذروة لن ترى من الاردن لوجود الشمس اولا ولكون مجموعة برشاوس غير مشرقة ثانيا ، اما الذروة الثانية فيتوقع حدوثها يوم ١٣ / ٨ في الساعة الواحدة ليلا وللاسف سيكون القمر مشرقا في ذلك الوقت وبالتالي سيخفى ضؤوه نصف الشهب تقريبا فمن مكان مظلم بعيد عن اضاءة المدن يتوقع رؤية حوالي ٣٠ – ٤٠ شهابا في الساعة وقت الذروة، وبهذه المناسبة ستنظم الجمعية الفلكية مخيمها الفلكي العشرين في منطقة الازرق في الفترة من ١١– ١٤ / ٨.

اما ما يتعلق باقرب نجمة لنا وهي الشمس ففي يوم ٢٢ / ٨ ستشهد اندونيسيا وما حولها كسوفا حلقيا للشمس في حين انه سيبدو جزئيا من الصين وبعض مناطق في اسيا، اما من الاردن والوطن العربي فلن يرى كسوف للشمس اما كواكب المجموعة الشمسية ففي ١٠ / ٨ سيشرق القمر والمشتري معا من جهة الشرق بحدود الساعة العاشرة مساء، وسيصل المشتري الى التقابل في الشهر المقبل وهو يمتلك الجهة الشرقية عند منتصف الليل بسبب ملمعانه الباهر، ويعتبر هذا الشهر مناسبا لرصد المشتري وملاحظة احزمته المستوية المتوازية التي يمكن رويتها بابسط المراقب ، وبعض البقع البيضاء والبقعة الحمراء الكبيرة التي يمكن رؤيتها بمرقب قياس اربع بوصات وبعد حوالي ساعة ونصف الى ساعتين من شروق المشتري يشرق كوكب زحل ذو الحلقات الشهيرة الذي سيصل الى الثبات يوم ١٦ / ٨ في مجموعة قيطس، وفي ١٣ / ٨ سيقع القمر جنوب زحل الذي يلمع بالقدر صفر اما كوكب اورانوس فيقع في مجموعة الجدي الخافتة وهذا الشهر مناسب لرصده وبالتالي فهو الان المع واكبر ما يمكن كما يرى من الارض وعن طريق مرقب يمكن رؤيته على شكل قرص مخضر بتكبير مائتين مرة علما بانه يمكن رؤية اورانوس بالعين المجردة من مكان مظلم تماما اذا عرف موقعه اما نبتون فسيصل الى التقابل في نهاية هذا الشهر وهو يقع ما بين برجي القوس والجدي، ولا بدمن استخدام منظار لرؤيته وعن طريق مرقب ذو تكبير عال فيمكن رؤيته على شكل قرص اما كوكبي المريخ والزهرة فيمكن رؤيتهما صباحا فوق الافق الشرقي حيث سيقعان على بعد درجتين من بعضهما في الاسبوع الاول من هذا الشهر.

والزهرة هي الجرم الابيض اللامع في حين ان المريخ اقل لمعانا ويبدو كجرم برتقالي احمر، وبعد ذلك سيبتعدان عن بعضهما. في منتصف الشهر يمكن رؤية كلا الكوكبين ما بين نجوم العنقود المفتوح م ٤٤ في برج السرطان. وفي حين ان الزهرة تقترب من الشمس يوما تلو الاخر فان عطارد يزداد ارتفاعا ليقع بالقرب منها في اواخر هذا الشهر والعين المجردة كافية لرؤية عطارد في ذلك الوقت.

الفلورينات ... اكتشاف كيميائي مثير لعالم الغد

أمجد ناجي
/ باحث ومتخصص في الكيمياء الصناعية

لم يكن يتوقع فريق البحث العلمي الأمريكي برئاسة (ريتشارد سمالي) ان تجربتهم حول العناقيد الذرية ستقود الى اكتشاف مركبات كيميائية جديدة، غريبة وعجيبة، ستحدث ثورة في علم الكيمياء وستقود بالتالي الى انجازات واكتشافات مدهشة.

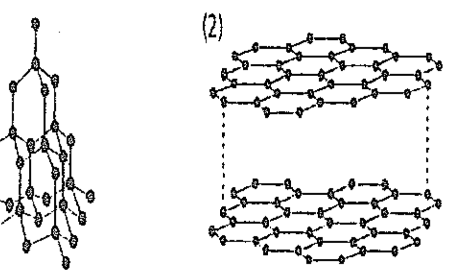
ان ما تم الحصول عليه من خلال تجاربهم كان وليد الصدفة، شأنه في ذلك شأن المئات من الاكتشافات العلمية التي لم تكن في الحسبان وقاد اكتشافها الى تغيير الكثير من انماط الحياة اليومية ودفع الى الامام عجلة التقدم والتطور البشري.

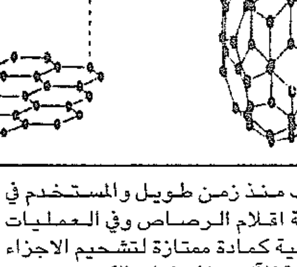
يعتبر اكتشاف (الفلورينات) من اعظم الانجازات العلمية التي حققها العلماء في اواخر هذا القرن، فهذه الجزيئات الكروية تختلف كثيرا عن المركبات الكيميائية التي تم اكتشافها وتصنيعها مخبريا، فخواصها فريدة لا تتوفر في اي مركبات كيميائية سواها، مما يؤهلها للدخول في كافة مناحي الحياة العملية والتطبيقية، بدءا بصناعة الآلات الحاسبة الالكترونية الدقيقة واجهزة الكمبيوتر الفائقة الاداء مرورا بصناعات كيميائية متطورة وانتهاء بتطبيقات واستخدامات طبية مهمة جدا.

اشكال الكربون

تتركب الفلورينات من عنصر الكربون الذي يعتبر من اهم العناصر الكيميائية. وحتى وقت قريب جدا لم يكن معروفا لعنصر الكربون سوى شكلين، هما الالماس والجرافيت، واللذان عرفهما الانسان منذ زمن طويل واستخدمهما بشكل كبير في عدة مجالات، وبالرغم من ان الكربون يدخل في تركيب كلا المركبين الا ان صفاتهما جدا مختلفة وهذا عائد الى طريقة انتظام وترتيب الذرات في كل منهما.

فالالماس الذي هو احد اشكال الكربون، يكون بناؤه الجزيئي على شكل هرم رباعي الاوجه منتظم (الشكل –١)، اي ان كل ذرة كربون تكون محاطة باربع ذرات تشكل في مجملها بناء جزيئيا متماسكا للغاية وهذا ما يكسبه صفة الصلادة التي جعلته في مقدمة الجزيئات الكيميائية الصلدة، اما الجرافيت المعروف منذ زمن طويل والمستخدم في صناعة اقلام الرصاص وفي العمليات الصناعية كمادة ممتازة لتشحيم الاجزاء الميكانيكية للآلات، فان ذرات الكربون تترتب فيه على شكل طبقات مسطحة، تكون كل ذرة كربون عضوا بين ست ذرات مشكلة بحلقة سداسية واضحة المعالم (الشكل ٢)، وهذه الطبقات تتكدس فوق بعضها وتتحد برابطة ضعيفة تجعلها قابلة للانزلاق لدى تعرضها لمؤثر خارجي.





في عام ١٩٨٥ اعلن عن اكتشاف شكل ثالث للكربون وهو ما عرف لاحقا بالفلورينات او كرات باكي Bucky ، ان ترتيب وانتظام ذرات الكربون هنا يختلف تماما عما هو عليه الحال في الالماس والجرافيت، اذ تتجمع الذرات على شكل كرة مغلقة بالكامل وتكون كل ذرة كربون والبالغ عددها ٦٠ ذرة مركز اتصال بين شكل خماسي وشكلين سداسيين ولتحتوي الكرة بالتالي على ١٢ وجها خماسي الاضلاع موزعة خلال ٢٠ وجها سداسيا ويفصل بين ذرات الكربون مسافات ذات ابعاد متساوية الطول (الشكل ٣).

انتاج الفلورينات

في عام ١٩٨٤ كان فريق البحث العلمي في جامعة ريس الأمريكية في ولاية تكساس يجرون ابحاثا حول العناقيد الذرية بواسطة جهاز يعمل باشعة الليزر والموجات فوق الصوتية والتي تولد طاقة حرارية عالية جدا تصل الى عشرات الآلاف من الدرجات المئوية، ولدى تعريض ذرات الكربون لهذه الحرارة العالية وقذفها على الجرافيت، حدث لها التصاق على الحواف الخارجية للجرافيت وتكوين رابطة بطرفين حرين مشكلة طبقة خماسية الاضلاع مقوسة، ونظرا لتجاور الطبقات الخماسية مع بعضها وعدم استقرارها، تتكون طبقات اخرى سداسية تفصل بين الطبقات الخماسية لتنتظم في بنائها على شكل كرة مغلقة تماما ومستقرة للغاية.

ان هذا التركيب الغريب يعتبر امرا جديدا في علم الكيمياء والمركبات الجزيئية، فهي كروية ويتكون بعضها من ٦٠ ذرة كربون تشبه كرة القدم واخرى تتكون من ٧٠ ذرة كربون وتشبه كرة الركبي وتدور حول نفسها بسرعة فائقة تصل الى الف مليون دورة في الثانية الواحدة.

الصفات العامة

نظرا لتركيب الفلورينات الغريب والجديد في علم الكيمياء، فان دراستها والتعرف عليها تطلب جهدا كبيرا، وما زاد من صعوبة فحصها الدقيق هو سرعة دورانها المحورية المذهلة، لذلك تم استخدام مقبض كيميائي من عنصر (الازميوم) لكبح حركتها وتثبيتها بشكل دقيق للتعرف على صفاتها وخصائصها الفيزيائية والكيميائية، بعد ذلك تم استخدام الاشعة السينية التي رسمت صورة لها تم تحليلها بواسطة الكمبيوتر والتي كشفت عن شكلها الجزيئي السابق الذكر.

لهذه الجزيئات صفات فريدة، فهي قابلة للضغط بنسبة ٧٠٪ لدى تعرضها لضغط يبلغ ثلاثة آلاف ضغط جوي وعند زوال هذا المؤثر تعود من جديد الى شكلها الاصلي، اما عند زيادة الضغط الى درجات عالية فانها تصبح صلدة جدا وتفوق صلادة الالماس بدرجات كبيرة، وفي نفس الوقت فهي مرنة للغاية، وللتدليل على مرونتها، تم قذفها في صندوق من الصلب بسرعة ٢٤ الف كيلومتر في الساعة، وهي سرعة كافية لتحطيم اي جزيء آخر، اما الفلورينات فقد كانت مفاجئة للجميع، حيث حافظت على بنائها الجزيئي دون اي تشوه او تحطم.

الاختبارات الكيميائية التي اجريت عليها دلت على انها مقاومة للتآكل الكيميائي وللاشعاعات النووية، واظهرت قدرة على امتصاص الالكترونات واحتوائها بشراهة عالية وفي نفس الوقت لا تبدي ممانعة في اعادة اطلاق هذه الالكترونات من جديد والتخلي عنها، اما صفاتها الكهربائية فهي حقا جديرة بالاهتمام، فلدى تبريدها الى ٢٥٥ درجة مئوية تحت الصفر واضافة ذرات البوتاسيوم اليها تتحول الى موصلات فائقة يمر التيار الكهربائي بها دون اي ممانعة، كما ان اضافتها الى بعض البوليمرات تنتج موصلات كهربائية ضوئية.

الاستخدامات والتطبيقات العملية للجزيئات الجديدة

في ضوء خصائصها السابقة، شرع العلماء في طرح افكارهم وتصوراتهم لكيفية الاستفادة من هذه الجزيئات ومدى امكانية توظيفها في المجالات الصناعية والتكنولوجية المختلفة وحققوا بالفعل انجازات كبيرة ومفيدة جدا، فتم صناعة بطاريات كهربائية من عنصري الليثيوم والفلور مغلفة بالفلورينات التي عملت على منع تلامس مواد التفاعل مع الاوكسجين الجوي الذي يؤدي الى اكسدة مكوناتها وبالتالي افقادها بعض قدراتها الكهربائية، وهذا النوع من البطاريات مرشح مستقبلا للاستخدام في السيارات العاملة على التيار الكهربائي، فريق آخر من العلماء اقترح امكانية استخدام هذه الجزيئات في المجال الطبي، حيث ستعمل على حمل النظائر المشعة داخل جسم الانسان بهدف الكشف عن الاورام الخبيثة وفي نفس الوقت القضاء عليها.

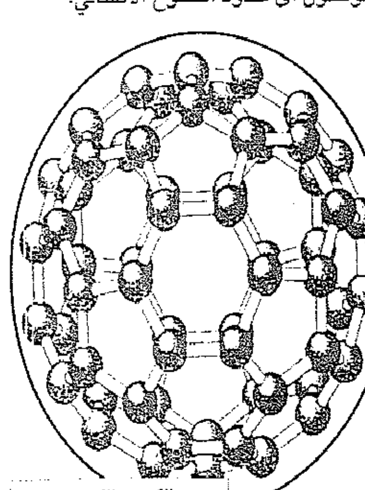
على صعيد آخر تم استخدام الفلورينات للكشف عن بعض الاماكن الملوثة بالعناصر السامة، فتعمل كأقفاص لاحتواء ذرات المواد الكيميائية الخطرة الموجودة في مياه البحار والانهار، فيتم اقتناص هذه المواد وبالتالي فصلها عن الوسط المحيط بها منعا لانعكاساتها المدمرة على البيئة والانسان.

وفي عالم الصناعة ونظرا لصلادتها العالية، سيتم استخدام الفلورينات لتصنيع الآلات التي تخضع لضغوط تحميلية عالية، وهذه الميزة دفعت علماء، وكالة ناسا الأمريكية للفضاء للتفكير في استخدامها لزيادة طاقة دفع صواريخ الاطلاق الحاملة لمركبات الفضاء.

اما علماء الكيمياء، فقد فتحت هذه المركبات امامهم آفاقا واسعة لا حدود لها، فهي مرنة جدا وقادرة على حمل بعض المجموعات الوظيفية كالهيدروكسيل والكاربوكسيل لانتاج مركبات جديدة ذات صفات واستخدامات متعددة، هذا اضافة لقدرتها على الدخول في العديد من الصناعات الكيماوية كالبوليمرات لانتاج مواد بمواصفات خاصة، وقد لا يمضي وقت طويل حتى ينشأ مجال جديد في الكيمياء هو مجال مركبات الكربون الكروية.

كذلك تتجه الانظار لصناعة رقائق حاسوبية من الفلورينات ستكون ذات كفاءة عالية تصل الى مائة مرة من الوثائق المستخدمة الآن والتي ستتيح للباحثين امكانية تصنيع اجهزة حاسوب عالية الاداء وصغيرة الحجم.

هذه هي الفلورينات جاء اكتشافها وتصنيعها وليد الصدفة، فاحدثت نقلة نوعية في عالم الصناعة والتكنولوجيا ستكون آثارها ملموسة في القرن القادم الذي سيكون بالتأكيد مختلفا تماما عن عالم اليوم بتقنياته وانجازاته التي تسعى دوما للوصول الى حدود الطموح الانساني.



جزيء الكربون الكروي ك-٦٠

براعم الرأي


نسرين محمد معروف


شروق جميل عايش


هبة وعمر شاهر العضايلة




نور مشير حجازين


رهف علي طوشان



الاء محمود الحلو



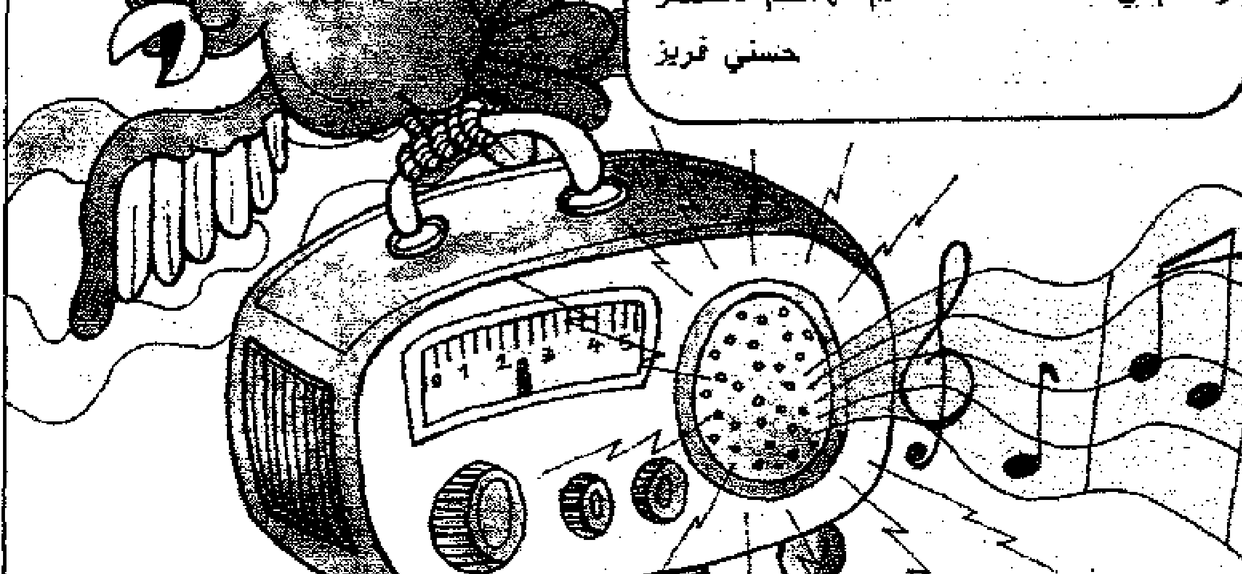
روان رائد نعمان

الراديو يقول

الراديو يقول

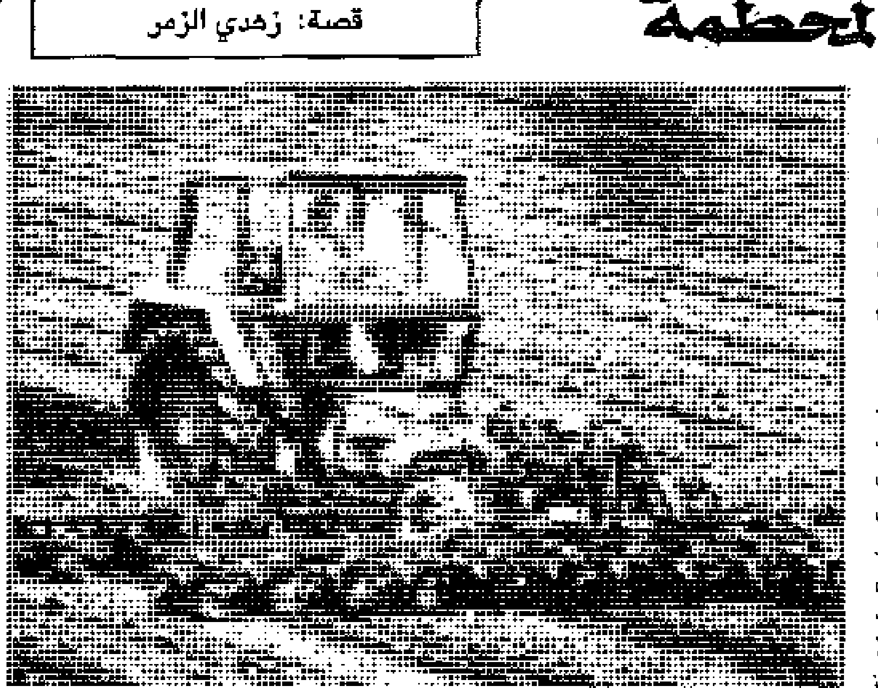
هنا بغدادُ والهندُ هناك الشام هنا مصرُ
هنا عمانُ والقدسُ هنا القصة والشعرُ
أُغنيكم أسليكم واخباري لكم كثرْ
ومن خشبي ومن سلكي يكون اللحنُ والسحرْ
هو القلم الذي غنى وفيه النُور والحشرْ
ومنكم في غد علماءُ أعلام لهم ذكرْ

حسني قريز



الامال المحطمة

قصة: زهدي الزمر



ذات مساء في نهاية ايام الخريف امتلأت السماء بالسحب، وقف فلاح بسيط الحال ينظر من نافذة كوخه المطلة على حقله الذي رجع منه للتو بعد ان فرغ من حراثته، خشي ان تتغير احوال الطقس فخرج من كوخه يتفقد البغل والمحراث وزريبة الأغنام وقن الدجاج. اطمأن اليهم جميعا الا ان القلق لا يزال يملأ قلبه.

.. لاحظت زوجته تغير ملامح وجهه وخوفه الذي أخذ يتزايد بسرعة كما تزداد السحب والغيوم في صفحة المساء. ادركت ان اشياء غريبة تحوم في افكاره. وتشغل باله وهي لا تزال تتذكر ما حل بالمحصول العام الفائت حين جرفت مياه الامطار الغزيرة والسيول القوية المنحدرة على السفوح بذور القمح واضاعت جهود زوجها واتعابه لعام كامل سدى وبلا فائدة. اشتدت الريح في الخارج وبدأت قطرات الماء تتساقط بشكل خفيف منذرة بليلة ماطرة. ازداد قلق الفلاح مع ازدياد شدة الريح وتساقط المطر الغزير. وبعد ان تمالك نفسه حدث زوجته: اتسمعين ما يحدث بالخارج؟ الرياح قوية والأمطار غزيرة تسقط كحبل اوله في السحاب واخره على وجه تربة حقلي. ماذا افعل؟ هل سألقى نفس المصير كما في العام الفائت؟ سيزداد فقري!! يا لها من مصيبة!! ردت زوجته قائلة: لماذا يلقى حقلنا لعامين متتالين هذا المصير؟ والحقول المجاورة له جنى اصحابها في الصيف الفائت محصولا وفيرا وهم يواجهون نفس الأحوال والطقس التي نواجهها، لا بد ان العيب في طريقة عملك! يبدو ان هناك خطأ في حراثة الحقل وبذر الحبوب، وتابعت الزوجة كلامها: في الصباح تفقد حقلك وتعرف على الاضرار التي لحقت به وابعد الوسواس عن قلبك ولا تبقي آمالك محطمة هكذا على الدوام. بقي الفلاح يستمع لثرثرة زوجته وهو يعرف ان الخطأ من صنع يديه، فقد حرث الأرض الوعرة بخطوط عمودية الواحد تلو الاخر مما سهل فيه عملية جريان مسيلات الماء بين هذه الأتلام المتعامدة على سطح الارض الوعرة المنحدرة قليلا فجرفت المياه التربة والحبوب واعطته موسما بائسا لا حصاد فيه.

لما حان موسم الحصاد ذهب الفلاح الى حقله وجلس على الارض واخذ يكمش بقبضة يده تربته الرقيقة بحسرة وهو ينظر الى الحقول المجاورة التي يتحول فيها اصحابها كالفراشات يجنون محصولا وفيرا لسنابل تلمع كالذهب من بعيد، لمح الفلاح خطوط الحراثة فيها تمتد افقية على السفوح والاراضي الوعرة لتمنع انجراف التربة وضياعها حدث الفلاح نفسه وشمس موسم الحصاد تلفح وجهه الأسمر قائلا: انها غلطتي وهذا الموسم لي فيه عظة وعبرة..!

ضيف الاسبوع

الاطفال مواطنون صالحون يخدمون الوطن

اعداد: منيرة صالح

• في هذه الزاوية نستضيف اليوم صديقتنا ثراء هارون الرشيد شقيرات.

وهي طالبة مجتهدة جدا تهدي والديها كل سنة شهاداتها المليئة بالعلامات المرتفعة والتقديرات الممتازة.

تقول ثراء لصفحة الاطفال انها حصلت على معدل ٩٧٫٢ في الصف الاول ثانوي علمي عن مدرسة سكينة بنت الحسين الثانوية / الزرقاء وبسبب معدلها المرتفع وحصولها على المرتبة الاولى على الصف حصلت على منحة كاملة من احدى المدارس الخاصة للصف التوجيهي.

ثراء تدرس في اليوم ٤ ساعات يوميا، وايام الامتحانات تكرس جميع وقتها للدراسة وتصل ساعات دراستها ١٢ ساعة وتقول لجميع القراء ان وظيفة التلميذ في الحياة هي فقط الدراسة والاجتهاد وطاعة الوالدين ولا يوجد سبب وجيه لان يقصر اي طالب في دراسته اذ منحه الله السمع والبصر والعقل والصحة الجيدة.



صديقتنا ثراء هوايتها المطالعة وقراءة الشعر وتتمنى ان تصبح في المستقبل طبيبة، لتخدم الوطن وتظل مواطنة صالحة في مجتمعها.

والى ان نلتقي مع صديق جديد نودعكم.

من مساهمات الاصدقاء .. من مساهمات الاصدقاء ..

لحظة

الشيء الوحيد الذي كان يجول في خاطري ذاك اليتيم الذي ليس له اب ولا ام ولا اخ، ذاك اليتيم الذي لا يعرف من الحياة .. سوى انه يتيم .. في هذه الحياة .. كم تمنيت ان امسح تلك الدمعة الغزيرة المنهارة من عيني ذاك اليتيم البراقتين .. لو رأى احدكم ذاك المنظر المحزن .. عندما رأى اليتيم امرأة تشبه والدته، تعلق بها وانحنى نحوها ذليلا منكسرا، امامها وامام القدر .. ظانا انها والدته الحنون .. متمسكا بردائها الطويل .. ناظرا الى وجهها الجميل .. وثغرها الباسم .. فما كانت هذه المرأة ترى ما ترى .. حتى انهمرت الدموع من عينيها حزنا عليه، واخذ المارة في الطريق بالتوقف، ليروا ذاك المنظر او بالاحرى المسرح المأساوي .. وعبر البكاء والعويل، اخذ الطفل يرفع رأسه الى المرأة ليقول لها: لماذا تأخرت يا والدتي كم اشتقت لك؟ اين والدي؟ واخذ يطرح الاسئلة والمرأة والمارة مشغولون بالبكاء.

هذه المرأة تفكر ما عساها تفعل لذاك اليتيم؟ لقد حارت في امرها!!

اتخبره انها ليست والدته! ام تخبره انها والدته وتتبناه .. بالكذب عليه .. واخيرا فكرت في ان تتخذه ولدا لها .. وما كادت تخبره بأنها والدته حتى اغرورقت عيناه من الفرح .. واخذ يقفز الى الاعلى فرحا .. ويقبلها تارة على وجهها وتارة اخرى على يدها، ما احلى ذاك المنظر! وما اروع تلك المرأة العظيمة! في عقلها وتصرفها!!

صفاء رفاعي احمد الرفاعي

اسبوع ثقافي في مركز التوعية والارشاد الاسري بالزرقاء

تكثر في العطل المدرسية النوادي الصيفية وذلك حتى لا يكون هناك فراغ لدى الطالب او الطالبة وهناك عدد كبير وكثير من النوادي فمنها للرياضة ومنها لتقوية الدروس الخ، وهناك مركز التوعية والارشاد، لقد كان هدفه الابرز والاسمى هو تنشئة جيل ناجح واع متحضر ليكون له دور فعال وبناء في المجتمع فالاطفال هم بناة المستقبل. ومدته ستة ايام التقينا من خلالهم باشخاص مبدعين ناجحين رائعين فتحدث اليوم الاول عن حقوق الطفل الاردني والعالمي واليوم الثاني كان عن كيفية كتابة قصة ناجحة لكي نكون احباء في المستقبل واليوم الثالث تعرفنا على كيفية اختيار مهنة المستقبل واليومان الرابع والخامس كان لنا لقاء مع احد اعضاء اسرة التحرير لاحدى الصحف الاردنية الناجحة «الرأي» تعرفنا من خلالها على كيفية طباعة وعمل الصحيفة من الالف الى الياء واليوم السادس كان لنا زيارة ميدانية لمركز هيا الثقافي زرنا هناك القبة الفلكية وتعرفنا عما يدور في عالمنا الخارجي هذه الايام قليلة بنظر القارئ ولكنها تحمل في طياتها ابهى وارفع المعلومات التي تفيدنا كثيرا في الحياة المستقبلية.

علاء محمد القريوتي
مدارس المناهل

انارة الشوارع


في الزمان البعيد لم يكن هناك مصابيح في الشوارع، وكان الظلام يسود في الليل. واذا احتاج الناس للتحرك توجب عليهم حمل القناديل في ايديهم. وكان الخروج في الليل خطيرا.



المصابيح الغازية جعلت انارة الشوارع افضل وجعلتها اكثر امنا. هذا الرجل وظيفته اشعال مصابيح الشوارع الغازية.


هذه كانت اوائل المصابيح الكهربائية التي استخدمت لانارة الشوارع، وسميت بمصابيح القدس الكهربائي، وهي ذات انارة جيدة.

انارة المناجم


كان استخدام الشموع ومصابيح الزيت يشكل خطرا على عمال المناجم، قبل المصباح الغازي والمصباح الكهربائي كانت الاله المبنية في الصورة مصدر الضوء الوحيد لعمال المناجم.


هذا كان مصباح زيت خاص، حيث تم حماية اللهب بطريقة خاصة بحيث يصبح اكثر امنا من استخدام الشمعة. كما كانت تستخدم كوسيلة تحذير للعمال من نقصان الاكسجين.


يحمل عمال المناجم معهم المصابيح الكهربائية والتي تعطي قدرا كافيا من الانارة والامان.


بهاء الدين محمد طلافحة


سيف الدين محمد طلافحة


محمود محمد الخرابشة

سهر موسى الخطيب


عماد عاطف طلافحة


اماني بهجت نعمان


سليم الطاهر



همام عيسى الزعبي

الاخبار العربية والعالمية

استقالة حنان عشراوي وعبد الجواد صالح من الحكومة الفلسطينية الجديدة

انتقادات سياسية ونيابية وتوقعات بحصول الحكومة على ثقة البرلمان

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت وزيرة السياحة والاثار الفلسطينية حنان عشراوي امس استقالتها من الحكومة الفلسطينية الجديدة التي اعلنها امس الاول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، احتجاجا على التعديل الوزاري وعلى معالجة عملية السلام.

واكد وزير ثان وهو عبد الجواد صالح استقالته امس احتجاجا على الفساد الذي امتد على حد قوله الى المقربين من عرفات.

وقد عينت عشراوي وزيرة للسياحة والاثار في التشكيلة الحكومية الجديدة بعدما كانت في الحكومة السابقة وزيرة للتعليم العالي.

وقد حرم عرفات صالح المناضل الوطني منذ فترة طويلة من وزارة الزراعة ليعينه وزيرا من دون حقيبة.

وعبرت عشراوي عن خيبة املها لعدم حدوث تغيير كبير في الحكومة الجديدة بينما يتطلب جمود عملية السلام موقفا اقوى.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحافي عقدته في رام الله «اتخذت قراري. انها مسألة شرف». واضافت «لو تصورت انني انتمي الى فريق محترف ومتماسك وفاعل لكنت بقيت فيه».

ورأت ان «الوقت حان لاجراء اصلاح حقيقي ومؤسساتي وهيكلي وسياسي. للاسف لم يحدث هذا والتعديل الحكومي لا يعكس اي موقف من هذا النوع».

واخذت عشراوي على عرفات عدم ابداء حزم كاف حيال جمود عملية السلام المتوقفة منذ ١٧ شهرا. وقالت «اشعر بان علينا الا نترك انفسنا تنجر الى منزلق والتطورات الاخيرة في عملية السلام تثير قلقي».

يذكر ان عشراوي تدعو منذ اسابيع الى وقف المحادثات مع اسرائيل لانها تعتبر انها لا تؤدي الى اي نتيجة بسبب تصلب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وعشراوي هي ايضا نائبة عن القدس الشرقية في المجلس التشريعي الفلسطيني وقد برزت خصوصا منذ دورها كمتحدثة باسم الوفد الفلسطيني اثناء مؤتمر السلام في مدريد في العام ١٩٩١.

اما صالح فقد اعلن منذ امس الاول انه سيرفض منصب وزير الدولة من دون حقيبة الذي عينه فيه عرفات في الحكومة الجديدة.

وقد اعلن في مؤتمر صحافي ان رفض الرئيس الفلسطيني اقالة «الوزراء الفاسدين يخالف قرار المجلس التشريعي الذي طالب بمحاكمة كل الوزراء المتهمين بالفساد واقالة من يدان منهم».

وقال صالح «لقد اخذت المنصب من الوزراء المهنيين في حين ان الوزراء الفاسدين ظلوا في مناصبهم»، مضيفا «هذا ليس تعديلا، انه شراء ذمم، وستكون هذه الوزارة عبئا كبيرا على كاهل دافعي الضرائب».

وقال صالح ان هذه الخطوة تكرس الفساد وتدعم مدرسة الفساد في قلب النظام السياسي الفلسطيني وانها زادت من خيبة امل الشعب الفلسطيني.

وصرح صالح بانه يعتقد ان الوقت قد حان لان يرفع اي زعيم فلسطيني ملتزم بقضية شعبه صوته الآن ليعبر الشعب الفلسطيني حتى يطلق وقفة صامدة في وجه تلك الانتهاكات.

يذكر ان عرفات عين في الحكومة الجديدة عشرة وزراء جددا ولكنه احتفظ باعضاء الحكومة الذين يتهمهم المجلس التشريعي بعدم الكفاءة او الفساد.

واثار ذلك والعدد الكبير للوزراء - ٣٤ وزيرا بينهم عشرة وزراء دولة - وتزايد هيمنة حركة فتح على الحكومة، انتقادات حادة في صفوف الفلسطينيين بما في ذلك داخل حركة فتح نفسها.

وقال النائب عن القدس الشرقية حاتم عبد القادر امس «هذا لا يتفق مع ما يريده الشعب وما يطالب به المجلس التشريعي».

واضاف «بدلا من ان يقيل وزراء اضاف وزراء جددا».

ووصف عبد القادر التشكيلة الجديدة بانها التفاف على القرار التشريعي وبدلا من معالجتها بالاصلاح والحذف تم معالجتها بالاضافة.

واضاف «ليس لدى الرئيس - عرفات - النية في التعديل او الاصلاح او المحاسبة والمساءلة والامور بقيت تراوح مكانها».

كما لم ينل التشكيل الوزاري رضا حركة فتح والتي يرأسها عرفات. حيث اعلن عدد من ممثليها في المجلس انهم سيعملون على حجب الثقة عن الحكومة.

وتضمنت لائحة المحتجين في حركة فتح التي يحتل اعضاؤها ثلثي مقاعد المجلس التشريعي الثمانية وثمانين، عضوا في لجنتها المركزية هو عباس زكي وعددا من كوادرها المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعزا اعضاء في فتح يؤيدون التشكيل الجديد او يدعمونه بتحفظ، دوافع بعض المعارضين الى طموحات «استوزارية» في حين اعتبر اخرون ان جزءا كبيرا من الاحتجاج يعود «لصراعات داخلية ورغبة اتجاهات فيها باقصاء اتجاهات اخرى».

حنان عشراوي

ومن المواقف التي عبر عنها عدد من اعضاء فتح على التباينات في صفوفها حيث اعتبر مسؤولها في الضفة الغربية مروان البرغوثي التعديل «ايجابيا وان اتى متأخرا لمدة عام ولم يستجب لكافة مطالب المجلس التشريعي».

اما العضو في حركة فتح دلال سلامة النائب عن نابلس، فقد رأت في ما جرى «عملية احتواء للمجلس التشريعي من قبل السلطة التنفيذية عبر استقطابها لعدد من نشطيه الاكثر انتقادا لها».

واضافت «ان حجم الخلل في الوزارة القديمة سيجعل الاضافات الجديدة عديمة الجدوى في اي مسعى لتحسين الاداء الحكومي».

ووصف الوزير الجديد من صفوف فتح نبيل عمرو التعديل الذي جرى بانه «مجدي وادخل اشخاصا يتمتعون بالكفاءة والقدرة الامر الذي سينعكس ايجابا على الاداء الحكومي الميداني، اضافة الى انه سيوفر نوعا من الاستقرار في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية».

وفي معرض تعليقه على انتقادات المحتجين، قال عمرو انه «من الصعب ايجاد تشكيلة ترضي الجميع بفعل التعقيدات والتداخلات السياسية والمناطقية الموجودة على الساحة الفلسطينية».

واتسعت دائرة الاعتراض لتشمل عددا من النواب المستقلين حيث اعتبر احدهم وهو الاستاذ الجامعي زياد ابو عمرو ان ما حصل «لا يمكن اعتباره تغييرا ومخيبا للامال»، مضيفا ان «المجلس التشريعي سيخسر مصداقيته لدى الشارع اذا مرر هذه الحكومة».

واعتبر الوزير السابق عزمي الشعيبي ان «ما وقع تعديل للمجلس التشريعي وليس للحكومة حيث تم استقطاب عدد من نشطيه الى صفوفها في مسعى لاسكات صوت المجلس الذي يشكل مصدر ازعاج لها».

وعاد الشعيبي يلمح الى تجربة سابقة حين تم تعيين نواب عرف عنهم انتقاداتهم الشديدة للسلطة التنفيذية وركيبها في الحكومة التي شكلت في العام ١٩٩٦ ولكنهم عفوا عن ذلك بعد ان اصبحوا وزراء وتحولوا الى مدافعين عن الحكومة.

وعبر عدد من الوزراء «القدامى» عن مواقف ايجابية من التعديل معتبرين انه سيؤدي الى «توزيع عبء المهمات التي اشار اليها الرئيس عرفات في خطابه امام المجلس التشريعي على عدد اكبر من الوزارات الامر الذي سيكون له مردود ايجابي على الاداء الحكومي». كما قال وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي.

وقال الطريفي بهذا الخصوص «كما قال الرئيس عرفات أتى على ابواب استحقاق مهم العام المقبل اضافة الى متطلبات استكمال البناء الداخلي الكثيرة والصعبة وتحول وزراء جدد سيعزز بالتأكيد من قدرة الحكومة على القيام بمهمتها».

وسيصوت المجلس على الحكومة الجديدة غدا السبت بعد انتهاء من المناقشات التي بدأت امس الاول.

الا ان مصادر مطلعة توقعت حصول الحكومة الجديدة على اكثر من خمسين صوتا من اصوات اعضاء المجلس الـ ٨٨ خصوصا وان ٢٤ وزيرا من الوزراء الجدد هم اعضاء في المجلس التشريعي.

وقال عبد القادر - اعتقد ان حشد غالبية لحجب الثقة ستكون مهمة صعبة جدا ولكن حصول هذه الحكومة على تأييد سيعقد الامور اكثر والمطلوب وقفة جديدة امام هذا الوضع.

الاساقفة الانجليكان يدعون الى عاصمة مشتركة في القدس

لندن - رويترز - دعا الاساقفة الانجليكان امس الى ان تصبح القدس عاصمة مشتركة لاسرائيل ولدولة فلسطينية مستقلة.

وبأغلبية كبيرة ايد ٧٤٠ اسقفا من شتى انحاء العالم خلال مؤتمر يعقدونه في لندن كل عشرة اعوام على قرار ينص على السماح لليهود والمسيحيين والمسلمين بدخول القدس بلا قيود.

وقال رياح حنا ابو العسال الاسقف المنتخب في القدس ان الحل يجب ان يشمل سلاماً معقولا وعادلاً بين اسرائيل والفلسطينيين.

وزير فلسطيني يدعو مواطنيه الى عدم نشر اي تهاني للوزراء الجدد

رام الله - (ا ف ب) - وجه وزير فلسطيني امس نداء في عدد من الصحف الفلسطينية دعا فيه مواطنيه الى عدم نشر اي تهاني للوزراء الجدد والقدامى في الصحف والتبرع بتكاليفها لمواجهة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية.

وجاء في النداء الذي وجهه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه «نتوجه للاخوة المواطنين الفلسطينيين في عموم ارجاء الوطن الامتناع عن نشر اية اعلانات بالتهاني للوزراء الجدد والقدامى».

وتابع النداء «نهيب بجميع المواطنين التبرع بقيمة هذه الاعلانات الى لجان الدفاع عن الارض ومواجهة الاستيطان ومن اجل تعويض اصحاب المنازل المهدومة والمؤسسات الثقافية والاجتماعية الفلسطينية».

واعلن النداء ان وزارة الاعلام «مستعدة لتزويد الصحف ووسائل الاعلام المحلية بلوائح المتبرعين» مضيفا ان هذا التبرع السخي هو «الثمن تهنئة للوزراء والشعب والوطن».

قضايا

تصريحات اور العنصرية تنقذ نتنياهو ٣-٣

كتب غازي السعدي
محرر الشؤون الاسرائيلية:

العنصرية والتفرقة بين الاشكناز والسفرديم، رافقتا قيام الدولة العبرية، ونجما عن التباين الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بين الجانبين. فمؤسسو الدولة العبرية كانوا في غالبيتهم من مهاجري اوروبا وبطبيعة الحال تمسكوا بالحكم، وسيطروا على اجهزة الدولة المختلفة ورأوا ان للاشكناز الاحقية في هذه البلاد لانهم ضحايا محارق النازية. ومنذ تهجير اليهود الشرقيين، من المغرب وتونس والجزائر ومصر والعراق واليمن وغيرها، تم تجميعهم فيما سمي بـ(المعابر)، وهي عبارة عن اكواخ من الخشب والزينكو يعانون من برد الشتاء القارس وحر الصيف، وعاشوا وضعا متدنياً تحت حافة الفقر والقمع الثقافي، على هامش المجتمع. وفيما كانوا يشعرون بالظلم جراء هذه الاوضاع، سلكوا سبل الاجرام والسلب والنهب الامر الذي اظهرهم بصورة سلبية، وفي المقابل، فان المهاجرين من اوروبا كانوا يحظون بالوظائف المهمة وبالسكن الجيد، ويشعرون بانهم الافضل مما ارسى واقعاً يظهر الشرقيين كمواطنين من الدرجة الثانية ففي عام ١٩٥٩ انتفض الشرقيون في منطقة وادي الصليب في حيفا حيث سقط عشرات القتلى والجرحى بينهم وبين الشرطة، كسروا وحطموا منشآت كثيرة، الامر الذي اعتبر تحذيراً للحكومة.

بين اعوام ١٩٥١ - ١٩٧٧ واثر موجات الهجرة المكثفة تم منح المهاجرين حق التصويت التلقائي للكنيست، حيث صوت ٧٠٪ منهم للحزب الحاكم «مباي» العمل اليوم ونجح هذا الحزب، وبفضل المهاجرين الشرقيين في المحافظة على حكمه، بيد ان الهوة اخذت تتسع بين حزب العمل والطوائف الشرقية، حين استغل حزب الليكود اوضاع وحقد الطوائف الشرقية، باستقطابها ومن ثم اوصلت حزب الليكود الى الحكم عام ١٩٧٧، ومنذ هذا التاريخ، اخذت ظاهرة التمييز تتلاشى ظاهرياً، الى ان انفجرت من جديد، اثر اقوال (اوري اور) وظهر شيطان العنصرية مرة اخرى.

دافيد ليفي، وزير الخارجية السابق زعيم حزب (غيشر) يتهم جميع الاحزاب، بما فيها الليكود، بتبني العنصرية ويقول انه عندما كان نائباً لرئيس الحكومة، حين كان ينتمي لحزب الليكود، وصف التعامل معه، بما يشبه التعامل مع قرد يهبط عن شجرة، فقد وصف اسحق شامير رئيس الوزراء انذاك، على ليفي ومجموعته بـ(المجرمين) دون سبب او مبرر او ذنب، بل لكونهم من الطوائف الشرقية، ومن المغرب تحديداً، ويرى دافيد ليفي ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مثل اوري اور، ولا يختلف عنه، ويقول ليفي: ان اقوال اوري اور، لم تفاجئه وليست جديدة، وهو يستغرب الذين فوجئوا بها، وانه لو جرى فحص السياسيين في اسرائيل باجهزة كشف الكذب، للتعرف على آرائهم بالنسبة لابناء الطوائف الشرقية، لاحترق الجهاز، واصيب مشغله بصدمة كهربائية.

خلاصة القول: على الرغم من ان الامم المتحدة، وبفضل واشنطن، اسقطت البند الذي يربط الصهيونية بالعنصرية فان الشهادة بعنصرية اسرائيل جاءت هذه المرة، من الاسرائيليين انفسهم وباعترافهم، واذا كانت هذه الهوة الرهيبة بين ابناء الجلدة الواحدة، فكيف سيكون الامر بين العرب واليهود؟ ونتساءل: اي معنى بقي لمصطلحات التعايش والسلام، والشرق الاوسط الجديد، في ظل الضجة الاسرائيلية التي تجددت من خلال اقوال اوري اور؟ بيد ان السؤال الاهم: هل يستطيع هذا النظام العنصري ان يعيش طويلاً، ام ان مصيره سيكون مثيلاً للنظام العنصري في جنوب افريقيا؟

حنان عشراوي .. متحدثة فلسطينية مفوهة وصعبة المراس

القدس - رويترز - تشتهر حنان عشراوي التي استقالت من مجلس السلطة الفلسطينية امس بكونها ناطقة عنيدة ومفوهة باسم القضية الفلسطينية وتمثل نموذجا للكثير من السيدات الفلسطينيات.

كما تشتهر عشراوي ايضا باتخاذها مواقف جريئة ضد الزعيم الفلسطيني المخضرم ياسر عرفات ودفاعها عن تطور الديمقراطية في الضفة الغربية وغزة.

وصنعت عشراوي وهي مدرسة للادب الانجليزي لنفسها اسما على الساحة الدولية عندما كانت متحدثة باسم الوفد الفلسطيني في محادثات السلام التاريخية بين العرب واسرائيل في مدريد في عام ١٩٩١.

ومنذ ذلك الحين وهي تمثل صوتا رائدا في فلسطين وداعية لحقوق الانسان كثيرا ما تحدت كلا من السلطتين الاسرائيلية والفلسطينية.

وكمستقلة فازت عشراوي بمقعد في اول مجلس تشريعي فلسطيني منتخب في عام ١٩٩٦. وكانت عشراوي واحدة من ٢٨ سيدة فقط تقدمن بترشيحهن وسط ٦٧٦ مرشحا لعضوية المجلس التشريعي.

وعرض عرفات على عشراوي منصبا وزاريا في السلطة الفلسطينية الوليدة الا انها رفضت في البداية قائلة انها تفضل الاشراف على مجموعة لحقوق الانسان ومراقبة السلطة. الا انها قبلت المنصب بعد ذلك واصبحت وزيرة للتعليم العالي في كانون الثاني ١٩٩٦. وفي اطار تعديل وزاري طال انتظاره وجاء بناء على طلب المجلس التشريعي الذي اتهم اعضاء السلطة الفلسطينية بالفساد وسوء الادارة اسند عرفات الى عشراوي وزارة السياحة والاثار امس الاول.

ووصفت عشراوي واعضاء اخرون في المجلس التشريعي التعديل الوزاري الذي لم يستبعد وزراء اتهموا بالفساد بانه غير كاف.

وليست هذه اول مرة تقدم فيها عشراوي استقالتها الى عرفات.

ففي كانون الاول ١٩٩٣ تركت عشراوي وظيفتها كناطقة فلسطينية وسط تقارير اعلامية تحدثت عن تزعزع ثقتها بالتزام عرفات بالديمقراطية والحرية الفردية.

وفي اب من العام نفسه وفي خضم مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية هددت عشراوي وعضوان اخران في الوفد الفلسطيني بالاستقالة ان لم يسند اليهم دور اكبر في صنع القرار.

وفي شباط الماضي استقالت عشراوي من اللجنة التي تهيىء بلدة بيت لحم للاحتفالات بمرور ٢٠٠٠ عام على مولد السيد المسيح.

وجاءت الاستقالة بعد ايام من استبدال اللجنة التنظيمية بهيئة يرأسها عرفات نفسه الذي عين مسيحيا اخر هو نبيل قسيس وزيرا للدولة لما يسمى مشروع بيت لحم ٢٠٠٠.

ويقول بعض المراقبين الفلسطينيين ان عشراوي غضبت لاسناد حقيبة السياحة اليها بغير مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ الذي يمثل تاج السياحة الفلسطينية.

ولدت عشراوي في عام ١٩٤٦ وهي تعيش في رام الله وتقوم بتدريس الانجليزية في جامعة بير زيت بالضفة الغربية.

واحتلت اسرائيل الضفة الغربية بينما كانت عشراوي تتلقى تعليمها في الجامعة الامريكية ببيروت عام ١٩٦٧.

وقالت عشراوي امس انها ستستمر في عضوية المجلس التشريعي لتواصل خدمة الشعب.

ولي عهد الكويت: لسنا طرفا في الازمة بين العراق واللجنة الخاصة

الكويت - (ا ف ب) - اكد ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح امس ان الكويت ليست طرفا في الازمة بين العراق ومفتشي نزع الاسلحة.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ سعد قوله «ان هذا الموضوع من اختصاص الامم المتحدة والكويت ليست طرفا في هذه القضية، وانما على الجانب العراقي ان ينفذ قرارات مجلس الامن الدولي التي اتخذت باجماع اعضائه».

وردا على سؤال حول الاجراءات التي ستتخذ لمواجهة ازمة جديدة بين العراق والامم المتحدة قال الشيخ سعد «نحن وامام مسؤولياتنا الضخمة التي نتحملها ستهب جميعا من اجل الدفاع عن بلدنا وعن مواطنينا في كل مكان».

وكان رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن علي محمد المؤمن قد اكد امس ان الكويت قادرة على الدفاع عن نفسها في مواجهة العراق.

العراق يطالب بدعم عربي في الازمة الحالية مع الامم المتحدة

مراقبو الامم المتحدة في بغداد

القاهرة - (ا ف ب) - دعا العراق في مذكرة ارسلها الى الجامعة العربية امس الدول العربية، الى تأييد موقفه في الازمة مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى ان يتم «رفع الظلم» عن الشعب العراقي.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة طلب عدم الكشف عن اسمه ان المذكرة التي ارسلها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز غداة اعلان بغداد وقف تعاونها مع فريق التفتيش تؤكد انه رغم تعاون العراق الكامل مع مجلس الامن واللجنة الخاصة وعدم اعتراضه عمل فرق التفتيش طيلة السنوات السبع الماضية، لم يؤد ذلك الى رفع الحصار. واضاف عزيز «لهذا السبب لا يمكن للعراق ان يتحمل هذا الظلم ويأمل ان تدرس قراراته ومقترحاته بجدية وحسن نية بهدف تحقيق العدالة ورفع الظلم وفق ميثاق الامم المتحدة والاتفاق الموقع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في ٢٣ شباط ١٩٩٨». وقال عزيز ان ٢٦٠ فريق تفتيش زار العراق منذ ١٩٩١ وحتى ٢ اب الجاري، موضحا ان هذه الفرق فتشت ٩٣٤٠ موقعا وفرضت رقابة دائمة على ٤٩٦ منها. وقال «ان العراق اثبت بالادلة المادية اكتمال الموازنة المادية لرؤوس الصواريخ حيث اعيد حفر المواقع التي دفنت فيها الصواريخ المدمرة منذ ١٩٩١ في الفترة من تموز ١٩٩٧ وحتى تموز ١٩٩٨». واكد ان العراق «لم يعترض على عمل اللجنة الخاصة في مجال التفتيش على الصواريخ والاسلحة البيولوجية والكيميائية». ويؤكد العراق انه حقق الشروط الواردة في قرار الامم المتحدة ٦٨٧ ولذلك يطالب بتطبيق الفقرة ٢٢ منه التي ستؤدي الى رفع الحظر المفروض عليه منذ ١٩٩٠.

واذا كانت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة تقر بالانتهاء تقريبا من ملف الصواريخ، فانها تؤكد ان المشكلات العالقة تتعلق بملفي الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. وتريد اللجنة الحصول على معلومات حول الرؤوس الكيميائية والبيولوجية لصواريخ «الحسين» العراقية وحول استخدام الاسلحة الكيميائية خلال الحرب مع ايران، بشكل خاص.

كما تطالب اللجنة بمعلومات حول برنامج الاسلحة الجرثومية العراقية وتشك في امتلاك العراق ثلاثة اضعاف بكتيريا الجمرة الخبيثة التي قال انه انتج منها عشرة اطنان.

جماعة خيرية ايسلندية تعرض الوساطة بين العراق والامم المتحدة

اوسلو - رويترز - عرضت جماعة خيرية ايسلندية كانت ارسلت «بابا نويل» الى العراق في عيد الميلاد امس المساعدة في التوسط بين بغداد ومفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

وقال ثور ماجنوسون رئيس معهد السلام ٢٠٠٠ انه بعث برسالة الى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة يعرض فيها المساعدة.

وقال «عرضنا المساعدة بوفد حيادي ليعمل مستشاراً في محاولة لتسوية الازمة العراقية».

وكان المعهد حصل على استثناء من عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق في العام الماضي فارسل جوا هدايا عيد الميلاد وادوية وارتدى احد زملاء ماجنوسون ملابس بابا نويل.

عسكريون امريكيون: للولايات المتحدة قوات كافية في الخليج لمواجهة الازمات

دبي - رويترز - قال مسؤولون عسكريون امريكيون ان الولايات المتحدة لديها قوة نيران في منطقة الخليج تكفي لمواجهة اي ازمة جديدة مع العراق على الرغم من خفض قواتها هناك منذ المواجهة السابقة مع بغداد.

ويصر ريتشارد بتلر كبير مفتشي الامم المتحدة للاسلحة الذي قطع زيارة للعراق يوم الثلاثاء على ان المواجهة الاخيرة ليست ازمة.

غير انه لم يتضح بعد ماذا سيكون رد الفعل على موافقة البرلمان العراقي على وقف فوري لاعمال الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة.

وكان الحشد العسكري الامريكي الاخير بلغ ذروته في شباط الماضي حينما حشدت واشنطن ٣٥٠ طائرة حربية واكثر من ٣٠ سفينة حربية و٣٦ الفا من الجنود والبحارة واطقم الطيران في المنطقة خلال فترة اربعة اشهر.

ومع انحسار التوتر بين واشنطن وبغداد بعد ان وافق العراق على السماح بلا قيد باعمال الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة الكيماوية والبيولوجية فان بعض تلك القوات تم سحبها تدريجيا.

فقد سحبت احدى حاملتي الطائرات الامريكيتين اللتين تعملان بالطاقة النووية واللتين ارسلتا الى الخليج وعلى متن كل منهما ٧٥ طائرة.

وغادرت نحو ١٢ طائرة مقاتلة شبح من طراز اف/١١٧ ايه القادرة على تفادي رصد اجهزة الرادار الكويت وسحبت قاذفة من طراز بي/١ من البحرين وكذلك طائرات هجومية اخرى. واعيدت الى الوطن ثماني قاذفات من طراز بي/٥٢ كانت قد ارسلت الى جزيرة دييجو جارسيا بالمحيط الهندي حيث يمكنها ضرب العراق لكنها بعيدة عن متناول الصواريخ العراقية ومنها صواريخ سكود السوفيتية الصنع. غير ان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين اكد ان القوات الامريكية في الخليج يمكن تعزيزها سريعا في غضون ٤٨ ساعة في حالة ظهور اي طارىء جديد. ويقول مسؤولون عسكريون امريكيون ان القوات المسلحة الامريكية في منطقة الخليج تشمل نحو ١٠٠ طائرة حربية مقرها السعودية وحاملة طائرة على متنها نحو ٧٥ طائرة و١٣ سفينة حربية اخرى. ويوجد نحو ٢٠ الف عسكري امريكي من الرجال والنساء هناك.

وتشارك طائرات حربية بريطانية من نوع تورنادو مقرها في الكويت في عملية المراقبة الجنوبية.

انتهاء المحادثات بين الحكومة السودانية والمتمردين بدون اتفاق

اديس ابابا - ا ف ب - اعلن المتحدث باسم المتمردين السودانيين باغان اموم ان محادثات السلام بين الحكومة السودانية وبين عصبيته قد انتهت امس بدون ان يتوصل الطرفان الى اي اتفاق.

واوضح ان الوفدين اتفقا فقط على الالتقاء مجددا في نيروبي في غضون ستة اشهر.

سموه يستقبل الدكتور صائب عريقات وافيغدور كهلاني كلاً على حدة

رسالتان الى نائب الملك من عرفات ونتنياهو

العناني: نريد من الجانب الاسرائيلي تأكيد رغبته في السلام بالفعل لا بالقول

عريقات: حصلنا على الدعم الاردني ووضعت سمو الامير في صورة المفاوضات

كهلاني: اسرائيل جاهزة لاتخاذ قرارات صعبة بشأن الانسحاب



سمو الامير الحسن يلتقي كهلاني

عنان وعريقات بعد الاجتماع

عمان – الرأي –
من رمضان الرواشدة

التحركات السياسية التي شهدتها عمان امس اثمرت على مضمون الرسالة الاردنية الهادفة لدفع عملية السلام الى الامام في ظل توقف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية ومحاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو اغراق عملية السلام بالحديث عن تفاصيل فنية هامشية بحيث تصبح المفاوضات من اجل المفاوضات.

لقاء سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، امس بالدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الفلسطيني ثم لقاء سموه بوزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني بهدف اعطاء بعد جديد لعملية السلام يتمثل في ان الاردن ينطلق من خلال مصلحته الوطنية لتحقيق تقدم على جانب المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وفي نفس الوقت يعتبر نفسه شريكاً للفلسطينيين وداعماً لهم في هذه العملية، حيث تبنى الاردن المقترحات الامريكية والتي قبل بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وان الاردن لا يلعب دور الوسيط في هذه المفاوضات، انما يعتبر نفسه شريكاً لاشقائه الفلسطينيين.

وقد جرى ابلاغ الوزير الاسرائيلي ان الاردن يهمه الوصول لحل سلمي في المنطقة خدمة للسلام ومصالح الشعوب الحيوية والمصالح الاردنية والفلسطينية والاسرائيلية.

وكانت مسألة التنسيق الاردني – الفلسطيني ودعم الاردن لعملية السلام والطلب الفلسطيني من سمو الامير التدخل لدى الادارة الامريكية لاعلان مبادرتها رسمياً وغيرها من القضايا مدار البحث في اللقاء الذي عقد صباح امس، في قصر رغدان، بين سمو الامير الحسن والدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني بحضور الدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور جواد العناني وزير الخارجية والسيد زياد المجالي ممثل الاردن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية والسفير الفلسطيني في عمان السيد عمر الخطيب.

واكد سمو الامير الحسن، دعمه للمطلب الفلسطيني التدخل لدى الادارة الامريكية لدفع عملية السلام نحو الامام والسعي الاردني للسير في هذه العملية وفق المقترح الامريكي الذي نقله الاردن للاشقاء في فلسطين.

وتم التأكيد في اللقاء على الدعم الاردني للموقف الفلسطيني انطلاقاً من مصلحة الاردن الوطنية المرتبطة بتحقيق السلام العادل والشامل ودعم الشعب الفلسطيني على ارضه وترابه الوطني.

وفي تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع قال الدكتور جواد العناني، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، ان البحث تناول عملية السلام حيث قام الدكتور صائب عريقات باطلاع سمو الامير الحسن على التفاصيل التي سرت في المفاوضات والى اين وصلت، حيث اكدنا ان علاقتنا هي علاقة متينة ونحن ندعم الموقف الفلسطيني دون تردد من منطلق مصلحتنا الوطنية المرتبطة والمتعلقة بتحقيق السلام العادل للشعب الفلسطيني على ارضه وتراب وطنه.

من ناحيته قال الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ووزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية، ((جرى هذا الصباح لقاء مع سمو الامير الحسن، حيث سلمته رسالة من السيد ياسر عرفات، وقمت باطلاع سموه على كافة التفاصيل المتعلقة بمباحثاتنا الاخيرة مع الجانب الاسرائيلي وما آلت اليه عملية السلام، وبطبيعة الحال ان الاردن شريك لنا، تماماً كما هي مصر، والاردن ليست وسيطاً ولايمكن ان يكون وسيطاً، تماما كما لايمكن لاي دولة عربية ان تكون وسيطاً بيننا وبين الاسرائيليين)).

واضاف وضعت سمو الامير في صورة الموقف وقد حاولنا من جهتنا، كطرف فلسطيني، وبذلنا كل جهد ممكن للتعاون مع اشقائنا ومع الادارة الامريكية من اجل اعادة عملية السلام الى وضعها الطبيعي وتنفيذ الاتفاقات بدقة وامانة ولكن على ضوء المحادثات الاخيرة وللاسف الشديد فان العرض الاسرائيلي لا يتوافق لا مع المرجعيات القائمة في اوسلو او اي اتفاقيات اخرى، ولا حتى مع المبادرة الامريكية وان هناك محاولات لاغراق المحاولات الجادة لانقاذ عملية السلام.

وقال الدكتور عريقات «طلبنا من اشقائنا في الاردن هذا اليوم دعمنا على صعيد الادارة الامريكية وحصلنا على هذا الدعم وقد آن الاوان للادارة الامريكية ان تقدم مبادرتها التي عرضتها وقبلها الرئيس عرفات في شهر اذار الماضي وان تقيم تقريراً متكاملاً من اجل ايجاد آليات الزامية لتطبيق الاتفاقيات بدقة وامانة.

واكد الدكتور عريقات رداً على سؤال حول المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي ان الجانب الفلسطيني والاردن ومصر بذلوا كل السبل الممكنة لاعادة العملية السلمية الى مسارها الطبيعي، لكن ما قدمه الاسرائيليون في لقاءاتنا الاخيرة ليس فقط غير منسجمة مع مرجعية الاتفاقيات للمرحلة الانتقالية ولكنها ايضاً متعارضة مع المبادرة الامريكية وهي امور لا نستطيع قبولها كما لانقبل مناطق جديدة او اي شيء خارج اطار الاتفاقيات. وقد اوضحنا الصورة للاردن باعتبار الاردن شريكاً لنا وطلبنا من سمو الامير وزملائنا الاردنيين وبعد موقفنا المشترك وحضورنا كل اللقاءات التدخل لدى الادارة الامريكية لحثها على تقديم مقترحات مبادرتها علناً ورسمياً والتي قبلها الرئيس عرفات، وقد تلقينا كل الدعم من سمو الامير الحسن بانه سيقوم بذلك مع الادارة الامريكية، وان ابخالنا في المزيد من المقترحات الاضافية يعطي نتنياهو الفرصة لعدم اتخاذ القرار والاستمرار في استخدام المفاوضات كهدف للمفاوضات.

وقال الدكتور جواد العناني نحن نعتقد ان الجانب الفلسطيني فعل كل ما هو ممكن لاعطاء المبادرة الامريكية فرصة لتكون مقبولة ولكن لسوء الحظ، وبعد ما سمعناه من السيد عريقات فاننا نعتقد ان الاسرائيليين يحاولون اغراق هذه الجهود بالتفاصيل الفنية وان هناك اصراراً على اثارة تفاصيل ثانوية ربما بصورة او اخرى تؤثر على الصورة الكلية.

واضاف الدكتور العناني ان المقترحات الامريكية في صورتها الكلية تقدم خطوة انتقالية مقبولة نحو تعزيز العملية السلمية وحان الوقت لعملية المفاوضات التي اخذت وقتاً ليتم استئنافها.

ورداً على سؤال حول مقترحات اردنية قدمت للسلطة الفلسطينية قال الدكتور العناني لا توجد مقترحات اردنية ولم يكن هناك مقترحات وانما سعي اردني للسير في عملية السلام وفق المقترح الامريكي الذي عرض علينا في الاردن ونقلناه لاشقائنا في فلسطين والذي قام الرئيس عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية بقبوله وكنا نسعى باستمرار لتوفير المناخ المناسب الذي يدفع بالمفاوضات للوصول الى اتفاق بين الطرفين على هذا الاساس وتنفيذه بالسرعة المطلوبة.

من ناحيته اكد الدكتور عريقات انه لارابط بين زيارته امس ولقائه سمو الامير الحسن وزيارة وزير الامن الاسرائيلي افيغدور كهلاني للاردن ولقائه سمو الامير الحسن وقال لقد تصورت من الصباح ان يشك احد ان هناك ترابطاً بين الزيارتين، ولذا اؤكد انه لارابط على الاطلاق، زيارتي للاردن تأتي ضمن التنسيق والتعاون المستمرين بين القيادتين والاتصالات مستمرة بشكل شبه يومي ولا علاقة لها اطلاقاً بزيارة السيد كهلاني التي كانت مقررة منذ مدة للاردن.

وفي وقت لاحق التقى سمو الامير الحسن بوزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني تناول مختلف جوانب العملية السلمية حيث سلم الوزير سمو الامير الحسن رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو واكد ان الاسرائيليين مستعدون لحل المشكلة.

كما تناولت المباحثات مسائل تتعلق بالمعاملة الاسرائيلية للمواطنين على الحدود وعملية انسياب البضائع والسلع الاردنية.

وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني للصحفيين عقب اجتماعه بسمو الامير الحسن هذه اول مرة ازور فيها الاردن وكانت تجربة فريدة من نوعها خصوصاً الحفاوة الدافئة التي قوبلت بها في هذا البلد ووجدت هنا عدداً من الاصدقاء القلقين على عملية السلام بيننا وبين الفلسطينيين وقلت لاصدقائنا نحن مهتمون جداً بالاوضاع وسنحل المشكلة سريعاً وقد تحدثت مع رئيس وزرائي صباح اليوم وسلمني رسالة لسمو الامير الحسن تتضمن موقفنا وهو اننا سنحل المشكلة ونتفهم حقيقة مصالح الشعب الاردني واتمنى العودة هنا مرة اخرى والسم بانني ساتابع عملية السلام في اسرائيل وهذه هي مهمتي وقد حاربت عدة مرات ومهتم بالجيل القادم في اسرائيل.

من ناحيته قال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للصحفيين لقد كان نقاشنا اليوم مثمراً بشكل كبير والجانب الاردني كانت لديه الفرصة للتعبير للوزير كهلاني الذي يرأس حزباً في اسرائيل اضافة الى انه وزير للامن الداخلي، عن ايمان الاردن بان السلام يجب ان يتحقق وانه مهما كانت الاختلافات الباقية من الان حتى توقيع الاتفاقية يجب ان تجسر ويمكن عمل ذلك ووجدنا ان الوزير يشاركنا رؤيتنا في اهمية لتحقيق السلام بشكل سريع ونعتقد ان الحكومة الاسرائيلية في موقف تستطيع خلاله اتخاذ الاجراءات التي يمكنها الوصول لنهايات المفاوضات الراهنة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

واضاف الدكتور العناني لقد عبرنا من رؤيتنا للسلام اليوم وبحسب الوزير فنحن قريبون من التوقيع على احد الاتفاقات ونحن ايضاً في الاردن نعتبر ان مصلحتنا تتحقق عبر السلام الذي سيفتح المجال للتعاون المستقبلي.

ورداً على سؤال فيما اذا ناقش الجانب الاردني مع الوزير كهلاني الرسالة التي نقلها الدكتور صائب عريقات لسمو الامير الحسن قال الدكتور جواد العناني لقد ابلغنا الجانب الاسرائيلي اننا نشارك الجانب الفلسطيني ونؤكد ضرورة الوصول لحل سلمي في المنطقة خدمة للسلام ومصالح الشعوب الحيوية والمصالح الاردنية والفلسطينية وكذلك الاسرائيلية في المنطقة ووجدنا ان الوزير كان حريصاً على ابداء مشاعر باهمية السلام وانه سيبذل جهوداً في هذا المجال.

ورداً على سؤال حول الضغوطات الامنية الاسرائيلية على السكان الفلسطينيين عند الحدود في الوقت الذي تتحدث فيه اسرائيل عن السلام قال الوزير الاسرائيلي ان مشكلتنا في مسألة الامن، والبعض لايفهم احياناً انه على الرغم من امتلاكنا طائرات اف ١٦ واف ١٥ ولحدث الدبابات ومع ذلك نتحدث عن الامن . القول لازالت لدينا مشكلات مع الامن ولا اعتقد ان هناك ضغوطات كثيرة على المواطنين في الضفة الغربية واعتقد انه مسموح لهم ان يفعلوا ما يريدون وليسوا من مسؤولياتنا الان وهم يستطيعون بناء منازلهم والاشراف على التعليم بانفسهم واعتقد انه بعد عملية السلام سيكون مستقبلهم افضل.

وحول رؤية الاردن لموقف الحكومة الاسرائيلية خاصة بعد لقاء كهلاني وقبله عريقات قال الدكتور العناني نعتقد ان الجانب الفلسطيني ابدى استعداداً لعملية السلام كذلك سمعت في السابق من رئيس الوزراء الاسرائيلي مباشرة ومن السيد كهلاني اليوم ما يقول انهم عازمون على السلام، ولكننا نريد من الجانب الاسرائيلي ان يتخذ الخطوة الاضافية التي تؤكد رغبته بالسلام ليس بالقول وانما بالفعل، وضرورة الحرص على ان توقع اتفاقية سلام بين الجانبين في وقت قريب جداً.

ورداً على سؤال مفاده هل اصبح ترتيب الاتفاق واعادة الانتشار وشيكاً قال الدكتور العناني نحن لا نريد ان نتنبأ بشيء في الوقت الحاضر، ونحن نريد ان نرى هذا الشيء قد تم فعلاً!!

وحضر اللقاء السيد نذير رشيد وزير الداخلية، والذي قال للصحفيين ان هناك مغالاة في بعض الامور المحددة التي يجري تطبيقها من الجانب الاسرائيلي وطلبنا ان يعامل المواطن الاردني بنفس الطريقة التي تعامل بها الاسرائيليين الذين يأتون للاردن وطرحنا الموضوع بكل وضوح واخذوا ملاحظاتنا وسيبحثوها وسنأخذ نفس المعاملة التي تعطى لهم عند قدومهم للاردن!!

وحول انسياب البضائع الاردنية قال السيد رشيد بحثنا كل الامور وسنأخذ نفس معاملتنا لهم..

من ناحية اخرى وفي مقابلة مع تلفزيون MBC قال الوزير الاسرائيلي كهلاني انه تم قطع المرحلة الحرجة وان اسرائيل جاهزة لاتخاذ قرارات صعبة بالنسبة للبعض فيها وهي اعطاء اراض للفلسطينيين لكنه لم يحدد النسب او الموعد الزمني للانسحاب الاسرائيلي مؤكداً في الوقت ذاته ان معظم ما هو مطروح جاء من المبادرة الامريكية.

في حديث للتلفزيون الاردني عقب لقاء سموه بالسيدين عريقات وكهلاني :

الحسن : الموقف دقيق وخطير وعلى الولايات المتحدة ان تمارس مسؤولياتها

سموه يطالب الحكومة الاسرائيلية بالحسم لصالح الاستقرار في المنطقة

عمان - بترا - في اطار الجهود المكثفة التي تشهدها المنطقة لاخراج مسيرة السلام من الازمة التي تمر بها، شهدت عمان امس لقاءين هامين منفصلين في هذا المجال بين سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ووزير الحكم المحلي الفلسطيني وكبير المفاوضين صائب عريقات ووزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني، جرى خلالهما بحث سبل تجاوز العقبات التي تواجهها عملية السلام.

واكد سموه في رد على سؤال للتلفزيون الاردني حول طبيعة الجهود التي يبذلها الاردن لتحقيق انفراج في المسيرة السلمية بعد اللقاءين «ان الثوابت الاردنية واضحة في التمسك بالمبدأ الاساسي وهو مستقبل الهوية الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني والتي لن تتحقق الا بوصول اخوتنا في اطار السلطة الوطنية الفلسطينية الى كامل حقوقهم».

وقال سموه «ندرك ونشعر ان السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ينتظران بالشمول الى حل، طالما ارتقبناه وارتقبوه، مبني على اساس الشرعية الدولية»، مثمنا سموه الجهد الكبير الذي بذلوه عبر اشهر متواصلة من المفاوضات شهدت الكثير من الاحباطات.

واكد سموه «اننا نعتقد جازمين بأن الاخوة الفلسطينيين بذلوا كل ما يستطيع الانسان بذله من جهود وعطاء متواصل للحفاظ على استمرارية ما تأسس وانجز».

واشار سموه الى «اننا نعتقد جازمين ايضا بأنه على الولايات المتحدة بهذه الفترة بالذات ان تمارس مسؤولياتها في التوضيح بأنها مهتمة بالبعد الفلسطيني الاسرائيلي».

وقال سمو نائب جلالة الملك «نعم هناك اهتمامات اخرى منها الوضع الاستراتيجي في المنطقة والبعد العراقي ولكن يجب ان لا نخرج من ما يسمى بالتفاصيل الفنية كنسب اعادة الانتشار الثاني والثالث والانتقال الى المرحلة النهائية، الى البعد الاستراتيجي ونتوقع ان تبقى المنطقة على ما هي عليه خلال الاشهر القليلة القادمة» لأنه لا يمكن الدخول في المفاوضات النهائية وبحث قضايا القدس والمياه والامن واللاجئين اذا كانت الصورة كما هي اليوم ومقايضات صغيرة هنا وهناك او بحث جزئي هنا وهناك».

واشار سموه الى ان هذه الرسالة كانت واضحة في حديثه مع السيد كهلاني الذي كانت زيارته للاردن مبرمجة سابقا ولكنها تزامنت مع زيارة الدكتور عريقات.

ولفت سمو ولي العهد الى انه اكد في حديثه مع الوزير الاسرائيلي ان «الحكومة الاسرائيلية مطالبة في هذه الايام بأن توضح ان الفترة القريبة القادمة هي الفترة الحاسمة وان الحسم لن يكون الا لصالح السلام والاستقرار في المنطقة ككل».

واعتبر سموه ان الاساس في اطفاء التوتر القائم اليوم هو «احراز تقدم حقيقي ملموس على الارض».

واشار سموه الى ان التوتر في المنطقة يمتد الى جنوب آسيا حيث التفجيرات النووية الهندية والباكستانية وتصنيع الصواريخ والتهديد بالحرب والكوارث.

وقال سمو نائب جلالة الملك «كما يقال في المثل العامي الذي يعد العصي ليس كمن يأكلها والله يعين اخوتنا في فلسطين على ترابهم الوطني على كل ما يتحملونه يوميا، على الضيق وعلى العناء».

واضاف سموه ان الدور الاردني «هو ليس دورا بمعنى تحرك اردني ولكن هنالك مصالح اردنية اولا وثانيا وثالثا وهي الحيلولة دون هجرة جديدة والحيلولة دون أية محاولة لتغيير خارطة المنطقة والتأكيد بأن هذا البلد مستقر ويدعو الى الاستقرار».

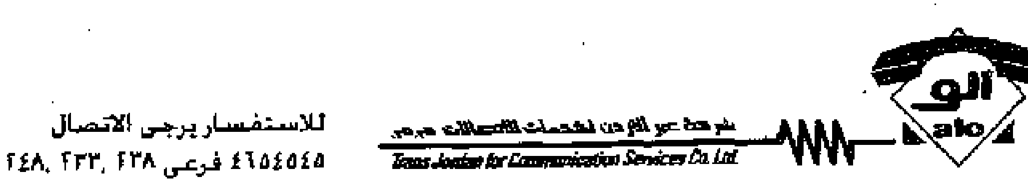
ولفت سمو نائب جلالة الملك الى «اننا نشعر بشيء من الغبن من بعض الاصوات في الوسط العربي والوسط الدولي والاتهامات بالتطبيع والدعوة الى تجميد العلاقات بين الدول التي وقعت معاهدات سلام مع اسرائيل، الشقيقة مصر والاردن» مشيرا سموه الى انه «علينا ان نكظم الغيظ في هذه الساعات والاوقات الحرجة من السعي الموصول الى تحقيق السلام الشامل والدائم الذي يعطي كل ذي حق حقه».

وقال سمو نائب جلالة الملك «اود ان اؤكد مرة اخرى بأن الالتزام بالسلام الشامل المبني على العدل والشرعية الدولية شامل لسوريا ولبنان» مشيرا الى «اننا نعتقد بأن الموقف اليوم دقيق وخطر».

واضاف سموه «نحيي مرة ثانية القيادة الفلسطينية على ما قدمت وتقدم في هذا الشأن».

واشار سمو الامير الحسن الى «اننا نؤكد في اتصالاتنا مع الولايات المتحدة على وجوب التأكيد بأن ما انجز على الارض تفاوضيا يستند اساسا الى الامل بأن الولايات المتحدة ستمارس دورها كدولة عظمى في هذه الازمة».

واكد سموه ان مستقبل المنطقة في الميزان ومستقبل الانسان فيها وهويته في الميزان وكرامة الانسان لا تتجزأ.



اراء وتعليقات

شيء ما

مستقبل العشائر

● د. احمد الخلايلة

سبق ان كتبت مقالا تحت عنوان « تفخ العشائر» نشر في العدد «٩٩٥٥» من صحيفة الرأي الغراء والذي ادعو فيه الى ضرورة استثمار الرابطة العشائرية في المجالات السياسية والاجتماعية والتنموية.

وقد آن الاوان لاعادة دراسة العشائرية كعنصر فاعل في تكوين وتطوير المجتمع الاردني، خاصة بعد تعيين سمو الامير غازي مستشارا لشؤون العشائر، مما يدل على رغبة جلالة الحسين في اعادة فتح ملف العشائر، واعطائه اهتماماً خاصاً، فقد فتح هذا الملف مرات عديدة، ولكن سرعان ما كان يعاد اغلاقه.

ومهما تكن الاسباب التي دفعت لاتخاذ هذه الخطوة المباركة. فان هناك حاجة ملحة لاعادة ترتيب الشق العشائري كجزء من اعادة ترتيب البيت الاردني، الذي تتطلبه المرحلة القادمة بابعادها السياسية والامنية والعلمية.

فمن الناحية السياسية والامنية لابد ان يكون المجتمع الاردني قادرا على التكيف مع المستجدات السياسية للقضية الفلسطينية دون الاضرار بمصالحه الوطنية. اما من الناحية العلمية فلا بد من تهيئة المجتمع الاردني لدخول القرن الحادي والعشرين الذي يتصف بـ «عالمية» الثقافة والتطور العلمي.

وبما ان العشائر في الاردن تشكل نسبة كبيرة من السكان. فان استثمارها سياسيا وتنمويا واجتماعيا يكون اقل كلفة واسرع انتاجا، لما للرابطة العشائرية من تأثير في توحيد الطموحات والامال واحترام التوجهات العامة للعشيرة.

واذا ما اردنا استثمار هذه العشائر لما فيه صالح الوطن فلا بد من تحديد الهدف النهائي الواجب الوصول اليه. فقد يكون الهدف المطلوب هو: صهر العشائر وتذويبها، او تقوية الرابطة العشائرية واستثمارها. ومهما يكن الهدف المطلوب فلا بد من وضع استراتيجية اجتماعية للعشائر واضحة المعالم تؤدي الى تحقيق هذا الهدف او ذاك. ثم تترجم الاستراتيجية الى خطط وبرامج عمل قريبة وبعيدة المدى.

اما الية التنفيذ فتتطلب تشكيل هيئة عليا للعشائر تقوم بوضع الاستراتيجية والخطط الملائمة لتحقيق الهدف المطلوب. ويتفرع عن هذه الهيئة لجان متخصصة منها: لجنة التوجيه الوطني ولجنة التطوير الاقتصادي والاجتماعي، ولجنة القضاء العشائري. وتحدد مهام وواجبات هذه اللجان بشكل مفصل.

البقية ص ١٥

مجرد رأي



الماء ثُمَّ الماء ثُمَّ الماء

● مازن التميمي

فكر وقلب وعقل سليل الدوحة الهاشمية جلالة الملك الحسين اعاده الله الى وطنه سالماً معافى بالوطن وبتراب هذا الوطن وبمواطنيه لم يغفل عنهم ولم يتناساهم على الرغم من مرضه ومتابعته لدقائق الامور على الرغم من البعد الجغرافي يعكس بوضوح حرصه الاكيد وقربه المباشر من حس ونبض الشارع العام.

وتوجيهاته السامية لاخيه سمو ولي العهد الامير الحسن بتشكيل لجنة خاصة محايدة للوقوف على أزمة المياه التي تفاعلت وازدادت حدتها بشكل ملموس وسط قلق شعبي بتفاقم المشكلة مع عدم وجود بوادر امل بنهاية عاجلة لمأساة المياه التي عصفت بنا في صيف هذا العام الذي يشهد ارتفاعاً غير طبيعي في درجات الحرارة .. تطرح عدة تساؤلات وعلامات استفهام حول الجهات المعنية في هذه الازمة وتحديداً وزارة المياه وطريقة معالجتها لهذه الازمة منذ ظهور علاماتها في بداية شهر تموز لهذا العام.

فمن حيث المنطق تشكيل لجنة خاصة محايدة من خارج وزارة المياه هو القرار بطريقة غير مباشرة بان تقارير وزارة المياه حول جودة المياه ونظافتها غير موضوعية وينقصها الكثير من الدقة في ضوء الشكوى المتكررة والمستمرة بوجود مواد بكتيرية وطحالب وديدان واشياء اخرى مع وجود الطعم والرائحة الكريهة.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان اعتراف وزارة المياه بوجود مشكلة حقيقية في مياه الشرب وتسليمها بوجود اخطاء بشرية واستدعائها لخبراء اجانب لتوضيح حقيقة الامر وتناقض التقارير الصادرة بين تارة واخرى يعكس مما لا يدعو الى الشك التخبط والفوضى وعدم الاتزان الذي لازم اداء وعمل وزارة المياه والمأزق الكبير الذي وضعت نفسها فيه. وجاء التتويج لهذه الازمة بانقطاع المياه لفترات طويلة وخصوصاً في اوقات الحر القاتل واعتماد برنامج ضخ المياه ليوم واحد وانتعاش السوق السوداء من تجار المياه اصحاب الصهاريج الذين رأى بعضهم للاسف الشديد في هذه الازمة فرصة سانحة لا تعوض باستغلال الظروف ورفع اسعار المياه الى حدود غير معقولة.

ان ازمة المياه التي نعيش وجعها ازمة حقيقية وكبيرة لا يمكن تقزيمها او تهميشها او النظر اليها على انها مشكلة عابرة او عارض مفاجئ، وبالتالي فان قلقنا واهتمامنا بها مبرر ومقبول، ولعل من اهم الدروس والعبر المستفاد من هذه الازمة التي لم تنته فصولها بعد ولا نعرف متى ستنتهي هي الشفافية والوضوح ومبدأ تفعيل المصارحة والمكاشفة بين المواطن والمسؤول واطلاع المواطن اولا بأول على مستجدات الامور ولا سيما في قضايا مصيرية لا يمكن المساس بها او التلاعب بظروفها كقضية المياه.

ان الظروف الحالية تستدعي منا اعطاء زخم كبير لمفهوم المواطنة الصحيحة والمعاً وتطبيقاً لاشعاراً فارغاً مجرداً من مضامينه بعيداً عن النزعات الاستغلالية واستثمار الظروف الراهنة لاهداف واغراض شخصية وآنية.

ضوء

امانة العاصمة ثقافة وحياة

● د. تيسير ابو عاصي

لا شك ان بصمات الطاقم الذي يرأسه الدكتور ممدوح العبادي واضحة المعالم في كل شارع وعلى المداخل في ظلال الانفاق والجسور، في كل موقع نقرأ حكاية عن العمل الدؤوب والتحدي، نتعب مستذكرين سنوات خلت حيث كان ابو صالح ذراعا يشارك الشارع نبضه من خلال النقابة والوزارة ولجنة دعم الانتفاضة .. واليوم يستقر بنا الى عبد الرحمن منيف حيث بدايات العاصمة الوديعة التي تتأهب للسفر من حضارة عريقة غابرة الى حضارة غد متجدد، فلا شك ان اسهام الامانة الى جانب المؤسسات الثقافية الاخرى حقيقة واضحة المعالم وما ايام عمان المسرحية الا اعلان حقيقي عن انجاز جديد يضاف الى اداء الامانة. وما هي اخيراً ليالي جرش التي وجدت في رحاب الامانة نابغا في العطاء، حيث صدح الشعر في رحابها، تألقت القوافي وتداخل البوح، بحوره امواج تتعالى تتعانق مداً حينا تدلي به الساحات واعمدتها وبنيانها فتنساب العشق بحضننا. نطقت الجراح مرددة مع رائحة سميح القاسم «خلقنا الصحارى».

لقد احتلت امانة العاصمة مكانة مرموقة ورسخت تقاليد جديدة في علاقتها مع المواطن والوطن فاصبحت منبراً ورمزاً من رموز عمان وان كان هذا يزيد من حجم المسؤولية في عدم القبول بأي تنازل عن مستوى الاداء بل النهوض به وتطويره.

ومن هنا يقودنا الحديث للتساؤل عن مصير ليالي عمان التي اعتدنا عليها، حين يعلن الصيف بدء موسم الفرح ترقص الليالي وتتناثر الكمات الفجر والضيق ليبدو الكرنفال، ففي ذات الوقت الذي نلمس فيه للامانة وامينها المامة لليالي عمان في السنوات السابقة والتي اصبحت مطلبا للمناطق الاقل حظا في العاصمة والمحافظات الاخرى تدين الامانة بانسحابها بصمت لهذا العام وحتى الان وعدم اقامة ليالي الفرح تلك دون التصريح بمبرر لذلك.

قد يختلف المرء او يتفق مع الدكتور ممدوح العبادي وادائه لكنه لا يستطيع الا ان يقف منه موقف التقدير، فهو يعلن في كل حين بداية فصل جديد من العمل والتحدي يوقظ حلما جديدا لعمان التي نحب...

بصراحة

الحسن: المحاسبة والشفافية

● سلطان الحطاب

هي كلمات ترسمها الاقلام على الورق وتلفظها الالسنة فقط، وهي كلمات ممنوعة من الصرف والاستعمال والا لما تطاول الفساد وعبر عن نفسه في تجليات عديدة، ولما فوجئنا بغسيل وسخ على الحبال؟!

كيف تترجم كلمة المحاسبة وندخلها الى الاستعمال .. من يرعاها ومن يوفر ألبانها وهل ستكون شفرتها قادرة على اجتثاث الهالوك الذي اكل الزرع والضرع أم انها ستنكسر من اول «قرطة» وامام اول عقده حتى من النوع الخفيف لما بالنا بالثقيل .. والشفافية كيف نجدها امام كل هذا التراكم والسماكة والضباب وتكلم القوانين وسطوة النفوذ.

امس في حديثه في الجامعة الهاشمية بني الامير الحسن نائب جلالة الملك معادلة في بعدين متناقضين هما .. الشفافية والمحاسبة او المساءلة في مواجهة الفساد واعتبر ان حضور المساءلة او المحاسبة وتوفر الشفافية كفيل بفضح الفساد ووقف نموه وتكاثر خلاياه وان غياب المحاسبة وانعدام الشفافية هو كالليل بالنسبة للخفافيش والرطوبة للطحالب..

فلو كانت المحاسبة قائمة والشفافية مستخدمة لما كانت «محنة الماء» التي ابتلينا بها ولو كانت المحاسبة قائمة والشفافية مبصرة لما كانت فضيحة اخفاء ثلاثين الف خط هاتفي وهي الفضيحة التي كشفها رئيس مجلس الادارة الجديد لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في حديث صريح ومباشر لتمضي كما مضى غيرها من الكشوفات والفضائح .. فلماذا؟ هل بعد هذا الدليل دليل للقول ان المساءلة غير متوفرة والشفافية غير معمول بها .. فالاعلان عن الخطوط الهاتفية التي كلفت المواطنين الكثير ومنعت عن الخزينة الكثير لم يكشفها صحفي او عضو حزب معارض او مستوزر وانما كشفها رجل مؤمن بوطنه وضميره.. ولان الحائط الواطي يسمح بالقفز فوقه كما يقولون .. وكذلك المال السائب يعلم الحرمنة فان ما اشار اليه الحسن يصيب الحقيقة تماماً بقوله «آن الاوان لنوضح رغبتنا في تقليل الاهمال في المال العام قبل الحديث عن الفساد وبصورة غير عملية وغير واقعية احياناً. وحتى لا نكون من هذه الفئة التي تتحدث عن الفساد دون دلائل وبراهين اليست من حقنا ان نملك اولاً اداة المساءلة والشفافية والتي تشكل حرية الصحافة مقدماتها وبالتالي التصدي لقانون يمنع حرية الصحافة التي تدعو للمساءلة والشفافية .. كلام الامير شعار علينا ان نرفعه وان نعمل بكل جهدنا لتطبيقه على الواقع مهما قسى واحس ان مسائل اخرى تعوزها الشفافية تتعلق ببيوع مساحات من الاراضي تمر كواشينها ونقل ملكياتها وتحتاج الى من يوقفها ويسأل عن اتجاهاتها؟؟

موال

● سليمان عويس

قال المثل: بنت الاصيل، ما تنشري بالمال
تمشي على جمر «الإبا» .. فيها الدهر لو مال
راس مالها، زينة عقلها والأدب والصيتْ
اما اللآلئ والذهب.. ما هو أبد راسمال

ملاحظة

البطالة والعولمة ومستقبل الرأسمالية

● م صبحي فحماوي

التطور التكنولوجي الحديث هو سبب البطالة في العالم، فمصنع السيارات الذي يدخل الحديد من باب المصنع فيخرج من الباب الثاني سيارات جاهزة بدون تدخل يد بشرية سوى مراقب كمبيوتر من بعيد، وكذلك مصنع لابل مزرعة الدواجن التي تنتج الدجاج اللاحم بالملايين بدون وجود عمال بل كل شيء يعمل اتوماتيكيا ويراقب العمليات على الكمبيوتر موظف واحد من بعيد .. وهكذا كل الصناعات المتطورة تستغني عن العمال والموظفين وحتى البنوك استغنت عن الحراس واستبدلتهم باجهزة الانذار وانتشر الصراف والايداع الآلي بدل البشر كل هؤلاء العمال والشغيلة لم تنزل رواتبهم بل عادوا الى بيوتهم برواتب مقدارها صفر. البطالة ستكون هي الشائعة والعملة هي الندرة واصحاب المصانع سيكونون غنائم مذهلا ومدمهم يتناقص والعاطلون عن العمل سيزداد عددهم وسيزيد فقرهم.. هذه هي معادلة العولمة الجديدة فالبطالة ليست في الارمن بل في المانيا العظمى وامريكا العظمى وبريطانيا العظمى .. فالبطالة لم تعد مشكلة ادارية تحلها وزارة العمل بل اصبحت مظهرا حضاريا لعصر العولمة الجديد اصبحت كالجرافة التي تكتسح وتجرف كل ما هو امامها. القرن الحادي والعشرون ايها الاخوة سيفتح امامنا فوهة مخيفة اشبه بفم الغولة .. فالبطالة التي ستزداد وتزداد لتصبح حالة مستعصية الحل، وسيتكاثر الرعاع في الشوارع وسيزداد القهر والظلم والجهل لدى الفقراء والذين سيشكلون السواد الاعظم من المجتمع، وبالتالي ستزداد الجرائم والمخدرات والانحرافات كنتيجة لما سبق. وبازدياد البطالة لن يكون بمقدور الدولة الانفاق على من ليس لديهم عمل من خلال الضمان الاجتماعي لانهم لم يعملوا ليدخلوا برنامج توفير الضمان وكذلك لان اعدادهم كبيرة واكبر من طاقة ميزانية الدولة للانفاق عليهم وهنا يتشرخ النظام الرأسمالي مثل انشراخ سفينة تايتنك والنتيجة حروب عولمية وليست عالمية من نوع لا احد يعرف مداها ونتائجها

رأي عربي

عبور المستقبل

● عيسى برهومة

اضحت علوم المستقبل هي صيحة العصر، واصبحت دراساتها هي الاكثر رواجا في ظل تهديد كاسح بالتدمير النووي وتزايد السكان والتلوث، واتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء.

لم يعد الذين يتحدثون عن المستقبل هم المنجمون وقراء الطالع وضاربو الودع، وانما اصبح علماً له قواعده واصوله وادواته في البحث والتحليل.

ولم تعد علوم المستقبل تقتصر على الخيال العلمي بل يقوم على برامج وبدائل تدخل الحاسبات الالكترونية وتقدم نتائج محددة معتمدة على معطيات وبراهين.

واذا كانت البحوث والدراسات - التي تدرس واقع البشرية في المستقبل - قد ارتبطت بما عرف باسم «نادي روماء» (وهي تجمع غير حكومي لعدد من الشخصيات الدولية المرموقة والرأسماليين والعلماء في الغرب) يجمعهم القلق على مستقبل عالمنا من ناحية التلوث وتفاقم مشكلة الجوع ونقص الغذاء وقضية الحرب النووية المحتملة وتزايد عدد السكان بما قد تعجز موارد الارض عن مواجهته ... الى آخر المشاكل المعروفة والمطروحة في الادبيات.

اقول اذا كانت البحوث والدراسات قد ارتبطت «بنادي روماء» فان الاهتمام بالتفكير في مثل هذه المشاكل التي تؤذن باحتمال انهيار الحضارة الصناعية ليس جديداً او مقصوراً على عقد الثمانينات او التسعينات فكم ظهرت كتب في الغرب تحاول ان ترسم صورة المستقبل بعضها لمؤلفين علماء من المشتغلين بالعلوم الطبيعية، وبعضها الآخر لعلماء اجتماع او اقتصاد، وقد تراوحت تصورات هذه الكتب عن المستقبل بين رسم صورة شديدة التفاؤل لمستقبل البشرية مثل كتاب الامريكي «الفن توفلر» المعروف The Third Wave (الموجة الثالثة)، والبعض الآخر شديد التشاؤم الى حد رسم صورة عدمية عن مستقبل الارض.

امام هذه المعطيات يبرز تساؤل خطير وهو ماذا اعد العرب لاستشراف المستقبل؟ وما هي مساهماتهم في توصيف الراهن والعبور الى المستقبل؟!

لا بد لولوج المستقبل من اعادة تنظيم المجتمع انطلاقاً من المؤسسات المدنية التي تتغنى بها، وتتفنن في تزيين اداراتنا بهياكلها التنظيمية. من هنا فان رهن المؤسسات المدنية وشكليتها وهو وهن يخفي وهناً اخطر واعظم يتمثل في غياب مفهوم الوطن فوق الافراد والمجتمع فوق العصبيات.

المستقبليات تنادي بمحو استلاب الانسان مادياً ومعنوياً، الا اننا في عالمنا العربي ازاء حالة تكاد تكون شائعة تتجاوز حدود الاستلاب، وتتجاوز حتى الديمقراطية بما هي حق المشاركة في صناعة القرار وتسيير المصير. وتفويض التمثيل بالاساليب المؤسسية المقننة والملزمة لمن فوض، ولمن تم تفويضه سواء بسواء، اننا بصدد الاعتراف بانسانية الانسان وحصانتها وحرمتها، وبصدد الاعتراف بقيمة الانسان وجهده، تلك هي المسألة المستوطنة في اعماق العالم الثالث وتلك مصدر كل اعاقة وتعثر في معظم مخططات الانماء وعبور المستقبل بعافية ...

وجهة نظر

تحية للعرب المسيحيين ؟

● الدكتور توفيق ابو الرب

اذكر انه قبل بضع سنوات قريبة، اثار بعض اخواننا من الاردنيين المسيحيين قضية عادلة في صحيفة الرأي، وفي غيرها من الصحف، الا وهي سيطرة رجال دين اجانب على بعض الكنائس الاردنية، وقد طالبوا يومذاك بتعريب الكنائس.. كذلك طالبوا بان تتلى الصلوات فيها بالعربية، وليس باليونانية او السريانية او بأية لغة لا يفقهها أكثر المصلين .. واذكر ان ممن ناصر القضية يومذاك الكاتب الكبير روكس العزيزي، وان كان اول من اثارها شخصية معروفة، لا يحضرني الان اسمها. برغم محاولتي تذكر ذلك ..!

وقبل ايام قليلة اجتمع رجال دين من العرب المسيحيين في الاردن وفلسطين، وتباحثوا في قضية خطيرة جداً، الا وهي قيام البطريرك اليوناني الاكبر ببيع املاك البطريركية الارثوذكسية في القدس، او تأجيرها لمدد طويلة لاسرائيل، وقد طالب المؤتمرون في اجتماعهم الارثوذكسي بضرورة معالجة الامر الخطير، وضرورة اعتبار البيع او التأجير باطلا، لان هذه العقارات الوقفية، كما قال الاستاذ رجا العيسى بحق «ليست ملكا للبطريرك ورثه عن اهله في اليونان، وانما هي ملك للطائفة كلها، بل هي ليست ملكا للطائفة وحدها، وانما هي جزء من التراث او التراب الوطني للبلد الذي هي فيه. فبيع هذه الاملاك او التصرف فيها بصورة غير شرعية، ليست سلبا لحق الطائفة الارثوذكسية فحسب، وانما هو كذلك هدر للتراث وضياع للتراب الوطني...».

ويبدو أن هذه القضايا وامثالها لا يعاني منها اخواننا العرب الارثوذكسيون فحسب، ذلك ان وسائل الاعلام تتناقل هذه الايام، قضية اخرى لدى الطائفة الكاثوليكية في فلسطين، اذ قام نتنياهو شخصيا بالتدخل في تعيين مطران لمنطقة الجليل، هو المطران شوفاني، خلفا للمطران «سلوم» الذي استقال اخيرا.

ولما كان اكثر العرب المسيحيين في هذه المنطقة يريدون مطرانا اخر فقد قام الفاتيكان بالاستجابة لرغبتهم وتعيينه، ولما كان هذا المطران معروفا بوطنيته وعروبته وورعه، فان اسرائيل لا تريده الان، مما يدخل العلاقات بينها وبين الفاتيكان في ازمة شديدة!

اجل .. من حق العرب المسيحيين على اختلاف طوائفهم ان يتولوا شؤونهم الدينية بانفسهم، وان يديروا كنائسهم وما يتبعها من اراض وقفية، والمحافظة عليها من البيع او التأجير، في هذا الظرف التاريخي الخطير الذي تمر به امتهم.. واذا كانوا هم يناشدون الحكومات العربية الان المناصرة والتأييد، فمن واجب هذه الحكومات اذن الا تدخر جهدا ولا وسعا في ذلك، بل من واجب العالم كله ان يمد لهم يد المساعدة والعون لان قضيتهم - فضلا عن كونها دينية وطنية - هي قضية عدل وحق انساني.

أوراق

«بروفة» الموت

● رحاب القوصيني

اذاع التليفزيون المصري قبل اسابيع قليلة خبراً ينعى فيه رحيل فريد شوقي كفنان كبير خدم الفن العربي واضاء الشاشة الكبيرة والصغيرة ردحاً طويلاً من الزمن، علاوة على اعماله المسرحية التي ابدع فيها واجاد، سوى ان هذا الخبر اتضح بعد اذاعته مباشرة انه عار عن الصحة وان الفنان شوقي ما زال حياً يرزق وان كانت احواله الصحية مترديه، اما الفنان شوقي فقد استقبل الخبر بضحكة ساخرة وعلق على ذلك قائلاً «هذه بروفة اولى .. وسيكون هناك بروفة ثانية واخيرة»، ولم يمض اسبوعان او يزيد قليلاً الا والقدر يختطف «وحش الشاشة» او «ملك الترسو» او «الملك» كما كان يطلق عليه زملاؤه في الوسط الفني وجمهوره العريض في ارجاء الوطن العربي.

ترى ... ما الذي اعتمل في صدر الفنان شوقي بذاكرته الطافحة بمشاهد العمر وارهاصاته واصطخاب احداثه اذ صافح خبر موته اذنيه ليصل حنايا قلبه غير تلك الضحكة الساخرة والكلمات القليلة الواقعية عن بروفة ثانية للموت؟! لا شك ان نفسه قد اعترتها احاسيس فياضة مهيبة لجلال الموت، ثم ما الذي دار في خلد الفنان بعد ان اختلى بنفسه؟! فتجربة كهذه قد لا تتاح للآدميين على سطح هذه الفانية الا نادراً! تجربة ان يسمع الانسان خبر موته عبر وسائل الاعلان بينما هو حي يرزق، فما بالكم بفنان شغل الوطن العربي بفنه على مدى خمسين عاماً، انها حقاً تجربة فريدة .. والارجح ان الفنان شوقي قد عكف على اعادة النظر في عطائه الفني كاملاً، والارجح ايضاً انه انزوى في ركن ما من بيته في محاولة لمحاكمة ذاته على الصعيد الانساني الحياتي وعلى الصعيد الفني، سوى أن الفنان كان يطفيء ذؤابة العمر، فالقلب معنى معلول والجسد ينزف من سقوط العمر، ويموت شوقي مخلفاً وراءه رحلة طويلة مليئة بالعناء والجهد والبذل والعطاء.

ما قادني الى تلك المقدمة حول «بروفة الموت»، هو ذلك السقوط البشع للفن عموماً ولفن الغناء على وجه التخصيص في الوطن العربي، ولعلني ارى جمهرة كبيرة ممن يتطاولون ويطلقون على انفسهم القاب .. مطربين ومطربات .. هم في مسيس الحاجة الى بروفة موت لتدب فيهم الصحوة وليروا حجم الخراب الذي احدثوه في ساحة الفن الغنائي، لعل الغالبية العظمى من هؤلاء يلتقي صدمهم ببروفة الموت لتحيي فيهم قيمة الحقل الرفيعة وتصلح وجداناتهم

البقية ص ١٥

صورة اخبارية

حفريات كشفت عن حجرتين مرصوفتين بالفسيفساء في الطيبة الشمالية

الطيبة - من ناصر الشريدة

تعتبر قرى لواء الطيبة الواقعة غرب مدينة اربد من المستوطنات الزراعية الأثرية لوجود الآبار والكهوف ومعاصر الزيتون والعنب وبعض المعالم الأثرية.. وهي مناطق شفاغورية ذات تربة طينية حمراء خصبة تكثر فيها زراعة اشجار الزيتون والكرمة ومعدلات سقوط الأمطار فيها مرتفعة اضافة الى اهتمامها بزراعة المحاصيل الشتوية والصيفية على مدار العام.

وتشير المسوحات الأثرية ان بلدة الطيبة حديثة التسمية وكان اسمها في السابق عفرا او عفرون وشهدت اعمال حفريات اثرية في موقع ام الحجل الواقع على بعد كيلومتر واحد من الشارع الرئيسي عند مدخل البلدة وفي الجهة الجنوبية الشرقية الذي يمتاز بالمنطقة الصخرية المرتفعة التي تمتد حولها اراضي زراعية تكثر فيها اشجار الزيتون ومزارع الدواجن والأبقار.

وقام فريق اثري باجراء حفرية انقاذية بتوصية من الدكتور فوزي زيادين الذي قام بالإطلاع على واقعه بغرض الكشف عن ارضيات فسيفسائية وأية معالم اثرية حيث بدأت الأعمال عام ٩٢ وشملت ١٠٠ متر مربع منه، برئاسة السيدة ربى احمد ابو دلو من مكتب اثار اربد.

وقالت الباحثة ربى ابو دلو رئيسة قسم الدراسات والحفريات الأثرية في مكتب اثار اربد ان اعمال التدمير والتجريف والتربة الزراعية اثرت سلبا على التسلسل الطبقي مما ادى الى استخدام مجسات اختبارية حيث تم حفر مجسات داخل الأرضية المرصوفة بالفسيفساء واتضح وجود التسلسل من الأعلى الى الأسفل ووجود طبقة من مكعبات فسيفسائية بسماكة (٣-١) سم وطبقة من الجص الأبيض (بلاستر) بسماكة (٣-٥) سم وطبقة مسحوق جيري رمادي اللون وناعم الملمس بسماكة ٤-٧ سم ورصفة من الحجارة المختلفة الأحجام لعمل تسوية للأرضية في المناطق التي لا تقع فيها الفسيفساء على الصخر مباشرة وطبقة الصخر المبكر او الحور.

وأوضحت ابو دلو ان البناء الذي تم الكشف عنه يحوي حجرتين ويبلغ ابعاد الأولى ٢,٥٠ عرضا × ٦,٥ طولا وتقوم جدرانها الخارجية من الشمال والشرق على الصخر المبكر مؤكدة على عدم العثور على اساسات لها بينما اوضيتها مرصوفة بمكعبات فسيفسائية بقياس (١×١) سم ذات الوان بيضاء وحمراء وسوداء ورمادي وجميعها من الحجر الجيري الملون مشكلة نماذج زخرفية وكتابية.

وأكدت ان هذه الحجرة تعرضت للتخريب ولحقت اضرار كبيرة في أرضيتها كما تلك

البقية ص ١٥



تتمـــات

اسرائيل «قلقة»

واضاف انه «من غير المعتاد ان يحدث مثل هذا القرار ونامل عدم تدخل اناس يسعون الى نسف السلام».

وافادت مصادر كنسية في اسرائيل ان الفاتيكان كان معارضا لتعيين شوفاني الذي يلقى معارضة من داخل طائفته وهناك شكاوى مقدمة ضده تتعلق بادارة عقارات.

وافادت نبذة اصدرها السبت الماضي الفاتيكان عن المونسنيور مطم، ان الاسقف الجديد متخصص بالشؤون المسكونية (توحيد الكنائس) «وكرس نفسه لها بكثير من التفاني والحماس».

وكان اسقف عكا الجديد اسقفا لنوسا سينيورا دو باريزو في ساو باولو منذ العام ١٩٩٠. وسيخلف الاسقف ماكسيموس سلوم الذي سيتقاعد.

مجلس الامن

العراق وبين لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقدم رئيس اليونيسكوم ريتشارد بتلر الى مجلس الامن تقريرا عن «فشل مهمته الاخيرة» في العراق.

واعلن الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عقب اجتماع مجلس الامن انه لا يعتقد ان الامر سيتطلب اللجوء الى القوة لحل الازمة مع العراق.

واضاف قائلا: «لا اعتقد اننا سنكون في حاجة الى القوة العسكرية».

وكان العراق اكد امس انه سنسمح لمفتشي نزع الاسلحة الدوليين بمواصلة مهمات الرقابة غداة اعلانه وقف التعاون مع اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة العراقية المحظورة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقد رد بتلر على القرار العراقي بالطلب الى مفتشي اللجنة الخاصة مواصلة عملهم.

واعلنت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة جانيت سوليفان لوكالة فرانس برس بعد مغادرة ١٥ من المفتشين مقر اللجنة الخاصة مع مرافقيهم العراقيين في مهمة رقابة ان «الرقابة المستمرة تتواصل بشكل طبيعي».

وقالت سوليفان ان لا علم لها بحصول أي حادث بين السلطات العراقية ومفتشي الامم المتحدة.

من جهته نفى العراق ان يكون قد منع أي مهمة للمفتشين خلافا لما ذكرته وسائل اعلام دولية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر في هيئة الرقابة الوطنية وهي النظير العراقي للجنة الخاصة قوله «ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما».

واضاف المصدر نفسه انه «لا يوجد حاليا أي فريق تفتيش تابع للجنة الخاصة او وكالة الطاقة الذرية في العراق كي نمنعه من اداء مهماته».

واكد المسؤول العراقي «أن مجاميع الرقابة تقوم حاليا بواجباتها الاعتيادية وبشكل طبيعي».

يشار الى ان اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لا تميزان بين فرق رقابة وفرق تفتيش لأن المفتشين انفسهم يقومون بهذين النوعين من المهام.

وكان بتلر قد رفض الثلاثاء الماضي الاستجابة لطلب عراقي بتقديم تقرير الى مجلس الامن يؤكد خلو العراق من الاسلحة المحظورة الأمر الذي ادى الى توقف المحادثات بينه وبين الجانب العراقي.

وقد ابلغت بغداد الاربعاء مجلس الامن بالقرار العراقي بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك بعد تصويت المجلس الوطني العراقي بالاجماع على هذا القرار.

وأكدت القيادة العراقية في رسالتها الى مجلس الامن ان الولايات المتحدة تستخدم اللجنة الخاصة لاطالة الحظر النفطي على العراق كما تدعم جهود واشنطن لقلب نظام الرئيس صدام حسين.

واكدت الصحف العراقية في تعليقاتها امس انه لم يعد بمستطاع العراق ان يترك قضيته «بين يدي شخص مثل بتلر ولجنة مثل لجنته».

وقال البيت الابيض أمس ان الولايات المتحدة لن تسمح للعراق بتحدي المفتشين رغم ورود ادلة جديدة على ان بغداد بدأت تنفذ تهديداتها بوقف التعاون مع المفتشين.

وقال ب. ج. كراولي المتحدث باسم البيت الابيض «عدم الاذعان غير مقبول على الاطلاق».

وقال كراولي «لن تسمح للعراق بالوصول الى الموارد اللازمة لاعادة بدء برنامجهم لأسلحة الدمار الشامل». واضاف «سنواصل الضغط حتى يذعن العراق تماما».

وصرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس في لندن ان «موقف العراق الاخير «ليس من شأنه سوى تأخير موعد» رفع العقوبات التي تفرضها عليها الامم المتحدة.

وقال كوك في بيان أن «هذه التحركات الاخيرة لن يكون من شأنها سوى تأخير الموعد الذي يطن فيه مجلس الامن رفع العقوبات».

وقال روبن ان «تهديد العراق بوقف تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة هو المثال الاخير على عدم احترام العراق لكلمته ولتعهداته للأمم المتحدة».

واعتبر كوك ان «الطريقة الوحيدة لحصول العراق على رفع العقوبات هي الوفاء بالتزاماته بدلا من السعي الى فرض شروط جديدة».

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا تطلب من العراق استئناف تعاونه مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واعتبرت باريس ان تعليق التعاون امر «غير مقبول».

واوضح البيان أن «اللجنة الخاصة والوكالة الدولية اللتين انجزتا القسم الاكبر من برنامج نزع الاسلحة العراقية يجب ان تتمكنا من انهاء مهمتهما في سبيل رفع العقوبات واعادة انضمام العراق بصورة تامة الى الأسرة الدولية».

لوينسكي تمثل

القول بانه طلب منها الكذب امام العدالة كما يبدو ان كلينتون طلب منها تبرير زياراتها القليلة الى البيت الابيض بزيارة سكوتيرته الخاصة بيتي كوري وقال لها انه في حال لم تحتفظ بهداياه لن تتمكن العدالة من ملاحقتها.

وستتناقض شهادة مونيكا مباشرة مع شهادة سابقة مكتوبة لكلينتون قال فيها انه لم يقم معها علاقة جنسية.

ووافقت مونيكا على الادلاء بشهادتها امام هيئة محلفين عليا بعد ان حصلت على حصانة قضائية تحول دون محاكمتها بعد ان كانت قد انكرت علاقتها بكلينتون اثناء شهادتها في قضية التحرش الجنسي التي رفعتها بولا جونز ضد كلينتون.

ولم يكن في شهادةمونيكا اي مفاجآت بالنسبة لكينيث ستار المحقق المستقل في القضية حيث اجتمعت مونيكا على مدى الاسبوع الماضي باعضاء مكتبه.

ومثلت مونيكا التي فرضت على نفسها العزلة منذ تفجر الفضيحة في كانون الثاني الماضي امام هيئة المحلفين العليا وحدها اذ طلب من محاميها البقاء خارج القاعة اثناء تعريتها لاكثر تفاصيل حياتها خصوصية امام الهيئة المكونة من ٢٢ عضواً هم غرباء تماماً بالنسبة لها.

واختار كلينتون ان يتجاهل واقعة مثول مونيكا امام هيئة المحلفين العليا وحرص في المقابل على تعزيز قاعدته السياسية في الكونجرس في الوقت الذي يستعد فيه لتسجيل شهادته في القضية وهو تحت القسم على شريط فيديو يقدمه لهيئة المحلفين يوم ١٧ الجاري.

وكان كلينتون اجتمع مع نواب الحزب الديمقراطي في الكونجرس لمناقشة قضايا محلية منها الامن الاجتماعي والرعاية الصحية والتعليم وحضر كلينتون في وقت لاحق مأدبة عشاء لجمع الاموال للحزب الديمقراطي حصد خلالها ١ر٢ مليون دولار.

وغابت قضية مونيكا تماماً عن المناسبتين.

وتجرت تحقيقات ستار الحديث عن امكانية عزل الكونجرس للرئيس خاصة فيما يتعلق بمحاولته تعطيل العدالة ونفيه اقامة علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض والتي يزعم ان وقائعها جرت داخل البيت الابيض نفسه.

اقتراحات اسرائيلية

معتبرا ان غياب اي رد فعل «امر غير مقبول».

كما اجرى نتنياهو اتصالا قبل العملية مساء الثلاثاء مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت كما ذكر المصدر ذاته.

وقالت الاذاعة ان اتصال نتنياهو وعرفات لم يسمح بتقريب وجهات النظر بين الطرفين.

وكشف مسؤول التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث النقاب عن ان اولبرايت ابلغت عرفات خلال اتصال هاتفي أن لدى اسرائيل اقتراحات جديدة تتعلق بالمنطقة التي تبلغ مساحتها ٣ في المائة من اراضي الضفة والتي سيتم نقلها الى الفلسطينيين ضمن نسبة الـ١ر١٣ في المائة في اطار المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

واضاف شعث في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس ان السيدة اولبرايت طلبت من السيد عرفات التريث قليلا الى ان تتضح الصورة وتطرح هذه المقترحات امام الفلسطينيين بشكل رسمي وعدم اتخاذ قرار بوقف المفاوضات حتى ذلك الحين.

وفي مؤتمر صحفي عقده في وقت لاحق شدد نتنياهو على ان يدين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات علنا الاعتداء الذي وقع في الضفة الغربية واوقع قتيلين في صفوف المستوطنين اليهود.

وقال نتنياهو خلال المؤتمر الصحافي «يجب ان يدين عرفات عملية القتل هذه وامل ان يفعل ذلك».

واضاف «اعتقد ان القتل الهمجي الذي وقع في ازهار يشير الى اي حد يتوجب على الفلسطينيين ان يحترموا تعهداتهم وبنوع خاص واجباتهم في وضع حد للارهاب».

واوضح نتنياهو ان «هذه الجريمة تبرر ايضا مطالبنا في مجال الامن وعزمنا على ان ينفذ الفلسطينيون تعهداتهم».

وتابع قائلا «لقد تحدثت الى عرفات منذ يومين واقترحت عليه ان نتحاشى كلانا ويقدر الامكان الحروب الكلامية العلنية. كما قلت له انه يتوجب علينا ان نبدأ جديا في المفاوضات حول تطبيق الاتفاقات الانتقالية للحكم الذاتي».

وكان عرفات قد ندد بهجمات استهدفت اسرائيليين ولكنه لم يندد ابدا بمقتل مستوطنين.

وادانت السلطة الفلسطينية امس وعلى لسان احد مسؤوليها القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية امس الاول بتوسيع مستوطنة ازهار اليهودية عقب مقتل المستوطنين محذرة من العواقب الوخيمة لهذا القرار.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس «ندين بشدة هذا القرار الذي يأتي في سياق السياسة المنهجية التي تستخدمها حكومة (بنيامين) نتنياهو لقتل العملية السلمية».

واضاف «لقد استخدمت حكومة نتنياهو الحادث كذريعة للتغطية على سياستها وهي التي دأبت قبله على تكثيف عمليات مصادرة الاراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات والعمل على تهويد القدس».

وكانت الحكومة الاسرائيلية المصغرة اقرت ليل امس الاول القرار الذي اتخذه نائب وزير الاسكان الاسرائيلي مئير بوروش في وقت سابق بتوسيع مستوطنة ازهار التي تعتبر معقلا لليمين الديني المتطرف ويقطنها ٣٦٠ مستوطنا.

وحذر ابو ردينة من «العواقب الوخيمة» لقرار الحكومة الاسرائيلية مشيرا الى ان

«الفلسطينيين لن يقفوا مكتوفي الايدي امام هذه الممارسات الاسرائيلية».

وتابع قائلا «على نتنياهو وحكومته ان يفهموا ان الالتزام بتطبيق الاتفاقيات الموقعة وبما يضمن اعادة العملية السلمية الى مسارها هو وحده الكفيل بتأمين الاستقرار والامن للشعبين وليس اتخاذ القرارات الاستيطانية التي تصب في خدمة المتطرفين».

الى ذلك حذر مسؤولون امنيون في اسرائيل امس من تصعيد عسكري بسبب توسيع المستوطنات اليهودية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤولين ربطوا بين الهجوم الذي اوقع قتيلين من المستوطنين في ازهار وبناء طريق يمر عبر اراض تخص فلسطينيين.

وتكثف بناء المستوطنات والطرق منذ اشهر عدة وفي غالب الاحيان من دون الحصول على تراخيص من سلطات الاحتلال الاسرائيلية بهدف فرض الامر الواقع قبل اي انسحاب عسكري محتمل.

وحسب العناصر الاولية للتحقيق فان المهاجمين قدموا من بلدات فلسطينية مجاورة شملها توسيع المستوطنات.

وتمكن المهاجمون من الهرب الا ان المحققين الاسرائيليين يشتبهون في انتمائهم الى تنظيم محلي يستفيد من مساعدة خارجية يقدمها ناشطون معارضون لاتفاقات الحكم الذاتي لا بل وحتى من شرطيين فلسطينيين.

وطلب مسؤولون من الشين بيت (جهاز الامن الداخلي) من رئيس الوزراء عدم الموافقة على توسيع ازهار الى ثلاثة كيلومترات انطلاقا من مركز المستوطنة القائمة حاليا استجابة لرغبة المستوطنين لان ذلك سيعني بناء مستوطنة جديدة.

وافادت الاذاعة ان الشين بيت شدد على مخاطر انشاء مستوطنة جديدة خصوصا في هذا القطاع معبرا من قلقه ازاء تعرض المستوطنات لاعمال انتقامية كما حصل في الماضي.

وافاد المستوطنون انه من المتوقع نصب ١٥ منزلا نقالا بالقرب من المستوطنة في وقت قريب جدا في انتظار بناء حي جديد.

ولم يحدد مكان اقامة المنازل حيث تفضل السلطات، اكثر من المستوطنين، ان تكون قريبة من وسط المستوطنة.

ومن المفارقة ان يتم توسيع مستوطنة ازهار في وقت لا يزال عدد كبير من منازلها غير ماهول.

وجاء في تقرير نشرته امس حركة «السلام الان» المعارضة للاستيطان ان ٦٠ بالمئة من منازل المستوطنة «التي تضم ٧٠ عائلة» خالية. لكن الناطق باسم المستوطنين ارون دومب اكد ان هذه الارقام «مبالغ فيها» وان هناك ١٧ منزلا فقط غير ماهول.

شـــيء مـــــا

ومن الناحية العملية فان قدرة الهيئة ولجانها على القيام بمهامها تتطلب تحقيق شروط اولية ابرزها:

١- تحديد الاهداف المطلوب تحقيقها بدقة ووضوح وعدم تعارضها مع الاستراتيجية الاجتماعية للدولة، ففي حال عدم دقة ووضوح الاهداف فان النتائج ستكون ناقصة ومشوشة، وفي حالة تعارضها مع الاستراتيجية الاجتماعية للدولة فان النتائج ستكون ضارة بالمصالح الوطنية للدولة.

٢- تحديد مفهوم العشائر، بحيث لا يقتصر هذا المفهوم على سكان البادية والريف بل يتعدى ذلك الى سكان المدن ليشمل شرائح كثيرة من المجتمع الاردني.

٣- فهم طبيعة الحياة الاجتماعية للعشائر ومعرفة عناصر التنظيم الهيكلي للعشيرة وتفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض، والتي تتكون من:

أ- عناصر التأثير التقليدية «الشيوخ والوجهاء».

ب- عناصر التأثير المتنورة «المثقفون والشباب المتعلم».

جـ- عناصر التلقي والتنفيذ «باقي افراد العشيرة».

وقد تطورت عناصر هذا التنظيم بشكل واضح خلال العقود الخمسة الماضية، بحيث زادت نسبة العناصر المثقفة والشباب المتعلم على حساب العناصر الاخرى، واذا ما تم تتبع ومراقبة هذا التطور فانه يمكن التدخل في مساره والتحكم فيه وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب فيه.

ولما تقدم فان مستقبل العشائر ومصيرها مرهون بمدى ادراك حجم وتأثير الدور الذي يمكن ان تؤديه في مجالات: السياسة والامن والتنمية. وهذه دعوة للعشائر لتفعيل دورها بما يحمي وجودها ويخدم المصالح الوطنية العليا.

صـــورة اخبارية

حجارة الأساسات والجدران ولم يعثر عليها.

اما الحجرة الثانية فتبلغ ابعادها ٦٠ر٣ عرضا و ٣٠ر٤ طولا ورصفت ارضيتها بمكعبات فسيفسائية خالية من اية زخرفة ومن الحجر الجيري الأبيض بحجم ٣×٣ سم مع وجود حجر اساس مشذب بقياس ٤٠×٧٠ سم.

ويفصل بين الحجرتين جدار بعرض ٩٠ سم الا ان نهايته من الجهة الجنوبية غير واضحة بسبب التخريب.

وأضافت انه تم العثور على جدار يتجه شمال جنوب ومحاذي للارضيات الفسيفسائية من الناحية الشرقية بسماكة ٩٠ سم وغير منتهي الطول ويلتقي معه جداران يتجهان شرق غرب لم يتضح طولهما والغرض منهما وربما يكونان لغرفة ملتحقة بالبناء تحوي بئرا.. ويوجد في الموقع ثلاثة ابار مياه يقع احدهما ملاصقا للجدار الشرقي للحجرة.

وقالت ابو دلو ان فريق البحث الأثري الأولي في منطقة لواء الطيبة اشار الى ان المنطقة غنية بالمواقع الأثرية حيث يوجد تل اثري ومقابر في دير السعنة يظن انها تعود الى العصر البرونزي.. وقرية منده التي تكثر فيها الكهوف والمقابر والآبار وهي تحوي قلعة اثرية تدعى ابو الحصين وتل آخر يدعى ابو العدس.

ويوجد موقع اثري يدعى العسقلاني يبدو انه استوطن في فترات مختلفة من العصر الروماني وحتى العصر المملوكي وفيه بناء ما تزال جدرانه قائمة ويحوي ارضيات فسيفسائية وهذا الموقع يقع على بعد ٢ كم على الطريق المؤدي من صما الى منده.

اما الطيبة فيوجد بها مسجد بني على انقاض مسجد شيد في عصر ابن قلاوون تكثر فيها عيون الماء مع وجود سيل ماء يدعى وادي الطيبة الموجود فيه طاحونة ماء قديمة ومهجورة.

أوراق

وتوقظ ضمائرهم ليحيطوا بالدمار الذي الحقوه بساحة الفن، هؤلاء تلزمهم هزة قوية تزلزل كياناتهم ليثوبوا الى رشدهم ويعودوا عن هذا الهراء والغثاء والاسفاف في الكلمة واللحن والصوت حيث يجرون الناس خلفهم الى مراتب سفلى دونية هي ابعد ما تكون عن الفن الحقيقي الراقي الذي يغذي القلوب والعقول والوجدانات، هذه البزات المزركشة التي يرتديها الشباب من هؤلاء لاضفاء هالة من البريق والتوهج على شخوصهم لن تكون وسيلة تؤهلهم لصياغة وجدانات الناس، ولعل الشابات من المغنيات اللواتي يحاولن ان يكشفن من اجسادهن أكثر مما يسترن، لن يطول بهن الحال على هذا، فسيكتشف الناس عاجلاً ام آجلاً تلك الخدعة الرخيصة لتفيء الحقيقة التي تفضح هذه الاساليب المبتذلة في الترويجة واستقطاب الناس والمشاهدين والمستمعين.

لسنا متعسفين ولا ظالمين .. وقد يكون كل منا بحاجة الى بروفة موت ليستفيق، سوى ان بروفة الموت لهؤلاء الذين يزعقون باصواتهم المتحشرجة في تشنج بكلمات هابطة والحان كليلة قد تشفيهم من مرض الغناء ويكون فيها فرصة للناس لتنقية وتطهير ما اصاب نفوسهم من تلوث وعلل وآفات.

بروفة الموت وسيلة للخلاص من ذلك المد البشع لثقافة فنية غنائية ذات سطوة جائرة وليست ذات قيمة عليا، ذات مظهر براق وليست ذات جوهر حقيقي نقي، ذات غايات مادية وليست ذات وسيلة للارتقاء والارتفاع والسمو، قد ضاقت كل السبل، فهل تكون بروفة الموت هي السبيل الى الخلاص؟!

الهدوء يخيّم

وتقع كارجيل على بعد ٢٢٠ كيلومترا شمال شرقي سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير.

واضاف بوروشوتام «استخدمت باكستان القذائف المدفعية وقذائف المورتر في قصف قطاع كارجيل في الساعات الاولى من الصباح ولم ترد أي انباء عن وقوع اصابات».

ويعد الاطلاق المتقطع للنيران امرا مألوفا عبر خط وقف اطلاق النار البالغ طوله ٧٢٠ كيلومترا لكن الهجمات تصاعدت منذ ان اجرت الدولتان تفجيرات نووية في ايار.

وقال شهود عيان ان آلاف سكان المناطق القريبة من الخط الفاصل في كشمير الذين فروا بسبب القصف عادوا الى ديارهم.

وتبادلت الهند وباكستان الاتهامات باطلاق النار الذي بدأ الخميس الماضي في الوقت الذي كان رئيسا الوزراء الهندي اتال بيهاري والباكستاني نواز شريف مجتمعين في سريلانكا من دون احراز أي تقدم.

واكدت باكستان ان القصف الهندي بلغ من العنف حدا «لم يسبق له مثيل» مما يهدد بتصعيد في المنطقة التي تشهد توترا منذ ان قام البلدان بتجاربهماالنووية في ايار الماضي.

يذكر ان مشكلة ولاية كشمير المقسمة بين البلدين منذ انفصالهما في ١٩٤٧ كانت سببا لحربين من اصل ثلاثة حروب خاضها البلدان من ذلك الحين. وتطالب اسلام اباد بتنظيم استفتاء حول تقرير المصير باشراف الامم المتحدة في هذه المنطقة حيث غالبية السكان من المسلمين، في حين تؤكد نيودلهي ان كشمير جزء لا يتجزأ من الاراضي الهندية وان النزاع هو مسألة ثنائية.

الجهاد الاسلامي

«كانوا يعملون في الانشطة الخيرية بطريقة رسمية في البانيا». وقال البيان ان احمد النجار غادر مصر في ١٩٩٢.

وقال البيان ان هذه «الممارسات التعسفية تعد انتهاكا صارخا لحقوق الانسان» لان القانون الدولي «يحرم ابعاد اشخاص الى بلدان يحتمل ان يكونوا فيها عرضة لانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان».

وتتبع «لجنة حقوق الانسان الدولية» للمرصد الاعلامي الاسلامي الذي يديره ياسر توفيق السري، المتهم بتأسيس تنظيم «طلائع الفتح» المنبثق عن «الجهاد». وتطالب مصر بريطانيا بتسليمها السري الذي حكم عليه بالاعدام لادانته بالتورط في محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي في ١٩٩٣.

وكان ارتان بيجا المتحدث باسم وزارة الداخلية الالبانية اكد في الثالث من تموز الماضي ان ماجد مصطفى ومحمد هدى اختطفا في تيرانا على يد مجهولين قبل ذلك بيوم واحد. وجاء ذلك بعد يومين من اطلاق سراحهما اثر توقيفهما لفترة وجيزة لعدم توفر ادلة لادانتهما بتهمة الانتماء الى منظمة ارهابية بناء على معلومات تلقاها الامن الالباني من الاستخبارات الاميركية، وفق ما اكدت مصادر مطلعة في تيرانا.

وحينها، توقعت المصادر التي اتهمت الشرطة الالبانية نفسها بخطف الشابين، ان يتم تسليمهما الى بلد ثالث في الرابع من تموز.

وكان المصريان يديران جمعية «انعاش التراث الاسلامي» الخيرية التي تأسست في تيرانا قبل عام.

اعلن عن قيام تنظيم «الجهاد» في اب ١٩٧٧، وهو يعد من ابرز التنظيمات الاسلامية المتطرفة في مصر وان كانت «الجماعة الاسلامية» باتت اكثر بروزا منه خلال السنوات الاخيرة.

واشتهر التنظيم خصوصا بعد اغتيال الرئيس انور السادات في ١٩٨١. وكان اخر اعتداءين كبيرين نسبا اليه محاولتي اغتيال رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي، ووزير الداخلية السابق حسن الالفي، في ١٩٩٣.

ميلوسيفيتش يستقبل

وحلفاء» الولايات المتحدة.

فيما افادت اذاعة «بي ٩٢» المستقلة نقلا عن مصادر روسية ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش التقى امس في بلغراد الموفد الروسي نيكولاي افاناسيفسكي.

ولم ترد اي انباء عن مضمون اللقاء.

وكان المسؤول الروسي الذي يشغل منصب نائب وزير الخارجية ناقش امس الاول الوضع في اقليم كوسوفو مع نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي نيكولا ساينوفيتش.

وذكرت مصادر صربية ان معارك بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان ما زالت جارية صباح امس في درينيتشا المنطقة الواقعة في وسط كوسوفو.

ولم تتمكن مصادر البانية من تأكيد او نفي هذه الانباء.

وقالت مصادر صربية في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) ان معارك تدور حول بلدتي اوفتساريفو المحروقة بأنها معقل للانفصاليين وليكوفاتش وفي قرى تقع حول سربيتشا الى الشمال.

واضافت المصادر نفسها ان الوضع على حاله في غرب كوسوفو قرب الحدود مع البانيا في قرية يونيك التي تحاصر فيها القوات الصربية منذ ٢٦ تموز مئات الانفصاليين الالبان الاعضاء في جيش تحرير كوسوفو.

واوضحت ان حصار يونيك مستمر ولكن ليست هناك معارك.

من جهة اخرى جرت معارك في الجنوب حول قرية كرتوليفو قرب ستيملي حسبما اكدت هذه المصادر.

من جانب اخر اعلن متحدث باسم المفوضية الاوروبية امس ان المفوضية قررت تحريك مساعدة انسانية طارئة بقيمة خمسة ملايين وحدة حسابية اوروبية (٥ر٥ مليون دولار) لضحايا المعارك في كوسوفو.

وترمي المساعدة الى تمويل البرامج الطارئة التي اعدتها المنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لمساعدة الاشخاص الذين فروا من المعارك الدائرة في اقليم كوسوفو.

واوضح المتحدث نفسه انه سيتم سريعا وضع المساعدة في تصرف المنظمات التي ستستفيد منها.

اسرائيل تجرب

«الصاروخ يبحث عن هدفه، يتوقف ثم ينفجر فجأة».

وفي ١٩ ايار الماضي اطلق صاروخان من هذا النوع ايضا من موقع الطيبة على مجموعة عسكرية من حركة امل حيث اصيب ثلاثة من عناصرها بجروح.

وقد جمعت قوات الطوارىء شظايا من هذا السلاح.

وبعد ١٢ يوما، أي في ٣١ ايار قتل مدني واصيب شقيقه بحروق من جراء انفجار صاروخ مماثل القته مروحية اسرائيلية على محيط بلدة عربصاليم في اقليم التفاح، معقل حزب الله الشيعي في جنوب لبنان حسب ما اعلن المصدر نفسه.

رسالتان الى

الامريكية لاعلان مبادرتها بشأن المسار الفلسطيني الاردني.

وقد استجاب سمو الامير الحسن لطلب الفلسطيني مؤكدا ثوابت الموقف الاردني الداعم للموقف الفلسطيني دون تردد ومن منطلق المصلحة الوطنية الاردنية.

كما تسلم سموه رسالة من السيد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل نقلها وزير الامن الداخلي السيد افيغدور كهلاني لدى استقبال سموه للوزير الاسرائيلي امس.

ووصف سمو الامير الحسن في حديث للتلفزيون الاردني الموقف بانه دقيق وخطير واكد ان الحكومة الاسرائيلية مطالبة في هذه الايام بان توضح ان الفترة القادمة هي الفترة الحاسمة والحسم لن يكون الا لصالح السلام والاستقرار في المنطقة ككل.

وقال سموه اننا نعتقد جازمين بان على الولايات المتحدة في هذه الفترة بالذات ان تمارس مسؤولياتها في التوضيح بانها مهتمة بالبعد الفلسطيني الاسرائيلي.

تشكيلات قضائية

العام في معان.

وقرر المجلس تشكيل الهيئة الاستئنافية برئاسة القاضي مأمون برهم عضو محكمة التمييز والقاضي عبدالحفيظ الرواشدة بالاضافة الى قاض ثالث. ونقل القاضي عبدالقادر الطراونة ليشغل وظيفة النائب العام في معان ونقل مساعد النائب في عمان السيد محمد النسور ليشغل وظيفة مساعد النائب في معان.

وبذلك تصبح محكمة استئناف معان هي المحكمة الثالثة من محاكم الاستئناف في المملكة بعد محكمة استئناف عمان ومحكمة استئناف اربد في حين يشمل اختصاص محكمة استئناف معان النظر في جميع القضايا المستأنفة من قبل محاكم البداية والصلح في محافظتي معان والعقبة ووادي موسى.

كما اقر المجلس القضائي نقل المحامي العام المدني القاضي اديب الجلامدة الى محكمة التمييز ونقل القاضي عبدالرحمن البنا عضو محكمة التمييز ليشغل وظيفة المحامي العام المدني.

وشملت التشكيلات القضائية تعيين مراكز ثلاثة قضاة سبق وان قررت محكمة العدل العليا الغاء قرار احالتهم على الاستيداع وهم السادة عباس العدوان وريحان الخريشا وعلي العمايرة.

وعلمت «الرأي» كذلك ان المجلس القضائي سيوالي عقد جلساته خلال الاسابيع القادمة للنظر في اجراء بعض التعيينات والترفيعات والاحالات في الجهاز القضائي.

وشملت التنقلات القضائية قضاة صلح من مختلف المحاكم ضمت (٥٠) بندا منها نقل مساعد رئيس النيابة العامة سامي خضر الى محكمة بداية الجمارك ونقل قاضي صلح وادي السير مهند بشتاوي مساعدا لرئيس النيابة العامة ونقل قاضي بداية عمان محمد الزعارير قاضيا لمحكمة بداية اربد ونقل قاضي محكمة بداية عمان عبدالحليم العرمان قاضيا لمحكمة بداية الزرقاء ونقل قاضي محكمة الجنايات الكبرى مروان الدباس قاضيا الى محكمة بداية الزرقاء ونقل قاضي بداية الزرقاء عبدالله عويس الى محكمة الجنايات الكبرى ونقل قاضي صلح الزرقاء رزق ابو الغول الى مدعي عام عمان ونقل القاضي عصمت الخصاونة من قاضي بداية الزرقاء الى قاضي بداية عمان ونقل قاضي محكمة بداية عمان طلال الحجاج الى قاضي استئناف ضريبة الدخل ونقل قاضي بداية عمان اسعد ابو طوق الى قاضي استئناف عمان ونقل القاضي مأمون برهم من قاضي محكمة التمييز الى محكمة استئناف معان رئيسا ونقل القاضي عبدالحفيظ الرواشدة من قاضي بداية عمان الى قاضي استئناف معان ونقل مدعي عام عمان عبدالعزيز المحتسب الى قاضي تسوية الاراضي.

ومن المنتظر ان يتم رفع التشكيلات القضائية الى السيد رياض الشكعة وزير العدل تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء لتقترن بالارادة الملكية السامية.

عبد المجيد: ليبيا

الانحياز وبخاصة محاكمة المشتبه بهما في بلد ثالث محايد».

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا اعلنتا اخيرا انهما تبحثان الاسس القانونية لمحاكمة الليبيين المتهمين بالتورط في تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا في ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا) في بلد ثالث قد يكون هولندا، وامام قضاة اسكوتلنديين.

وينتظر ان يؤدي الاتفاق على مجريات المحاكمة الى ايجاد حل لهذه الازمة التي ادت الى فرض حظر جوي وعسكري على ليبيا منذ ١٩٩٢.

قرنق يزور القاهرة الاسبوع المقبل:

الشرطة السودانية تفرق مظاهرة طلابية بالغاز المدمع

الخرطوم - رويترز - قال شهود عيان ان الشرطة اطلقت الغاز المسيل للدموع امس على طلاب سودانيين يلقون الحجارة احتجاجا على موت طالب هذا الاسبوع يعتقد انه توفي بسبب تعرضه للضرب على يد الشرطة.

وقالوا ان نحو الف طالب خرجوا في مسيرة من حرم جامعة الخرطوم الى الشوارع فاطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع عليهم ورد الطلاب بالقاء الحجارة وترديد شعارات معادية للحكومة.

ونقل شهود عيان عن المتظاهرين قولهم «نريد الثأر. قتل طالب واحد يعني قتل جميع الطلاب والشعب».

وهذا هو ثالث يوم من المظاهرات في جامعة الخرطوم. وكان نحو ١٠٠ طالب تظاهروا الثلاثاء الماضي احتجاجا على زيادة رسوم اقامة الطلاب في المدينة الجامعية واحتجزت الشرطة نحو ٢٠ طالبا بينهم طالب الحقوق محمد عبدالسلام الذي توفي في وقت لاحق.

وقال الزبير بشير رئيس جامعة الخرطوم لرويترز الليلة قبل الماضية ان عبدالسلام توفي نتيجة نزيف في المخ لكنه لا يعرف سبب اصابته بالنزيف.

وقال اتحاد الطلبة الذي ينتمي اليه عبدالسلام ومصادر معارضة انه اصيب بالنزيف اثر تعرضه للضرب على ايدي قوات الامن.

ولم تعلق الحكومة السودانية على الوفاة.

وفي الاثناء اتهم مسؤول في وزارة العدل السودانية امس ثلاثة كهنة كاثوليك، لا يزال اثنان منهم موقوفين منذ السبت الماضي بالتورط في انفجارات شهدتها العاصمة السودانية في ٣٠ حزيران الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح نقلته صحيفة «الرأي العام» السودانية انه «تم توقيفهم لأن لدينا معلومات مؤكدة عن علاقتهم بالمتمردين وتورطهم في التفجيرات التي استهدفت تسعة مواقع استراتيجية في العاصمة».

واضاف ان قوى الامن «كانت على علم بالنشاطات التخريبية للمشبوهين وعلاقاتهم بالمتمردين منذ ١٩٨٦».

وكان الفاتيكان اكد الاثنين الماضي توقيف الأب لينو سيبيت والأب هيلاري بوما والأب وليم نيلو السبت في مقر اسقفية الخرطوم.

وقال المسؤول السوداني ان توقيف رجال الدين لم يتم لسبب ديني او لأي سبب عدا «نشاطهم الاجرامي ضد امن الدولة».

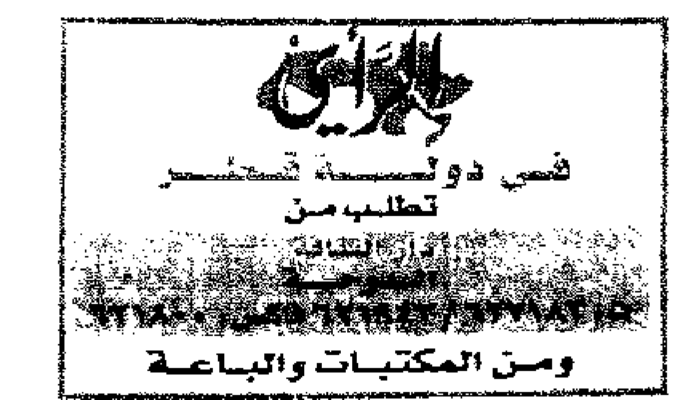
من جانب آخر قالت صحف امس ان ١٤ شخصا لقوا حتفهم وشردت ٤٠٠٠ أسرة بعد ان اجتاحت فيضانات سببتها امطار غزيرة اجزاء من قرى في غرب السودان.

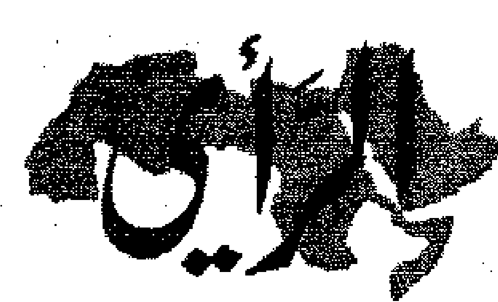
وابلغ قرويون من ولاية دارفور صحيفة الرأي الآخر ان الامطار التي هطلت هذا الاسبوع كانت الاسوأ على الاطلاق.

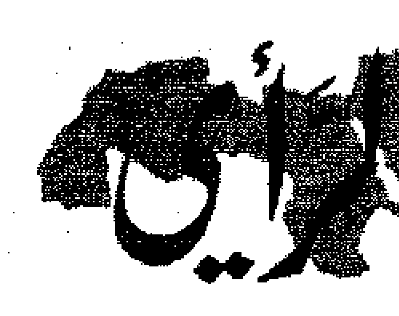
الى ذلك اعلن مسؤول في الجيش الشعبي لتحرير السودان في القاهرة امس انه من المتوقع وصول زعيم المتمردين الجنوبيين جون قرنق الاسبوع المقبل الى القاهرة للقاء مسؤولين مصريين وللمشاركة في اجتماع لقيادة المعارضة في الخارج.

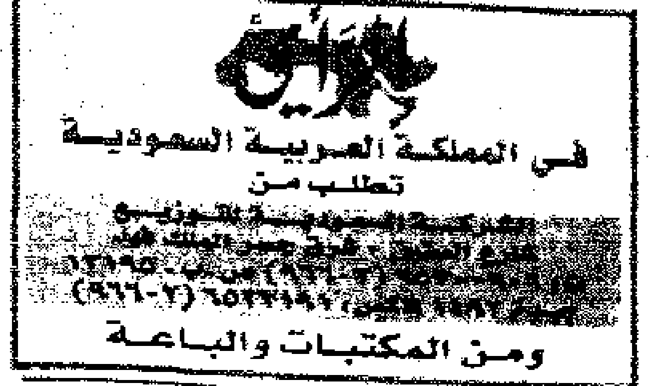
واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية من جانبها ان قرنق سيلتقي بشكل خاص وزير الخارجية المصري عمرو موسى لاطلاعه على آخر تطورات الوضع في جنوب السودان ونتائج مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان في اديس ابابا.

وقال دانيال كودي، مسؤول مكتب المتمردين الجنوبيين في القاهرة لوكالة فرانس برس انه من المقرر ان يقوم قرنق بزيارة القاهرة الاسبوع المقبل الا ان الموعد لم يحدد بعد.









العدد ١٠١٩٥ - الجمعة ١٤ ربيع الثاني ١٤١٩هـ - الموافق ٧ آب ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 7, 1998 NO. 10195 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

رؤوس اقلام

شجرة الزيتون

● الدكتور فهد الفانك

مقرونة بأصدق تحياته ، تلقيت من الدكتور نبيل الشريف مجموعة قصص من سلسلة مغامرات طارق للاطفال. وهي تشتمل على خمس قصص قصيرة للأطفال في الفئة العمرية من ٦-١٠ سنوات .

في مقدمته يقول المؤلف انه يطيب له ان يضع بين ايدي اطفالنا الاعزاء هذه المجموعة القصصية الخ . . فلماذا يا ترى ارسل هذه المجموعة لي ، وهل اعتبرني احد الاطفال الاعزاء، ام انه اراد ان يحيطني علما بهذا الجانب من اهتماماته الادبية الذي لم أكن اعرفه من قبل او اتوقعه .

وقد وضعت المجموعة القصصية في المكتبة بانتظار ان تكبر احدى حفيداتي الثلاث لتبلغ سن السادسة فاعطيها المجموعة لتقرأها. وبالامس وقع نظري على الغلاف في لحظة سأم من السياسة والاقتصاد فقررت ان اقرأ المجموعة

وهنا يجب أن اعترف بان شجرة الزيتون كانت أول قصة اطفال اقرأها في حياتي ، ذلك انني لم اعرف قصص الاطفال في طفولتي ، بل اني لم اعرف الطفولة نفسها ولم أمر بتلك المرحلة .

المهم انني وجدت المؤلف يصور للاطفال عالما عادلا لا وجود له عمليا ، ففي القصة الاولى يسقط سارق الزيتون عن الشجرة وينال جزاءه بصورة فورية خلافا لما يحدث في الحياة العملية .

كما وجدته يعزز ما نملكه اصلا من اللاعقلانية في التعامل مع الاحداث ففي القصة الثانية ماتت النبتة فلم يقبل صاحبها بنبتة جديدة مماثلة للنبتة التي ماتت بحجة ان الاولى صديقته اما الثانية فمجرد عشبه!

وفي القصة الثالثة يصاب الطفل الذي يأكل اكثر من تفاحة واحدة من بستان مفتوح بالمغص ويؤخذ للمستشفى جزاء طمعه وشراهته، مع ان ما اصابه لا يعود للطمع والشراهة بل لعدم غسل التفاح المرشوش بالمبيدات .

ويستغل المؤلف براءة الاطفال ليقنعهم بان القنفذ يعرف الطفل الذي انقذه من الاطفال الاشقياء ، وان رجال الشرطة يغضبون لسوء معاملة القنفذ ويأخذونه الى الطبيب البيطري لانقاذه ومن ثم ارساله الى حديقة الحيوان للعناية به .

يبقى انني استمتعت بقراءة شجرة الزيتون، ولا اشك ان كل الاطفال السعداء الذين توضع هذه القصص بين ايديهم سوف يقرأونها بشغف بصرف النظر عن هذا النقد الصادر من غير ناقد.

المسلحون يقتلون ثمانية قرويين شرقي الجزائر

مقتل ٤ اشخاص بانفجار قنبلة في تلمسان

الجزائر - وكالات - قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس ان مسلحين قتلوا ثمانية قرويين خلال الليل في ولاية بويرة الشرقية.

وقالت الوكالة نقلا عن بيان لقوات الامن ان القرويين الثمانية قتلوا في قرية وند بخنشف الواقعة بولاية بويرة على بعد ١٠٠ كيلومتر من العاصمة الجزائر.

وقالت الوكالة ان قوات الامن تشن حملة تفتيش على المسؤولين عن هذا العمل الاجرامي

الى ذلك ذكرت صحف جزائرية خاصة امس ان ما بين ثلاثة واربعة اشخاص قتلوا امس الاول في الغرب الجزائري في اعتداءات بالقنبلة وقعت في منطقة تلمسان

واوضحت صحيفتا «لا تريبيون» و«الخبر» ان ثلاث قنابل انفجرت في بلدتي بني سنوس وسيدي جلالي مما ادى الى مقتل ثلاثة من «الوطنيين» (قوات الدفاع الذاتي) وجرح ثلاثة آخرين. وكانت القنابل مخبأة على الطريق الذي سلكه هؤلاء الرجال.

وذكرت صحيفة «كوتيديان وهران» من جهتها ان اربعة اشخاص قتلوا في سيدي جلالي من جراء انفجار سيارة مفخخة، لكنها لم توضح هوية الضحايا.

وفي منطقة تلمسان قتل سبعة اشخاص ليل الثلاثاء الاربعاء في بني ستر كما اعلنت اجهزة الامن امس الاول.

وكان عشرة قرويين قتلوا في الليلية نفسها في منطقة تيهارت المجاورة بحسب المصدر نفسه. في حين اشارت «لا تريبيون» الى مقتل ١٣ شخصا.

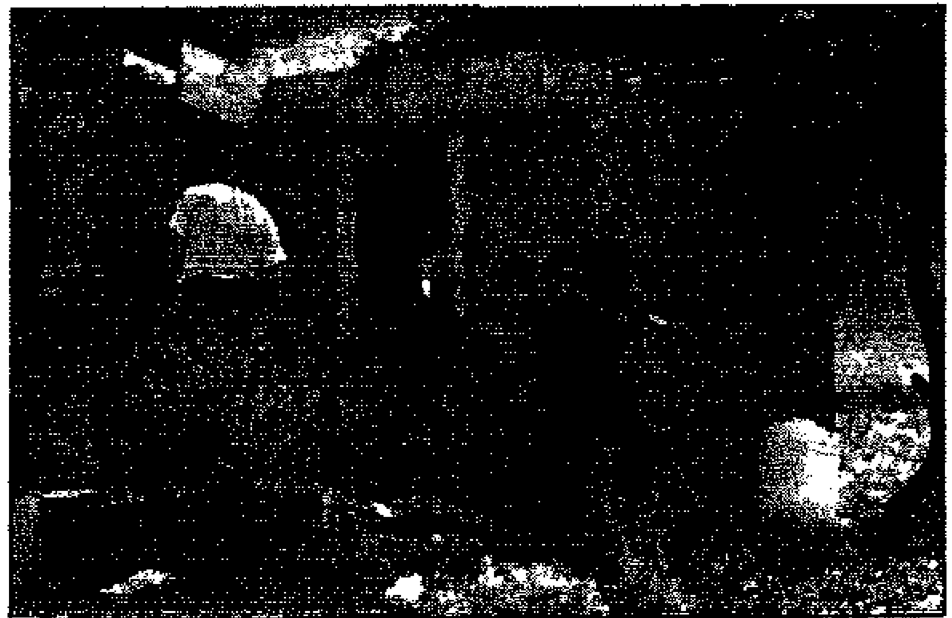
الى ذلك تم تعطيل قنبلة كانت موضوعة على جانب طريق الاربعاء قرب سعيدة (غربا) بعد ان لاحظها احد المارة. كما ذكرت «كوتيديان وهران». وفي المنطقة ذاتها قتل ١٢ مسافرا الاحد في كمين نصب للحافلة التي كانوا على متنها.

واخيرا تم تفادي مجزرة بعد ظهر امس الاربعاء في الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية بفضل تنبه احد ركاب حافلة الذي قام برمي قنبلة قذفها رجلان داخل الحافلة.

وانفجرت القنبلة الضعيفة القوة على الرصيف الذي كان خاليا من المارة في تلك اللحظة من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا، والقت الشرطة القبض على المشتبه بحسب ما ذكرت المصادر ذاتها.

استمرار المعارك وسط كوسوفو

ميلوسيفيتش يستقبل مبعوثا روسيا وهولبروك يتحدث عن توجه يوغوسلافي لحل الازمة عسكريا



جنود صربيون ياختون مواقعهم الدفاعية قرب بيت مدمر في اورلاتش - رويتر

عواصم - وكالات - اعلن ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك الاربعاء في واشنطن ان الجيش اليوغوسلافي «يبحث عن حل عسكري لمشكلة سياسية» في كوسوفو.

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان»، قال هولبروك «ان هذا الامر يشكل بالتأكيد تغييرا مهما» معتبرا ان تدخلا غربيا محتملا في كوسوفو «يجب ان يحصل في اطار الحلف الاطلسي».

واكد هولبروك ان الولايات المتحدة ليست متفقة مع روسيا على تبني مجلس الامن الدولي مبدأ التدخل.

واضاف ان تدخلا ما يجب ان يتقرر «بطريقة مناسبة» من قبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد «مشاورات واسعة مع الكونغرس

البقية ص ١٥

أ...

الخيرية .. اسم على مسمى!

● يوسف العظم

لا احد ينكر ما تقدمه النفوس الكريمة الطيبة من ابناء الشعب الاردني عبر وزارة الاوقاف مشكورة والهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للاغاثة والتنمية والتعاون العربي والاسلامي، ولا احد ينسى المواقف الطيبة التي وقفتها الهيئة مع قضايا انسانية كثيرة وكبيرة انجدت خلالها المنكوبين في البوسنة والهرسك ووقفت فيها الى جانب الشعب السوداني في محنته سواء قبل الحصار الاميركي له او بعده.

ولم تقتصر الهيئة الخيرية في الاردن على بلد او بلدين بل امتد عطاؤها الوصول الى كثير من الاقطار والامصار المنكوبة بلغت اكثر من خمسة عشر بلداً وقطراً في العالم وفي الديار العربية والاسلام بسبب الزلازل والفيضانات وغيرها من الكوارث وكان منها البوسنة والهرسك ومصر وكبارديو وابخازيا وباكستان وشيشان انجوش وبنغلاديش والصومال وغيرها.

ويقودني الحديث عن عمل الخير الى هيئة خيرية عالمية اخرى في الكويت الشقيق التي تصدر مجلة «الخيرية» وفيها نماذج من عطاء الهيئة وانشطتها.

والذي يطلع على مجلة«الخيرية» التي تصدرها هيئة الاعمال الخيرية في الكويت يثلج صدره ان يكون بين ابناء هذه الامة العظيمة المسلمة من يقدمون من اموالهم الحلال هذا العطاء الوفير الذي يزرعونه في كل قارة وكل قطر وكل مدينة وكل قرية وكل تجمع بشري سواء كان المشروع مدرسة او مسجداً او بئر ماء تسقي العطشى في الفيافي والقفار او مشروعاً يدر على الممنوح لهم جنياً خيراً يغنيهم عن السؤال نأيا بهم عن طلب الحاجة وذل المسألة.

والمتابع لانشطة هيئة الاعمال الخيرية في الكويت الشقيق يجد ان شعب الكويت الذي اساء الكثيرون فهمه حين تعرض للمحنة والتشريد مازال شعباً معطاء رغم الجراح التي اصابته يزرع خيراته وجني تجارته وعرق كده وجهده ومهارته في التجارة في كل بقعة من ديار الاسلام حتى في الاقطار التي ناله من اذاها ما نال لان العقلاء في الكويت لايحملون مسؤولية الاخطاء التي تقع، الناس الذين ليسوا اصحاب قرار في المسيرة السياسية هنا وهناك وهم يدركون تماماً بوعيهم اين يقع الخلل ولا يخلطون!

واعود لاقول ان مجلة «الخيرية» ليست مجرد نشرة تدعو الناس للتبرع والبناء والعطاء فحسب في كل بقعة من ديار الاسلام او حيث يعيش مسلمون وانما هي مجلة مسؤولة هادفة تتبنى قضايا الامة سواء في فلسطين او افغانستان او كوسوفو وهي مجلة اعلامية تطل للعالم العربي اجمع، ما يجب ان تنقله وتنبيه لتنشر الوعي وتضع النقاط فوق الحروف لتقرأ الكلمة وتتضح الطريق وهي فوق ذلك تنظر وتترجم الاحكام الشرعية مشاريع واثقة مثمرة كما في الوقف وفريضة الزكاة.

والخيرية توفر على المتبرعين الدراسة والبحث فتعرض لهم مشاريع شتى حيث تحتاج الواقع والبلدان وتدلهم على حاجات الناس مشاريع انتاجية او بئر ماء كما قلنا او غير ذلك في فلسطين والسودان ومصر ولبنان وموريتانيا والهند والنيبال والنيجر وسيريلانكا وغيرها على امتداد بقاع العالم حيثما كان مسلمون محتاجون.

بقيت كلمة نوجهها للمجروحين في الكويت عما نالهم من الاذى ان ينسوا ما قد وقع وان يفتحوا صدورهم وقلوبهم لابناء الامة التي هم منها ففي حياتهم مشكلات وقضايا تشكل مآسي كثيرة ومن بعضهم وقعت ملاسنات ومجادلات وتهجمات قاسية لايجوز ان تصدر من الاخ في حق اخيه ولنعد الى قول رب العزة الذي يربط بيننا ويوحدنا نكن من الفائزين (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون). صدق الله العظيم.

الجهاد الاسلامي المصري يتعهد بضرب اهداف اميركية ردا على تسليم عدد من عناصره لمصر

القاهرة - (اف ب) - اعلن تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور في مصر انه يعد لضرب اهداف اميركية ردا على تسليم عدد من عناصره من المقيمين في اوروبا الشرقية الى مصر.

واكد البيان الموقع باسم «المكتب الاعلامي لجماعة الجهاد في مصر» والمؤرخ بتاريخ الرابع من اب الجاري «يهمنا ان نبلغ الاميركان باختصار ان رسالتهم وصلت وجاري اعداد الرد الذي نرجو ان يقرأوه بعناية لاننا سنكتبه بعون الله باللغة التي يفهمونها».

واكد البيان ان «الحكومة الاميركية قامت (اخيرا) بالتنسيق مع الحكومة المصرية بالقبض على ثلاثة من اخواننا في بعض دول اوروبا الشرقية».

واضاف انه تم في هذا الاطار القبض على «الاخ الاول وشهرته طارق اثناء تواجده مع زوجته الالبانية في احدى دول اوروبا الشرقية المشهورة بعدائها للمسلمين».

واكد البيان ان التهمة الموجهة الى الثلاثة الذين لم يقدم اسماءهم الكاملة هي «المشاركة في جماعة تعلن الجهاد ضد اميركا واسرائيل وعملائهما بالاضافة الى التعاون مع المجاهدين في كوسوفو خارج اطار النفوذ الاميركي».

واشار البيان الى ان «هذه الجريمة تأتي بعد اقل من شهرين من القبض على الاخ المشهور بابي اسلام والاخ المشهور بابي محمود من البانيا بالاضافة الى اثنين من زملائهما المصريين في العمل».

وتنفي مصر في الداخلية المصرية وجود اي معلومات بشأن تأكيدات «الجهاد».

وكانت لجنة حقوق الانسان الدولية وهي منظمة مقرها لندن ويديرها اشخاص متهمون بالانتماء الى تنظيم «الجهاد» اكدت في الثاني من اب ان البانيا سلمت السلطات المصرية اربعة اسلاميين احدهم محكوم عليه بالاعدام غيابيا.

وقالت اللجنة ان السلطات الالبانية سلمت مصر احمد ابراهيم السيد النجار (٣٥ عاما)، المحكوم بالاعدام بتهمة الانتماء الى «الجهاد» والتخطيط لتفجير سوق خان الخليلي السياحي في القاهرة، وماجد مصطفى (٣٦ عاما)، ومحمد حسن (٣٩ عاما)، ومحمد حسن محمود (٣٢ عاما).

واتهم البيان السلطات الالبانية «بالتواطؤ مع حلف (شمال) الاطلسي وادارة الاستخبارات الاميركية» لاعتقال الاسلاميين الاربعة وتسليمهم الى مصر حيث يخضعون «للتعذيب الشديد».

واستنكر البيان «الجريمة الشنعاء المتمثلة في تسليم هؤلاء الشباب الى الموت» مؤكدا انهم

البقية ص ١٥

ايران تقرر اغلاق عدد من بعثاتها الدبلوماسية تقليصا للنفقات

طهران - (ا ف ب) - نقلت صحيفة «طهران تايمز» عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله امس ان ايران قررت اغلاق عدد من بعثاتها الدبلوماسية في الخارج حصرا للنفقات.

واوضح المتحدث باسم الوزارة محمود محمدي للصحيفة الصادرة بالانكليزية ان الوزارة اعتمدت «خطة مهمة للتقشف لمساعدة الحكومة على خفض النفقات وزيادة فعالية» الخدمات.

واوضح ان الاولوية اعطيت لخفض عدد البعثات في الخارج وتقليص عدد العاملين في الوزارة مشيرا الى ان ايران ستغلق بعثات دبلوماسية «اولا في دول لا نقيم معها علاقات ودية او تعاونا اقتصاديا كبيرا».

واضاف ان «الهدف هو خفض عبء الحكومة ومساعدتها على تعزيز الاقتصاد» مشيرا الى ان الوزارة تعتزم بخطة التقشف هذه اثبات انها تشارك الشعب معاناته الناجمة عن تراجع اسعار النفط.

واعتبرت الاوساط الحكومية والبرلمانية ان انهيار اسعار النفط، الذي يمثل حاليا ٨٥ ٪ من عائدات البلاد من العملات الصعبة ونصف عائدات الميزانية، قد يؤدي هذا العام الى ربح يقدر بستة مليارات دولار.

اسرائيل تجرب سلاحا سريا قاتلا في جنوب لبنان

صور - أ.ف.ب - اعلنت الاجهزة الامنية امس ان اسرائيل جربت في جنوب لبنان صاروخا يتم تفجيره عن بعد لقتل مدنيا واصاب اربعة آخرين بجروح خلال الاشهر الستة الماضية.

وقال المصدر ان هذا السلاح السري هو «ان تي دانديه» والذي يعرف ايضا باسم «طونغ سبايكي» والذي ينتج حاليا على سبيل التجربة في مصنع «رافاييل» للأسلحة في حيفا بشمال اسرائيل.

واضاف المصدر ان مدى الصاروخ يمكن ان يصل الى عشرة كيلومترات بسرعة بطيئة وتبلغ سرعته ما بين ١٥٠ و٣٠٠ كلم بالثانية.

وقال ضابط في قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان اطلاق مثل هذا الصاروخ قد سجل للمرة الاولى في ٢٥ شباط الماضي.

وقد اطلق الصاروخ أنذاك من موقع الجيش الاسرائيلي في بلدة الطيبة الواقعة داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان واستهدف سيارة مدنية كانت على بعد ٨كلم ولكنه اخطأها.

واضاف هذا الضابط الذي فضل الكشف عن هويته أن

البقية ص ١٥

تونس ترفض منح المندوب الأسرائيلي تأشيرة دخول

القدس المحتلة(أف ب) - قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأسرائيلية في القدس امس ان ممثل اسرائيل في تونس شالوم كوهين لا يستطيع مغادرة تونس لأن السلطات ترفض منح خليفته تأشيرة دخول.

واضاف الناطق الاسرائيلي لوكالة فرانس برس ان كوهين سيبقى في مركزه في تونس حتى اشعار آخر».

واكد مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الموقف التونسي يتطابق مع قرارات لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الأسلامي والتي عقدت اجتماعا في المغرب الأسبوع الماضي.

وقال مسؤول لوكالة فرانس برس ان تونس تتعمد بخطوتها هذه على الارجح الأعراب عن شجبها وغضبها لعدم تحقيق اي تقدم في مفاوضات السلام».

واضاف ان «هذا الأمر ليس نهائيا بالضرورة وهناك موظف محلي يدير مكتب المصالح التونسية في تل ابيب ويتابع تسليم التأشيرات للأسرائيليين الراغبين في زيارة تونس».

وكان رئيس هذا المكتب خميس جنيحاوي غادر نهائيا في آب العام الماضي من دون تعيين بديل. بينما غادر مساعده الوحيد في شهر حزيران الماضي.

ويتعين على كوهين الألتحاق بمركزه الجديد في بروكسل لكنه بانتظار الموافقة على اوراق اعتماد خليفته بلفي اومير التي قدمت في ايار الماضي لكنها بقيت من دون جواب.

المعارك بين الجيش السريلانكي ونمور التاميل توقع ١٦٢ قتيلاً

كولومبو (اف ب) - اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع السريلانكية في تصريح للصحافيين امس ان ١٦٢ شخصا قتلوا في شمال سريلانكا في معارك تدور منذ اسبوعين بين الجيش الحكومي والانفصاليين التاميل.

وقال سونيل ثيلكون ان ٣٣ جنديا قتلوا وأصيب ٦٦ بجروح خلال هذه الفترة في حين ان عدد القتلى في صفوف نمور تحرير ايلام تاميل ارتفع الى ١٢٩.

وشن انفصاليو نمور تحرير ايلام التاميل هجوما عنيفا على المراكز الحكومية في غرب مدينة مانكولام التي يسيطر عليها المتمردون الانفصاليون الاثنين الماضي.

وفي اليوم التالي اعلنت الرئيسة السريلانكية شاندريكا كوماراتونغا حالة الطوارئ في جميع انحاء البلاد في حين كانت تطبق حتى الآن في شمال البلاد وشرقها حيث تقيم الاقلية من التاميل تقدر بحوالي نسمة ويخوض ناشطو الحركة تمردا مسلحا للمطالبة باستقلال المنطقة.

الهدوء يخيّم مجددا على كشمير

مصرع ٤٩ هنديا و٧٥ باكستانيا في القصف المتبادل خلال اسبوع



جندي هندي يتحدث الى مواطنين محليين في كشمير - رويتر

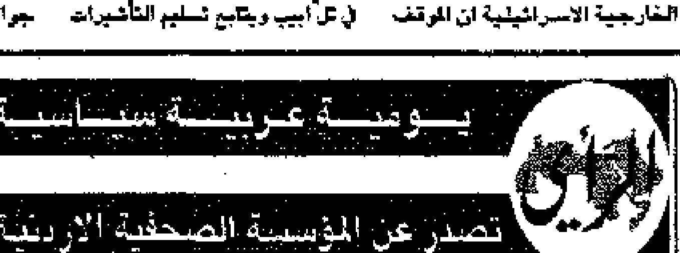
سريناغار - (الهند) - وكالات - ذكر مسؤولون هنود ان الهدوء خيم مجددا امس على الحدود الهندية الباكستانية في كشمير بعد تبادل عنيف للقصف المدفعي دام اسبوعا واوقع اكثر من ١٢٠ قتيلا الا ان التوتر ما زال على اشده.

واعلنت الشرطة المحلية ان ولعين قتلا مساء الاربعاء في منطقة اوري على بعد نحو مئة كلم شمال سريناغار العاصمة الصيفية لكشمير الهندية مما يرفع الى ٤٩ عدد الهنود الذين قتلوا من جراء القصف منذ الخميس الماضي.

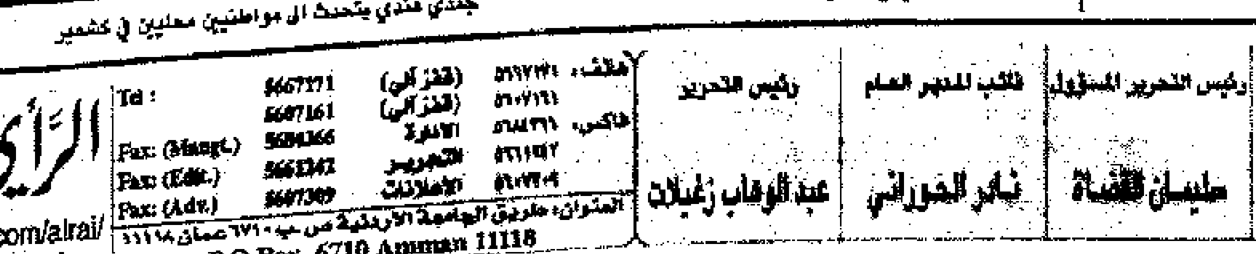
وذكرت باكستان ان عدد الضحايا في الجانب الباكستاني ٧٥ قتيلا.

وقال الميجر ب. بوروشوثام المتحدث باسم وزارة الدفاع الهندية «باستثناء قطاع كارجيل، لم يقع اطلاق للنيران عبر الحدود حتى الآن».

البقية ص ١٥



رئيس مجلس الإدارة: عبد السلام الطراونة
المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
نائب المدير العام: نادر الحوراني
رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات



هاتف: ٦٦٧٢٧١ (مقسم ٥٦٦٧١٦١) (مقسم ٥٦٨٤٣٦٦) الادارة، ٥٦٦١٣٤٢ التحرير، ٥٦٦٧٣٠٩ الاعلانات
Tel: 5667171 / 5667161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661342
Fax: (Adv.) 5667309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo

alrai

عبديد يبحث مع الحكومة الكينية اتفاق الادارة المشتركة للعاصمة الصومالية

نيروبي – مقديشو – أ.ف.ب – وصل زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد الى نيروبي لاجراء محادثات مع السلطات الكينية تتعلق باتفاق ابرم مؤخرا لاقامة ادارة مشتركة في مقديشو، كما صرح مستشاروه امس.

وقد وصل عيديد الرجل القوي في جنوب العاصمة الصومالية الليلة قبل الماضية الى نيروبي حيث من المنتظر ان يلتقي امس الرئيس الكيني دانييل اراب موي، كما ذكرت المصادر ذاتها. وكان زعماء ثلاثة فصائل من قبيلة هاوية، حسين محمد عيديد وعلي مهدي محمد ومحمد قنياري افراح، عينوا الاحد الضابط السابق حسين علي احمد حاكما جديدا لمقديشو المحرومة من السلطة المركزية منذ ثماني سنوات بسبب غياب اي اتفاق بين الفصائل.



القسم الثاني

باريس وبون تبرمان اتفاقا للتعاون النووي

باريس - بترا - ابرم معهد الحماية والامن النووي الفرنسي ومثيله الالماني اتفاقا جديدا للتعاون في مجال الامن النووي حسبما اعلن المعهد الفرنسي.

وينص الاتفاق على انشاء هيكلة مشتركة تتضمن تنسيق وتوفيق واعداد استراتيجيات موحدة بين المعهدين.

وستضاعف المؤسستان التنسيق في مجال تبادل خبرات الموظفين وستؤهل فرقا مشتركة من الاخصائيين في ميدان البحث العلمي.

كما ينص الاتفاق على القيام بمشاريع نظير تحاليل الامن وبنك المعطيات والاعلاميات وسيتبع تكثيف المجهودات الفرنسية الالمانية لفائدة تحسين الامن في اوروبا الشرقية.

العدد ١٠١٩٥ – الجمعة ١٤ ربيع الثاني ١٤١٩هـ – الموافق ٧ آب ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RAI DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 7, 1998 NO. 10195 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

اليابان تحيي ذكرى هيروشيما بالسواد ومشاعر غضب من التسلح النووي في آسيا

هيروشيما (اليابان) - رويترز - امتزج الحزن بالغضب امس في الذكرى الثالثة والخمسين لالقاء اول قنبلة ذرية على اليابان فيما احتشد الالاف لاحياء ذكرى موتاهم والتعهد مجددا بالعمل على اقرار السلام.

واكتسبت نداءات تخليص العالم من المخاطر النووية اهمية خاصة في اعقاب السباق النووي الذي تفجر في شبه القارة الهندية في منتصف ايار الماضي.

وتصاعدت رائحة البخور من متنزه السلام في هيروشيما التي القيت عليها قنبلة ذرية امريكية في السادس من آب عام ١٩٤٥ وتدفق على المتنزه مواطنون يتشحون بالسواد يحملون الزهور والشموع.

وقتلت القنبلة الذرية في هيروشيما نحو ١٤٠ الف شخص بحلول نهاية عام ١٩٤٥ طبقا لسجلات المدينة كما توفي الالاف بأمراض ذات صلة.

واضيف خلال احتفال امس ٤٩٢٧ اسما جديدا الى قائمة الموتى التي ارتفعت بذلك الى ٢٠٧٠٤٥ حالة.

وقال تكاشي هيراوكا رئيس بلدية هيروشيما في كلمته انه على الرغم من وجود مثال حي على الدمار الذي يمكن ان تحدثه الاسلحة النووية الا ان السلام لا يزال بعيد المنال بل يكاد الموقف ان يتحول الى ازمة حقيقية.

وقال امام نحو ٥٠ الفا شاركوا في الاحتفال الذي اقيم في متنزه السلام في هيروشيما «بعد التجارب النووية التي اجرتها اولا الهند ثم باكستان تصاعد التوتر الى مستويات جديدة في جنوب غرب آسيا وضربت معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في الصميم». «هيروشيما تشعر بالغضب من التجارب النووية التي اجرتها الدولتان وتخشى ان تتسبب في سلسلة من ردود الافعال في مجال التسلح النووي».

وايد وجهة النظر هذه كيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان الجديد الذي وصف التجارب النووية الهندية الباكستانية بأنها «مؤسفة للغاية» وقال ان حكومته تنظر اليها «بمزيد من القلق».

واضاف اوبوتشي قوله «نطلب من الدولتين (الهند وباكستان) وقف تلك التجارب فورا ونحثهما بشدة على توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية». «بوصفنا الدولة الوحيدة التي ذاقت القصف النووي سنعمل بعزم حتى لا تتكرر هيروشيما اخرى» ودعا الدول النووية الخمس المعترف بها الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين للتعاون مع هذا الجهد.

وقال اوبوتشي خلال مؤتمر صحفي لاحق ان بلاده تأمل في عقد اجتماع دولي لنزع السلاح في العاصمة طوكيو بنهاية الشهر الحالي. وحضر سفيرا الهند وباكستان احتفال هيروشيما لكن سفراء الدول النووية الخمس لم يشاركوا في الاحتفال كعادتهم

رئيس الوزراء الياباني يلتقي أحد الناجين من كارثة هيروشيما — رويترز

رأيــنــا

الرغبة في السلام تترجمها الافعال وليس الاقوال!

شهدت عمان يوم امس نشاطا سياسياً ملحوظاً لفت انظار المراقبين من اعلاميين ودبلوماسيين من خلال زيارة وزير الحكم المحلي الفلسطيني «كبير المفاوضين» الدكتور صائب عريقات ووزير الامن الاسرائيلي افيغدور كهلاني.. وان كانت زيارة كل منهما لم تكن متزامنة على نحو مخطط له من قبلهما الا انهما نقلا لسمو نائب جلالة الملك ولي العهد الامير الحسن وجهة نظر السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة اسرائيل في ما آلت اليه عملية السلام.

واذا كان الاردن قد اكد على ثوابته الوطنية والقومية ورؤية قيادته الهاشمية تجاه القضية الفلسطينية ارضا وشعباً شقيقاً واعلن للمسؤول الاسرائيلي – كما كان اعلن لكل مسؤول اسرائيلي على ارفع مستوى – دعمه لعملية السلام ودعمه غير المتردد للموقف الفلسطيني من منطلق المصلحة الوطنية المرتبطة والمتعلقة بتحقيق السلام العادل للشعب الفلسطيني وحقه على ارضه وتراب وطنه .. فان الاردن ما زال يرى ان الازمة الراهنة لعملية السلام يمكن تجاوزها اذا ما تم الالتزام بالمرجعيات التي حكمت مسيرة السلام وبالاتفاقات والاليات التي وقعت والاجندات التي تلزم الموقعين بالتنفيذ، دون الاتكاء على اوهام او مخاوف او مطالب اثبتت الايام عدم صدقيتها وعدم واقعيتها وانها مجرد ذرائع للتنصل من الاتفاقات..

ان السلام – كما يراه الاردن – وكما تفرضه مصالح الشعوب وكما تفرضه الرؤية الاستراتيجية – كخيار لمن يؤمن بالسلام طريقاً لاحقاق الحقوق ونبذ العنف ورفع مستوى حياة الشعوب المعيشية والتخلي عن سباق التسلح وعسكرة العلاقات الاقليمية وفرض سياسات الامر الواقع .. يكون بالجنوح للسلم وقرارات الشرعية الدولية ومبادئ الامم المتحدة .. وليس باطالة امد المفاوضات وجعل المفاوضات هدفاً بحد ذاته اكثر منها وسيلة لطي صفحة الماضي وفتح صفحة اخرى تكتب للسلام والتسامح والاخاء وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة ..

الاردن كما قال جلالة الملك الحسين وكما اكد سمو الامير الحسن يقف الى جانب الاشقاء الفلسطينيين وصولاً الى تحقيق حقوقهم وهو في كل الظروف لم يكن ولن يكون وسيطاً بينهم وبين الاسرائيليين لان القضية الفلسطينية قضية قومية اولا ولانها قبل كل شيء قضية عادلة ونحن في الاردن دوما مع العدل ومع السلام ومع حرية الشعوب وحقها في تقرير مصيرها..

اسطوانة الادعاء بان المفاوضات تتقدم وان الاتفاق على وشك الحدوث فيما على الارض يجري عكس ذلك يجب ان تتوقف ويجب ان تترجم الاقوال الى افعال حتى يمكن تصديق رغبة حكومة نتنياهو في السلام والطريق الى ذلك يتم بالاعلان عن قبول المقترحات الامريكية التي قبلها الاخوة في السلطة الفلسطينية وبعكس ذلك فان عملية السلام ستجهض ولن يصدق احد في العالم براءة اسرائيل من مسؤولية اطاحتها وتحويلها الى احدى اكبر ضحايا الشهور الاخيرة من القرن العشرين. وعليها ان تدفع ثمن مسؤوليتها في قتل آمال السلام امام العالم اجمع.

بريطانيا تنفي تقارير عن محاولتها اغتيال القذافي

لندن – رويترز – نفت بريطانيا امس مزاعم رددها ضابط بريطاني منشق عن محاولة المخابرات البريطانية اغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي.

وردد المزاعم ديفيد شايلر الضابط السابق في جهاز المخابرات البريطاني الذي اعتقل في العاصمة الفرنسية باريس في مطلع الاسبوع ويحاول تعطيل اجراءات تسليمه الى بريطانيا. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية لرويترز «مزاعم الضابط بوجود خطة رسمية لقتل القذافي غير صحيحة. من غير المتصور ان توافق سلطات المخابرات السرية على القيام بمحاولات اغتيال في اوقات السلم المعتادة». ونشرت صحيفة نيويورك تايمز مزاعم شايلر كما نشرتها مجددا صحيفة الجارديان الصادرة في لندن امس.

وزعم شايلر ان جهاز المخابرات البريطانية ام اي ٦ حاول اغتيال القذافي في شباط ١٩٩٦ بزرع قنبلة اسفل سيارته. لكن ضباط المخابرات زرعوا القنبلة خطأ تحت سيارة اخرى مما ادى لمقتل عدد من المارة. كما زعم ان جهاز مكافحة التجسس ام اي ٥ تلقى معلومات قبل حدوث هجوم بالقنابل على السفارة الاسرائيلية في لندن عام ١٩٩٤ والذي اصيب فيه ١٣ شخصا لكنه لم يتحرك.

وقال جهاز ام اي ٥ في كتيب اصدره الاسبوع الماضي انه «لا يقتل الناس او يدبر لاغتيالهم» ونفى انه يتجسس على الحياة الشخصية لافراد الاسرة المالكة ووزراء الحكومة او اي شخصيات رفيعة المستوى.

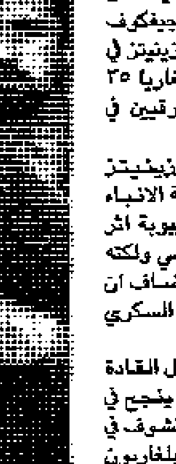
وزعم شايلر في احاديث صحفية اخرى انه كان من الممكن تجنب ثلاثة تفجيرات نفذها الجيش الجمهوري الايرلندي في بريطانيا اذا تبادلت وكالات المخابرات المعلومات بقدر اكبر من الكفاءة.

واصدرت السلطات النيوزيلندية اول امس امرا قضائيا الى ريتشارد توملينسون الضابط السابق في المخابرات البريطانية والذي اعتقل مع شايلر لكن اطلق سراحه فيما بعد بمنعه من الادلاء بأي معلومات قد تضر بجهازي المخابرات البريطانيين.

وكان توملينسون قد عمل مع جهاز ام اي ٦ اربع سنوات سافر خلالها الى البوسنة وروسيا.

وفاة الزعيم الشيوعي البلغاري جيفكوف آخر قادة اوروبا الشرقية في عهد الاتحاد السوفياتي





صورة من الارشيف لجيفكوف — اب

صوفيا –(أ.ف.ب) – اعلنت اذاعة صوفيا امس وفاة الزعيم الشيوعي البلغاري السابق تودور جيفكوف مساء امس الاول عن ٨٦ عاما في مستشفى لوزينيتز في صوفيا. يذكر ان جيفكوف الذي تولى قيادة بلغاريا ٣٥ عاما، هو عميد وآخر القادة الاوروبيين الشرقيين في العهد الشيوعي الاحياء حتى الان.

وقال بيان اصدره رئيس مستشفى لوزينيتز الدكتور تودور غيراسيموف وبثته وكالة الانباء البلغارية ان جيفكوف توفي بعد ان دخل في غيبوبة اثر اصابته بالتهاب رئوي شفي منه في تموز الماضي ولكنه ادى الى مضاعفات تدريجية في الدماغ. واضاف ان جيفكوف كان يعاني من عدة امراض من بينها السكري المزمن وتصلب شرايين الدماغ.

يذكر ان جيفكوف الذي كان حليفاً لكل القادة السوفيات من خروتشوف الى بريجنيف لم ينجح في التلاؤم مع «بيريسترويكا» ميخائيل غورباتشوف في نهاية الثمانينات، فقام شيوعيون مصلحون بلغاريون باقصائه عن الحكم في العاشر من تشرين الثاني ١٩٨٩.

وكان الزعيم الشيوعي البلغاري السابق تودور جيفكوف عميد وآخر الاحياء بين قادة اوروبا الشرقية في العهد الشيوعي.

وجيفكوف الذي امضى ٣٥ عاماً في قيادة بلغاريا كان احد رموز النظام الشيوعي مثل ايريش هونيكر في المانيا الشرقية ونيكولاي تشاوشيسكو في رومانيا وليونيد بريجنيف في الاتحاد السوفياتي.

قائد عسكري عُماني ينفي تهديد الصاروخ الايراني لدول الخليج

طهران – رويترز – نسب راديو طهران الى مسؤول عسكري كبير من دول الخليج العربية قوله امس ان تجربة ايران مؤخرا لصاروخ متوسط المدى لا تمثل اي تهديد لامن المنطقة.

ونقل الراديو عن قائد القوات الجوية العُمانية العميد محمد بن محفوظ العريضي قوله في نهاية زيارة قام بها للعاصمة الايرانية ان الصاروخ ليس فقط لا يمثل تهديدا لدول المنطقة بل انه يحسن الوضع الامني فيها.

واطلقت ايران بنجاح الشهر الماضي الصاروخ شهاب ٣ المتوسط المدى الذي يستطيع الوصول الى دول الخليج العربية واسرائيل مما اثار مخاوف في اسرائيل والولايات المتحدة.

وتحسن العلاقات بين دول الخليج العربية وايران منذ ان تولى الرئيس الايراني محمد خاتمي السلطة العام الماضي.

وخلال الاسبوع الماضي نفى مسؤولون من السعودية والكويت وعمان وجود اي مخاوف لديهم من الصاروخ قائلين ان نوايا ايران تجاه دول الخليج العربية لا تمثل اي تهديد.

ودعا القائد العُماني الذي التقى بالرئيس خاتمي اثناء زيارته التي استغرقت يومين الى قيام تعاون عسكري مشترك مع ايران قائلا ان تشجيعه التعاون ...

محطة

حمزة منصور

ما هكذا يا محرر الشؤون الحزبية تورد الابل!!

لاسباب، عدة، لعل في مقدمتها، عدم رغبتي في الخوض في قضايا اخوانية، على صفحات الجرائد ولوجود من هو اولى مني بالتوضيح، لم اكن ارغب في مناقشة ما اورده محرر الشؤون الحزبية، في صحيفة الرأي، تحت عنوان: انتخابات الاخوان المسلمين: تأكيد الاعتدال والوسطية وتوجه نحو الشفافية. وانتظرت اياماً، لعل توضيحاً يصدر عن فضيلة المراقب العام للاخوان المسلمين، وهو المعني بالرد على افتراءات بحق اخوانه، باعتباره يتولى المسؤولية العليا في الجماعة عن جميع الاخوان المسلمين، او عن المكتب الاعلامي، المعني بالدفاع عن الدعوة، اشخاصاً وتنظيماً وسياسات.

ولكنني وجدت نفسي اخيراً مضطراً لقول كلمة حق، دفاعاً عن الحق، وذباً عن عرض اخوان شرفت بصحبتهم، في مجال الدعوة الى الله عز وجل، ولاسيما ان صحفاً اخرى، راحت تؤكد ما ورد في صحيفة الرأي، مما يوحي، ان جهة ما، لها مصلحة في الدس والوقيعة، تقف وراء معلومات خاطئة، تتلاعب بها بصور شتى.

وفي مناقشتي لما تضمنه تحليل محرر الشؤون الحزبية، لا ارى اهمية، للوقوف عند الربط بين انتخابات مجلس شورى الاخوان المسلمين وانتخابات مجلس النواب الاردني، ولا اريد التوقف عند الاشارة الى انتخابات قيادة الاخوان المسلمين، منذ عام ١٩٥٣ وحتى عام ١٩٩٠، فتلك فترة مديدة، تحتاج الى متصفين ممن عاصروا تلك الحقبة، يؤرخون لمسيرة الجماعة، ويتمبون الى كل ذي فضل فضله ولكن مناقشتي ستنصب على الفترة ما بين ٨٩و٩٨م باعتبار هذه الفترة نال اصحابها ظلم كبير في التحليل المشار اليه واعتبر سكوتي على ما ورد في هذا التحليل، يقع تحت قاعدة «الساكت عن الحق شيطان اخرس».

المحطة الاولى التي اود ان اتوقف عندها في التحليل هي قول الكاتب غفر الله لي وله وهدانا الى صراط مستقيم «ان انتخابات عام ٨٩، اوصلت الى مجلس النواب، عدداً من النواب الذين لم ينتخبوا تنظيمياً، بعد ستة اشهر، ولو ان الانتخابات النيابية، تأخرت الى ما بعد التنظيمية، لاخرج من الحياة السياسية، مجموعة من الشخصيات، التي ظلت طوال السنوات اللاحقة، رقماً مهماً في الحركة الاسلامية والعمل النيابي...»

وانا اتساءل عن مدى صحة هذه المعلومة، وعن مصدرها، وعما يريد الكاتب المحترم ان يرتب عليها من نتائج؟ ان نواب الحركة الاسلامية عام ٨٩، باستثناء اثنين من كرام اخواننا وفضلائهم جرى انتخابهم من قواعد الجماعة ومؤسساتها، قبل ان يتم انتخابهم من قبل دوائرهم الانتخابية فهم والحالة هذه يجمعون بين ثقة اخوانهم في الجماعة وثقة مواطنيهم في الدوائر الانتخابية.

وان مسألة عدم انتخاب بعضهم بعد ستة اشهر من وصولهم الى مجلس النواب، مع افتراض صحة هذا الفرض، لاتعني تغييراً في اتجاهات القواعد الاخوانية تجاههم، فلقد نظر الى المجلس النيابي الحادي عشر، باعتباره شامة في تاريخ المجالس النيابية، في الوطن العربي، كما ان تجديد اخوانهم الثقة لهم عام ٩٣، يشكل دليلاً على تهافت هذا الادعاء، ويبدو ان المحلل غاب عنه ان بعض النواب رأوا في المسؤولية النيابية ما يتعذر معها الجمع بينها وبين اية مسؤولية دعوية فتفرغوا لها كما ان بينهم من لم يرشح نفسه لمسؤولية تنظيمية لاسباب لا مجال لذكرها في هذا التوضيح.

اما المحطة الثانية وهي مغالطة كبرى وقع فيها الكاتب المحترم فهي ادعاؤه ان النواب ورموز جبهة العمل الاسلامي لايملكون رصيداً تنظيمياً ومعظمهم لم يكن معروفاً لقواعد الجماعة وناخبيها وكانت مشاركتها العامة الظاهرة تدل على انتفاء علاقتها بالحركة الاسلامية..

قد يكون بين النواب الرموز من ينطبق عليه بعض هذا الوصف ولكنها لفئة قليلة جداً يسكت عنها في الدراسات العلمية اما ان يرد النص بهذه الصيغة فهو يقع في دائرة تزوير الحقائق فالنواب ورموز جبهة العمل الاسلامي لا يتم ترشيحهم الا اذا اطمأن اخوانهم الى درجة تقبلهم من القاعدة الاخوانية اولاً ثم من القواعد الانتخابية ثانياً . ان شبكة العمل الميداني والتنظيمي مقدر دورها واجرها على الله الذي لايظلم مثقال ذرة ولكنها لاتحقق اهدافها اذا لم تكن مقتنعة بكفاءة وكفاية من تسعى الى انجاحه وتقديمه الى القواعد الانتخابية.

اما المحطة الثالثة فهي عند قول الكاتب لقد كان واضحاً ان معظم النواب وقيادة حزب العمل الاسلامي تؤيد المشاركة في حكومة الكباريتي السابقة وهذه فرية كبيرة تستحق التوبة والاستغفار فما نالت حكومة من الحكومات المتعاقبة من حدة الموقف وصلابة المواجهة ما نالته حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي وكان الاختلاف الذي يصل حد المواجهة احياناً يرجع الى موقف حكومته من تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني والى موقفها من رغيف خبز المواطن وقد عبر النواب ورموز الجبهة عن رفضهم الواضح لحكومة الكباريتي عبر فيض من البيانات والتصريحات والمقالات . واود ان اشير الى واقعة جهلها او تجاهلها صاحب التحليل وملخصها ان وفداً مثل الجماعة والجبهة والنواب التقى السيد الكباريتي اثناء تشكيل الحكومة وقد شارك صاحب هذا التوضيح في اللقاء وكان الجواب واضحاً صريحاً على لسان فضيلة المراقب العام والامين العام واعضاء الوفد اننا لانشارك في حكومة تتبنى معاهدة «السلام» بل ان بعض رموز الجبهة والنواب عرض عليهم اكثر من مرة المشاركة في الحكومة فكان جوابهم الرفض ولا انسى موقف سعادة الشيخ عبدالرحيم عكور حين اتصل به ذات ليلة للمشاركة في الحكومة فقال بعبارته الصريحة «هذي طبخة ما لنا فيها» وازاء اصرار من اتصل به جاء الى عمان مبكراً والتقى معالي الامين العام وصاحب هذا التوضيح وسعادة الشيخ عبدالرحيم واجمع ثلاثتنا على الرفض وعلى صيغة الرفض التي حملها الشيخ عبدالرحيم عكور الى الرئيس المكلف وتكرر معه الطلب ثانية فكانت الاجابة ذاتها.

ان بعضنا في جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين يؤمنون بالمشاركة في الحكومة اسلوباً للاصلاح والبناء ولكنها ليست اية مشاركة انها مشاركة تقف وراءها الحركة الاسلامية وعلى برنامج يتفق مع اهدافنا ومبادئنا اما ان يقال ان معظم النواب وقيادة حزب جبهة العمل الاسلامي تؤيد المشاركة في حكومة الكباريتي فانه قول يفتقر الى الدليل ويدخل في دائرة الرجم بالغيب والافتراء على الناس.

ويضيف صاحب التحليل الى ما سبق استنتاجاً ملخصه ان القيادة السياسية السابقة دخلت بالفعل اتفاقات وترتيبات مع الحكومة حول المشاركة الوزارية والنيابية دون الرجوع الى قيادة الجماعة او الاتفاق معها. واقول ان القيادة السياسية التي تنسق مع الاحزاب اليسارية والقومية لاتستطيع الا ان تكون على درجة عالية من التنسيق مع الجماعة الام وان العلاقة بين قيادة الجبهة والجماعة ظلت على خير ما يرام وان ظهرت بعض التباينات في وجهات النظر بين يدي انتخابات عام ١٩٩٧م وهذا امر طبيعي ان تتباين وجهات النظر، والتقويم العلمي وحده هو الكفيل بكشف مواطن النجاح ومواطن الخطأ وحسب المجتهد انه مأجور في الحالين.

وختاماً فانني آمل من الكاتب المحترم الذي كشف في تحليله عن منهجية معينة في التفكير لخدمة اهداف خاصة مزيداً من الموضوعية والاستناد الى الحقائق ازاء التحليلات حتى لا نظلم او نُظلم او نسهم في التشويش على القارىء الذي ما زال يثق ببعض ما يقرأ.

الوفيات

- فتحي مصطفى عبد السلام بنات - مخيم سوف
- شريفه ذياب كنانه - اربد
- الحاجة امنه محمد مفلح الروسان - سما الروسان
- الحاج محمود محمد شحاده الطيطي - مخيم حطين
- الحاج فليح عيادة الرقاد - مشيرفة الرقاد
- محمد عبدالله العلي - جبل النصر
- يسرى عبدالحميد محمد فراش - الهاشمي
- مها عويد مقبل السقار - الرمثا
- مسلم عويد ضمور - الكرك - الفوير
- الحاجة حليمة حسان - الزرقاء
- عباس علي محمد الفلاحات - وادي موسى
- الحاج ايوب عبدالحي البكري - جبل النصر
- احمد مقبل محمد - الزرقاء
- نايفه محمد حسين الكردي - الزرقاء الجديدة
- الحاج محمد العبد ابو صالح - المدينة الرياضية
- الحاجة رشديه - زوجة المرحوم رفعت سعيد قاسم البلعاوي - جبل القلعة
- عبدربه محمد عبدربه عرمان
- الحاج عبد العليم الحاج محمد خنفر (دخل الله) - ماركا الشمالية
- حمد سلامة محمد الصعيدات - مادبا
- الحاجة حليمة داوود - هوجان
- فدوى عيسى دلا - الشميساني

محمد خضير: القصاص منظّرا

القصة فن عابر كأوراق الشجر تذروه الريح!

عواد علي

بعد ربع قرن من الانشغال العميق باثراء تجربته القصصية، ابدع خلالها القاص العراقي محمد خضير، مجموعتين قصصيتين هما: المملكة السوداء، وفي درجة ٤٥ مئوي. اضافة الى قصص اخرى تضمنتها، فيما بعد، مجموعته الاخيرة رؤيا خريف - فانه اقتحم مؤخرا ميدانا مجاورا للابداع القصصي ومتشابكا معه، الا وهو التنظير النقدي للقصة القصيرة: مسلحا بخبرته الابداعية، وتأملاته، ورؤياه، وثقافته المتشكلة من قراءاته لمختلف حقول الادب والفكر والعلم. ويبدو ان دافعية محمد خضير في كتاباته التنظيرية التي ضمها كتابه (الحكاية الجديدة) هي اقرب الى دافعية الان روب غرييه حين قدم رؤياه في (نحو رواية جديدة)، وميشال بوتور في (بحوث في الرواية الجديدة)، وامبرتو ايكو في (العمل المفتوح)، على الرغم من ان الاخير ناقد في الاساس قبل ان يكون روائيا. ومن المهم ان نشير الى ان محمد خضير يدعو قارىء هذه الكتابات، او المقالات الى تقبلها على انها (سيرة نظرية) والا فهي خطرات وشذرات، او نواتج ثانوية انفصلت عن التفاعل الاساسي لكتابة النص القصصي، ولا يميل الى ادخالها في باب النقد الادبي ومنهجيته، ولا في مداخل النظرية الادبية ومصادرها، الا بما سمح المدخل المشترك بين التجربة الخاصة والمبدأ العام. ولكن ناشر الكتاب - القاص والروائي الياس فركوح - فطن الى تواضع الكاتب فأضاف مصطلح (نقد ادبي) الى عنوان الكتاب، حاسما مسألة تجنيه.

ينظر محمد خضير في (الحكاية الجديدة) تنظيرا بارعا وخصبا، لا يرقى اليه الكثير من النقاد الدارسين والمنظرين في مجال السرد القصصي والحكائي، لقضايا ومفهومات شتى تشغل نظريات النقد الادبي، وتاريخ الادب، كعصور الحكاية، ومفهوم القصة، والواقع والمتخيل، والحكاية الجديدة، والتلقي، والتأليف، وانواع المؤلفين، ومكونات السرد القصصي، وغير ذلك.

يضع محمد خضير للحكاية ثلاثة عصور: عصر النشأة وعصر اكتشاف الحكاية، وعصر العودة الى الحكاية، والاخير هو عصرنا الحالي، الذي عاد فيه اكثر من كاتب الى النبع الاصلي، الذي انبثقت منه القصة المعاصرة، الى كهوف الزمن المغلقة بالاحداث الخيالية. ويذهب خضير الى ان هذه العصور الثلاثة سواء تتابعت ام تداخلت، فقد كانت للحكاية ممالك وقصور في كل عصر، واقدمها مملكة، تفوق بمجهوليتها وغموضها تارة واتلائتسه الاسطورية العريقة، ممالك كان: لقمان، مايسنوب، وبيدبا، وشهرزاد، وحي بن يقظان، وهوميروس، واوفيد.

وفي العصور الاوتوقراطية والثيوقراطية الوسيطة - عصور الانتعاش الكلاسي والرومانسي - بنيت للحكاية قصور وقلاع مثل قلعة (بوكاشيو)، و(دانتي)، الايطالية، وقلعة (تشوسر) الانجليزية، و(سرفانتس) الاسبانية (وثرفال) و(دي ساد) الفرنسية، و(كريلوف) و(غوغول) الروسية، وغيرها من القلاع الهندية والصينية والعربية التي هي اروع القلاع وابهاها.

اما العصر الاخير فهو عصرنا الذي ابتنى فيه الكتاب مدنا مستقبلية مناسبة لانتعاش الاخيلة، وتفريخ الاسرار، وتضخيم الصور الدقيقة في الخلايا والاعماق اللامرئية للكون والانسان الاف المرات.

وهنا يتساءل محمد خضير: لماذا يعود كتاب عصرنا الى عصر النشأة، وعصر اكتشاف الحكاية، الى تخوم الماضي وقصوره وقلاعه؟ اهي الرغبة الجامحة في الافلات من المصير المعلوم او المجهول للبشرية؟ ام هو صوت الحكمة الازلية الذي يحتم على الكاتب الاستمرار في توجيه رسائل الحكمة والخير والمتعة العقلية والروحية التي تلائم البشر في كل عصر ومكان؟

ولكن محمد خضير لا يقدم جوابا قاطعا على تساؤله، على الرغم من الاجابة المضمرة التي يختزنها الشطر الثاني من ذلك التساؤل. وحين يستشرف مستقبل الحكاية، الذي ربما سيشكل عصرا رابعا، فانه يرى فيه اعظم الحكايات..لا لانها خلاصات اخيرة لشبحية ممالك الماضي الاسطورية، ولكن لان عصرنا يبدو انه الحقبة الاخيرة في تطور البشرية التي لا نستطيع تخمين حدودها النهائية.

في (ذاكرة العطار)، وهي احدى مقالات الكتاب، يقدم محمد خضير وصفا مدهشا للقصاص (١) المكتفي بنفسه، والامين لاسلوبه، ان ذاكرته اشبه بدكان عطار وقد اختلطت فيها روائح الاعشاب والبذور والزيوت. انه قصاص قنوع، حرفي صغير، سليل الصناع الذين يؤخرون العمل اليدوي على الماكنة السريعة. التأمل والبطء، والدقة والاخلاص والزهد، والكفاف هي خصاله. المادة المتينة، والقطعة الصغيرة المتقنة هما انجازه. الخيال، وحرية التصرف هما ميدانه، ووسيلته، الضوء القليل، والصمت، والمشية البطيئة، وحصر الركبتين بالكفين، والقيلولة القصيرة، هي عاداته. هذا النوع من القصاصين هو الذي يسكن محمد خضير، بل هو محمد خضير ذاته، القصاص الذي يفنى في خلقه القصصي فناء الصانع في صنيعه. والقصة، كما يلهمها محمد خضير ويكتبها (فن القناعة، او (البساطة) ذلك لانها تفتح بكوة صغيرة للنظر، وشخصيات قليلة عابرة، في لحظات قصيرة بحساب الزمن الطويل، تأتي من مكان ما وتذهب الى مكان اخر. ومن هذه الكوة لا نشاهد الا تفصيلات، او اجزاء من المنظر الكبير للواقع الخارجي. وكما جاء في قصة (المبارزة) لبورخس ان «الحكاية التي ولدت من الظل تعود الى الظل» فان القصة في مفهوم محمد خضير «فن عابر كأوراق الشجر التي تجرفها الريح» انها تشبه جدولا صغيرا مائنا اذا ما وازناها بالرواية التي تشبه بحرا، وقصاصنا يفضل مسايرة نهر صغير على ركوب اهوال البحر. والقصة، كما يراها ايضا، من يقترن بالطبائع الشخصية لكاتبها، اكثر من الرواية، تتطابق فيه عناصر الخلق الفني مع العناصر الشعورية واللاشعورية في شخصية القصاص، الذي يستطيع بسبب هذا التطابق السيطرة على مملكته الصغيرة سيطرة تامة. ويعني بالسيطرة هنا وجود القصص ضمن كل جزء او مشهد، او سلوك شخصية في القصة. وهنا يختلف محمد خضير مع النقاد الذين يطالبون باختفاء القصاص وراء عمله، فلا يرتبط لديه مقياس الجودة بحذق القصاص في الاختفاء، وانما بعدم الظهور، اذ لا بد من وجود بصمة، او يد خفية، او توقيع يشير الى الصانع الماهر، توقيع يترسخ مع الزمن، كما ترسخ توقيع نجار على باب قديم، او خزاف على صحن اثري.(٢).

****

(١) يفضل محمد خضير استخدام مصطلح «القصاص» على مصطلح «القاص» لان الاخير يشير الى من يروي قصة او حكاية شفاها، في حين ان القصاص هذه الايام يكتب قصة، فيبالغ في عمل القاص القديم تطويرا وتجويدا، ويرتقي بالسرد الحكائي البسيط الى مستوى النص الفني المتشعب.

(٢) القيت هذه الكلمة في الامسية التكريمية التي اقامها جاليري الفينيق للثقافة والفنون في عمان في حزيران الماضي، للقصاص محمد خضير، برعاية الشاعر عبد الوهاب البياتي، وشارك فيها الادباء: الدكتور علي عباس علوان، الياس فركوح، محمود الريماوي، ياسين النصير، كاظم الحجاج، علي السوداني، علي عبد الامير، ابراهيم زعرور، والدكتور قاسم ابريم.

ملاحظات على كتاب ابراهيم خليل: «محمد القيسي الشاعر والنص»

د. ياسين عايش

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر قبل ايام كتيب للدكتور ابراهيم خليل بعنوان «محمد القيسي الشاعر والنص» وهو كتيب يدخل في صلب اهتمامات الاستاذ الكريم بالتعريف بالادب والادباء المحدثين في الاردن وفلسطين. وكان قد صدر له في هذا الاتجاه مجموعة من الدراسات والابحاث كان اخرها «فخري قعوار وثلاثون عاما من الابداع» و«امين شنار الشاعر والافق». والحق ان هذه الدراسات تكشف عن مواكبة هذا الناقد الشاب للحركة الابداعية العربية بعامة، والاردنية والفلسطينية على وجه الخصوص. فهو يضع بين ايدي المهتمين وغير المهتمين - لعلهم يهتمون - صورة عما وصل اليه الاسهام الابداعي الاردني والفلسطيني في مسار حركة الابداع الانساني.

ومع ما في هذا الكتيب من انظار نقدية، ودراسات تحليلية جادة، فان ثمة احكاما واراء تستوقف الدارس، وتستدعي الاشارة اليها، التنبيه عليها، واولها هذه الحدة التي يسلق بها الدارس الكريم الشعراء والنقاد العرب، فهو يقول عن الغفلة التي كتبها محمد القيسي عن نفسه «وهي تخلو من الشطحات الخيالية والاوهام الشعرية التي نجدها فيما يكتبه الشعراء من شهادات وسير ذاتية تمتلىء زيفا وتزويقا وزخرفا يشعرنا بتضخيم الانا، وتعظيم الذات».

ويدمغ ابراهيم خليل النقاد الذين كتبوا، والذين لم يكتبوا عن تجربة محمد القيسي الشعرية بالقصور والتقصير والاهمال فيقول: «اهمل شعر القيسي مثلما اهمل شعر غيره، ولم ينل حقه ولا بعض حقه من النقد والدراسة الادبية، ولم يفز حتى بالنزر اليسير مما يستحقه. ويعزى هذا الظلم الذي لحق بالقيسي وشعره الى غير سبب». وعبارة الى غير سبب في هذا السياق تشي بأن الاخ الناقد لنا قد كان سيسرد على القارىء جملة اسباب كانت وراء هذا الاهمال، غير انه يفاجأ بأن تلك الاسباب جميعا قد توحدت واندمجت في سبب واحد هو «ان الاجهزة الاعلامية والثقافية الفلسطينية التفتت الى غيره من الشعراء المنتسبين لهذه الاجهزة، فوجهت الاضواء الى شعرهم ونتاجهم الثقافي، ولم ينل القيسي، سوى الظلال».

وهذا الحكم فيه ما فيه من جور على النقد والنقاد العرب جميعا فضلا عما فيه من ظلم يمس طاقات المبدعين الاخرين الذين حظوا برضا الجهاز الاعلامي الرسمي، او الذين اشتهروا بعيدا عن اهتمامات تلك الاجهزة المشار اليها حتى لكأن شهرة المبدع لا تتم الا اذا حظي صاحبها برضا هذه الاجهزة الرسمية.

ويعاود ابراهيم خليل هجومه الحاد على النقاد الذين كتبوا عن تجربة القيسي الشعرية فينعت كتاباتهم بأنها «لا غنى فيها ولا عمق». ومع انه يقول هذا فانه ينقل نقولا كثيرة من تلك الدراسات والتعقيبات في مواضع كثيرة، ويكفي للتدليل على ذلك النظر في حواشي صفحات كتيبه من ٢٨-٣٤.

وحين تحدث ابراهيم خليل عن تأثر القيسي، برواد حركة الشعر العربي الحديث من امثال السياب وصلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي نجده ينقل عن غالي شكري مضمون قوله: ان القيسي تشبع في بداياته بالمعجم الشعري لعبد الصبور وحجازي، وانه اكثر شعراء فلسطين تأثرا بهما، وانه درج على منوالهما في مزج الحس بالوجدان، ودمج العام بالخاص» ثم عقب على ذلك بقوله: في هذا الرأي مبالغة كبيرة تنطلق اساسا من افتراض وجود مدرسة مصرية في الشعر الحديث، وان هذه المدرسة تجعل من صلاح عبد الصبور واحمد حجازي شاعرين متشابهين تماما». والسؤال للاخ الناقد: من اين تأتى له هذا الفهم؟ اليس هذا تقويلا للناقد ما لم يقل؟

واكاد ازعم ان الدقة في الفهم قد جانبت بعض تعليقات الدكتور ابراهيم خليل على مقتطفات من شعر القيسي، من ذلك مثلا قوله على المقتطف الشعري التالي:

يقول الكف: امي
سوف ارحل باتجاه جزيرة الاحلام
وسوف اخوض نهرا من دم
ويصير لون قميصي الكاكي
احمر مثل حطة والدي
الله يرحمه ابيا كان
فعاجله رصاص الانجليز
وكان عمري يومها سنتين
فتاهت ساعة امي
وكان البين
عميق الحزن

«وهذا الجزء من القصيدة يعد من وجهة النظر التاريخية نصا مهما وقيما.. لانه يلقي الضوء على الاثر العميق الذي تركته تجربة المخيم في حياة الصبي» فاقول: ان هذا الجزء من القصيدة واضح الدلالة في اثر اليتم في حياة الشاعر محمد القيسي وتجربته الشعرية، ولا بيان فيه لاثر المخيم.

وشبيه بهذا قوله معلقا على هذا الجزء من قصيدة اخرى للقيسي:

بكى الياسمين
بكى
وبكى في شرفة بيتي الحمام
بكى في القصيد الكلام

«فبدلا من ان يقول الشاعر بكى كثيرا يكرر كلمة بكى لتصبح الدلالة اقوى باعتماده على تكرار الاشارة الضوئية نفسها لاعلى النعت او الوصف الذي قد يكون ضعيف الدلالة، فاتر الاثر». فاقول: ليس الاستغناء عن النعت هنا لانه ضعيف الدلالة وحسب، بل لان تكرار كلمة «كثيرا» التي افترضها الناقد الكريم لا يستقيم لا دلاليا ولا صوتيا ولا موسيقيا لان المراد ان الاحزان الفاجعة تلف الشاعر لفا فانسكبت ظلالها على هذا المحيط الذي يحيا فيه ويتنفس فاستحالت مظاهر الجمال كلها عتمة طاغية، وبكاء مفجعا طال مظاهر الرقة التي تجمل الحياة اصلا، وتبث في الانسان معاني الاسترخاء والغبطة والفرح.

وفي هذا الكتيب احالة الى مراجع لا معنى لها، لان المعلومة التي يستقيها منها غدت ملكا لكل من له المام بالادب العربي، من ذلك مثلا احالته الى كتاب الدكتور يوسف بكار في العروض ليقول ان بحر الوافر في الدائرة العروضية يتشكل في تكرار مفاعلتن ست مرات في البيت التام في حين ان الشائع الجاري به الاستعمال عند الشعراء هو مفاعلتن مفاعلتن فعولن فهل مثل هذه المعلومة يتطلب احالة الى مرجع؟ اما انها كما اعتقد انه لا قيمة لها.

واذا كانت الدقة في استعمال المصطلح من مستلزمات الدراسات النقدية التي لا محيد عنها فاني لاسأل الناقد الكريم ما معنى قوله ان قصيدة القيسي «تحتوي في بنيتها اشكال الشعر كافة: الكلاسيكي والموزون والتفعيلي»؟ فما هو هذا الشعر الموزون الذي يفترق عن الكلاسيكي والتفعيلي حتى عد ضربا ثالثا في ضروب الشعر، او على الاصح شكلا من اشكال الشعر؟ اليس الكلاسيكي والتفعيلي موزونين؟

ثم لماذا يصر الزميل الناقد على اطلاق مصطلح بيت على سطر الشعر التفعيلي وذلك مع ان مصطلح «بيت» له دلاله عروضية خاصة يعرفها هو كما يعرفها كل المشتغلين والمهتمين بالدراسات الادبية العربية؟

ويدخل في هذا الانسياح في عدم الدقة التي انزلق اليها قلم الاخ الناقد تعداده للبلدان التي كان الشاعر محمد القيسي قد زارها في حياته، والتي عادت على تجربته الشعرية بالنفع العميم، فقد سمى الناقد من تلك البلدان الاتحاد السوفيتي ومنغوليا وبلغاريا واسبانيا والمغرب وتونس ولبنان والجزائر والعراق واليمن ومصر وسوريا وفرنسا وليبيا والكويت والسعودية ثم قال بعد ذلك «وغيرها مما لا مجال الى حصره». والسؤال هو: ماذا بقي من البلدان التي زارها الشاعر لم يذكر بعد هذا الفيض من البلدان المذكورة؟ وما مصداقية هذه الزيارات في صقل تجربة محمد القيسي الشعرية؟ لم تبين الدراسات في الكتيب شيئا من ذلك الا ما تركته زيارة الشاعر لاسبانيا.

واخيرا كم كنت اتمنى لو ان المادة في الكتيب رتبت ترتيبا زمنيا يتسق مع تواريخ نشرها في الصحف، وعدم قصر ذلك على القسم الثاني في الكتيب ولو تم هذا لاتسق مع الترتيب الزمني لتواريخ نشر ابداعات محمد القيسي موضوع الدراسة، ولامكن ايضا مع قليل من التهذيب والتشذيب لبعض المقالات التخلص من التكرار الذي يبرز في مواضع عدة منه، ولامكن في نهاية المطاف مواكبة مسار تطور ثقافة الناقد وحسه النقدي الفطري الرهيف عبر ثلث قرن من الزمان تقريبا، فاقدم مقالة فيه يرجع تاريخها الى عام ١٩٧٠ وآخر مقالة فيه نشرت عام ١٩٩٧، غير ان حرص ابراهيم خليل فيما يبدو على التوثيق، توثيق مقالاته ودراساته كان من ابرز اهتمامه.

وعلى اية حال فان في هذا الكتيب عمقا وحسن تفطن وبراعة تحليل لا يقلل من شأنها هذه الهنات التي بدت هنا وهناك، وهو كتيب جدير بان يقرأ، وبان يفاد منه.

ديوان سابع لشاعر رومانسي

د. توفيق ابو الرب

المتابع لقصائد الشاعر محمود فضيل التل وخاصة ديوانه الاخير «اخر الكلمات» يلحظ التطور النوعي الذي حققه هذا الشاعر، في رحلته الطويلة مع الشعر.. بالقياس الى دواوينه الست السابقة، وهي: «اغنيات الصمت والاغتراب» عام ١٩٨٢، و«نداء للغد الاتي» عام ١٩٨٥ و«شراع الليل والطوفان» عام ١٩٨٨ و«وجدتك عالما اخر» عام ١٩٨٨، و«جدار الانتظار» عام ١٩٩٣، و«هامش الطريق» عام ١٩٩٥.

والشاعر التل من حيث الطبيعة والنزعة شاعر رومانسي من دون شك تشهد على ذلك قصائد هذا الديوان وهي تراوح بين الحب والرثاء ووصف الطبيعة، والاغراض الانسانية على اختلاف اتجاهاتها.. وحسب التصنيفات القديمة فان الغزل يستأثر باكبر قسط من قصائد الديوان حتى انه يمكننا ان نسلك الشاعر في عداد الشعراء الاردنيين الغزليين، حيث يتدفق شعره رقراقا من قلب مرهف الاحساس، في قصيدة «انتظار»:

«انا بانتظار الذي سوف يأتي
فان كنت انت فخذني معك
فخذني الى حيث شئت بعيدا
ودعني اذا ما الهوى اتعبك
اذا كنت انت الذي سوف تأتي
فقل لي: الى اين كي اتبعك
فما سرت في غير هذا الطريق
وما سرت في غير ما اعجبك

اما الرثاء فله نصيبه في الديوان وهو يدور في الغالب حول فقد الاعزاء الاقرباء بما يذكر كرثاء المتنبي لجدته، ورثاء الجواهري لشقيقه، ومن القصائد في هذا الباب رثاء الشاعر لشقيقه فوزي (ص٩١) حيث يقول:

فوزي ايا بعض ما في القلب من وجع
قد رأته فوق ما الفت به العلل
الموت لا شك مر فوق طاقتنا
قد احرقت من سناه الروح والمقل
ما اطيب الموت لو كانت عدالته
اودت بمن هان واستلم ايها الرجل
لكنما يأخذ الاخيار في شغف
فالموت يعشق في نفسه المثل

ومن قصائده في الموت قصيدتان في الشاعر المشهور «عرار» وهما «على ضريح عرار» و«يا مصطفى».. ويلاحظ في الاخيرة ان الشاعر يعارض لامية الاعشى المشهورة التي مطلعها:

«ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا ايها الرجل»

اما مطلع قصيدة شاعرنا فهو:

علم رفاتك وارحل ايها الرجل
ان كان ينفع بعد اليوم مرتحل

وثمة قصيدة اخرى يهديها الى نجل عرار وصفي التل رئيس الوزراء الراحل المشهور..

اما الوصف فنجد منه بعض القصائد كقصيدة «جداول الصحراء» و«ليل الفرح» و«امتداد المدى»..

والقصيدة الاخيرة تصور شعور الشاعر نحو الوطن العزيز وهي من القصائد اللافتة في الديوان ومنها:

ستبقى منارا
وتبقى هدى
وتبقى الرؤى في امتداد المدى
ستبقى حياة اذا شيعوا
فمثلك لا يعتريه الردى
ارى كل ما في الدنى موطني
سأبقى كما انت لا انحني

وبعد.. فهذه لمع من ديوان «اخر الكلمات» وهي لا تغني القارىء عن قراءته، لان في الديوان الكثير مما لم نستطع ان نعرض له هنا لضيق المقام في هذه العجالة وقديما قال احد نقادنا: «يكفيك من القلادة ما احاط بالعنق».

اخر الكلمات للشاعر محمود فضيل التل اصدار وزارة الثقافة عمان ١٩٩٨.

رواية «بقايا الوشم» لعادل بشتاوي
المنفى حين لا يكون نقيضا للوطن

صلاح حزين

لا تشذ رواية عادل بشتاوي «بقايا الوشم» عن باقي روايات الاغتراب في طرحها موضوعة الغربة بوصفها الوجه الاخر لموضوعة الوطن. فرواية الاغتراب لا تكتمل الا باستحضار الوطن الذي تبدأ الغربة بفقده، وفيها يزداد الوطن حضورا باحداثه وتفاصيله وشخوصه، وتصبح حياة الوطن ظلا دائم الحضور لحياة الغربة، ففي الغربة ليس هناك ما هو اكثر حضورا من الوطن.

الغربة من حيث المبدأ نقيض الوطن، لكنها ايضا وجهه الاخر، ومن هنا فقد اعتدنا ان نقرأ روايات عن الغربة هي الاكثر احتشادا بالوطن واحتفاء بصوره ورموزه واستحضارا لشخوصه واحداثه من خلال حنين طاغ الى تلك المرحلة من العمر التي كان فيها للشخصيات وطن تسكنه، قبل ان تأتي مرحلة الغربة التي يسكن فيها الوطن تلك الشخصيات.

لكن الغربة عند عادل بشتاوي الكاتب المقيم في لندن منذ مطلع الثمانينات ليست سوى صورة اخرى للوطن، انه يستحضر الوطن ولكن ذلك لا يتم من خلال حنين اليه، بقدر ما يكون من خلال المواءمة بين الوطن والمغترب، ومن خلال الاستعانة بالحياة في احدهما على فقد الثاني، ففي غربته في لندن يتزوج بطل روايته هشام، وفيها تموت الزوجة الانجليزية وتدفن هناك، ويدفن معها جزء من قلب هشام وذكرياته الحميمة، وهناك ينجب ابنه «وسام» الذي يكون في زمن الرواية في مقتبل عمره، ومثل والده هشام لا يجد وسام صعوبة في التعامل مع مغتربه، ولا يشير اليه بوصفه كذلك طوال الرواية، بل انه بعد ان يلتقي عروب ويحبها في لندن يسافر الى دمشق ليتزوجها ثم يأخذها معه عائدا الى مغتربه دون ان يؤرقه شعور بفقد الوطن والابتعاد عنه، وكأن المغترب هو الوجه الاخر للوطن.

وبهذا الشعور تجاه المغترب فان وسام هو الابن الشرعي لابيه «هشام» بأكثر من معنى، فهشام الذي وصل مغتربه اللندني في مطلع السبعينات بعد قصة حب فاشلة وقصة نضال سياسي لا يبدو انها كانت اكثر نجاحا، وجد في مغتربه ذاك ما لم يجده في وطنه، وجد الزوجة المحبة ووجد حياة اكثر راحة واستقرارا، ساعده في ذلك انجابه ابنه وسام من زوجته الاوروبية ليصبح له ابن نصف اوروبي يشكل صلة الوصل بمجتمع لم تعوزه وسيلة اتصال به اصلا.

تبدأ الرواية بهشام متنقلا في شوارع لندن الرئيسية والفرعية التي يعرفها جيدا، وينقل نظره بين حوانيتها ومحلاتها التجارية التي يكاد يحفظها عن ظهر قلب مستذكرا اياما مضت كان خلالها يتجول في هذه الشوارع نفسها منتظرا زوجته الراحلة تصعد اليه من محطة مترو الانفاق ليعودا الى بيتهما.

لكن حادثا يقع امامه وهو في هذه الحالة يعيد هشاما الى زمن اخر ومكان اخر. فمن خلال متابعته حركة الناس في الشارع يشاهد لصا يحاول سرقة حقيبة امرأة تسير وابنتها، وحين يقترب منهما يكتشف ان المرأة ليست سوى علياء، تلك الفتاة التي احبها في دمشق في مطلع السبعينات، غير انه لم يتزوجها فظفر بها «خليل» وتزوجها قبل اكثر من ربع قرن عبر ملابسات نكتشفها من خلال مشاهد وومضات رجوع في الزمن وحوارات بينهما تصخب حينا وتنساب بهدوء وعذوبة حينا اخر، ولكنها تبقى حزينة في كل الاحيان.

وتضطر علياء ومعها ابنتها عروب، بعد ان فقدتا كل ما معهما من مال واوراق الى ان تقضيا بضعة ايام في شقة هشام في لندن، وهناك تختلط حياة الغربة بذكريات الوطن، وذلك عبر مسارين، مسار استرجاع هشام وعلياء الملابسات التي احاطت بحبهما الذي افضى به، بسبب ارتباطاته النضالية الفلسطينية، الى السجن. وافضت بها، بسبب قسوة المجتمع، الى الزواج من خليل، اما المسار الثاني فتشكله تلك العلاقة التي تنشأ بين وسام ابن هشام وعروب، ابنة علياء وتتطور الى قصة حب جديدة تبدو حينا وكأنها تكرار للقصة القديمة لابويهما، لكنها سرعان ما تعود الى حقيقتها قصة جديدة ومختلفة تماما، فهي قصة تحدث في زمن مختلف وعلى ارض مختلفة.

«بقايا الوشم» رواية عادل بشتاوي الاولى بعد خمس مجموعات قصصية ورواية قصيرة، هي قصة وسام وعروب، وعلى الرغم مما يبدو في كثير من الاحيان وكأنها تنويع على قصة والديهما هشام وعلياء، فانها سرعان ما تعود لتأخذ منحنيات عديدة تنأى بها عن تلك القصة التي حدثت قبل اكثر من ربع قرن، وتشهر نفسها قصة جديدة لجيل جديد في زمن جديد وعلى ارض جديدة.

ما يجمع القصة الجديدة بالقديمة روح الشباب وعنفوانه ونزقه وتهوره وجنونه والتي يتبادل الادوار فيها كل من وسام وعروب اليوم، تماما مثلما كان يتبادلها هشام وعلياء قبل ربع قرن. ويجمع القصتين وجود هشام وعلياء العاشقين السابقين اللذين يراقبان قصة حب العاشقين الشابين ورعايتهما لبذرة الحب التي انطلقت بين ولديهما. وحرصهما على الا تنتهي قصة الحب الجديدة الى فشل فيكرر التاريخ نفسه في صورة مأساة. ويجمع القصتين ايضا وجود خليل فهو زوج علياء الذي ما زالت شكوكه بعلاقة زوجته بهشام حاضرة لم تخفف من وطأتها السنون التي مرت، وهو والد عروب، وبصفته هذه فانه قادر على افشال قصة الحب الجديدة بين وسام وعروب وهو اب تماما كما كان افشل قصة حب هشام وعلياء وهو زوج اكثر من ربع قرن.

لكن الزمن لا يبدو محايدا ابدا هنا، فالقصة الجديدة تدور احداثها في التسعينات وليس في السبعينات، وان كان من الصحيح ان عروب تحمل رومانسية مثل امها فانها في الوقت نفسه اكثر جرأة، وهي اكثر ثقافة وعلما ومعرفة من امها. وهي اكثر احساسا بنفسها روحا وكيانا وجسدا لا تعيبه احتياجاته حتى البيولوجية الخالصة منها، وهي اكثر قوة بحيث تتصدى لارلين، صديقة وسام الانجليزية وتجبرها على الانسحاب من حياته، وبالرغم من ذلك فهي ليست مثل عرب المهجر «ص٩٩».

اما وسام فهو وان بدا حينا تنويعا على شخصية والده هشام فانه له من المزايا ما يجعله يبدو متجاوزا له، وفي كثير من الاحيان نقيضا له، فهو ليس مغتربا مثل والده، وبذلك فهو متحرر من اثقال الماضي وقيوده التي ما زالت تكبل حركة والده، سواء كانت تلك القيود ذكريات حرب فاشل، او عمل يذهب به الى بلدان عربية في البحرين وقطر والامارات، او اخوة واخوات واقارب يذهب لزيارتهم في عمان ودمشق، ان وسام نصف مغترب اي انه نصف اوروبي، يحتفل بعيد الميلاد ويحرص على اضاءة شجرة بهذه المناسبة، وهو مولع بالاوبرا وهو في الوقت نفسه لا يجيد العربية تماما.

وفوق ذلك فان وسام يتعامل مع ارقى منجزات التكنولوجيا في مجال الكمبيوتر، فهو ليس ابن التسعينات فقط بل هو ايضا ابن المجتمع الاوروبي المتقدم اجتماعيا وتكنولوجيا بما لا يقاس بالمجتمعات العربية. وحين يلاقي عروب يكون منغمسا بالعمل في فيلم يحتاج مهاراته في هذا المجال، ويتلخص دوره في العمل في برنامج يحرك شفتي الممثلين وفق اصوات حروف العلة. «والصور التي ترينها على الشاشة بلا حياة، لجعل المشاهد يتفاعل معها لا بد من احيائها عن طريق جعلها تتحرك وتتلوى وتتألم كالبشر وتنطق ليس بالكلمات فقط بل بالعاطفة التي تناسب الكلام» (ص١٣٧). بل ان وسام لا يتردد في استخدام الكمبيوتر في خداع عروب من خلال تركيب صوت على صوته والدخول في حوار هازل معها عبر المحيط.

هذه المعرفة بالكمبيوتر ودقائقه ليست مجانية في الرواية، فهي المكمل لانتماء وسام الى عصره الجديد والى مجتمعه الاوروبي الجديد. هذا الانتماء الذي يبدو جليا في اكتمال شخصيته واتساق افكارها مع مسلكها وخلوها من العقد المشرقية التي تدخله في ارباكات اساسها عدم الثقة بالنفس والهواجس الموروثة، وهو ما نلاحظه واضحا في شخصية عروب، فبالرغم من كونها ابنة عصرها فانها تبقى ابنة الشرق وليست ابنة الغرب، لذا فانها كثيرا ما تدخل في حالات من عدم اليقين وتتمنع على ما ترغب فيه وتتصنع عدم الاكتراث بما تتلهف عليه وكلها سمات مشرقية بامتياز.

وهذه المعرفة بالكمبيوتر واسراره ليست سمة عصر مختلف فقط بل هي سمة مكان مختلف ايضا. فان كان وسام هو ابن مجتمع التكنولوجيا والكمبيوتر، فان خليل والد عروب هو الابن الشرعي لمجتمع التقاليد البالية والشكوك والريبة وعدم الثقة بالنفس وعدم التسامح حتى مع اقرب المقربين اليه الزوجة والابنة، لذا فهو حالما يعرف ان زوجته علياء وابنته عروب قضتا ليلة في لندن حتى يبدأ رحلة من الشك تتبعها رحلة من البحث الدؤوب من اجل اكتشاف ما يمكن ان يكون قد حدث مع زوجته وابنته في العاصمة البعيدة، ويشمر دأبه في هذا الاتجاه.

ويصل خليل فعلا الى اكتشاف اقامة زوجته في شقة هشام فيتحول الى وحش كاسر يملأه الغضب وتستحوذ عليه الرغبة في الانتقام، فيبدأ عملية مريعة من الاذلال والاهانة لزوجته والطعن في شرف ابنته التي لم يستوعب ذهنه ارتباطها بعلاقة حب مع شاب غريب، ويصر على اجراء اختبار للتأكد من عذريتها مع ما يعنيه ذلك من اهانة لانوثتها واغتصاب لكرامتها واعتداء صارخ على بكارتها بالمعنى النفسي للكلمة فضلا عن الاعتداء على بكارتها الحقيقية، وامام هذا العدوان السافر على شخصية ابنته ينتقل الى الاعتداء الجسدي عليها حتى تنهار عروب من جراء ضرب والدها المبرح لها وتكاد تفقد نظرها.

ولكن مسار الرواية وقد شارفت على الانتهاء يعود ليأخذ منحى تصالحيا يعوزه المبرر الفني القوي بعد ذروة من العنف والقسوة البدنية والنفسية التي تستبد بخليل وتضعه على حدود طلاقه لعلياء. ويسفر هذا المنحى التصالحي عن تحول لا مقدمات له في شخصية خليل فيعيد زوجته اليه ويبارك زواج ابنته من وسام ابن غريمه القديم هشام الذي يعود الى حزنه المقيم بفقد علياء مرة ثانية بعد ان كان فقدها قبل ربع قرن، وبعد ان كان فقد زوجته قبل اشهر، وتنتهي قصة الحب الجديدة لوسام وعروب بالنجاح مخلفة قصة الحب القديمة بقايا وشم في قلبي هشام وعلياء.

عادل بشتاوي «بقايا الوشم»
«رواية» المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٩٨.

بانوراما الاقنعة في رواية «اقواس الوحشة»

فالح السعيد

تراوح هذه الرواية في موضوعها بين الصراحة المفجعة، والثورية التي تختبىء وراءها مأساوية جارحة، ويفصل بين تاريخ صدورها (١٩٩٨)، وصدور الرواية الاولى «قدح من النفط» عشرة اعوام، وهي مدة زمنية كافية لمرور ذاكرة كاتبها (محمد جميعان) بنكبات متتالية ومتسارعة، اجهضت المشاريع النهضوية العربية.

والراوي اذ يفتتح ذاكرة القارىء على التحولات السياسية والاجتماعية التي تزدحم الرواية بها، لا ينسى في عز انشداهات الواقع وانكساراته. ان يفتح ذراعيه العاريتين لكل الصعاليك الخارجين على قانون القبائل والامارات المجزأة بعد ان باعت معلقاتها العشر بالمزاد السري، فمن قضايا الالم الوطني والقومي يغترف الروائي من واقع المرحلة لصياغة عالم روايته، الذي يئن تحت سكاكين الواقع المر، يقدم ذلك العالم بروح كربلائية عالية التردد لكي لا ننسى (قرطاجنة الجديدة)، فالآمال تتهاوى تباعا، ومعها تنهار الشخصيات، فانهيار الشخصية في (اقواس الوحشة) متمم لانهيار المرحلة التي يتناولها الكاتب. (مشكلتنا اننا ذبحت احلامنا على يد من نحب اكثر مما ذبحت على يد الاعداء) ص٦٠. يأتي هذا على لسان (مريود) الذي يمثل النفعي والوصولي ولا يأبه بالقيم الحزبية التي نشأ عليها، اذ سرعان ما يتحول لقمة سائغة على يد سارة التي يقول لها (يعنيني من الحزب والثورة، حديثي عن الشعر والنساء) ص٥٦.

وشخصيات الرواية تمثل تناقضات الواقع، يختارهم الراوي كما في اختياره لشخصية (عبيد) الذي يمثل اقصى حالات التطرف الايديولوجي وكما في شخصية (مزعل) التي تمثل الخلاص والانقاذ من حالة انتهت الى التفكك بعد ان تهاوت القيم الايديولوجية في العقم والخيبة، ولا يستثنى من ذلك احد.

اننا نرى الشخوص وهم يتقاذفون التهم ويبينون مواقفهم ومواقف الفكر النقيض بمرارة وسخرية، وقد ترك الراوي بعض الشخصيات تهيم في اثناء الرواية دون موقف واضح في اشارة الى العدميين الذين لا ينخرطون في الاحداث ولا يؤثرون في مجريات الامور ويكتفون بالموقف السلبي.

وتشكل شخصية (عبيد) القاسم المشترك بين شخصيات الرواية، فهو المرجعية السرية التي تتقاطع معها الشخصيات الاخرى، فشخصيته تراوح بين قطبي اليسار المنهار واليمين الجارف تبعا لتواطؤات فكره فهو في حالة تغير دائم، ومرجعية الحسابات وموازين القوى الفكرية التي مثل (الحاج مطاوع) احد اقطابها الحياتيين، اذ تجتهد هذه الشخصية ليكون لها رأي في الدين والحياة، وتتلبسه فكرة عودة الامام المنتظر وهذه الفكرة يتبناها الراوي، وفي ذلك اشارة الى ادانته التفسير القدري للتاريخ.

وفي موازاة هذه الشخصية تجيء شخصية (فياض السالم) صاحب التاريخ النضالي، والذي خرج الى بحر بيروت، ليعود بعد رحلة ضياع ثوري الى زوجته وابنه، فيتقبل منها صاغرا ادانة النضال المجاني (بعد ان قطفوا شبابك عادوا يقطفون الزيتون) وتشكل شخصية (مضيوي) قاعدة المثلث مع شخصيتي الحاج مطاوع وعبيد، فمضيوي صاحب نفوذ سلطوي، اتاحت له السلطة مهمات نجح فيها وحاز على ترقيات عدة، وبعد تقاعده اسس حزبا سياسيا واتاحت له الظروف وتحولاتها امكانات الحراك السياسي بسهولة، ولكنه يعجز عن تدجين ابنه سليل اللذة المختلسة فابنه (سرحان) خارج جميع الرهانات، وليس من السهل توظيفه وفق هوى والده او هوى عبيد، فهو يخذل الجميع، ليكون اكثر التقاء وتقاطعا مع شخصية (سعدون) المشاكس العنيد ذي الساق بعد ان بترت ساقه بطريقة مأساوية تشبه مأساوية (عزو) الذي احرق نفسه انتحارا من الواقع، وتشبه النهاية الدراماتيكية لشخصية (احمد) الصحفي الذي فصله مجلس النقابة لتشهيره بالاوضاع، (فسعدون) ينتهي بالتراجيدية ذاتها الى السجن.

وفي وسط هذه الشخصيات الحيادية، تتحرك شخصية (مزعل) المتلبسة الغامضة التي تتقن فن تحريك الواقع وتحريره من اغلاله، وتحقق واقعا جديدا يلغي الواقع القديم ويقضي على آثاره.

ان تنميط الشخصيات، واتخاذها قناعا على هذا النحو يدفع القارىء الى القول ان الروائي هو (البطل الوحيد) لهذا النص، والشاهد العارف بتفاصيل الرحلة وما فيها من تحولات، صاغها بتكثيف صريح احيانا، وبرمزية غير خافية على ابناء هذه المرحلة احيانا اخرى تاركا مساحة حرة للقارىء يكمل من خلالها تفاصيل الاحداث المكثفة الى درجة الرهافة الشعرية.

ثقافة

نشيد الدمى

ناصر شبانة

الفجر يصحو قبل ديك الفجر
في هذا الفراغ
حتى يبين خيبتي وزفافي
وانا هنا ما زلت اطعم بهجتي للريح
انتظر النوارس ان تهب على ضفافي
لكنه الطاعون احرق جبهتي
وأوى على عجل الى شفتي
وغطى دون أن ادري فراشي
- هل عدت يا جدي الى لغة الحلول
تخفي بين هدبيها جدائل جدتي
أم هل غفوت على بهاء الارصفة
ما قال جدي غير ان ارخي جدائل ليمه
ثم ارتمى فوق الرصيف بلا شراع
وانا رفيق القبرات
وملجس الموت الذي حملوه عبر الطائرات
رحلوا وما ألفوا حقائبهم
ولا اسماءهم..
رحلوا
وقد شربوا انين البحر خلف لهاثهم
وبكوا بما حملوه من نصب
ومن حلم قليل
ما زال جدي في عباءته القديمة
ينكر القتلى الذين قضوا
لأجل عيون اوطان تخون
ما زال يتقن لكنة الغيم المغطى بالغصون
هل عاد لي وطن يؤاخي وحدتي
ويرش ماء في فلاة العمر
ام ان الدمى قد امعنت في الحلم
واتكأت على كذب الهواء
لا تلق دمعك غير مكترث..
سوى ان الحقيقة لا تليق
براحل عبر النجوم
أو لم تكن غامرت في شرف مروم
ثم انتحرت على اديم الشعر
دون اب ولا قبر شهيد؟
هذا اوان البدر
فانتظر الغمامة كي تطل براسها
من بيتك الملقى على كتف الجبل
لم يبق الا انت في دمنا
وفي لدنا المديد

شريك الحلم

سمير الشوملي

احلم ان اتوحد مع كوكب..
يغزو كل مدارات الكون.. ولا يتعب
ان اركب ما لا يركب
اتتبع ابخرة الصلوات
ابحث عن مخبأ كل البركات
اين تؤشر ايدي الاغصان..
وتصير الغيمات
اصنع من روحي ملعب..
لشموس لا تعرف كيف تنام
المس سقف الاحلام
او حتى اخترق الجدران
لحلم.. ارسل احلامي حيث طيور العلم تذهب
احلم ان اكتب ما لم يكتب
ان يتفجر نبع حيث تحط خطاي
ان اعصر انوار الانجم في عيني..
وامد رؤاي
وألثم قبلات العشاق
عن وجه القمر الخفاق
لأضيف الى قلبي اشواق
احلم أن احمل في اجنحتي كل الافاق
.. ألمس بحر الاحزان.. اجفف غرقى الاحداق
ازرع ما بين لقاء ووداع..
ضمة اصحاب وبلقيح
اقلع ذاكرة الاوجاع
مع ما اخلع من عوسج
اخترع ورودا في الاصقاع
اجعل عشقي منهج
وارقص اشواق الاطفال على ارجوحة عيد لا ابهج
.. ادخل بين ثنايا الرمل..
واضرم حلم الاوراق
.. امزج اوردتي مع من يرغب
.. اسكب روحي في من لا يرغب
نهر الحلم البفلق

ثلاث قصائد

جعفر احمد العقيلي

(١) غرور/ حالات

ما اهتديت الى قامتي - خامدة -
وارتويت..
او تشتيت في حسرة
من مرايا
.. ومضي اهتديت
وابكتني القصائد يوما
ولا شاعيت
حين كنا سويا
فمضت عبر المدى
وبكيت
ما اشتعلت بكبريت انثى
وكل النساء اشتعال
وقمصت قلبي عداء
لأني هويت
ما تفرحت الوجنتان
مذ عناق..
وقد نال منا اشتياق
وكنت استحييت
او سكنت النوارس في رحلة
ناجحا
عن مراقي عبيت
ثم نويت
ما انطفأت
ولا انطفأت في قصيدي النحلة
... ولا زال شعري مضيئا
كلما زيت

(٢) وحيدون

وحيدون..
بعد يشاغلنا الوقت بالثرثرات. لكيلا نعد التمني صوب مسافة الصمت. او نكتسي من عباءاته بعضا المستباح وحيدون..
لا غرو. ان فر من يهجر العمر نحل التمني، ولا ان غوى القلب بعض التجني. فشال الجراح..
وحيدون..
اما نتوق الى غير ما قد بقي..
واما نفك ازار الثواني..
نرتب فوضى المسافات في باحة البحر..
والبحر يمضي، وما قد اراح
وحيدون..
الا من التعب. يعدو، ويعدو. ليعدو..
الى العمر باق. لتنجو زهور الاقاح"
وحيدون..
انا، وانا..
نبدو وحيدين..
نمضي يمضي القصيد
فلا مستباح"

(٣) فتى

يكفيك يا قلبي تزيف..
من قال لك
ان الزمان زماننا
من اوهمك،
ان المناجر مبارزة!!
أم..
لم اعد



ذات الفتى،
وكلني
ضيعت في دربي خطاي الواثقة!!

تراتيل لغيمها العالي

خليفة كيوان

.... تنهض من نومها،
يوقظها شلال الشمس المتساقط
على بستان الروح. تفرك عينيها
بكسل وتطرق على بوابة القلب
قائلة: صباح الخير. هكذا تنمو
شجرة تفاح وجدول من فرح
فضي، تنحني رانية كالنسمة
وتأخذ حفنة من ماء تنثرها في
البعيد. تشدو الاوتار المجرحة
بافراحها الباشة وتعود كأن لم
يمسسها ألم..
تراتيل لغيمها العالي
الى ح.أ
تتساقط النهدات
من روحي
الى سحب
يبعثرها البعيد
وتنام في الق
سماوي
تغوص
كوردة الجوري
في صخر ابتسامتها
وتعود تركض
في دمي، كجنون عاصفة
تعود!
وانا صهيل النار
من ظمأ النجوى
وانا الموزع في ثنايا
صوتها
المجروح
بالذكرى
انا خمارة الكتمان
صدري غابة
ودمي رعود
في كل شبر من سفيني
طعنة نهشت
وخاصرة تميد
يا هجعة الفردوس في
عينيك!
ها.. اني اصيخ السمع:
يحترق الشباب على
اناملك / النهار
يضيع رماده
بين السديم المر.
تختلط الحدود!
وتنتهي (اكذوبة) تدعى
الجهات
كم ينبغي ان احتسي موتي
لاحترف الهوى؟!
هيهات
لا جدوى
لما نوت
على
كفيك
من روحي
القوافي
......
لا محيد!!
هي مرأة منسوجة
من غصة الشعراء،
من لهف القصيدة
ان تحيط بهالة المعنى،
ومن معنى يليض
على تلعثم ساكنيه
ثم يمضي صاعدا
نحو الاعالي
كي يكون شمسه
الاولى
ويرهقه الصعود
هي مرأة
نثرت مباهجها
على اصلاع الليل
فاعترتني
رعشة النيران
والتهب الجليد
هي مرأة....
.....
أواه
من سحر ابتسامتها،
وخيبة شاعر
لا يرتوي منها
ويذبحه المزيد!
كم ينبغي ان احتسي موتي؟
... واين سينتهي هذا الحريق؟
نهب السؤال مضاجعي
والام محرقه
على انقاض روحي
تصطلي حطبا
من الوقت
المراق
لطيفك
المبتل بالنعناع
لكأن آلافا من الفرقى
ستختصر المسافة
بين اسئلة الضياع
وبين أجوبة الضياع
وكأني اهوي
الى
عبث
ورفرفة الهزيمة بين اضلاعي
ويملؤني اندفاع
وكأن صوتا في صحارى
روحي العطشى
يسيح قرطتي،
جمرا يحث بي الخطى
فترتعد
نار القصائد
ولتسلمني الى جبل
من الخيبات
لكنما سأظل
شاعرك الذي
لا شيء يذكي
ورده
الا ابتسامتك التي
تزينها - بالضبط -
عند مؤشر النبح
المشاع

نصوص

حاكم عقرباوي

بوصلة

بوصلة الاعمى
نبض القلب
اما بوصلة القلب
فعين الاعمى

زمن

الساعة
بحث عن زمن آخر
كي تجري
دون عوائق

ولادة

الماء يبلل
ريق الغيمة
تعلن فصلا آخر
لم تموت

انحراف

الشارع ضيق
لا بد ان المارة
ازعجهم ضيق الشارع..
فانحرفوا!

حذاء

في الماي
كان حذائي يسبقني
أما الان
فان ذاتي يتثاقل
يمشي خلفي

أقبية

أقبية الليل حزينة
كل الشعراء اعتكفوا
في كهف واحد

كلام

الحب كلام
يدخل في اللامعقول
ويحتاج الى جسد
منحرف الاضلاع

اصطكاك

بتوازنه اللامعقول
يحتفظ الجسد الناحل
بقميص السنوات الخمس

قشرة

ولأني
أعرف جوهرها
تعجبني القشرة

****

ثلج ونار

علي البتيري

في زمن ما..
وعلى قمة جبل مكسو بالاشجار
اختلف الثلج مع النار..
قال الثلج:
- نظراتك من باب التجريح تصهرني..
وضفائرك المنعوقة في الريح تقهرني..
ابتعدي عني ابتعدي
لا تلتمسي ودا..
ان صافحتك اخسر
يا نار يدي..
ضحكت من كلمات الثلج النار،
وقالت:
- نظراتك باردة جدا
وصقيع حديثك يتهدد بالصمت لساني
ويطوق بالبرد كياني
ترعبني يدك البيضاء
لو هبطت بين يدي..
واذا ما حدقت بعينيك،
سأخسر عيني..
دربك لي موت
وطريقي لك يا ثلج فناء..

وهنا..
قهقهت الريح وقالت:
- لا تختلفا..
فكلا المختلفين سيفني..
يا ثلج
ويا نار
دعوني احكم بينكما بالحسنى
رحبت النار بحكم الريح..
اما الثلج فقد رفض التحكيم
وعلى القمة ظل يصيح:
- ويحك.. ويحك يا ريح
اعرف انك باردة
ومطمئنة الهبات..
لكن من يضمن لي
طقس جميع الاوقات؟
من يضمن لي
في هذا الزمن الغدار..
ان لا تضعي كفيك بكف النار؟!

نصوص شعرية

د. ابراهيم خليل

لك كل الذي اغني
يحاصرني صوت فيروز
يسكن ليلي،
وترقبني الانجم الساهرات
وطيفك يرصدني
فكيف - بربك - جاء الي
وكيف اهتدي لطريقي
ليرمقني من شبابيك وقتي
ويرمي الي بورد الطلع
عبر غناء النجوم
وعزف الكمنجات
يمسح بعض جراحي
بورد المحبة، يشفي ندوبي
ويغسل مني ذنوبي
ويوقد في لغتي شهوة الشعر
يرمي قرنفلة
تنشر الاحمر البلدي
وتغرق بالعطر كل دروبي

انا يا حبيبي
يحاصرني طيفك
السرمدي
فكيف اتاني
وكيف اهتدي لطريقي
ليقتفي من حريقي
ويملأ كاسي بخمر
الرحيق
ومن اين جاء بورد
العقيق
يطرز بالورقات كتابي
وشجوي رفيقي
ويسألني يا صديقي
عن اللغة البكر
منظومة
او مطرزة
بالبكار البهي
وحبي الرقيق
فاغزل من لهفتي

وحنيني
قصائد تلهمني انت فيها
غنائي
وكل جنوني
وعشقي الحقيقي

انا.. يا حبيبي
غريق يفتش في الموج عن قشة للنجاة
وانت.. بما تهب القلب من فرحة بالحياة
مددت بحبل الي
تعلق بالحبل روحي
فكيف اقول غنائي
لغير الذي بيديه بقائي؟

عزف غير منفرد لحورية الماء

مكشوف انا لك
يا حلوة

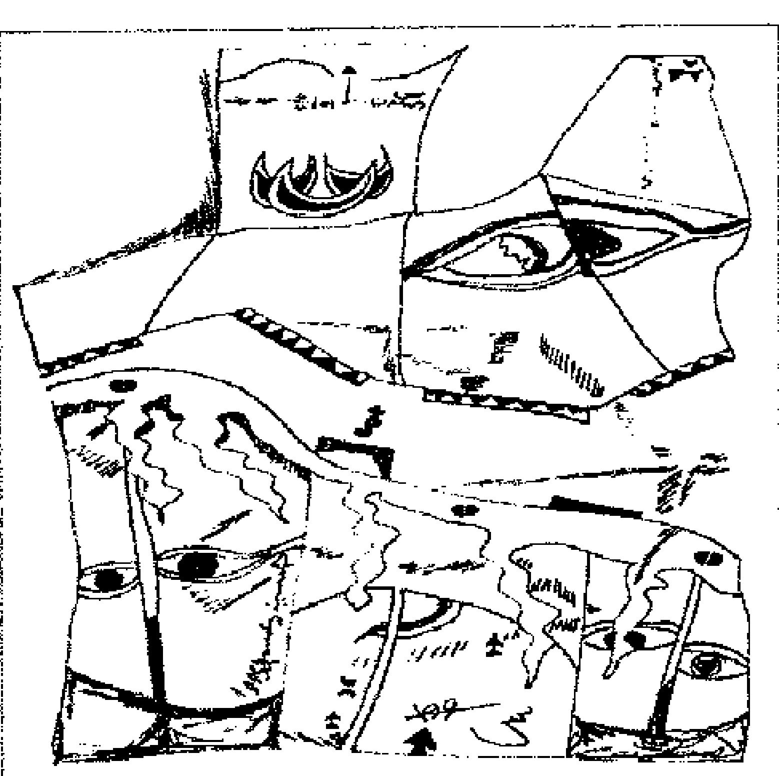
صوتها.. نغم رائق
ارغن خافق
غنة الناي
صوت الكمان
يردد في صحوة القلب:
«اني احبك
ان تعودت ان التقيك..
قبل في اعتياد المحبة
ما يشغل القلب
او يشغل الروح
يا شرقة للقرنفل
والياسمين..
ويا موسما لحصاد التودد
اني مشرق.. انا لك
يا حلوة الحاجبين
سعيد بما يحتوي القلب
من فضة الراحتين
سعيد بما تسمع الروح من
كلمتين
تسيلان من نبعة الثغر

طلا يرطب ورد الشفاه
ويوقظ عرس التعانق في
عسل المقلتين

مشوق،
انا والاصابع تلتف حول
الاصابع
والدفء يغمر منا اليدين
فكيف اذا اختطف القلب
من صوتك المخملي
صدى قبلتين

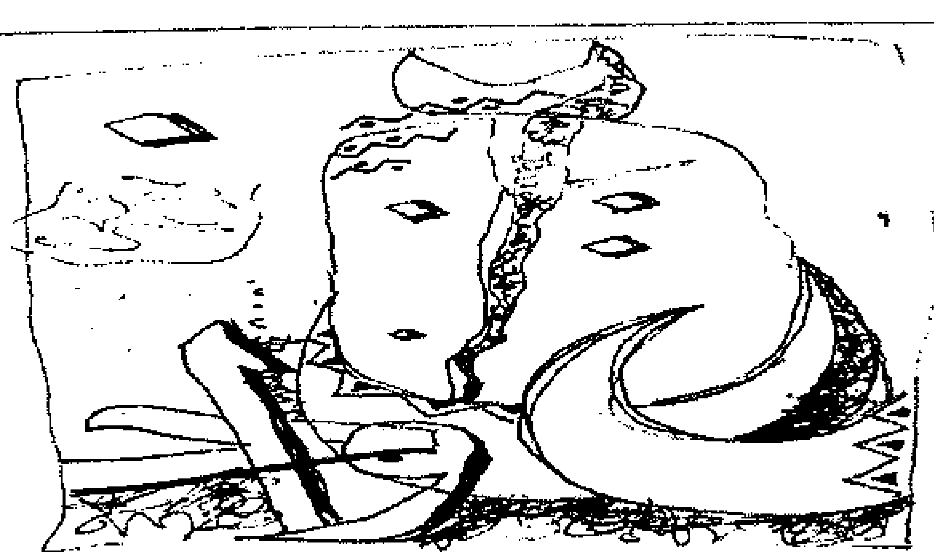
وكيف اذا لامس الحب منا
لظى الشوق
فانصب خمرا على وردة
الشفتين:
«تعودت حبك»
والطير ياما تعود عشا
على شجر الوقت
بين ظلال الحنو
وتحت سنا نجمتين

غريق انا، اذ تعوّد
قلبي
وجيبا، يردد في
الصدر:
ان مرحبا..
بالبراءة اذ تتدرج
نحوي على الدمن
فيا اعذب الكلمات
ويا اعذب الشعر
انت
تعودت ان الغزل
الشوق مني
حريرا، اوشية
بالياسمين
وبالسوسن الجبلي
ليغدو كشلال عشب
تهدل منك على
منكبين..



تفاح الاحلام

طارق مكاوي



-١-

الطيور على مهب الماء
تشرب الغيمة الحاملة
وانا ليس لي غيمة او
شتاء

-٢-

لم يعد لي سوى انني اتذكر
عينيك
قبل الرحيل وأحزن
لم يعد لي سوى اتقاف
تفاح احلامنا عن غصون شرفتنا الذابلة

-٣-

وادرك انك لن ترجعي لي
تراكض خوفا على عتبات الضلوع
فلمت بدايتي
واليك يتوق التراب
يفر ومن تحت جلدي العظام
.. أريدك بيتي الجميل
ولكن عينيك بين
وانت ازدحام

-٤-

يتحرك عقرب ساعتها نحو الوراء
وعند مواتي
تقف التكتكات المريضة

-٥-

اتلفجا بي
بوقوفي الحزين امام فراغ البريد
بصقيع يديك اللتين
تفسمان بقلة غيم
باني انتظرتك دون انطفاء
وارخيت رف دموعي لهذا الطريق اليتيم

-٦-

الرحيل تفيأ بي
وهنس عني خيوط الكلام المسجى
وحين وضعت يدي
طار طير صغير، وفرت الصبية

-٧-

الطائرة الملونة، قد ارسلت شعرها للرياح
والصغار يلوون أعناقهم بالرحيل، وانت..
تلوحين بزهرة قلبي، ثم يأكل وجهك غيم المطار

-٨-

شباك على الشارع العام
نام فوق رخامه وانتظر
لا، ولم تبك الغيوم، لم يهم المطر



ثقافة

فصول من السيرة الذاتية للشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد (٤)

سعدي يوسف: كل روائح البصرة فيه
لميعة عباس عمارة: شاعرية مبكرة وشخصية اخاذة


عبد الرزاق عبد الواحد

بعد ان نشرت «الرأي» صفحات من مذكرات الاديب المصري نجيب محفوظ، تواصل تسليط الضوء على تجربة ادبية وحياتية عربية اخرى هي تجربة الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد.

واهمية تجربة عبد الواحد، تأتي من اتجاهين الاول ادبي حيث ظلت قصيدته تحمل علامات بنية القصيدة العربية الكلاسيكية رغم ان موجة التحديث الشعري في العراق كانت قد غمرت اسماء شعرية سبقت او اعقبت زمن ظهور عبد الواحد. والثاني سياسي حيث عاش العراق زخم تاريخه السياسي المعاصر في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وهي التي شهدت تفتح وعي عبد الواحد السياسي والاجتماعي ومعايشته لاحداث ضخمة.

وتظل عناصر قصيدة عبد الرزاق عبد الواحد مثيرة للجدل، لا لنبرتها الخطابية فقط بل في تحولها الى عناصر انشاد قاربت اغراض الشعر العربي القديم. الا ان ذلك لم يقلل في شعر عبد الواحد تميزه بلغة قوية السبك واللفظ والبناء، وبالتالي فرادته في مشهد شعري يميل الى الشكل الكتابي الحديث.

والى جانب هذه العناصر الفنية في شعره، يضيء عبد الرزاق عبد الواحد اعتمادا على عناصر فنية اخرى كتابته لسيرة حاشدة يسميها مرة (ذكريات) ومرة (سيرة).

وجدير بالذكر ان عبد الواحد بدأ نشر هذه (المذكرات) في جريدة (القادسية) العراقية في عام ١٩٩٢ دون ان يتمها واثارت في حينها ردود فعل متباينة. وآثر عبد الواحد نشرها في «الرأي» لعدم وصولها الى القارىء العربي، في ظل الحصار المفروض على الشعب العراقي.

سعدي يوسف

خرافة .. !

قلت له يوما: انت خرافة يا سعدي .. انت كائن خرافي! .. فحملق فيّ مندهشا، ثم غرق في الضحك!

منذ ذلك اليوم، صار اصدقاؤنا الاقربون في دار المعلمين العالية يقولون – وهم ينظرون اليه بحب، وباعجاب – خرافة!

كل روائح البصرة فيه! سمرته، ورهافته، ودقة تقاطيعه. حياؤه وطيبته التي تكسر القلب وشاعريته!

يا سالم المرزوق خذني في السفينة
خذ مقلتي ثمنا .. سأعمل ما تشاء
الا حكايات النساء ..

لا ادري كيف، بهذه البساطة، استطاعت الجهات المسؤولة، او غير المسؤولة! الغاء اسم هذا المعهد الذي تخرج فيه السياب، ونازك الملائكة، وسليمان العيسى، والبياتي، ولميعة عباس عمارة، وسعدي يوسف، وشاذل طاقة، وكاظم نعمه التميمي، ويوسف الصائغ، وعبد الرزاق عبد الواحد، و .. .. وشعراء اخرون، قد اكون نسيتهم، سوى الادباء وسوى العلماء.

بمنتهى الاطمئنان، الغي اسم «دار المعلمين العالية» التي خرجت كل هؤلاء، لتصبح كلية التربية .. هكذا انتهى تأريخ بأكمله بجرة قلم!

دخل سعدي الى دار المعلمين العالية وانا طالب في الصف الثاني منها، وسرعان ما تعارفنا، وتآلفنا، لنصبح صديقين في منتهى الحميمية!

كان سعدي سريع الاستثارة، سريع القلق، وسريعا الى الخوف احيانا. ذات مساء، ونحن طلبة في القسم الداخلي في دار المعلمين العالية، كنا خارجين معا من نادي الكلية الى القسم الداخلي. تسلقنا السدة المرتفعة التي تفصل النادي عن الكلية، ونظرنا معا مندهشين الى الافق، كان القمر بأوسع ما رأيته في حياتي! ينهض من بين سيقان النخيل .. احمر قانيا وسط ظلمة المغرب. وقفنا معا فوق السدة ذاهلين ننظر اليه. لا داري ما الذي خطر ببالي حين مددت ذراعي مشيرا اليه، وانا اقرأ بطريقة «يوسف وهبية» الشطر الاول من بيت لالياس ابي شبكة:

«عين من هذه التي لا تنام؟»

واذا بسعدي يلقي بنفسه راكضا من اعلى السدة الى النادي .. وبقي هناك يرتجف بشكل جعلني العن نفسي. عبثا ذهبت كل محاولاتي لاقناع سعدي بالخروج من النادي الى القسم الداخلي، الى ان خرجت مجموعة من الطلبة، فخرج معهم!

نادرا ما سمعت سعدي يتفوه بكلمة نابية، ولم اسمعه طيلة معرفتي به يرفع صوته. كان يتحدث دائما بصوت خفيض دافىء، حتى كأنه يتكلم همسا!

وسعدي طفل. كان يملك من الطفولة قدرا عجيبا. يضحك كالطفل حين تداعبه – وكثيرا ما كنا نفعل، متلذذين بطريقته في الضحك! فنتجاوز حدود المزاح الكلامي الى الدغدغة الجسدية يختنق ضحكا حتى بمجرد الاشارة اليه انك ستدغدغه! ومع ذلك فقد كان غالبا ما يلوح حزينا!

وسعدي كثير الهواجس والقلق .. يتملكه احيانا خوف همجي يفقد معه حتى القدرة على الكلام!

كنا ذات ظهير نتمشى، انا وهو وصديق اخر كان مسؤولا عن التنظيم الشيوعي في دار المعلمين العالية. كان صديقنا هذا قد طلب منا سابقا، ان نقدم بخطنا، وبتوقيعنا، موافقة على ترشيحنا للحزب، وبطريقة كنا معها سنصبح خونة لو رفضنا! في تلك الاثناء، كانت قيادات الحزب الشيوعي تتساقط الواحدة تلو الاخرى، وتدخل غياهب السجون، اثر وابل اعترافات اعضائها.

لا انسى تلك اللحظة ما حييت. كان صاحبنا الحزبي يلح في الحصول على موافقتنا، وكنا نوشك ان نصل الى الباب المعظم. لم انتبه الا وسعدي جالس على حافة الرصيف، مدليا رجليه في الشارع مخفيا رأسه بين يديه المطويتين فوق ركبتيه، وهو يبكي!

وقفت انظر اليه وقلبي يكاد ينفطر. فتساءل صاحبنا بحيادية غريبة: ما به؟! التفت اليه قائلا وانا اكاد انفجر: الا ترى انه خائف؟

كم شعرت بانسانية سعدي لحظتها ! .. وكم شعرت بصدقه(!)

يوما ما في احد مهرجانات دار المعلمين العالية الشعرية .. وبينما كنت انا اعربد بقصيدتي المشهورة (الحرب) .. كان صوت سعدي يتهدج وهو يقرأ قصيدته (بغداد) بكل عذوبتها:

لهف العباءة حين يرفع طرفها
في الصيف لا يرد الظامي!
صفحا حسان الاعظمية لست من
يرتاد في الحرم المنيع السامي
لكن من يأتي الرياض يود لو
ناغى وداعب ريش كل حمام!

كان ذلك عام ١٩٥١!

في محطة، في عاصمة ما، التقيت بسعدي ذات يوم!.

كان انذاك مقيما في الجزائر. قلت: يا سعدي، صرت اقرؤك فلا اراك .. ما عادت لشعرك معالمه يا سعدي. لقد صرت عالميا بقدر ما كنت عراقيا، وبصريا، وخصيبيا ويا (٢) على وجه التحديد. لقد ابتعدت عن العراق طويلا، فصرت لا تراه!

في تلك السنة عاد سعدي الى العراق وعاش فيه، واستعاد صفاء نفسه، وصفاء رؤيته، وعملنا معا في المركز الفولكلوري العراقي ببغداد.

ثم نأى سعدي من جديد

اسأل نفسي احيانا: هل فهمت اصدقائي حقا؟ اذا كنت كذلك، فكيف جاز لي ان اتهم سعدي بالعاطفية، والطفولة وقد رأيته يصبح من الدقة بحيث يحسب بالملتر، فرجة فمه وهو يبتسم!

اخر مرة رأيته فيها كانت في معرض الكتاب في القاهرة قبيل العدوان الثلاثيني بعامين. قلت: الا ترجع الى العراق يا سعدي؟ لك ما لنا. وعليك ما علينا .. وناضل ان شئت هناك، من داخل وطنك.

قال: عبد الرازق. انت تفهمني. انا ليس لدي اي اعتراض سياسي. ما عدت اصلا افكر بالسياسة، انما اعتراضي اساسا اعتراض ابداعي. انا اخشى على حريتي الابداعية، ولهذا لا اعود!

احيانا، حين انظر الى ما يجري في اجوائنا الادبية، اجد لسعدي في نفسي الكثير من العذر!!

لميعة عباس عمارة

(١)

ويا لميعة، يا ازهى بيادرهـــا
يا نبرع بيتي، ويا قنديل جيراني(٣)
يا اطول النخل في ميسان قاطبة
ويا اعز الحلا في تمر ميســـــان!
يا بنت خالي ما ابقى الزمان لنا
مما حدوناه من ركب واظعـــــان؟
ترى أأنبأك العرّاف ليلتهــــا
انا سنصبح في الستين سيـــان؟(٤)
انا هنا بين اهلي شبه مغـترب
وانت فرد بلا اهل واوطـــــــان!

«انا وعبد الرزاق عبد الواحد، من بيت شعر واحد، انا ارق منه واغزل، وهو اوف عطاء واجزل» .. لميعة في احدى مقابلاتها الصحفية ..

انا الان بإزاء حالة خاصة. شاعرة احتوائي واياها سقف بيت واحد منذ ايام الطفولة المبكرة لميعة عباس عمارة .. ابنة خالي الوحيد.

لكي ارسم للميعة صورة دقيقة، لا بد ان اؤشر في ذكرياتي هذه انها الابنة الكبرى لاب له اربع اخوات، هو اخوهن الوحيد، وان والدها كان من امهر الصاغة في العراق، بل لقد بلغت بعض نقوشه على الفضة والذهب حد الاعجاز. وكان الى جانب ذلك من امهر الخطاطين، حتى ان اول دواوين ايليا ابي ماضي كانت عناوين قصائده بخط عباس عمارة، فقد كانا صديقين حميمين اثناء اقامة خالي الطويلة في اميركا. وكان عباس عمارة شاعرا مرهفا، بالعامية والفصحى .. يتقن اكثر من اربع لغات كتابة، وقراءة، وحديثا طليقا، برغم انه لم يتخط المرحلة الابتدائية في دراسته، وكان من امتع الناس حديثا!

ولان خالي عباس كان وحيد اهله، ولانه كان كثير السفر والاقامة خارج العراق، فقد اقام في القاهرة، وشمال افريقيا، بالاضافة الى اقامته الطويلة في باريس، وروما، ثم اميركا التي امتدت اقامته فيها قرابة عشر سنوات .. لهذا كله ولان لميعة كانت مدللته بين جميع اهل بيته، فقد احتلت موضع الصدارة في البيت دون منازع!

هنا، لا بد لي ان اشير الى ان بيت جدي عمارة، الذي هو والد امي، ووالد خالي عباس ابي لميعة، كان مسكن العائلة كلها .. سواء في بغداد، او في العمارة اوائل انتقالنا اليها. لقد كان في البيت جدي وجدتي، وبناتها الاربع اللائي كانت والدتي المتزوجة الثانية بينهن .. ثم والدي، وهو ابن اخي جدي، رباه في كنفه وكان والدي غالبا ما يرافق خالي في سفره للعمل معه. تأتي بعد ذلك عائلة خالي، وكانت تتكون انذاك من خالي وزوجته، وابنتيه لميعة ومليحة، وابنه رجاء – رحمه الله – .. اما اخوتي، واخوة لميعة الاخرون، فما كانوا قد ولدوا بعد.

وزوجة خالي – ام لميعة – بنت الرئيس الروحاني الاكبر لطائفة الصائبة انذاك .. وكانت من اجمل من تقع عليهن العين من النساء! وهكذا، فقد جمعت لميعة الكثير من جمال امها، ومن موهبة ابيها ونكاته ولباقته .. معجونة كلها في مزاجية حادة، وعصبية مفرطة، تصل حد الرعاف (نزف الانف الدموي) كل يوم تقريبا، فيدخلون رأسها تحت حنفية الماء، حتى في عز الشتاء، لكي يتوقف النزيف، مما اثر على صحة لميعة عموما بعد ذلك.


لميعة عباس

بكل هذه المؤثرات، مضافة الى شخصيتها النافذة، والمتسلطة .. برغم طفولتها، استطاعت لميعة ان تسيطر على البيت كله، حتى كبار السن فيه! .. وكانت من شدة العناد حد انها لم تكن تنثني عما تريد، كائنة ما كانت النتائج.

على الرغم من ان لميعة لم تكن بأكثر من ثلاث سنوات، فقد استطاعت بسرعة فائقة، وفي سن مبكرة جدا، ان تلفت اليها الانظار، ثم ان تحتل بعد ذلك مكانة مرموقة على صعيدي الابداع والدراسة، وعلى صعيد الحياة الاجتماعية كذلك.

ما ازال انكر حتى الان، ان امي وخالاتي، كن يتطلعن بانذهال مفعم بالمحبة، الى فم لميعة وهي تتحدث – وكن يحفظن الكثير مما تقول، ويتمثلن به، لا سيما ابيات الشعر الشعبي الساخرة التي كانت لميعة ترتجلها في جميع المناسبات!. لقد كان هذا الارتجال الذي احسست – على طفولتي ان لميعة، ان لم تجد له المناسبة اللازمة، سعت هي الى خلقها..!، كان يمنحها تفوقا مضافا، بالاضافة الى ما كانت عماتها يتناقلنه من شعرها، ومن احاديثها في زياراتهن للاهل والاقارب، مما يضفي هالة عليها حيثما ذهبت.

في طفولتي المبكرة، كان خالي – رحمه الله – شديد الحفاوة بي، يحبني حبا يكاد يميزني به حتى على اطفاله. قال اهلنا، لانني كنت اول ولد في العائلة، وقالت امي لانني كنت اثير الانتباه بطرافة تصرفاتي ايامها.

المهم، ان نتيجة اهتمام خالي بي، وايثاره اياي، كنت ادفع ثمنها كل يوم بسبب غيرة ابنة خالي مني!

حدثتني امي – رحمها الله – ذات يوم، قالت: «كنت اقتطع من الخرجية التي يبعثها ابوك دينارا دينارا .. جمعتها لابني لكم ذلك البيت، ما كنت احتمل ان اراك لا تستطيع حتى ان ترفع يدك دفاعا عن نفسك، وانت تضرب كل يوم!». وكنا انذاك قد انتقلنا من بغداد الى محلة السرية في لواء العمارة.

الغريب انني لا اكاد اتذكر صورة واضحة للميعة في السنوات الاخيرة من اقامتنا في العمارة، بينما صورة اختها «مليحة» في ذاكرتي كل الوضوح. ربما لان مليحة كانت في مثل سني، وكنا نلعب معا، ونختلط بأبناء وبنات محلتنا معا. وعندما كنا – انا ومليحة – في العاشرة، كانت لميعة في الثالثة عشرة، اي انها بلغت السن التي اختلفت فيها همومها عن همومنا. المهم ان تذكري للميعة ينقطع شريطه وان ابن التاسعة، ثم فجأة ينهض واضحا، شديد الوضوح، وانا طالب في الصف الثالث المتوسط ببغداد .. يومها كانت لميعة طالبة في كلية البنات.

(٢)

انتقل ابي بنا الى بغداد وانا طالب في الصف الثاني المتوسط، وبعد سنة من انتقالنا، قدمت لميعة الى بغداد طالبة في كلية البنات.

مرحلة جديدة من معرفتي بلميعة بدأت. كنت طالبا في الصف الثالث المتوسط، وكانت لميعة – وهي طالبة في القسم الداخلي – تقضي معظم اماسي الخميس وايام الجمع في بيتنا.

هنا لا بد لي ان اسجل الملاحظات التالية:

اولاها اني – وقد دخلت في سن المراهقة، وافترقت عن لميعة عدة سنوات – ما اعدت املك تلك العفوية الطفولة في التعامل معها. لقد صار حضورها الى بيتنا يعني عندني طقسا خاصا لا بد ان اتهيأ له .. مثلا على فقرنا الذي تعرفه لميعة، والذي تعيش هي مستوى مقاربا له، ما كنت اريدها ان تراني رثا بأي شكل من الاشكال، لذا كنت اتهيأ بعد ظهر كل يوم خميس لكي اكون – وانا استقبل لميعة – في احسن ما يمكن ان ابدو عليه!

لميعة ما كانت ترى في عبد الرزاق شيئا جديدا، ربما لانشغالها بعوالمها الجديدة في الكلية، والشعر، والادب، وظل عبد الرزاق اخاها الطفل الذي لا تتردد لحظة في ان تحتضنه احتضان الان.


سعدي يوسف

ولكن عبد الرزاق تغير!

لم تتغير عواطفه تجاه لميعة، لقد بقيت الاخت التي يعود امامها ذلك الطفل الذي ودعها في العمارة، ولكن نظرته للميعة تغيرت! لميعة الان ليست تلك التي كانت تضعه في الارجوحة النادرة التي جلبها ابوها من الخارج، وتدفعه حد ان يرى رأسه يكاد يرتطم بمزراب البيت، فيصرخ وهي تضحك، وتدفعه اقوى. لميعة هذه شخصية جديدة. جميلة، مفرطة في الاناقة .. ثم، واكثر من ذلك كله، اصبحت شخصية مشهورة، لقد بدأت مقالاتها وقصائدها في الصحف والمجلات تؤسس للميعة اخرى!

كانت لميعة على سجيتها، ولم اكن كذلك، كانت تراني – كما تعودت – اخاها الصغير – وكنت – على صغري، وصغر كل امكانياتي – احاول ان اقف ازاءها رجلا!

حادثة لا انساها

في نهاية اسبوع ما، طلبت مني لميعة ان ارافقها الى القسم الداخلي، بعد ان امضت يومي الخميس والجمعة في بيتنا. كنت انذاك طالبا في الصف الرابع الثانوي في الاعدادية المركزية .. وكان بيتنا في محلة الدوريين ببغداد .. ووجهتنا باب المعظم، وركبنا باص المصلحة، وجاء الجابي. مددت يدي الى جيوبي متظاهرا بالدفع، وانا اعلم انني لا املك فلسا واحدا. منتظرا لميعة بهيلها وهيلمانها، ان تبادر هي الى الدفع! ولكن لميعة بقيت ساكنة! والجابي ينتظر، واذا بلميعة تلتفت الي قائلة: ادفع له يا عبد الرزاق، فانا لا احمل معي نقودا!

لا ادري كيف كان شكل وجهي وانا اقول لها: انا اعتمدت عليك، فليس معي نقود!

اكثر من اربعة ركاب تطوعوا للدفع عنا! ولكن لميعة رفضت بترفع كبير، قائلة للجابي: ستصلك الاجرة بعد ساعة واحدة من وصولنا، وسجلت اسم الجابي ورقمه، واوقفتني لميعة بباب القسم الداخلي، ثم خرجت ومعها درهم قدمته لي مؤكدة علي بطريقة لا تقبل الاعتراض: اذهب الان الى المحطة، ان لم تجد الجابي، فسلم ثمن التذكرتين للمفتش، وعرفه باسم الجابي، ورقمه، ليسلمه النقود. وفعلا فعلت كل ما وجهتني اليه!

من يومها، وانا اشعر ازاء لميعة بأنني لم اكبر بما فيه الكفاية! هنا لا بد لي ان اثبت علامة مهمة في شخصية لميعة: انها قاطعة ..

ذلك الارث الطفولي من التسلط .. ضخمة .. وصقله في الوقت نفسه، احساسها بتفوقها، وبانجذاب الاخر اليها. صار ذلك التمرد اعتدادا مفعما بالانوثة والكبرياء. لقد كانت تقول كلمتها مثل اميرة وتعتبرها امرا غير قابل للنقاش. لذا، نادرا ما رأيتها تتلجلج او ترتبك .. على العكس كنت احيانا اختلس النظر الى الاستمتاع المنتصر في عينيها وهي تحدد نظراتها المتعالية الى الاخر المتلجلج امامها!

عراقية
تدخنين؟
لا
اتشربين؟
لا
اترقصين؟
لا
ما انت .. جمع لا؟؟
انا التي تراني
كل خمول الشرق في ارداني
فما الذي يشد رجليك الى مكاني؟
يا سيدي الخبير بالنسوان
ان اعطاء اليوم شيء ثاني
حل،
فلو*طأطأت لا تراني!

القت لميعة هذه القصيدة في وجه واحد من كبار الشعراء العرب حاول ان يمس كبرياءها في احد المرابد.

لن انسى ما حييت، يوم اقامت دار المعلمين العالية مهرجانا على هامش مهرجان المربد، قدمت فيه خريجيها من الشعراء، وكان ذلك في قاعة ساطع الحصري التي غصت يومها بالطلاب والطالبات، وبعدد كبير من الاساتذة والضيوف، بالاضافة الى الشعراء، والادباء العرب.

دعيت لميعة الى الالقاء، فصعدت الى المنصة، وبدأت تقرأ بكل كبرياء قصيدتها «عراقية».

تدخنين؟
لا
اتشربين؟ .. فردد بعض الطلبة : لا!
اترقصين؟؟

ويبدو ان الطلاب استمرأوا اللعبة، فرددوا جميعا:
لا!

سكتت لميعة ثم نظرت اليهم نظرة طويلة، ما رأيتها قط تنظرها لاحد وقالت:

«يوم كنت اقف على نفس هذه المنصة، لالقي قصائدي .. كنتم جميعا لم تلدكم امهاتكم بعد..!

وغادرت القاعة تاركة الحضور، وكأن على رؤوسهم الطير!

هوامش:

(١) صاحبنا هذا انقطع الى العبادة منذ زمن طويل، فلا تراه الا في الجامع مطيلا لحيته ممسكا سبحته ليل نهار.

(٢) نسبة الى ابي الخصيب – قرية سعدي يوسف.

(٣) الابيات من قصيدة «عمر طويناه» القاها كاتب الذكريات في ملتقى بيسان الابداعي عام ١٩٩٦.

(٤) في البيت اشارة الى ديوان لو انبأني النزيف» للشاعرة لميعة عباس عمارة.

جولة ثقافية

نزار قباني ممنوع بعد وفاته

منعت سلطات الرقابة على المطبوعات في الكويت توزيع كتاب يحكي سيرة حياة الشاعر الراحل نزار قباني، وكانت دار نشر كويتية قامت بطباعته تخليدا لذكرى الشاعر الكبير، والكتاب الممنوع صادر عن دار سعاد الصباح. ويتألف من جزءين ويحمل عنوان «نزار قباني شاعر لكل الاجيال» قام بإعداده وتحريره الدكتور محمد يوسف نجم. وتمت طباعته في بيروت قبل وفاة الشاعر بعدة اشهر، وشارك في كتابة شهادات عن الشاعر مجموعة كبيرة من الشعراء والنقاد والادباء العرب من مختلف الدول العربية، يفوق الستين شهادة.

وقد ضم العمل الموسوعي الذي منعته الرقابة في الكويت مقاطع عديدة من قصائد الشاعر. وجاء تقرير سلطات الرقابة والتي ابلغت بها دار النشر شفويا بقرار المنع ان الكتاب يحوي في جزئه الاول فقرات تخدش الذوق العام، كما يحتوي على تهجم على الذات الالهية والانبياء .. وان منع الجزء الاول يعني بالتبعية منع الجزء الثاني، وبالتالي يمنع توزيع الكتاب الذي يضم كل جزء منه على اكثر من ٦٠٠ صفحة.

وكانت الكويت قد شهدت ازمة عاصفة في مطلع العام الجاري بسبب تقديم عدد من اعضاء مجلس الامة من التيار الديني استجوابا لوزير الاعلام السابق لقراره بالسماح بتداول عدد من الكتب الممنوعة في معرض الكتاب قيل انها تخدش الحياء والذوق العام، وادت تلك الازمة الى تعديل واسع على الحكومة. وتم نقل الوزير الى حقيبة النفط، كما اسفرت الامور عن عدم التجديد للامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب د. سليمان العسكري الذي كان يشرف على معرض الكتاب، وقيل انه كان من اصدر قرار السماح بتداول الكتب.

****

اربعة عرب بين مئة غيروا التاريخ

مع اقتراب نهاية الالفية الثانية نشرت مجلة لايف الامريكية قائمة بأسماء مئة شخصية صنعوا التاريخ – حسب تقدير المجلة – وهي لائحة تضم الاهم لا على اساس المساهمة في في تحويل المسار العظيم للتاريخ الانساني، وان تكون نتائج اعماله ومنجزاته قد تركت تأثيرها على البشرية قاطبة.

ضمت اللائحة التي اكتسحها العنصر الذكوري عشر نساء، وفي اطار هيمنة غربية تمكن اربعة يمثلون الثقافة العربية من اختراق اللائحة ليعترف العالم بدورهم، اذ احتل ابن بطوطة المركز ٤٤ وجاء ابن سينا في المركز ٧١ وجلال الدين الرومي في المركز ٧٣ وابن خلدون في المركز ٩٨.

وكان للادباء حضور قليل خاصة ان معظم المذكورين من ادوا خدمات للبشرية من الادباء والسياسيين والعسكريين، وردت في الكتاب اسماء وليم شكسبير وليو تولستوي في حين حقق الفنانون حضورا افضل مع اسماء ليوناردو دافنشي وبيتهوفن ومايكل انجلو وبابلو بيكاسو ورافاييل.

****

«الازبكية» ينال اعترافا رسميا

بعد ٩٥ عاما من الشتات و ٦ سنوات من الاغتراب قضاها حائرا في بطن جبل «الدراسة» حصل سور الازبكية الشهير للكتب القديمة بقلب القاهرة على اول اعتراف رسمي بوجوده من قبل الدولة بعد ان قام محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاته بافتتاحه رسميا في احتفال مهيب بما يواكب معطيات القرن الواحد والعشرين. وقد استعاد سوق الكتاب العريق شبابه من جديد على سور حديقة الازبكية، وهو الذي تربى في رحابه العقاد والمازني وتوفيق الحكيم واجيال كاملة من المثقفين العرب. وقد كانت بدايات سور الكتب تتمثل في قيام عدد من الباعة يحملون كتبا فوق ظهورهم ويعرضونها للبيع في المقاهي. واول محاولة للاستناد على السور بالبضاعة كانت للاخوين طلبة الذين اقاما كشكا خشبيا عام ١٩٠٣ لبيع الكتب للمترددين على الحديقة.

ويذكر ان العمل في تطوير المكان للمحافظة على روحيته بدأ في نيسان الماضي وبلغت نفقات عمليات التطوير مليونا ونصف المليون جنيه، حيث تم انشاء ١٣٢ كشكا من الالمنيوم لبيع الكتب، ويتصدر مدخل السور تمثال محمد فريد احد زعماء الحركة الوطنية بعد ان تم ترميم التمثال ووضعه في مدخل السور.

القراء الذين تعودوا على سماع صيحات الباعة وهم ينادون على الكتب النادرة بأبخس الاثمان يتمنون ان لا تتأثر الاسعار باقامة الباعة في الاكشاك بعد ان كانوا يفترشون الطريق. اما الباحثون عن كل طريف وغريب فانهم يجدونه هناك مثل كتب نادرة تخص اديبا اضطر لبيعها تحت تأثير الفاقة، او كتب قديمة نفدت نسخها من السوق، بالاضافة الى الصحف والمجلات المصرية والعربية التي كانت تصدر في مطلع القرن .. انه عالم من السحر الجميل يدور حول الكتابة والتأليف بعيدا عن تجارة الكتب المألوفة.

****

رواية «حديث الجنود»

انضم القاص المصري سعد القرش الى قافلة الروائيين، فبعد مجموعته القصصية الاولى «مراقىء الرحيل» اصدر روايته «حديث الجنود» الجديد في هذه الرواية انها تستمد مادتها من الحياة اليومية لجنود جيش في غير حالة حرب، وهو يرصد حالة انسانية وينسج عالما كاملا مستفيدا من مخزون الذاكرة لمعظم ابطال الرواية.

يستخدم القرش اللهجة العامية في حوار الجنود دون ان يوغل بعيدا عن الفصحى.

يقول المؤلف ان اهم المشكلات التي واجهته وهو يكتب روايته هو عدم وجود تجارب سابقة يفيد منها: فالرواية عن جيش لا يحارب، انها من واقع حياة جنود لا عمل لهم، وكنت احاول الكتابة دون الوقوع في اسر الهتافات او الشعارات او «الكلام الكبير» فنحن عام ١٩٩٠ مع اجتياح دولة عربية لدولة عربية اخرى، وقوات جاءت لتحتل تحت ستار الشرعية والدفاع عن حق السيادة، ومسؤولون مبرمجون على التبرير والضحك على الرأي العام – الذي يصنعونه كما قالوا.

وفي الوقت الذي تتوجه فرق هذا الجيش الى الحرب مع جيش عربي دون موافقة مجلس الشعب كما ينص الدستور المصري – وقد تم حذف فقرة من السرد تشير الى تلك المخالفة.

ثقافة وفنون




مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون




أبيض وأسود

عبدالمجيد عبدالله يفاجئ مستقبليه بطائرة خاصة

أثار أمر استقبال المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله حيرة لجنة الاستقبال في مهرجان جرش. ففي حين ذهب فريق منهم الى مطار ماركا لاستقباله، واستقل آخرون حافلاتهم ويمموا شطر مطار الملكة علياء، وأخذوا ينتظرونه عله يأتي بطائرة الملكية الاردنية او الخطوط السعودية كما هو متوقع في السابعة من مساء اول من امس. ولكن المفاجأة كانت عندما حضر بطائرة خاصة قيل انها تعود للأمير الوليد بن طلال.

٣ طلقات عربية

عرض التقت فيه ثلاث دول عربية هو العرض المسرحي الذي شهده اول من أمس مسرح ارتيمس «طلقة اخرى في بيت برناردا البا». فثمة المخرج (العراقي) جواد الاسدي والكاتب (السوري) عباس النوري والممثلة المبدعة (الاردنية) نادرة عمران.

جمهور قليل ولكن مثالي

قليلا كان جمهور عرض فرقة «العازفات» ولكنه كان مثاليا في حضوره وطريقته في الاستماع وتشجيعه اللحن الجميل.

عظمة على عظمة!

بعد ان انتهت قائدة فرقة «العازفات» التونسية امينة الصرارفي من توجيه منشداتها وعازفاتها بنضج واتقان عاليين صاح احد الحاضرين بين الجمهور «عظمة على عظمة يا ست» وهي تستحق مثل هذه التحية.

فنان

الفنان غاندي صابر يعبر المسرح الشمالي بكتلة من النشاط والدماثة واللطف. متعاون مع الجميع وللصحافة موقع خاص عنده.

المدير كان حزيناً

بدت ظاهرة على مدير مهرجان جرش غيرة من الحزن وهو يقتضي على الظهور المبدع لفرقة «العازفات» والسبب لم يكن خافيا. فبالرغم من جمال وبراعة اللون الغنائي والموسيقي للفرقة غير ان الجمهور ترك المدرجات في المسرح فارغة.

مستر بين في شارع الاعمدة

ما زال المستر بين يستحوذ على اهتمام الجمهور في شارع الاعمدة فمساء اول من امس عرضت له على شاشة كبيرة عدة مشاهد قصيرة من الكاميرا الخفية. اثارت ضحك الصغار الذين تركوا الرسم على الوجوه لحصد الضحك القادم من هذا الفنان الخفيف الظل. من بين الجمهور كان بعض الاجانب الذين لم يبتسموا ولم يضحكوا .. ولا ندري لماذا؟

الفرقة العراقية تتألق على الساحة

منذ اكثر من ثلاثة ايام والفرقة القومية العراقية تتألق على الساحة الرئيسية باغنيات اصيلة ولوحات رائعة ورغم ان الفرقة تنهي برنامجها في ساعة متأخرة من الليل. وبعد انتهاء فعاليات مختلف المسارح فان جمهورا كبيرا يتحلق حول الفرقة ويردد معها اجمل الالحان.

طلقة طائشة في بيت برناردا إلبا!

مخرج بارع يتفادى الهبوط الاضطراري للنص

■جرش - من محمود اسماعيل بدر

الإطار الذي اختاره الممثل السوري (عباس النوري) لتجسيد فكرة سقوط الانسان وخرابه بسبب الحب في مسرحية «طلقة أخرى في بيت برناردا إلبا» هو المونودراما. ليس في شكلها الذي يعتمد على الممثل الواحد، لكنه كان متحددا بفكرة الأم المتسلطة في صورة بناتها اللواتي يكتشفن جسدهن في أسر الحرية أنجوستياس (سماح هانق) وماجدولينا (ريم الجزائري) وماريتيرو (تعريب هاني) وأميليا (جمانة زيامين).

لقد حاول النوري في صياغته لهذا النص الذي استوحاه عن مسرحية «بيت برناردا» للاسباني لوركا ان يحرص لرحلة تحرر روحي لست نساء من خلال (مونولوج) طويل استغرق (٤٥) دقيقة على مسرح أرتيمس بجرش - والمونولوج الذي تصدت له نادرة عمران (إلبا) هو لغة عربية اوقعت مخرج العرض (جواد الأسدي) في مأزق كبير كان عليه التوفيق بين تعريب السرد القصصي وحركة الممثلات اللواتي عزلن وصرن هامشيات بفعل تركيز الكاتب على دور الممثلة.





فعاليات «جرش» اليوم

طبيب القلب عبدالمجيد عبدالله على «الجنوبي» لليلة الثانية

يحيي المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله ثاني امسياته الليلة في الثامنة والنصف على المسرح الجنوبي. ويعزم المطرب المحبوب بأغنيات حملته بتلك رضى الجمهور على مساحة الوطن العربي.

«طبيب القلب» يحضر لجمهور جرش مفاجأة تليق به وتليق بختام المهرجان الذي سيكون عبدالله مسكه بكل تأكيد.

اوبريت البيت في «الشمالي»

تقدم الفرقة النصراوية للتراث الشعبي والحديث (صوان) اوبريت «البيت» الليلة في فضاء المسرح الشمالي في الثامنة والنصف من مساء اليوم.

ويمثل الاوبريت الذي كتبه الشاعر سميح القاسم حوارا يدور بين (هي) التي ترمز الى القدس عاصمة الوجدان والروح، وبين (هو) التي يرمز اليها ابنها المهجر عنها. ويرافق ذلك جوقة موسيقية تروي احداث الزمان الفلسطيني بكل زخمه وغناه.

الاسدي يستحضر لوركا على «أرتيمس»

يقدم المخرج جواد الاسدي «الصورة» عرضه الثالث من مسرحية «طلقة اخرى في بيت برناردا البا» في الثامنة والنصف على مسرح ارتيمس.

والعمل مقتبس عن نص للشاعر الاسباني لوركا يرصد العوالم الداخلية لامرأة موسوسة ويحفر في معاناتها الانسانية، مطلقا عددا كبيرا من الاسئلة الوجودية الحارقة والملتبسة التي تسعى جاهدة نحو وردة الحرية المفقودة.

كتب المسرحية عباس النوري، وتمثلها نادرة عمران وأخريات.

مسرح الصين على «الصوت والضوء»

تقدم فرقة تشن تن الصينية عرضها الرابع الموجه للاطفال في الثامنة والنصف على مسرح الصوت والضوء الذي يتضمن اطلالة على ملامح الفلكلور الصيني وما يرافق ذلك من رقصات وموسيقى ومعزوفات على آلات شعبية.

العالم في الساحة الرئيسية

تقدم في السابعة من مساء اليوم فرقة الحنونة فقراتها على الساحة الرئيسية بجرش تتلوها في الثامنة فرقة ملادرست. سلوفاكيا، والفرقة القومية العراقية «الصورة» وفرقة سامركو، غانا وسيرك الخمس نجوم البريطاني.

أقمار البهجة التونسية تضيء سماء جرش

■جرش - من علي عبدالأمير

اثبتت الحفلة الثانية لفرقة «العازفات» التونسية ان مهرجان جرش في دورته السابعة عشرة تضمن فعاليات رفيعة المستوى اجتمعت عدة ظروف، بعضها من داخل المهرجان وأخرى خارج ارادته، على الحد من ظهورها بما تستحق.

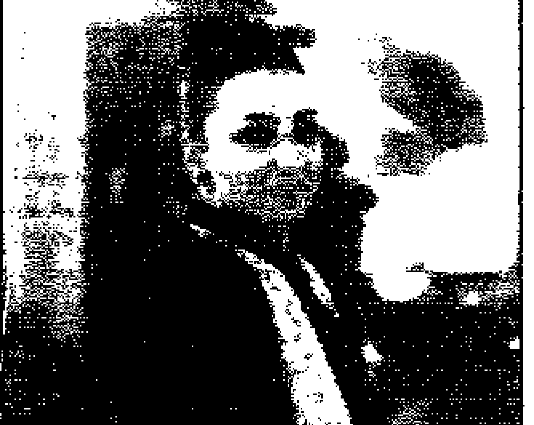
ففرقة «العازفات» المكونة من (١٨) عضوة تقودهن امينة الصرارفي قضت قرابة ساعتين في المسرح الشمالي اول من امس، وسط اقبال جماهيري ضعيف، رغم انه من النادر اللقاء بفرقة غنائية وموسيقية عربية بهذا المستوى من التشكيل الطريف (نساء فقط) وبهذا المستوى اللافت من الأداء.

«الى جرش» كانت تحية الافتتاح التي وجهتها اصوات سبع منشدات من عضوات الفرقة، وهي مقطوعة غنائية تربط بين جرش وقرطاج، ثم مقطوعة اخرى بعنوان «العازفات» قاربت معنى ان تكون الفرقة وصورتها على انها سفيرة النغم التونسي.

ورغم تحسن سبل الاتصال الثقافي والفني بين مشرق ومغرب الوطن العربي في السنوات الأخيرة، الا ان معرفة اهل المشرق العربي بالفن الغنائي التونسي ظلت محكومة بأسماء (تونسية) في الاغنية لكنها في حقيقتها لا تنتمي الى موروث الغناء التونسي.

ووفرت فرقة «العازفات» فرصة للقاء جانب غير معروف من التراث الغنائي التونسي، فقدمت (١٣) عازفة موسيقية اربع منهن على الات العود، وعازفة على كل من آلة القانون، الناي، التشيللو، الكمان، البيانو، كي بورد، الطبلة، الرق، والدف... قدمت انغاما تونسية رسمت صورة للغناء والموروث الشعبي كما انت الفرقة بمهارة الوانا اخرى من الغناء العربي.

وبدا واضحا من التركيب اللحني للأغنيات ان فرقة «العازفات» تعنى بالاغنية السائدة في الفن التونسي، فثمة الاتصال ببعض الميلوديات (الأنغام) الغربية، وهو ما بدا واضحا في اغنية «عواطف» التي كان للبيانو دور بارز في تنفيذها لحنيا.




«الحنونة» تتفتح على ارتيمس

لوحات راقصة تسرد سيرة شعب في استعراض تراثي أخاذ

■جرش - من جمال عياد

أبحرت فرقة الحنونة في التاريخ الفلسطيني القديم، عبر حشد من الاغنية واللوحات الراقصة...



الشاعر العماني سيف الرحبي لـ«الرأي»:

هاجس التيه والضياع يخترق قصيدة النثر

■حاوره: حبيب الزيودي

الشاعر العربي العماني سيف الرحبي واحد من شعراء قصيدة النثر، وابرز فرسانها. شارك سيف الرحبي في مهرجانات شعرية عديدة، وله حضور فاعل، ويرأس تحرير مجلة «نزوى» الفصلية، على هامش مشاركته الاخيرة في مهرجان جرش كان لـ«الرأي» معه هذا الحوار.

يحتاج اي مشروع شعري جديد الى ادوات تؤازره وتتكئ عليه، فقصيدة التفعيلة اتكأت على الاسطورة والرمز والمشروع القومي فأضافت لها هذه العناصر قوة دفع بررت مشروعها الا تحتاج قصيدة النثر الى مثل ذلك؟

- اعتقد اولا ان وهم الانقاذ «الاسطوري»...



الرحبي: الاسطورة اضعفت قصيدة التفعيلة

منوعات

ماء.. ماء

■ رسمي ابو علي

قرأنا في السنوات الماضية ان «الماء» وليس النفط سيكون عنوان الصراع في منطقة الشرق الاوسط في القرن القادم.. ويبدو اننا هنا في الاردن، قد دخلنا هذا القرن قبل الاخرين اذ ان الصراع على الماء وان بمعطيات اخرى قد بدأ منذ الان.

******

عرفت الان فقط ان الخروف كائن مستقبلي اكثر من الجميع.. والا فكيف نفسر نداءه المحصول على مر العصور «ماء.. ماء»؟

لم اجد صعوبة ولم اتكبد اية حيرة في اختيار هدية لها في الاسبوع الماضي.. فقد اهديتها قنينة من الماء غير الملوث.

******

كنت اظن على الدوام ان موسيقى موتسارت هي الاكثر عذوبة حتى سهرت ليلة امس بانتظار وصول الماء ولدى وصوله اخر الليل ادركت ان صوت تدفق الماء في صهريجنا هو اكثر عذوبة من موسيقى موتسارت.

******

اعتنقت في الثلاثين السنة الماضية الكوجيتو الفلسفي القائل «انا افكر اذن انا موجود» لكنني اضطررت الى تغييره في الايام الاخيرة اذ اصبح كما يلي انا امتلك بضعة تنكات من الماء، اذن انا موجود..

اعتدت ان انظر الى حوادث الفيضان التي نراها على شاشة التلفزيون بين حين واخر بقدر من التعاطف.. تغير احساسي في الايام الاخيرة من التعاطف الى الحسد.. فلم يعد لدي مانع من حدوث شيء من الفيضانات عندنا.. على الاقل سيتوفر لدينا الماء وان بشكل كارثي..

******

يتميز السواح عندنا بالكثير من المظاهر ابرزها ان الواحد منهم يحمل قنينة ماء معتمدة النظافة في يده اينما ذهب.. وفي الايام الاخيرة لاحظت ان عدد هؤلاء السواح الذين يحملون قناني الماء قد ازداد بشكل مخيف، ولاقل ان نسبة عددهم قد تضاعفت بالمئات في ايام قليلة.. وعندما اشدت بازدهار السياحة عندنا ضحك محدثي حتى بانت نواجذه وقال: هؤلاء الذين يحملون قناني ليسوا سواحا كما تظن.. انهم من الشعب الاردني».

فيليب جالادو مدير مهرجان (نانت) السينمائي لـ «الرأي»

أمضيت عشرين عاما من البحث عن ابداعات السينما الفقيرة في العالم الثالث

عرضنا ١٢٠٠ فيلم عربي من بينها الفيلم الأردني «حكاية شرقية»

نحضر لاقامة اسبوع سينمائي في الأردن لعرض الأفلام الفائزة بالمهرجان

■ حاوره : ناجح حسن

فيليب جالادو الذي يضطلع منذ حوالي عقدين من الزمان بمسؤولية ادارة وتنظيم مهرجان القارات الثلاث (نانت) السينمائي، هو شخصية شديدة الحيوية والنشاط والقلق ايضا في متابعته الدقيقة للتجارب السينمائية من شتى ارجاء العالم.

ويعتبر مهرجان (نانت) السينمائي لافلام القارات الثلاث افريقيا، اسيا، واميركا اللاتينية من ابرز المهرجانات الفرنسية والعالمية في الوقت الحاضر، اذ يبسط ساحته كل عام لانتاجات السينما الجديدة في بلدان العالم الثالث، وينقب في ذاكرة هذه السينما وتاريخها ليستخرج منها روائعها ويزيل عنها الغبار لكي يقدمها عبر احتفالاته التكريمية الى عشاق هذا النوع الاخر من السينما بعيدا عن دعاية وصخب الافلام الاوروبية التجارية والسينما الهوليوودية.

عن مهرجان (نانت) والذي يبدأ هذا العام دورته العشرين كان لنا هذا الحوار مع فيليب جالادو ابان زيارته القصيرة لعمان.

حبذا لو تعرفنا على اهتماماتك السينمائية التي قادتك الى ادارة مهرجان (نانت) الذي يلي مهرجان (كان) اهمية من بين المهرجانات السينمائية في فرنسا؟

– حسناً، بسبب نشأتي في مدينة (نانت) الفرنسية التي تفتح شرفاتها على المحيط الاطلسي وفضاءاتها المفتوحة على العالم الاخر، وان نتعلم من خلالها القدرة على الاتصال مع الشعوب الاخرى عبر الاختلاط والسفر وما توفره لنا من اطلاع على ثقافتهم، ناهيك عن شغفي في السينما منذ الصغر حيث كان والدي يقودني الى افلام متنوعة منها الاميركية والفرنسية والاوروبية الاخرى، جعلني اتجه اثناء دراستي الجامعية نحو تشكيل اندية سينمائية والانتساب الى البعض منها حيث يوجد في مدينة (نانت) اكثر من ناد للسينما وكان لي اكتشاف اسماء في السينما العالمية مثل : بازوليني روسلليني وانطونيوني وتمرست في العمل داخل الاندية السينمائية ومع ظهور موجة السينما الفرنسية وكون المخرج جاك ديمي احد ابناء مدينة (نانت) فقد تابعنا وشاهدنا افلام زملائه واطلعنا على نظرياتهم في السينما واثروا في اتجاهاتنا وسرنا معا داخل الجامعة ونحن ننادي بالسينما التي تقوم على انقاض السينما التقليدية والتجارية مما حدا بي ان اترك تخصصي في ميدان الهندسة والاتجاه صوب دراسة الاخراج السينمائي داخل الولايات المتحدة وتحديدا في (كاليفورنيا) وتخرجت منها مخرجا سينمائيا ولدى عودتي الى فرنسا ذهبت رأسا صوب ادارة السينماتيك داخل مدينة (نانت) ومنها قررت ان اسعى لتشكيل مهرجان (نانت) ليتخصص في افلام وسينما العالم الثالث (اسيا، افريقيا، واميركا اللاتينية) لان افلام هذه القارات بفعل احتكار شركات التوزيع السينمائية الكبرى لا يحفل بها ولا مجال لمشاهدتها داخل بلدان اوروبية، وتبقى مكدسة داخل اوطانها رغم ما يتضمنه بعضها من اكتشافات سينمائية ورؤى انسانية نبيلة مفعمة بالحب والجمال.

وفي العام ١٩٧٩ قررنا ان يتم تحضير افلام القارات الثلاث داخل مهرجان واحد كل عام لنتمكن من اعطائهم شيئا من القيمة والاهتمام وابرازهم على المستوى الدولي وليقود بالتالي الى اكتشاف مواهب سينمائية وخلق مخرجين جدد.

ماذا عن موقع مهرجان (نانت) السينمائي داخل خريطة مهرجانات السينما الكثيرة والمتعددة الجوانب والاهتمامات في فرنسا؟

– لا شك وهذا بشهادة الكثيرين ممن حضروا المهرجان في الدورات السابقة ان مهرجان (نانت) اليوم هو ثاني مهرجان كبير في فرنسا يلي مهرجان (كان) المعروف وليس هذا فحسب، بل مهرجان (نانت) اليوم هو عنوان رئيسي لاهم مهرجان من بين خمسة مهرجانات في العالم اليوم، ويكاد يكون الاول في اهتمامه بسينما العالم الثالث، او السينما الفقيرة اذا شئت وقد اعطى الفرصة للكثيرين لان يكونوا في مواقع متقدمة ومتوازية مع قامات سينمائية شهيرة.

من ناحية ثانية المهرجان يتمتع بجماهيرية كبيرة واهتمام متزايد من قبل الصحافة العالمية والنقاد السينمائيين لما يتيحه لهم من متابعة واكتشافات نوعية جديدة واسماء جديدة في افاق السينما.

ولكن الى اي مدى ساهم مهرجان (نانت) في تقديم الدعم للسينما القادمة من القارات الثلاث، هل مثلا ساهم في انتشار وتوزيع افلام العالم الثالث داخل بلدان اوروبية؟

– نعم ، ماتقدمت به كان قد تحقق فعلا حيث ساهم المهرجان على مدارالعشرين عاما الاخيرة في ايصال افلام فقيرة الانتاج الى داخل صالات السينما الاوروبية وقد تم التعاقد مع الكثير من المخرجين لعرض افلامهم داخل فرنسا، وبلدان اوروبية اخرى لما حصلت عليه من ثناء واهتمام النقد السينمائي في فرنسا وما نقلته وكالات الانباء من اعجاب وتقدير لبعض السينمائيين المشاركين.

نأتي الى المشاركة العربية داخل مهرجان (نانت) كيف تقيمها وما هي الاستفادة التي نالتها الافلام العربية بفعل مشاركتها لديكم؟

– لقد كان عندنا دائما مشاركات عربية متعددة من سائر البلدان العربية وتكاد تكون المشاركة العربية في مهرجان (نانت) من اكثر المشاركات العالمية واكثرها اهتماما فمنذ البداية كان الحضور العربي موجودا وعلى قدر من الفنية والمستوى اللائقين ورأينا ان نقوم بتكريم بعض رموز الصناعة السينمائية العربية وتحقق ذلك فعلا بحفلات تكريم خاصة لصلاح ابو سيف، ويوسف شاهين، وهنري بركات، ومن النجوم كان تكريم خاص للفنانة فاتن حمامة ويسرا وكما تلاحظ ان الحضور المصري طاغ بفعل الارث السينمائي للسينما المصرية وكونها السينما العربية المتواجدة في كل بلد عربي ولحجم الانتاج السينمائي الغزير فيها.

وهذا لا يمنع ان نبحث عن سينمات عربية اخرى وسعينا لها وعرضت لدينا افلام من سوريا، ولبنان ، وفلسطين، ومن المغرب العربي، واذا اردت احصائية بسيطة فقد عرضنا حوالي (١٢٠٠) فيلم كان منها (٢٠٠) فيلم عربي ومن بينها الفيلم الاردني (حكاية شرقية) لنجدت انزور.

لا شك ان مهرجان (نانت) يحتاج الى موازنة كبيرة ليفي بالتزاماته السينمائية، كيف يتم تمويل المهرجان وتغطيته وما الجهات التي دعمته واعطته مثل هذه الاستمرارية؟

– يتم تمويل المهرجان من مصادر متعددة مثل : المجلس البلدي لمدينة (نانت) حيث يلعب دورا كبيرا رئيسيا في عملية التمويل وهناك دور وزارة الخارجية والقسم الثقافي فيها وكان للقطاع الخاص من الشركات ورجال الاعمال دور اخر في دعم المهرجان وهناك بعض الدعايات التجارية تدخل احيانا في اقامة المهرجان مثل الفنادق وبعض خطوط الطيران وما شابه ذلك وهناك الرافد الاساسي للمهرجان من الاقبال الجماهيري الجارف على افلام المهرجان، وهناك ايضا عائدات المحطات التلفزيونية التي تقوم بعرض نشاطات المهرجان.

ماذا عن المشاكل والعوائق التي يواجهها المهرجان المرتبطة بالضرورة بطموحاته وبكونه يعتمد على النشاط المستقل؟

– هبوط معدلات الانتاج السينمائي عالميا وضعف مستوى بعض الافلام بالاضافة الى حمى المنافسة مع مهرجانات اقليمية شبيهة في العالم الثالث واصرارنا ان يكون عروض مهرجاننا للمرة الاولى جعل هامش الاختيار ضيقا.

وهناك مشاكل التمويل وخصوصا وان القطاع الخاص احيانا لا يحفل بالانتاج السينمائي القادم من العالم الثالث ويغلب دائما الجانب التجاري على الجانب الابداعي، والمنافسة الحامية مع النشاطات الهيولوودية في السينما الاميركية والسينما الفرنسية التجارية يقود احيانا الى تهميش بعض دورات المهرجان وغياب ميزانية محددة لنشاطات المهرجان تجعلنا نعمل طوال العام بشكل احترافي كامل، ومع ذلك فاننا نسعى دوما للتغلب على الصعوبات في وضع الحلول حقيقية تتيح لنا العمل في ظروف افضل، لكنني اؤكد اننا سنستمر في العمل مهما كانت الظروف.

كيف تقيم زيارتك الى الاردن، وهل تعتقد اننا في الاردن قادرون على ايجاد مهرجان سينمائي رغم العوائق التي تحول من ايجاد صناعة سينمائية محلية؟

– انا في ترحال دائم في البحث عن افلام العالم الثالث والتطلع في الحوار مع صناع السينما ومتابعة تطورات وامكانيات وجود صناعة سينمائية لبلدان في القارات الثلاث واسباب غيابها ومناقشة مثل هذه الامور مع القائمين عليها وبذل جهدنا قدر الامكان في ايجاد منافذ انتاجية بالتعاون مع وزارة الخارجية واعتبر وجودي في عمان يسير في هذا الاطار فقد التقيت مع مجموعة من الشباب وتناقشت معهم سبل ايجاد صناعة سينمائية محلية وامل ان يتم ذلك في المستقبل المنظور.

وبخصوص وجود مهرجان سينمائي في عمان، فما الذي يمنع ذلك خصوصا وان الاردن يتمتع باماكن طبيعية خلابة ولديه صالات سينمائية حديثة ولديه بنية رئيسية من الامكانيات المادية والمعنوية ويبقى في حاجة الى الية خاصة لادارة مهرجان سينمائي ولا اعتقد ان ذلك ببعيد عنكم . وهي كما ارى فكرة جيدة خصوصا اذا تم توفير التمويل اللازم والبحث المكثف عن الافلام وهي تحتاج الى صبر ودأب طويلين وتحضير قوائم المدعوين من مخرجين واعلاميين.

ولا يفوتني ان اذكر ان سبب وجودي بينكم هو العمل على وضع بلدكم في خريطة البلدان التي سوف يتم فيها عرض الافلام الفائزة في مهرجان (نانت) في دوراته العشرين الماضية.

وسوف نقوم بترجمة حوالي ثمانية افلام الى اللغة العربية وعرضها في برمجة اسبوع سينمائي مخصص للاردن تم تسجيلها في نسخ جديدة لهذه الغاية.

فيليب جالادو مدير مهرجان (نانت)



شعار مهرجان (نانت) في دورته العشرين



فيلم ايراني

من الأفلام التي عرضت في المهرجان ـ فيلم اندونيسي

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

مايكل دوغلاس في مغامرة جديدة

عمان – الرأي – لم يطرأ تغيير كبير على لائحة افضل افلام الفيديو توزيعا في عمان التي نقدمها بالتعاون مع «دار الفيديو» عما كانت عليه في الاسبوع الماضي عدا دخول فيلم كوميدي واحد وقد تضمنت اللائحة الافلام التالية:

■ "Arma Geddon" (خيال علمي) حيث يسافر النجم بروس ويليس في رحلة للبحث عن خطر يهدد الارض ويقترب منها كثيرا.

■ "Leathal Weapon" «مغامرة» يبدعها الثنائي ميل غيبسون وداني كلوفر في الجزء الرابع من سلسلة جلبت لها شهرة كبيرة.

■ "The X-Files" (رعب وخيال علمي) رحلة غامضة لاكتشاف حقيقة مسكوت عنها يحاولها الثنائي جيليان اندرسون ودافيد ديشوفني.

■ "A perfect Murder" (مغامرة) يوقعها مغني الفريق الغنائي الموسيقي "New Kids on the block"

■ "Woo" (كوميديا) عن فتاة تعلم رجال المدينة درسا في الرقة والانوثة

■ "God Zella" (خيال علمي) خرافة سينمائية جديدة تخلق وحشا يسحق واحدة من مدن عصرنا.

■ "Six days Seven Nights" (مغامرة ودراما) يوقعها النجم هاريسون فورد لا تشبه تلك التي اداها في سلسلة مغامرات انديانا جونز.

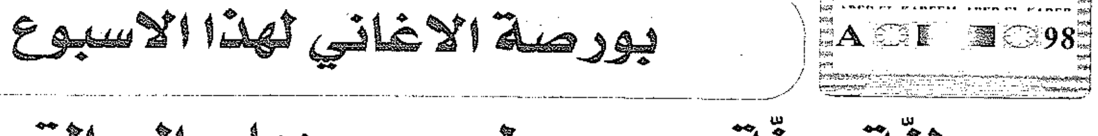
■ "The Truman Show" (كوميديا) للنجم جيم كاري يختلط فيها الخيال بالواقع.

■ "The Underground" (مغامرة مثيرة) يؤديها جوزيف مرهي وريتشاد بيين.



فيلم Perfect Murder مايكل دوغلاس مجرم وسيم

فيلم Woo سمراء تثير المرح والفتنة



«طنّة ورنّة» مع وصول عمرو دياب الى القمة

عمان ـ الرأي تميزت لائحة اكثر الاشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان التي نقدمها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» بوصول الشريط الغنائي الجديد للفنان عمرو دياب الى قمة اللائحة محدثا «طنّة ورنّة» كما يشير ان ذلك عنوان شريط غنائي منوع يحمل الاغنية الرئيسية في شريط دياب «عودوني» ومحققا هو الاخر ارقاما عالية في توزيعه.

واضافة الى ذلك الجديد فان اللائحة تتضمن:

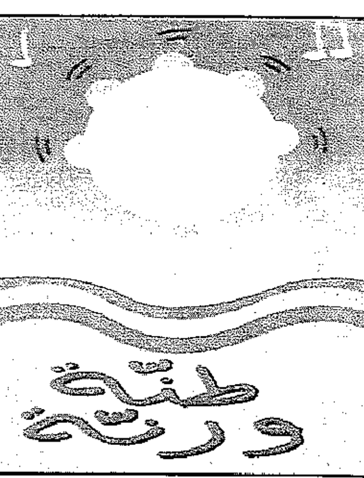
■ «حفلة ١٩٩٨» لوائل كفوري
■ «جلسة المازم» لحمد المازم
■ «شعيل ٩٨» لنبيل شعيل
■ «تسأل الروح» لميجد حمد
■ «شباك الحب» لوائل كفوري
■ «ما انده عليك» لنوال الزغبي
■ «مغرومة» لنجوى كرم
■ «نار الحب» لمصطفى قمر

وفي الغناء الغربي نجد:

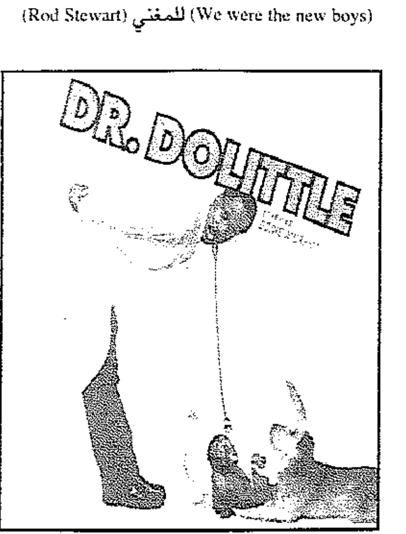
الموسيقى التصويرية لفيلم (God Zella)
الموسيقى التصويرية لفيلم (Dr. Dolittle) (الصورة)
الموسيقى التصويرية لفيلم (Arma geddon)
(Cruel Summer) للفريق (ACE OF BASE)
The Music of the World Cup 1998
Where we Belong للفريق (Boy Zon)
(New Age 1)
(Arron Carter)
(We were the new boys) للمغني (Rod Stewart)



عمرو دياب ما الذي تعود عليه؟



طنة ورنة اغنيات تأخذ مستوياتها من التسمية؟



موسيقى جادة في فيلم كوميدي

منوعات

التكنولوجيا تحاصر «الخطّابات» وتنتهك الاسرار

الزواج عن طريق الانترنت: صرعة ام شكل جديد لمخاطبة العصر؟

المؤيدون: طريقة توفر الوقت والجهد وتحل مشكلة المهور

المعارضون: محاذير من عدم الصدق واستخدام الامر ذريعة للهو والعبث

■ تحقيق: شادي حجاوي

الثورة في مجال الاتصالات التي قد بدأت لتوها عن طريق شبكة الانترنت تنذر بشيء جديد يتسلل الى حياتنا العاطفية وخصائص مجتمعاتنا الشرقية المحافظة، ويلوح من بعيد بتنازلات سوف يقدمها جيل جديد لا يحتاج فيه الى الكثير من الجهد لكي يجد شريك او شريكة المستقبل.

الكثير سخر من تنبؤات كثيرة شهدتها السنون السابقة واصبحت تبدو سانحة في الوقت اللاحق، لكننا الآن امام شبكة من المعلومات تكسب قبولا واسعا واصبحت واقعا معاشا.

ترى ما مدى تقبل مجتمعنا لفكرة الزواج عبر الانترنت سؤال يطرح نفسه بحدة امام المستقبل الغامض الذي بدأ يشتهي علاقاتنا الانسانية واسرارنا الخاصة.

المهندس ماهر الخروبي (صاحب احد مقاهي الانترنت في عمان) قال لـ«الرأي» ان هنالك اقبالا كبيرا على مواقع الزواج في الانترنت لكنه يلاحظ ان رواد هذا النوع من العلامات يبحثون عن زوجات اجنبيات طمعا للهجرة او ان الشاب يعاني من ظروف اجتماعية صعبة او من الخجل الشديد.

ويضيف ماهر ان هنالك الكثير من رواد المقهى يأتون خصيصا للحصول على معلومات من مواقع الزواج على الرغم من انهم لا يعرفون التعامل مع الكمبيوتر ويطلبون المساعدة وهذا دليل على جدية هذه الفئة من الناس. ويعبر ماهر الى تقبل هذه الفكرة من المجتمع.

اما رنا هنطش (طالبة جامعية) فهي ليست ضد هذه الفكرة بل تعتبر مواكبة لتطور فقد انتهى عصر الخاطبة على حد تعبيرها.

وهي تتوقع لهذه المواقع نجاحا كبيرا في المجتمع العربي لان نسبة التعنيس في ارتفاع مستمر، وعلى الاهل تقبل ذلك، وهي تأمل من الجيل الجديد الاقبال على هذه المواقع من الشبكة.

ويرفض صالح علي (٢٣) سنة هذه الفكرة فهي تعارض التقاليد والعادات وهو لا يقبل بها.

ويرى ان الفكرة في هذه المواقع ليست سوى تطور لتلك الصفحات التي شدت لوجود [illegible] للاعلانات [illegible] وهي فكرة غريبة [illegible] مجتمعنا تنفذها بسرعة [illegible].

وتتوقع [illegible] هذه الفكرة [illegible].

ويؤكد علاء ابو [illegible] المشكلة هي في صدق المعلومات ولكن لو توفرت مؤسسة [illegible] تضمن مصداقية البيانات فهذه خدمة جيدة لانها توفر الكثير من الوقت والجهد وتجعله متاحا للتعرف على الجنس الآخر في [illegible].

[illegible]

ويذكر احد [illegible] المعاشرة بمفهوم الزواج لدى المجتمع الشرقي والذي يحثنا على الحياة الاجتماعية ذات المستوى الراقي الذي يعتمد على الحب والالتزام والتضحية ويتساءل حول ماذا كان لهذه المواقع القدرة على توفير عدم الشروط العادية والتي قد يكون روادها من هواة التسلية والعبث.

لكن الفكرة قد تساعد في توفير شروط معينة تطلبها فتاة او شاب ربما لا تتوفر لهم امكانية الاحتكاك من المجتمع بسبب الجهل او لظروف خاصة، لذلك الرأي يبقى للاهل اولا واخيرا.

ويلاحظ الطيار سامي القنوات (مقيم في اوروبا) ان الاوروبيين يقبلون على هذه المواقع ولكن تحت عناوين الصداقة لانهم يبحثون عن علاقات عاطفية خارج عقد شرعي خوفا من الارتباط الرسمي وذلك لاسباب اقتصادية ويرى ان ما يحدث في مجتمعاتنا ليس سوى تقليد بأسلوب يتناسب مع افكار المجتمع الشرقي المحافظ.

وتشترط ديما حدادين (طالبة جامعية) لنجاح هذه المواقع اذا استطاع الطرفان اللقاء على ارض الواقع لان العلاقات العاطفية يجب ان تتم بالمشاهدة لذلك فالفكرة مقبولة اذا كانت خطوة اولى.

وتعارض منى ابو طعيمة فكرة الزواج عبر الانترنت بشدة وتعتبرها [illegible] طرقا مشروعة يعترف بها المجتمع عن طريق الاهل ومع ذلك فهي لا تنصح احدا [illegible] بالتعرف عن طريق الانترنت وهي فكرة فاشلة [illegible].

وتؤيد جوانة الشعباني الرأي السابق وتعد ان المجتمع الشرقي العربي بالذات لم يتقبل مثل هذه الافكار بسهولة كما ان العواطف لا يمكن ان تتطور الا عن طريق التعامل الشخصي.

وتصف ليلى السعايدة (موظفة) هذا النوع من الارتباط بالمغامرة المتمردة على العادات والتقاليد فالوسائل الالكترونية غير كافية للارتباط الانساني وربما يكون نجاحها في الخارج اكبر من مجتمعاتنا الشرقية.

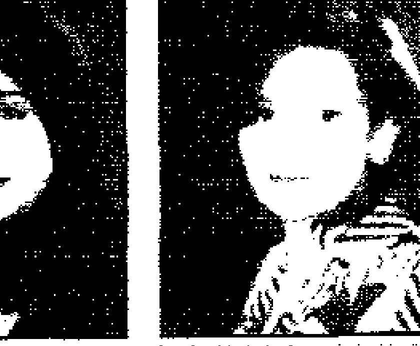
وتتفق رشا العقرباوي (موظفة) مع الرأي السابق حيث ان الزواج موضوع معقد ويحتاج الى الكثير من الواقعية والمصداقية.

وهي تفضل ان تبقى هذه الشبكة كمصدر للمعلومات وحسب لانها لن تستطيع التحكم بعلاقات مصيرية هامة مثل الزواج.

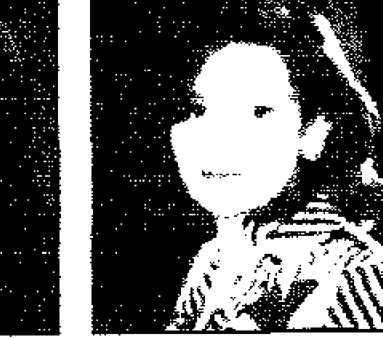
كمال جاسر (موظف) قال ان الوضع الاقتصادي الصعب الذي يحيط بالشباب والذي ادى الى ارتفاع سن الزواج وعزوفهم عنه هو الذي دفع بفئات المجتمع وشبابه الى اللجوء الى هذه الطريقة كمحاولة لحل مشكلة الزواج وما يتبعه من نفقات ومصاريف ومهور. لذلك فالظروف الاقتصادية هي التي سوف تتحكم بمدى انتشار هذه (الصرعة) في مجتمعنا.

مقاهي الانترنت: بحثا عن زوجة في اقاصي الارض!

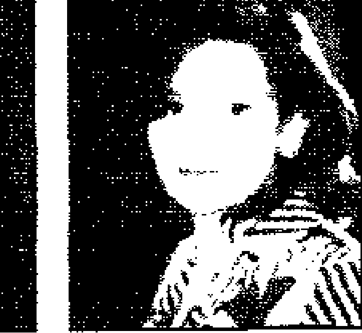

جوانة الشعباني



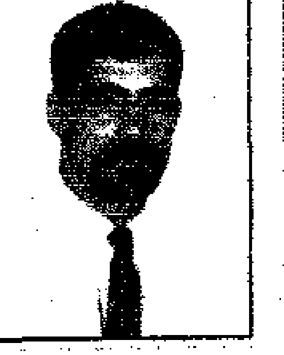
ماهر الخروبي



رنا هنطش




منى ابو طعيمة


كمال جاسر


رشا العقرباوي




ليلى السعايدة


ديما حدادين

فنانة تلتقط الحزن الانساني وتخلد المشاعر عبر الصور

روزموند: احب تصوير الغروب وتسحبني ذكرياته نحو الأعماق

نزار قباني شاهد صورها فقال لها: «ما الحياة الا ألبوم صور»

■ كتب: غازي الذيبة

منذ صغرها احبت التصوير الفوتوغرافي. إذ كان والدها يوسف شامية واحدا من اشهر المصورين العرب في بلاد الشام، صور الملوك والقادة والزعماء العرب في مناسبات عديدة. وكان يملك محلا للتصوير الفوتوغرافي. لقد نشأت الفنانة المصورة روز موند أوزان في اسرة ترى الأشياء من منظور آخر، وليس كما يراه الاخرون فالأب كما قلنا مصور محترف والأم ايضا تقوم من حين لاخر بالتصوير. على ذلك نشأ الابناء لكن روز لم تتوقف عند الهواية، فهي بعد ان شجعت والدها يذهب الى بلجيكا ليتعلم فن التصوير الفوتوغرافي، بعد ان قضى فيه عمره، وكان حين سافر في الستين. عرفت كيف يمكن للفن ان يتمكن من الانسان ويجعله يتطلع الى ما هو اقصى في التعبير خلاله عن قدراته وابداعه.

تقول: احترفت عندما كبر أبنائي، فبدأت بتصوير الأفراح، وقبل ذلك، كان دافعي عرس ابنتي الذي وجدتني اثناءه منهمكة بالتصوير. كانت محاولات توسيع هوايتي كفنانة بعد في طريقها ولم اسع الى الأحتراف آنذاك الا انه في حفل زواج ابنتي، عرفت ان هذا الفن لا بد له من ان يسجل اجمل لحظات حياتنا، فكيف اذا كان متقنا وبديعا. اردت ان اشيع الفرح، بالمقابل علينا ان ندرك ان التصوير الفوتوغرافي يلتقط الحزن. ان المشاعر الانسانية تخلد عبر الصورة ولا يمكن تكرارها، ربما كان هذا دافعي الى هذه النقلة الرائعة من الفن».

ومن تصوير الأفراح انتقلت روز الى التقاط صور للأزهار والطبيعة والناس: «لأنه احب الى نفسي ان اصور اطفالا بعد في ساعات وجودهم الاولى في الحياة. لا اعرف لماذا؟ ولكني اجد السعادة في تصويرهم، اعتقد انهم في اطلالتهم تلك يكونون اكثر صدقا وجمالا، إن الجمال يكمن حيوي في التقاط اللحظة او سرقتها، والصورة على ما تعرفها روز به هي سرقة هنيهة من الزمن، وتخليدها الى الأبد. حيث يكون هناك احتفال او سعادة او حزن، نجد انه يظهر في الصورة».

لا تقتصر مهمة الفنان - وتحديدا المصور الفوتوغرافي - على مكان بذاته، ولا على نوع من الأشياء التي يتخصص فيها، من هنا فإن روز مضت في فنها الى آفاق اخرى، لتكتشف الحياة في الفوتوغراف: «غالبا ما اقوم برحلات للتصوير حول العالم، خصوصا في الربيع. لقد سافرت الى اليونان والمانيا وفرنسا وايطاليا واميركا والامارات وبريطانيا والاردن، ودول اخرى عديدة. واحلم بالذهاب الى نيبال وكاتمندو عند حافة العالم قريبا من افرست. ولم اتوقف في اسفاري الى الاماكن والاشياء التي اريد تصويرها مرة واحدة فقط، فإلى سوريا، سافرت اكثر من مرة لتصوير بعض الأماكن. وكانت بلدة معلولة من اجمل الاماكن التي التقطت لها صورا احبها كثيرا، وقد زرتها العديد من المرات، واحضر الآن للعودة للاردن مرة اخرى، لأصور زهر السوسن السوداء ولعلها الزهرة السوداء الوحيدة في العالم».

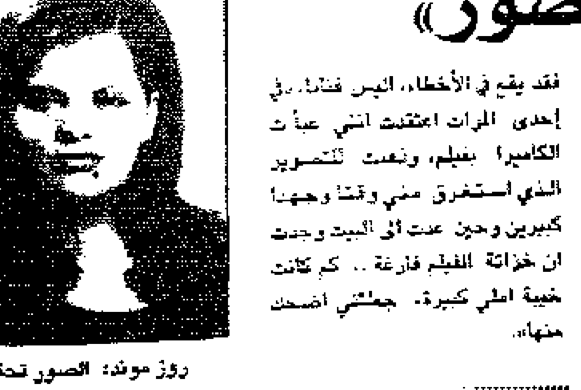
كل هذه الأسفار والصور، محملة بأن تخرج اللقطة حاضرة بطلاقة «وحين اعد لها تكون روح والدي حاضرة فيها، والدي المصور الفنان، لكن حالة الابداع لا بد ان تسبقها هواجس اللحظة القادمة، التي تؤرق المبدع وتصيبه بمشاعر اليقظة والأرق «اسبوعان وانا افكر بالصورة، وأصاب بالقلق اثناءها. إن عملية التقاط الصورة ليست بسيطة، فهي معقدة من حيث تحديد ما الذي يمكن ان تصوره، انت لا تستطيع ان تضع خطوطا منفصلة لما ستلتقطه. هناك اشياء عديدة تظهر لك عندما تبدأ التصوير، مما يصيبك حينها بالارتباك. لكن الامر لا يتعدى سوى لحظات، فتحسمه وترمي عين كاميرتك باتجاه ما قررت ان تكشف عنه في الصور التي تلتقطه».

طبعا الفنان لا بد ان ينحاز لبعض منجزه. صحيح ان كل ما ينجزه يحبه لكن هناك ما يرى فيه انه الأفضل دائما «أحب الصور لي، صور الغروب، فهو يحمل معاني كثيرة، قد ابدو رومانسية في ذلك وهذا بحد ذاته جميل. عبر الغروب تسحبني الذكريات الى الأعماق، وتشتعل جذوة الشوق لأبنائي وأحبائي. غالبا ما اقف امام شمس الغروب واقذف بسلاماتي لترسلها لمن احبهم، يعرف ابنائي عني ذلك.. وهم يخبرونني في اسفارهم انهم ينظرون الى الشمس في الغروب ليسمعوا كلماتي».

والاشخاص .. البشر يا روز، تقول «لن انسى تصوير حفلة نزار قباني في العوجة، حيث شعرت بالخوف امام الجمهور الهائل الذي جاء ليسمع هذا الشاعر الكبير. بدأت تصويره وبدأت ارتعش.. ثم تلاشت الرهبة بلطف انه يجب علي ان اصور الحفل على الأقل، بمثل مهابة شاعره».

بعد ذلك شاهد الراحل نزار قباني صور الفنانة روز وقال لها «ما الحياة الا البوم صور» كانت تلك اندفاعة باتجاه «ان امد صورتي بالشعر، فعلا الحياة كما قال نزار لي. فالصور تحكي تقول لنا اشياء كثيرة لا يمكن ان نقولها في اوقاتنا العادية».

يختلف الأمر على الفنان دائما، فقد يقع في الأخطاء، اليس فنانا، «في إحدى المرات اعتقدت انني عبأت الكاميرا بفيلم، وتعبت للتصوير الذي استغرق مني وقتا وجهدا كبيرين وحين عدت الى البيت وجدت ان خزانة الفيلم فارغة .. كم كانت خيبة املي كبيرة. جعلتني اضحك منها».



روز موند: الصور تحكي



منظر غروب في المحيط الهادي


للقط كوكو صورة حازت على جائزة

الثروة الشمسية: مراجعة شاملة لانماط الحياة وطبيعتها

■ كتب : ابراهيم غرايبة

يتحول في قلب الشمس ٧٠٠ مليون طن من الهيدروجين الى هيليوم كل ثانية كما تتحول اربعة ملايين طن من المادة الى طاقة، وهي بذلك مصدر العطاء في الارض، ولذلك فقد ظلت في كثير من الاديان والحضارات منذ فجر التاريخ رمزا للخير والنور والفضيلة والقوة ومصدر العون لمحاربة الشر والظلام.

وقد حاول الحكام العظام التاريخيون ان يستخدموا «روح الشمس» لاقامة حكم مستقر مبني على مبادئ الوحدة التي ترمز لها الشمس، فقد سعى «اخناتون» احد اهم فراعنة مصر قبل الميلاد باربعة عشر قرنا ان يوحد شعبه في ظل الضوء الذي يشع من قرص الشمس «اتون» ويشمل الجميع، وكان الاسكندر الاكبر في القرن الرابع قبل الميلاد يأمل ان يحكم العالم مثل الشمس وكانت الشمس المقدسة رمزا في الحضارة الرومانية يجمع مختلف شعوب الامبراطورية الشاسعة.

وكانت الشمس ايضا مصدر الهام كثير من الاعمال الفنية والمعمارية والشعر والثقافة باعتبار ان الشمس هي الحقيقة والنقاء والاستقامة، واثرت الشمس في تصميم المباني والمعابد والنوافذ وتوجيه الاماكن وتخطيطها.

والشمس يمكن ان تكون في المستقبل احد اهم الموارد وربما اهمها على الاطلاق، وقد بدأت بالفعل تأخذ مكانا مهما متناميا في استخلاص الطاقة فمع نهاية الثمانينيات كان اكثر من ربع مليون منزل تحصل على الكهرباء من اجهزة شمسية تعمل فوق الاسطح وملايين المنازل تحصل على الماء الساخن من اجهزة تعمل على الطاقة الشمسية، وباع اليابانيون اكثر من مائة مليون آلة حاسبة وساعة تعمل بالطاقة الشمسية.

وتستخدم الطاقة الشمسية في ارياف كثيرة في العالم لتشغيل اجهزة التلفزيون ومضخات المياه، ففي قرى جبلية بالغة الارتفاع في شمال الهند تحتاج الى ٢٥ يوما لنقل ٥٠٠٠ لتر من الديزل اليها من اقرب مدينة، وتنخفض درجات الحرارة في الشتاء الى ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر جرى تدريب الاهالي على تشغيل اجهزة تعمل بالطاقة الشمسية اصبحت بديلا كفؤا للاجهزة التي تعمل على الوقود.

وتسعى اليونيسكو لعقد قمة عالمية للطاقة الشمسية على غرار المؤتمرات العلمية التي عقدت للبيئة، وحقوق الانسان، والاسكان والتنمية الاجتماعية والمرأة.. وتهدف هذه القمة الى تعميق الوعي بالدور الذي يمكن ان تلعبه مصادر الطاقة المتجددة في حماية البيئة، وتقليل نفقات الطاقة في المناطق الريفية النائية.

ما هي مجالات تطبيق الطاقة الشمسية؟

ان الطاقة الشمسية ليست هي الحل «المعجزة» ولكنها يمكن ان تستخدم على نطاق اوسع مما هي مستخدمة عليه الان، وقد حدثت تطورات بالفعل تجعل مستقبل استخدامها موضع تفاؤل وليس خياليا، ويمكن ان تكون الطاقة الشمسية فعالة ومجدية في المجالات التي تحتاج لكمية محدودة من الطاقة وخاصة في المناطق النائية التي لا تغطيها شبكات الكهرباء وستكون تغطيتها مكلفة، وتستخدم الطاقة الشمسية على نطاق واسع لتوليد الكهرباء، وفي اجهزة الاتصالات والتبريد، والمطابخ الشمسية، وضخ المياه والفنارات النائية، وسماعات الميكروويف وكبائن التلفونات.

وبالمناسبة فان استخدام الطاقة الشمسية يمكن ان يضيف لموارد الدول الخليجية والشرق اوسطية التي تتمتع بكميات اوفر من الطاقة الشمسية تجعلها موردا للطاقة كما هي مورد للبترول.

وقد انخفضت تكلفة انتاج الخلايا الكهروضوئية منذ عام ١٩٩٣ بنسبة ٢٥٪ – ٤٠٪ وكانت مبيعات التكنولوجيا الشمسية في ذلك العام اكثر من عشرة اضعاف مبيعاتها عام ١٩٨٠ وحققت الصناعات المتعلقة بهذا المجال اكثر من بليوني دولار، ولكنها لا زالت اكثر تكلفة من تكنولوجيا الكهرباء التقليدية وتحتاج الى تخفيض نسبة لا تقل عن ٦٠٪ عما هي عليه الان وهي تخفيضات يمكن تحقيقها كما حدث في المجالات التقنية الاخرى التي بدأت عالية التكلفة ثم انخفضت الى مستويات عملية مقبولة، وبخاصة ان تاريخ استخدام الطاقة الشمسية بدأ فقط عام ١٩٥٤ اي انه حديث نسبيا ولا زال في بدايته.

ان العودة الى الشمس قد لا تكون الاتجاه الوحيد للحضارات والمجتمعات الجديدة ولكنها ضمن منظومة عفوية تلقائية تصب في اتجاه مراجعة شاملة لانماط الحياة وطبيعتها وتؤكد في كل يوم ان الحياة الطيبة هي في الانسجام مع الطبيعة والكون والنفس، قال تعالى في وصف نهاية الفراعنة: «فما بكت عليهم السماء ولا الارض».

فوازير

١

٢



يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

اقـــوال

■ ان انت تعبت في الاحسان، فان التعب يزول ويبقى الاحسان.. وان انت تلذذت في الاثم فان اللذة تزول ويبقى الاثم..

الامام علي

■ الارض كلها وطني والعائلة البشرية عشيرتي.

جبران خليل جبران

■ حتى الاعتدال يجب ان يمارس باعتدال.

بيتر نولز

■ ان العمل والاعتدال لامهر اطباء الانسان.

جان جاك روسو

■ اذا انت اسديت جميلا الى انسان فحذار ان تتذكره وان اسدى انسان اليك جميلا فحذار ان تنساه.

حكيم

■ لعلك قليلا من الحسنات.. انها اجمل مؤلفاتي!

فولتير

■ اذا قابلت الاساءة بالاساءة، فمتى تنتهي الاساءة!

غاندي

■ ما تعطيه للارض، تعيده لك الارض مع الفائدة.

مثل لاتيني

ابتسم.. هدّي اعصابك

عندما تتزوج العجوز

تزوج شاب من امرأة عاجوز وقررا الذهاب الى باريس لقضاء شهر العسل. وقبل الذهاب التقى العريس بصديق له.. فبادره الصديق قائلا:

– متى ستعودان من شهر العسل؟

فأجاب العريس: بالطبع ليس قبل «الأربعين»..!

الباب لا دخل له

فوق باب غرفة تقديم الطلبات لوظيفة شاغرة، علقت لافتة كتب عليها:

«من فضلك اغلق الباب بهدوء وانت خارج، سواء قبل طلبك ام لم يقبل..

زوجة محبة

حدثت مشادة بين زوجين اتهم خلالها الزوج زوجته بأنها لا تحب اقاربه فردت الزوجة مدافعة عن نفسها:

– كيف تقول هذا الكلام مع انني احب اقاربك اكثر من اقاربي وانت تعرف ذلك..!

فقال الزوج متعجبا: اقاربي ...! مثل من؟

اجابت الزوجة: حماتك مثلا فاني احبها اكثر من حماتي..!».

اخبار سيئة واخبار مفرحة

دعا مدير احد النوادي الرياضية افراد فرقته وقال لهم:

– «لكم عندي خبران ... خبر سيء وخبر مفرح، فالخبر السيء هو ان غداءكم اليوم سيكون «حساء البصل»، والخبر المفرح هو انه لا يوجد من هذا الحساء ما يكفي الجميع...!».

نبيلة عبيد اخيرا امام كاميرا يوسف شاهين

لم تشأ نبيلة عبيد التعليق على الانباء التي رددت اسمها كبطلة لفيلم المخرج يوسف شاهين المقبل والذي يحمل عنوان «الاخر»، وقالت انها لا تستطيع ان تعتبر ذلك نهائيا ما دام المخرج نفسه او اي من معاونيه لم يصادقها في الامر الذي سمعت به تماما مثل غيرها.

مع هذا لم تخف نبيلة عبيد ان العمل مع يوسف شاهين هو احد احلامها الفنية، لانه سينقلها نقلة مهمة في مشوارها الفني، بفضل ما يمثله المخرج الكبير من ثقل فني على مستوى العالم خصوصا بعد جائزة العيد الخمسين لمهرجان «كان» العام الماضي.

واضافت انها تعاونت على مدى مشوارها الفني مع كبار المخرجين من امثال صلاح ابو سيف ونيازي مصطفى وعاطف سالم وحسن الامام وحسين كمال، وآن الاوان لتقف الان امام كاميرا يوسف شاهين شريطة ان يكون الدور مناسبا لها ولقدراتها كممثلة، واشارت الى انها تثق في نظرة «جو» لها وانه لن يختارها الا اذا كانت لائقة تماما للدور.

وحتى هذه اللحظة لم تتسرب من مكتب يوسف شاهين في شارع شامبليون في القاهرة معلومات عن الابطال الفعليين للفيلم الجديد فكل الاسماء التي تداولتها الصحف في الاونة الاخيرة لم تكن الا مجرد تخمينات او ترشيحات اولية، فهل تلعب نبيلة عبيد حقا بطولة فيلم يوسف شاهين الجديد؟



فضائيات

القناة العربية الاردنية

- ٠٦ر٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
- ٠٦ر١٥ فترة الاطفال
- ٠٧ر٠٠ يسعد صباحك
- ٠٩ر٠٠ ابتهال ديني
- ٠٩ر١٥ شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
- ١٠ر٣٠ قصص من السيرة
- ١٠ر٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢ر١٥ من عمان بصراحة
- ١٤ر١٥ تمثيلية محلية
- ١٦ر٠٠ من تراث الريف والبادية
- ١٦ر٣٠ رسالة جرش اليومية
- ١٧ر٠٠ ستون دقيقة
- ١٨ر٠٥ قضايا عربية
- ١٩ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٩ر٣٠ سياحة
- ٢٠ر٠٠ موجز الاخبار
- ٢٠ر٠٥ سياحة
- ٢٠ر٣٠ الفضائية في اسبوع
- ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٢١ر١٥ اوراق ملونة
- ٢٣ر٣٠ ذكر ودعاء

ART / قناة الاطفال

- ٠٤ر٠٠ الفقرة الدينية
- ٠٤ر١٥ نشاهد هذا الصباح
- ٠٤ر٢٥ عودة سنبل
- ٠٤ر٣٥ البحث عن موفلي
- ٠٥ر٠٠ الارنب والمزارع الكسول
- ٠٥ر١٥ Bananas in Pyjamas
- ٠٥ر٢٥ اغاني مختارة
- ٠٥ر٣٠ لمياء وتابعها شيكو
- ٠٦ر٠٠ موب .. ١ .. ٢
- ٠٦ر١٠ وليد وقلمه العجيب
- ٠٦ر٢٥ اغاني مختارة
- ٠٦ر٣٠ كوالا
- ٠٦ر٤٥ داليا وسمسم في بلاد العجائب
- ٠٧ر١٠ الحصن
- ٠٧ر٤٥ السنافر
- ٠٨ر١٥ اغاني مختارة
- ٠٨ر٣٠ نانة والبحر
- ٠٨ر٥٠ جمالونا
- ٠٩ر٠٠ في جعبتي حكاية
- ٠٩ر٢٥ فترة اذان الظهر وحديث
- ٠٩ر٣٠ نشاهد هذا اليوم
- ٠٩ر٣٥ الصياد الصغير
- ١٠ر٠٠ الدببة الطائرة
- ١٠ر٣٠ جنة المرح
- ١١ر٠٠ عرسان الاميرة حنان
- ١١ر٣٠ حول العالم
- ١١ر٥٠ تالة وميمو
- ١٢ر٠٠ كأس العالم
- ١٢ر٣٠ اغاني مختارة
- ١٢ر٣٥ فترة اذان العصر وحديث
- ١٢ر٥٠ بابا لوز
- ١٢ر٠٠ Dog City
- ١٣ر٣٠ تحب تفكر معنا – اعادة
- ١٤ر٠٠ نشاهد هذا المساء
- ١٤ر٠٥ يونامج
- ١٤ر٣٠ من المحيط
- ١٤ر٤٥ الى الخليج
- ١٥ر٠٥ فوازير الهنا
- ١٥ر٢٥ حكايات جمعة وجيرانة
- ١٥ر٥٥ Deep Sea Dick
- ١٦ر٠٠ فترة اذان المغرب
- ١٦ر٠٥ اغاني مختارة
- ١٦ر١٠ مين بيضحك مين
- ١٦ر٢٥ كابتن ماجد
- ١٧ر٠٠ نشاهد غدا
- ١٧ر٠٥ مرحبا انا اكو
- ١٧ر٣٠ برنامج «اهلا .. نحن
- ١٧ر٤٠ سمك على الهواء
- ١٨ر٠٠
- ١٨ر٢٥ اطفال الامس نجوم اليوم
- ٢٠ر٠٠ شعلول
- ٢٠ر١٥ كلمات ومواقف
- ٢٠ر٤٥ الفقرة الدينية

القناة العامة / ART

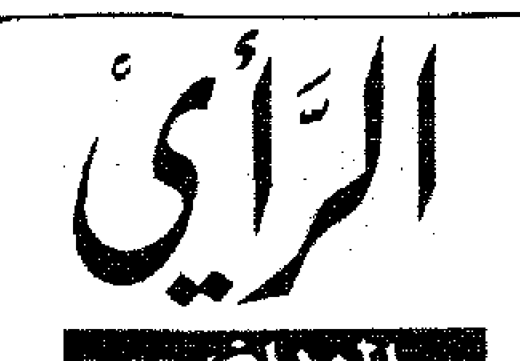
- ٤ر٣٠ القرآن الكريم
- ٥ر٣٠ الـ ART
- ٠٧ر٠٠ رياضة الصباح
- ٠٧ر٣٠ الموسوعة الصحية
- ٠٨ر٠٠ حدث في المطبخ
- ٠٨ر٣٠ الكتاب الاسلامي
- ٠٩ر٠٠ جدد حياتك
- ٠٩ر٣٠ صلاة الجمعة
- ١٠ر٠٠
- ١٠ر٣٠ الفوز العظيم
- ١١ر٠٠ الليلة – اعادة
- ١٢ر٠٠
- ١٢ر٣٠
- ١٣ر٠٠ الال عيني
- ١٦ر٠٠ قش خلقك
- ١٧ر٠٠ المقهى العربي / جرائم اقتصادية
- ١٧ر٣٠ Agenda Art
- ١٨ر٠٠ الحياة الوان
- ١٩ر٠٠ كامل الاوصاف
- ٢٠ر٣٠ الاسلام وقضايا المجتمع
- ٢١ر٣٠ مسرحية
- ٢٤ر٠٠ مسلسل : عصر الحب / الكيف والوهم والحب
- ٠١ر٠٠ العلم والايمان
- ٠٢ر٠٠ مسلسل ديني / تاريخي
- ٠٣ر٠٠ موسوعة السنة النبوية
- ٠٣ر٣٠ الموسوعة الصحية / اعادة

ART / قناة المعارف

- ٠٤ر٠٠ القران الكريم
- ٠٤ر٠٨ حديقة الاصدقاء
- ٠٤ر٢٨ لغتنا العربية + تنمية السلوك
- ٠٥ر٠٠ علوم مثيرة
- ٠٥ر٣٠ انت والحاسوب
- ٠٦ر٠٠ كيف تصنع الاشياء
- ٠٦ر٣٠ سر النجاح في البيع والشراء
- ٠٧ر٠٠ الاحصاء في حياتنا
- ٠٧ر٣٠ طعام وصحة ورشاقة
- ٠٨ر٠٠ ايام الطفولة المبكرة
- ٠٨ر٣٠ ارسم مع ناشي
- ٠٩ر٠٠ الصحة والغذاء
- ٠٩ر٣٠ تعليم اللغة الفرنسية
- ١٠ر٠٠ كون بلا حدود
- ١٠ر٣٠ مقهى المعلومات
- ١١ر٠٠ ادباء الجزيرة
- ١٢ر٠٠ تاريخ الحضارة الغربية + اسرار الطبيعة
- ١٣ر٠٠ المعارف
- ١٣ر٣٠ حديقة الاصدقاء
- ١٤ر٠٠ لغتنا العربية + تنمية السلوك
- ١٤ر٣٠ علوم مثيرة
- ١٥ر٠٠ كيف تصنع الاشياء
- ١٦ر٠٠ طعام وصحة ورشاقة
- ١٦ر٣٠ ايام الطفولة
- ١٧ر٠٠ ارسم مع ناشي
- ١٧ر٣٠ ادباء الجزيرة
- ١٨ر٣٠ الصحة والغذاء
- ١٩ر٠٠ كتابة الاخبار
- ١٩ر٣٠ كيف تصنع الاشياء
- ٢٠ر٠٠ اعلام القرن
- ٢١ر٠٠ البحيرات الكبرى / الفك المفترس
- ٢٢ر٠٠ المعارف
- ٢٢ر٣٠ القرآن الكريم

ART / قناة الرياضة

- ٠٢ر٠٠ القران الكريم + الحديث
- ٠٣ر٣٠ تمارين رياضية
- ٠٤ر٠٠ رياضة الصباح بنغ بانغ وانته
- ١٢ر٠٠ ستوديو
- ١٣ر٣٠ كأس الامير عبد الله الفيصل – الرياض × الهلال
- ١٥ر٣٠ ستوديو
- ١٦ر٠٠ ستوديو
- ١٦ر٣٠ كأس الامير عبد الله الفيصل : الافريقي × الهلال (السودان)
- ١٨ر٣٠ ستوديو
- ٢٤ر٠٠ مباشر: مصارعة من امريكا



رماة الاطباق ببطولة الجائزة الكبرى للرماية في لبنان الشهر الجاري

عمان - الرأي - يشارك رماتنا للاطباق (التراب والسكيت) ببطولة الجائزة الكبرى للرماية التي ينظمها نادي (بسنتكو الشتاق) خلال الفترة من ٢٧ الجاري وحتى ٣ ايلول المقبل بمشاركة ما يزيد عن عشرة دولة عربيـــــة واوروبية وقد اعلـــــن الحســــاب الرماية امين الرماة الشامل سيمثلون الاردن في هذه البطولة وفق ما ذكر السيد ايسر الحيباري المتحدث الرسمي


ايسر الحيباري

للاتحاد.

٣ رماة بالسكيت: خالد نفوري، راضي ابو الراغب، وعادل ابو الراغب.

٤ رماة بالتراب: ايسر ومحمد الحيباري، نزار ماطير ومازن الخطيب

اضاف الحيباري بان هذه المشاركة تاتي في اطار التحضيرات للبطولة العربية الرابعة المقرر اقامتها في قطر خلال شهر تشرين ثاني المقبل وضمن خطة الاتحاد للاعداد للدورة العربية العام المقبل حيث ان عددا من الرماة المعروفين سيشاركون في هذه البطولة وهو ما يساعد رماتنا على الدخول في منافسات قوية.



● د. بسام هارون

* حينما نعيش اول معول في الارض فان عقدة النسيج الاوشي والفاعة متعددة الاعراض تكون قد شهدت بداية النحل وزوال الارق الذي عشناه.

لكن ثمة قضية ما زالت مثل حكاية ابريق الزيت تلك التي تتعلق بالتسويق الاعلامي والتي تتجاذبها وجهتا نظر، تنادي الاولى باعطاء الاولوية للتلفزيون الاردني ليحمل مسؤوليته، والثانية تطالب بفتح باب الاتصالات مع المؤسسات الاعلامية التسويقية لدخول باب المنافسة!

واذا كان لكل من وجهتي النظر مبرراتها ووجاهتها فان ما نود ان نوضحه ان مسألة التسويق لا ترتبط فقط بالبث التلفزيوني عبر القنوات الفضائية، فهذه نقطة من بحر التسويق، بل تشمل الاعلان داخل الملاعب وخارجها، وان حقوق البث في هذه القضية ليست من اختصاصنا فقط، وانما هي ضمن صلاحيات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية!

نهدر الوقت في محاولات اجتذاب المستمعين لاحاديثنا دون ان نمس خطوة واحدة، ونود ان نشير الى ان مثل تلك المؤسسات لن تنتظر انتهاء الجدل البيزنطي الدائر هنا فلديها ارتباطاتها وحساباتها!

* اصحاب العقيدة القابضون على المبدأ المتدثرون بالقيم لا يتخلون عنه ولا يداهنون مواقفهم بها، ولا يخلعونها في المناسبات ووفق الموضة السائدة، هؤلاء لا بد انهم اول من يتعرض الى طعنات التشكيك والغمز في جهودهم، ولو كانوا قابعين في المكاتب او متنافسين للمناصب لما سوى احد سيرة لهم.

ان محاولات الترهيب تلبية مصلحة، او تسديد حساب ضيقة لو حصل عليها صاحبها، او شخصنة طبيعة القرار بالانحياز لصديق حتى لو اتصف به كل تهم العجز والانقلاب الفكري، لن تكون قادرة على ان تكون تراع الحقيقة ولا تخيف من يدافع عنها مهما كان الثمن الذي يدفعونه باهظا فمن شب على شيء شاب عليه وما كان المنصب بكل بريقه هو الذي يصنع الرجال، ولمن ما زالوا يروجون، او يستخدمون كلمات حق يراد بها باطل فان عليهم فقط ان يستقروا على رأي حتى يكونوا قابلين للصدق!

* تساؤل
اتحاد المصارعة لا يطرح الجزر الابيض

نداء لطيف من الوحدات لجماهيره

عمان - الرأي - وزع نادي الوحدات نداء على شكل نداء لجماهيره قبل مباراة نهائي كأس الاردن اليوم دعاهم فيه الى التحلي بالروح الرياضية.

اللافت والجديد ان النداء طالب الجماهير بالتعاون مع رجال الامن العام ودائرة السير.

اخوانكم افراد الامن العام ورجال شرطة السير يضحون براحتهم واجازاتهم بعيدا عن عائلاتهم واطفالهم وبيوتهم من اجل ان يحافظوا على النظام والسلامة العامة خلال سير المباريات فكونوا كما عهدناكم خير عون لهم وساعدوهم في اداء مهمتهم الشريفة على الوجه الاكمل بالتعاون خارج الملعب وفوق المدرجات وفي الدخول والخروج بنظام.

نداء لطيف تنشره «الرأي» مساهمة منها وتشجيعا لمبدأ اللعب النظيف.

الامير عبدالله يرعى نهائي كأس الاردن الـ١٩ بكرة القدم الليلة

الوحدات يرسم للثلاثية... والفيصلي يضغط على نبض الوقت

ورقة التفاؤل الزرقاء.. هل تصبح عرفا.. ام يبطل الاخضر مفعولها؟

الفيصلي... يضغط نحو اللقب

الوحدات... يرسم للثلاثية

الامير عبدالله

عمان - الرأي - يرصد الوحدات حامل اللقب النسخة نحو تحقيق الاردن الـ١٩ سطرة انقذه نحو الثلاثية المتتالية وتلك عندما يلتقي الفيصلي عند الساعة ٨ مساء على ستاد عمان الدولي برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم.

ويضغط الفيصلي المتشوق للقب على نبض الوقت لتحقيق هدفه، فهو يرى ان التسعون دقيقة وهي زمن المباراة الاصلي كافية لحسم الموقعة، ومن هنا يأتي ضغطه على نبض كل ثانية من زمنها ليسخره لنيل اللقب، خاصة وان استقراره عروضه وثبات خطوطه ومعنويات مهاجميه العالية مرتفعة ومتحمسة لهذه المواجهة.

ولا يعني ان الوحدات ينظر الى اللقاء بتطلع اقل، فهو حامل اللقب لمرتين متتاليتين ويدرك كل دقائق المواجهة، ويعرف ان خصمه يبحث عن منفذ نحو التحلي، ويعرف معنوياته تماما، وكان مباراة القمة لا تخضع كثيرا الى ثبات مستوى وتميز قوة فريق عن آخر، فان التوجع التسق ضرب من ضروب الخيال، وان كان كثيرا من المتفائلين من انصار الفيصلي ان ورقة الفوز على الوحدات بحبوبهم، وهي ان حظهم عالٍ على الوحدات عندما يدير المباراة طاقم حكام سعودي وهو الذي سيحدث اليوم، فهل يصبح ذلك عرفا الليلة؟ ام يبطل الوحدات مفعولها؟

ملامح... ورؤيا

اوراقهما انكشفت تماما الاسبوع الماضي، كلاهما رصدها بدقة والياسا على ذلك تمت الحسابات فيما تبقى من ايام قبل مواجهة اليوم، فما هي ملامح هذا الاستعداد.. والرؤيا المضادة للتغلب على افكار المنافس والعمل على افسادها؟!

تدل الاخبار الواردة من الفيصلي بان الادارة رصدت ٢٠٠ دينار لكل لاعب في حال الفوز، وان الاستعدادات لم تستقطع للعطلة.. وهو نفس الواقع الذي يعيشه الوحدات، اذ تم رصد مكافآت لم يكشف عنها!

اذا.. ملامح اللقاء الفنية كيف تأتي؟ ربما لعب الفيصلي باسلوب ٣ - ٤ - ١ - ٢ يسقط مهند خلف رباعي الدفاعي.. ويشغل صبحي سليمان عمق الوسط، ويمثل التوابة رأس حربة وحيد، هذا الشكل لا يقف عند حدود الواجب الليبرو، بل هو يمثل هيكلا رئيسا يقوم من خلاله الخروج عن النص سواء بحرية الاداء، او بالقيام بمهام المركز فرديا وجماعيا، وهذا يعني ان جمال ابو عابد وحسونة سيكونان محور القيام بالهجوم السريع والضاغط سواء من العمق او من الطرف، ثم ان صبحي وحاتم والعوضات ينطلقون من الخلف باستمرار وفق ادوار مرسومة لا سيما من طرق الملعب وبالتركيز على المساحات المناسبة، ويأتي اداء الثلاثي مهند، احمد واسامة مرتبطا وفق معطيات والخطة، لكن دون اغفال للرقابة الفردية اولا.. والادوار التغطية ثانيا انما يظل هذا النص مرتبطا ايضا بمهام الرقابة الفردية للمفاتيح الخصم والرؤيا لكبح جماح اية ظهرت او تستغل!

الوحدات لم تستقر احوال تشكيلته في الاسبوع الاخير، وتباين مستوى الاداء في المباراة الواحدة.. فهل يثبت بمستواه اليوم؟! الواضح على ان الفريق يلعب باسلوب ٤ - ٤ - ٢ وان كان يتحول احيانا الى ٤ - ٥ - ١ عندما يسقط مراد للتنسيق للاستلام وبناء الهجمات، ربما يلعب ابو زمع في مركز وسط المدافع اليوم اذا اشترك هيثم سمرين بجانب العموري، ولان عصام وفيصل يندفعان بالهجمات فان مناطقهما بحاجة الى تغطية لان التنافس الكبير في الوسط من بجسمه" ابوزمع وسفيان وهشام، ام ضرورية سمونة وحاتم وحمكة صبحي؟ عموما اوراق الرقابة هنا مهمة، وفي الدور الهجومي الوحداتي فان قوى رأفت وعلي جمعة هي محط الاهتمام وخطورة خاصة اذا لعبا بحرية للتمرير الى مراد.. او لكسب الارض ورفع الكرات العرضية!

هذه هي مؤشرات اللقاء.. وثمة عوامل مهمة، الرقابة والضغط وعدم الاندفاع وحرية الاداء للاعبين، فمن يسخرها لصالحه اليوم؟! قد حسم بتشارك جريس بالفيصلي والعنتور بالوحدات؟!

الهدف الذهبي وارد

ووفقا للتعليمات فان مباراة اليوم اذا لم تحسم بوقتها الاصلي فان الفريقين سيلعبان وقتا اضافيا مع اللجوء الى قاعدة الهدف الذهبي اذا لم تسجيله خلال الوقت الاضافي، واذا استمر التعادل فان الركلات الترجيحية ستحسم المباراة.

الدخيل يقود النهائي

الحكم الدولي السعودي عبدالعزيز الدخيل سيقود النهائي اليوم على رأس طاقم تحكيمي سعودي بناء على طلب الفيصلي ويعاونه العقيل والشبيكي.

الاميرة رحمة تفتتح تجمع الشابات الاردنيات بالخارج اليوم

عمان - الرأي - تفتتح سمو الاميرة رحمة بنت الحسن اليوم الجمعة التجمع الوطني الحادي عشر للشابات الاردنيات في الخارج والذي تنظمه وزارة الشباب في معسكر الحسين للشباب بالسرو في محافظة البلقاء ويستمر لمدة اسبوع.

واعدت الوزارة برنامجا حافلا لهذا اللقاء الذي اعتادت على تنظيمه سنويا يتيح للمشاركات التعرف على الاماكن السياحية والاثرية في مختلف مناطق المملكة والالتقاء باصحاب الفكر والرأي وصناع القرار، بالاضافة الى تعميق الحوار المتبادل بين المشاركات من جهة وبين المسؤولين من جهة اخرى والقيام بزيارات الى الاماكن العلمية والاقتصادية والسياحية بهدف تعزيز الانتماء الوطني.

تجمع القيادات الواعدة تبرق للحسين داعية له بالشفاء

عمان - الرأي - رفع المشاركون في تجمع القيادات الواعدة الذي تقيمه مديرية الشباب جوش وهجناوي برقية الى جلالة الملك الحسين تمنوا فيها لجلالته الشفاء العاجل ضارعين الى الله ان يعيده سالما ومعافى ويبقيه سندا وقائدا لمسيرة الاردن.

ختام الاسبوع السابع من دوري كرة الدرجة الاولى

الهاشمية ينقض على الصريح وسحاب يسترد نقطة من الرصيفة وقناعة يتعادل القوقازي مع الفحيص واليوم ثلاث مباريات

عمان - الرأي - قام فريق الهاشمية بعملية هجومية سريعة انقض خلالها على مرمى الصريح وهز شباكه بهدفين مقابل هدف وعاد الى قواعده حاملا نقاط الفوز الثلاثة فيما تعرض الصريح لهذه الخسارة للاسبوع الثاني على التوالي وذلك في المباراة التي جرت على ملعب بلدية اربد.

وعلى ملعب البتراء عجز الرصيفة عن الحفاظ على تقدمه بهدفين سجلهما في مستهل الشوط الثاني وسحاب يلعب بعشرة افراد بعد استبعاد لاعبه ماجد فهد بالبطاقة الحمراء، ليتمكن سحاب بكل خطوطه حتى ادرك التعادل!

وغلف الحذر اداء القوقازي والفحيص على الملعب البلدي في الزرقاء فاختفت المبادرات الهجومية وقنع الفريقان بنقطة في الجيب خير من عشرة في علم الغيب!

الهاشمية (٢)
الصريح (١)

اربد - محمد قديسات

طبق الهاشمية مقولة خيروسيلة للدفاع هي الهجوم فقد استشعر نوايا الصريح الهجومية ورغبته بحصد نقاط المباراة للتقدم خطوة الى الامام في دائرة المنافسة على الصعود فمارس عليه ضغطا هجوميا بتحركات بارجاء الملعب من خلال المشاقبة والعموش اللذين تكفلا ببناء الهجمات من العمق فيما ادى سميح ومنصور دورا هجوميا بارزا عبر الاطراف باسناد من سلامه وشاكر الامر الذي اجبر الصريح على اعادة ترتيب اوراقه لاحتواء نزعة الهاشمية الهجومية فاعتمد على الهجمات الخاطفة عن طريق ناصر رشيد والنعسان حينا او اللجوء الى المناولات الطويلة للمهاجمين وخالد الشيلب احيانا وبالفعل نجح الصريح بمحاصرة على عقلة وحسن الزيود وفي ان يكون صاحب الفرصة المباشرة الاولى والتي جاءت من تسديدة مفيد الشباب لكن المحاميد تمكن منها.

ورد الهاشمية مرتين عن طريق حسن الزيود تصدى العزام لتسديدته الاولى فيما مرت الثانية بجوار المرمى، وعلى الفور اجرى مدرب الصريح تبديلا تكتيكيا بادخال العقيقي الذي سدد كرة صاروخيه علت العارضة بقليل واتبعه مفيد بتسديده مماثلة ارتدت من جسد المحاميد على قدم مفيد المتقدم عاجلها في الشباك هدف التقدم للصريح في الدقيقة (٣٩) ولكن رد الهاشمية جاء سريعا وباقل من دقيقة حيث سدد عامر العموش كرة قوية فشل العزام في السيطرة عليها فارتدت اعاده مرة اخرى فاعادها للمرمى هدف التعادل، وانفتح اللعب في الشوط الثاني بعد ان اندفع كل فريق بكامل قوته للمواقع الهجومية فاصبحت الهجمات المرتدة تشكل خطرا دائما على المرمى اللذان تعرضا لعدة اختبارات حقيقية من الطرفين دون ان يتمكن احدهما من اصابة الشباك، وبعد ان اطمئن الجميع وقنع بالتعادل كان البديل عمر علي يطلق تسديدة قوية من خارج الجزاء انفجرت بشباك العزام قبل ان يطلق الحكم صافرة النهاية وصنعت النقاط الثلاث بمعية الهاشمية وبعد نهاية المباراة احتك لاعبو الفريقين ببعضهم لكن تدخل اجهزة الامن حال دون تفاقمها واطفأها قبل ان يشتعل فتيلها.

الرصيفة ٢
سحاب ٢

ابدى الرصيفة تحسنا في نقل الكرة افتقدها في مبارياته السابقة ولعب رباعي الوسط محمد جمال وعلي وابو عودة ثم البستنجي ادوارا في بناء الهجمات على ان يكون البستنجي مساندا لعبد الهادي وفادي في حين ان واصل وشقيقه محمد وعمر ونادر ارادوا استخدام التسلل لمنع عودة وفهد من الاختراق ولان المصيدة عانت من ثغرة فان سحاب افلت اكثر من مرة اخطرها تسديدة سالم بالعارضة التي ارتدت الى فهد فاعادها براسه نحو المرمى لكنها اصطدمت بالقائم ليثني عودة الاثارة بتسديدة بجانب القائم كل ذلك يحدث في مشهد سريع دون ان يكون لدفاع الرصيفة تدخل!!

ومع ذلك فان الرصيفة فتح اللعب على الجناحين جمال ثم علي عبدالمنعم خاصة ان طه ومحمد عادل تاخرا في العودة وجلد علي مرمى سحاب بكرة فوق العارضة ليهدر جمال فرصة اخرى من تمريرة البستنجي العمونية.

وتعرض ماجد فهد للاستبعاد بالبطاقة الحمراء وليبدأ الرصيفة سيطرته على مساحات الملعب وبعد ٥٢ دقيقة كان عبدالهادي يلعب كرة براسه اراد الدبوبي اعاقتها للحارس فسقطت من فوقه داخل المرمى ولم يكد سحاب يبادر للهجوم حتى عاجله علي عبد المنعم بهدف ثان بعد ٤٤ دقيقة عندما ارتدت كرة من الحارس ليكملها علي داخل الشباك هدفا ثانيا!!

واضطر عبدالقادر لان يشترك لعله يعدل النتيجة وكان له ما اراد فقد استمر قوة تسديداته من كرة سالم فهد على حافة الجزاء فيكها في المرمى بعد ٧٩ دقيقة ولم يتعظ الرصيفة من تلك الثغرة ربما لان نقص سحاب ادخل الطمأنينة لكن سالم فهد استرد نقطة بتسديدة قوية من خارج الجزاء قبل النهاية بدقائق!

سالم فهد يسدد هدف التعادل لسحاب ومتابعة من وائل عقيل على الارض، وشقيقه علي يلقي نظرة اخيرة قبل بلوغها الشباك!

القوقازي صفر
الفحيص صفر

الزرقاء - زهير الشغيري

التعادل السلبي كان عادلا لاداء السلبي لكلا الفريقين فبعد ان احتوى فريق القوقازي اولا عن طريق خط دفاعه قاسم عوض وابو البندورة واحمد مير ومحمد عادل اندفاع فريق الفحيص وهجماته المختلفة التي قام بها خضر مبارك ومحمد الهنداوي مع مساندة من علاء صويص ووعد بخبرته الذين وجهوا اغلب الكرات نحو البوابة الامامية باختزال خط الوسط ولانها جاءت كرات طائشة فقد وقعت سهلة في يد الحارس محمود السعدي او اسيرة التسلل بعد ان بنى القوقازي مصيدة التسلل ساهمت في ارباك هجمات الفحيص وكانت اخطر الفرص في الشوط الاول تلك التي اهدرها وعد صويص امام فوهة المرمى خارج العارضة والحارس كان خارج المرمى وعلى الجانب الاخر لم يكن خط هجوم القوقازي المجدلاوي والجبور فعالا لانعدام التفاهم والتنسيق رغم السيطرة الواضحة لخط الوسط على المباراة الذي قاده علاء ومبارك واضاع المجدلاوي فرصة العمر حين وضع الكرة في يدي حارس الفحيص ابراهيم الطوال وفي الحصة الثانية من المباراة لم تتغير اللعب ولم يتحسن وستطير الجزر على اداء الفريقين وعاد اللعب لينحصر في وسط الميدان دون استعدادات هجومية تذكر واجرى المدربان التغييرات ولكن ذلك لم يغير من المعادلة شيئا وبقي اللعب الى حاله واخذ جمهور الفريقين يطالبان الحكم باطلاق صافرة النهاية بنتيجة التعادل السلبي والتي كانت بحق عادلة للفريقين.

اليرموك - ذات راس
م. البتراء ٥ مساء

يتحفز ذات راس اليوم لكي يزيح اليرموك الذي يقف امام ارتقائه الى ان يكون اول المطاردين للقمة بعد ان اصبح موقف الكرمل اضعف من رفاق ترتيب المراكز، واذا كان اليرموك يتحصن على ملعبه فان ذات راس استدعى قواه حيث يشارك منير الزغل لاول مرة والرواشدة بعد انتهاء عقوبته ونضوج اداء الشلوح فان ذلك يعطي البايضة والحريزات فرصة افضل للضغط على محمد جبر وعصام وعطية فماذا سيكون رأي وسام وخليل وفنون بشأن الوسط ثم كيف يتخلص خالد وصلاح والعجرمي وسلبية التهديف خاصة ان جديع والمجالي وناجي يتمتعون بتغطية وانقضاض تحتاج لجهود اكبر للتخلص منها!

البقعة - الزرقاء
م. السلط - ٥ مساء

يتقابل البقعة بملعب السلط وهو لذلك يستقبل الزرقاء بمشاعر الود دون خشية من صحوته الاخيرة لكن بجد وليد والدهيري وراشد في وسط الملعب مساحة غير محروسة تكفي لتدعيم بسام ويوسف واسامة فقد اضحى عبدالنبي وسفيان وخالد فالح اكثر انسجاما في توزيع الادوار وفي امساك زمام الامور ببناء الهجمات من العمق دون تفريط بالكرة وفي ان الكرات العرضية التي يرسلها البقعة من ناحية الاجنحة سوف تساهم في ارباك احمد عادل وفوزي وزملائهما من جهة ثم في استثمار خبرة البقاعي والخطاف مصطفى شحدة، فالفوز وحده الذي يعيد البقعة الى واجهة المنافسة!

الجليل - الشيخ حسين
م اربد ٥ مساء

هذه المعاناة التي يعيشها الجليل هي الاسوأ له منذ مواسم طويلة رغم ان الفريق يحتفظ بمعظم عناصره التي كسبت خبرات عليه ومع ذلك فما زال ناجح ونزار ورائد يعيشون في خصام مع الشباك، وربما يكون هناك يعطي العتب على خليل والشلبي في بناء الهجمات وسوف يواجهون اليوم حماس عودة وسرور وعبدالله وفي انطلاقاتهم الامامية لمعاونة سامر ونضال وخالد العضايلة، ولكل من الفريقين نواياه قد يكون الضغط على الدفاع باعتباره الحلقة الاضعف سواء امام مرمى عمر عبيدات او العزام فالخروج من عنق الزجاجة لن يتحقق سوى بانتهاج نمط هجومي غير منفعل قادر على التسجيل وليس التهديد فقط!!

تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة للناشئين بكرة القدم تختتم الليلة

منتخبنا والسعودية يلتقيان في لقاء لتجميل الصورة!

حائل - عبدالحافظ الهروط - موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

يقابل فريقنا للناشئين الليلة عند الساعة ٩,٣٠ فريق السعودية في آخر مباريات تصفيات المجموعة الثالثة لكرة القدم الاسيوية وبعد ان جعل الفريق البحريني الذي عاد امس الى بلاده مباراة الليلة تحصيل حاصل، اذ قطع البحرانيون بطاقة التأهل للنهائيات التي تستضيفها قطر ووسط مشاعر تسودها خيبة الامل في منطقة حائل السعودية التي استنفرت الليلة قبل الماضية جمهورها وهي تفتح ابواب الستاد الرياضي بمدينة الامير عبدالعزيز بن مساعد الرياضية امامهم مجانا لمؤازرة فريق المملكة حيث خسرت السعودية امام البحرين ٢/١، الفريق البحريني فاز على فريقنا في المباراة الافتتاحية من التصفيات ٥/١



منتخب الناشئين

وفي الوقت الذي شن فيه الصحفيون هجوما على المدرب الالماني فاوستر وحملوه مسؤولية الخسارة على الرغم من العرض الذي قدمه الفريق السعودي فقد كانت الصحافة تلمز من بعيد على عدم التزام البحرين في اعمار لاعبيها وعموما ظهر عليه الفريق في المباراة الاولى مع الاردن والثانية مع السعودية من خلال الفارق الجسماني والبدني والخبرة الميدانية داخل الملعب وتجلى ذلك بالكرات الثابتة التي كانت تسدد على المرمى وسرعة اللاعبين وارسال الكرات العرضية الارضية والعالية منها الى جانب قطع مثل هذه الكرات لتفوقه والاحتكاك الجسماني حيث تشكو مدرب السعودية في المؤتمر الذي عقد للمدربين عقب المباراة بالنسبة للعامل الاخير وهو البنية الجسمانية وخبرة اللاعبين التي اسهمت في فوز الفريق وتأهله عن المجموعة برصيد ٦ نقاط.

وعودة الى مباراة الليلة فان الجهاز التدريبي لكل منهما يسعى الى ان يقدم فريقه عرضا يطمئن من خلاله على اعداد الفريق والوصول به في المراحل القادمة الى مستوى يؤهله لتمثيل بلاده في البطولات العمرية اللاحقة وعلى اعتبار ان بطاقة التأهل انتزعت عنوة وان المباراة ما هي الا فرصة اخرى لكسب الخبرة والاحتكاك للفريقين بمتنفس وجوها طفولية وخاضعا للقادمين واجهها بهما رجالا جليلي اللعي وشواربهم تظهر عن بعد حتى ان طرفة اطلقها مسؤول مقرب من التصفيات بان مراقبة تهنئة وصلت للوفد البحريني تبارك بالمولود الجديد للاعب بدلا من الفوز.

هدنان سعود مدرب منتخبنا اعلن التشكيلة التي يقابل بها الفريق السعودي سعيا للخروج بنتيجة مرضية ويطمح ان يحقق من خلالها الفوز كرد اعتبار وتحقيق التعادل وهو ما يسعى له الفريق السعودي الذي ينظر الى الفوز لارضاء الجمهور واهل الصحافة من ناحية والاطمئنان على حسن اعداده ليكون مستقبلا منتخب الوطن على حد تعبير المسؤولين في الاتحاد السعودي حيث تضم تشكيلة فريقنا وسام هزين لحراسة المرمى، علي بهجت، محمد منير، خالد ابو عبيد، محمد بلص للدفاع، علي عبدالرؤوف، سفيان هلسة، شادي ملود، بشار نصار، عبدالله العوايشة، للوسط احمد بطاينة وعوض راغب للهجوم وقد يشرك المدرب اللاعب المهاجم انس غزاوي.

في حين يفتكر ان تضم تشكيلة السعودية خالد الدوسري، فيصل العريفط، جمعان الجمعان، رمزي موسى، هاني باخشوين، احمد بحبوشي، عبدالله الذكير، بندر هزال، محمد الغامدي، يوسف العطا، صالح الدوسري وستبث المباراة على الهواء مباشرة على القناة الفضائية السعودية. بسرعة:

- سيعود وفدنا باذن الله يوم غد السبت حيث يغادر مطار مدينة حائل متوجها الى مطار الملك خالد في الرياض وينتظر وصوله الى الاردن ظهرا وعلى متن الخطوط السعودية.

- اقام نادي الجبلين الليلة الماضية حفل عشاء للوفود المشاركة.

- تواصل اللجنة المنظمة وادارة نادي الطائي ووسائل الاعلام في منطقة حائل تقديم خدماتها للوفود المشاركة كما يلقى الوفد الاردني تسهيلات الثقة الاقامة والاوقات الحرة الى جانب وضع مرافق النادي الرياضية تحت تصرف الوفد.

- اجرى منتخبنا تمرينه الاخير الليلة الماضية وعلى الستاد الرياضي الذي تجري عليه مباريات التصفيات.

- مباراة السعودية والبحرين التي انتهت الى فوز البحرين ٢/١ تقدم في بدايتها الفريق السعودي بهدف سجله يوسف العطا وعلق التعادل للبحرين عادل النعيمي ثم اضاف السيد عدنان هدف الفوز ومن كرتين للبلقي ولهدر للسعودية رمزي موسى من ركلة جزاء في الشوط الثاني.

بدعم شركة زعتره للسياحة

المرحلة الرابعة لجائزة طريف للدراجات اليوم

عمان - الرأي - تنطلق الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة المرحلة الرابعة من جائزة نادي طريف للدراجات وهي تشتمل على سباقات لست فئات عمرية.

ويقام السباق برعاية السيد عارف زعتره مدير شركة زعتره وشركاه للسياحة والسفر وتنطلق


عارف زعتره

السباقات من الشارع الجانبي المقابل للجامعة الاردنية.

وذكر السيد طارق الخياط ان ادارة النادي ولغاية تنظيم عملية المشاركة وضبطها قررت فرض رسم رمزي للاشتراك قدره دينار لجميع الفئات العمرية.

الرياضة والشباب

تواضع المستوى الفني سمة بطولة كأس الاردن للريشة

المدينة يسترد اللقب .. والحرية وصيفا

عمان - الرأي - غازي القصاص:

استرد فريق المدينة بطولة كأس الاردن للريشة الطائرة عقب تغلبه مساء امس الخميس على نظيره الحرية الذي جاء وصيفا ٢/صفر في المباراة الختامية التي جرت بقاعة قصر الرياضة.

وجاءت مباريات البطولة التي شارك فيها ثمانية فرق من اصل (١٣) جرت المباريات بينهم بطريقة خروج المغلوب من اول مرة متواضعة بمستواها الفني، مما جعل الملل يسيطر على احداثها!

وشهدت البطولة خروج حامل اللقب فريق بيت يافا الذي لعب بكافة نجومه من الدور قبل النهائي على يدي فريق الحرية مثلما خرج ماحص المرشح للبطولة نتيجة لعدم مشاركة لاعبه منتصر النوباني الذي يعتبر العامود الفقري للفريق بسبب الاصابة.

ورغم ان المدينة يغيب عنه طارق هلسه احد اركانه الاساسية لايقافه شهر من قبل الاتحاد على خلفية سلوكه في بطولة ماحص فقد تمكن من التربع على عرش البطولة وتاليا النتائج الفنية للقاءات التي لم يتم تتويج البطل في الختام، وفهم ان موعدا لاحقا سيحدد لعملية التتويج.

- المدينة (٢) الخليج (صفر):

فاز رامي هلسه على مويد كناكري ١٥/١ و١٥/٣ وفاز محمد الترك وهاشم الماريني على مؤيد كناكري وطارق خيري ١٥/صفر، ١٥/صفر.

- الحسين المفرق (٢) عنجرة (صفر): فاز عماد العضمات على علي الصمادي ١٥/٢ و١٥/٢ وفاز اشرف التميمي ونهار شواقفه على علي الصمادي وعبدالقادر الزغول ١٥/١ و١٥/٢

- ماحص (٢) كفر جايز (صفر): فاز باسل النوباني على احمد ضامن ١٥/١ و١٥/١ وفاز شادي ابو الهوى وباسل النوباني في لقاء الزوجي ١٥/٣ و١٥/١٠.

- الحرية (٢) الحسين (صفر): فاز رامي الشيخ على علاء هلسة ١٥/٤ و١٥/٣ وفاز رامي الشيخ وطارق الفاعوري ١٥/١ و١٥/٥

- الحرية (٢) بيت يافا (١) فاز معين طه/بيت يافا على طارق ١٥/٤، ١٥/٨، ١٥/٢.

فاز الثنائي رامي الشيخ وطارق الفاعوري على معين طه ووائل تليلان ١٥/٧، ١٥/١٢، و١٥/٩ وفاز محمد خالد على طايل علاوئة ١٥/٧، ١٥/١١، ١٥/١٠.

- المدينة (٢) ماحص (صفر):

فاز رامي هلسة على باسل النوباني ١٥/٢ و١٥/٤وفاز رامي هلسة وفادي شاكر على باسل النوباني وشادي ابو الهوى ١٥/٩، ١٥/٥

فريق المدينة بطل كأس الاردن

- المدينة (٢) الحرية (صفر):

فاز رامي هلسة على محمد خالد ١٥/١٧ و١٥/١٤ و١٥/٧ وفاز رامي هلسة وفادي شاكر على رامي الشيخ وطارق الفاعوري ١٥/٧ و١٥/٧

اللجنة المشرفة وحكام البطولة

اشرف على البطولة السيدان محمد خريسات وحمدان الفياض وادار البطولة الحكام محمد فضل عطية حكما عاما والحكام مصطفى الزق، فادي الجزازي، مفيده ابوزيد، عبدالحليم ابو دلبوح وناصر الخوالدة.

بطولة البولنج المفتوحة غدا

اختيار افضل لاعب ولاعبة لبطولة العالم في اليابان

عمان - الرأي - بمناسبة عيد الجلوس الملكي يرعى وزير الثقافة والشباب بطولة الاردن للبولنج المفتوحة التي تبدأ اعتبارا من الساعة السابعة من مساء يوم غد السبت في مركز عمان للبولنج/بجبل عمان بمشاركة فئتي الرجال والنساء وستجري المباريات الختامية لهذه البطولة الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين

وكان اتحاد البولنج عقدا اجتماعه الاسبوعي مساء الاربعاء الماضي في نادي جامعة اليرموك باربد بدعوة من نائب رئيس الاتحاد الدكتور كمال خصاونه حيث ناقش المجلس تقرير اللجنة الفنية حول البطولة المفتوحة وتوقيت اقامتها وكافة تفاصيلها

كما ناقش الاتحاد الدعوة الموجهة للاتحاد للمشاركة ببطولة العالم للبولنج التي ستنظمها اليابان الشهر القادم والتي يسمح للاعب ولاعبة من كل اتحاد المشاركة فيها.

وسيقوم الاتحاد باختيار اللاعب واللاعبة في ضوء نتائج البطولة المفتوحة التي تبدأ غدا بعد بعض الاستفسارات من الجيات المنظمة والداعمة للبطولة

كما استعرض المجلس التعاميم والكتب الصادرة عن وزارة الشباب واللجنة الاولمبية حول العديد من القضايا المتعلقة بالدورة الرياضية العربية والاتفاقيات الرياضية المبرمة بين وزارة الشباب والجهات المعنية الاخرى في عدد من الدول العربية

هذا وسيواصل الاتحاد اجتماعاته في الفترة القادمة للبدء بوضع خطته السنوية لعام ١٩٩٩ التي ستتضمن النشاطات الداخلية المختلفة والمشاركات الخارجية القارية والدولية بالاضافة الى اللقاءات الثنائية مع الدول العربية الشقيقة والصديقة افضى بذلك الزميل وقاص التل رئيس الاتحاد/الناطق الاعلامي له

الاجابات الصحيحة لمسابقة «الرأي» كأس العالم ٩٨

تاليا الاجابات الصحيحة لمسابقة «الرأي» / كأس العام ٩٨ التي نشرت امس اسماء الفائزين فيها.

- السؤال الاول: السعودية
- السؤال الثاني: بلغاريا
- السؤال الثالث: تونس
- السؤال الرابع: رابح ماجر
- السؤال الخامس: ١٩٣٤
- السؤال السادس: احمد راضي
- السؤال السابع: الجمل

الطريفي فائز... وسقط اسمه سهوا

سقط امس اسم محمد عطالله الطريفي من عمان سهوا من قائمة الفائزين بمسابقة الرأي كأس العالم ٩٨ اذ انه فاز بالجائزة الثامنة عشرة وهي عبارة عن كاميرا كوداك مقدمة من ستوديو ومختبرات وسيم/الصويفية. وقد تكرر اسم القارىء ماجد صبحي حماد من الوحدات كفائز بالجائزتين (١٨) و(١٩) لذا اقتضى التنويه

مبروك للطريفي ونرجو منه مراجعة مدير العلاقات العامة يوم السبت ١٥ آب لاستلام جائزته

اليوم الثاني من تصفيات المنتخب الوطني لرفع الاثقال

اربعة ارقام جديدة واليوم المنافسة على ثلاثة اوزان

محمد فخري — محمود القاضي — مصباح العابودي

عمان - الرأي - سجل محمد فخري رقمين اردنيين جديدين ونسخ الارقام السابقة في وزن ٦٩ كغم حينما خطف ١٠٢٫٥ كغم والرقم السابق هو ١٠٠كغم ليعود ويسجل ١٢٥ كغم بالنتر والرقم السابق هو ١٢٠كغم وذلك ضمن اليوم الثاني من تصفيات المنتخب الوطني لرفع الاثقال التي اقيمت امس في قاعة التدريب بمدينة الحسين للشباب.

وعلى دربه سار احمد ابو جعفر في وزن ٧٧ كغم في الخطف فسجل ١٠٧٫٥ كغم محطما الرقم السابق وقدره ١٠٢٫٥ كغم ثم عاد وسجل بالنتر ١٢٧٫٥ كغم والرقم السابق ١٢٥ كغم، وتاليا النتائج الفنية للتصفيات:

* وزن ٦٩ كغم وشارك به (٥) رباعين

١- محمد فخري ١٠٢٫٥ كغم خطف و ١٢٥ كغم نتر

٢- هشام العمايره ٨٠ كغم / ٩٥ كغم

٣- حسين صوالحه ٥٠كغم/ ٦٥ كغم

* وزن ٧٧ كغم: وشارك به ٦ رباعين

١- احمد ابو جعفر ١٠٧٫٥كغم / ١٢٧٫٥كغم

٢- محمود القاضي ٩٢٫٥كغم/ ١٢٠كغم

٣- عبدالله الجغبير ٦٧٫٥كغم/ ٩٠ كغم

* وزن ٨٥ كغم: وحده مصباح العابودي شارك وسجل ١٠٢٫٥كغم

هذا وتستأنف التصفية عند السادسة مساء اليوم في قاعة التدريب للاوزان التالية ٩٤، ١٠٥، فوق ١٠٥ كغم.

* ادار اللقاءات الحكام حمزه الحضرمي، رشيد حجازي، عبدالمالك المغربي، عبدالله العبادي، وجيه العابودي، موسى الصلاج، وناصر الصلاج.

اشرف على مجريات البطولة السادة عزام الزعبي وعلي عربيات.

عودة ابوميالة ... السواركة وعوني من المهام التحكيمية الخارجية بالكرة

عمان - الرأي - عاد امس الاول الى عمان حكام كرة القدم بدر ابو ميالة بعد ان شارك في ادارة مباريات مجموعة ايران للناشئين والتي تأهلت عنها الى النهائيات التي ستقام في قطر خلال ايلول المقبل.

كما عاد ايضا يوسف السواركة وعوني حسونه بعد ان ادارا مباراتي الاهلي المصري والشباب السعودي بالتصفيات العربية في القاهرة وتأهل عنها الاهلي للنهائيات التي ستقام في السعودية، وقد اشاد مراقبو المباريات باداء حكامنا الثلاثة في المهمتين اللتين اوكلتا اليهم.

الدورة الثلاثية الحاسمة لكرة الثانية تبدأ بلقاء اتحاد مادبا وسحم اليوم

عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة ٣ من بعد ظهر اليوم على ملعب البتراء مباريات الدورة الثلاثية الحاسمة/ من بطولة الدرجة الثانية بكرة القدم عندما يتلقى اتحاد مادبا وسحم في اولى مباريات الدورة التي يشارك فيها بلعما.

كانت الفرق ال ٣ تساوت في عدد النقاط بعد جولة الحسم الاولى لصعود فريقين للدرجة الاولى.

فريق اونسي الإسباني للدراجات ينسحب من بطولات فرنسا

مدريد - رويترز - قال مصدر من فريق اونسي للدراجات ان الفريق قرر الانسحاب من ثلاث بطولات رئيسية للدراجات في فرنسا احتجاجا على المعاملة التي تلقاها المتسابقون الاسبان هذا العام في سباق فرنسا للدراجات (تور دي فرانس).

واوضح الفريق الاسباني انه سينسحب من بطولات ليموزين وبورفينير وسباق باريس. ومضى المصدر يقول «لن نشارك فيه هذ البطولات الثلاث بسبب ما حدث في سباق فرنسا للدراجات، متسابقونا غير مستعدين للمشاركة ثانية بعد ذلك.. تأثروا نفسيا مما حدث.. ومن غير المناسب ان يشاركوا في السباقات الان».

وانسحب الفريق من سباق فرنسا للدراجات قبل اربعة ايام من انتهائه بسبب سوء معاملة متسابقيه اذ ان الشرطة اغارت على غرفهم في الفندق اثناء البطولة بعد فضائح منشطات هزت السباق كما انها تحقق مع نيكولاس تيرادوس طبيب الفريق.



مدير عام سباق فرنسا جان ماري لبلان (يسار) يتحدث الى رئيس الإتحاد الفرنسي، رئيس الإتحاد الدولي دانييل بال خلال الإجتماع الطارىء بينهما امس.

ومن ناحية اخرى اوضحت الشرطة الفرنسية انها عثرت على حقيبة تحتوي على زجاجات وحقن تحمل اثار دماء بالقرب من فندق في فوريبي حيث اقامت اربعة فرق من المشاركة في السباق. واضافت انها تقوم بتحليل محتويات الحقيبة الان.

من ناحية اخرى يجتمع الإتحاد الدولي للدراجات خلال ايام في لوزان بسويسرا بمسوولي فرق الدراجات والدراجين انفسهم للتحدث عن المنشطات والحملة التي قادتها الشرطة الفرنسية خلال سباق فرنسا الدولي للدراجات.

المفكرة الرياضية

* تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية

* كرة القدم / كأس الاردن

- الوحدات + الفيصلي / ستاد عمان-/ س ٧ مساء
- قدم الدرجة الاولى
- يرموك عمان + ذات راس
- ستاد البتراء - س ٥ مساء
- البقعة + الزرقاء / ستاد السلط / س ٥ مساء
- الجليل + الشيخ حسين / ستاد اربد / س ٥ مساء
- قدم الدرجة الثانية
- سحم + اتحاد مادبا - ستاد البتراء - س ٣ مساء.

* الاثقال

تصفية عناصر المنتخب الوطني/ قاعة التدريب / س ٦ مساء

* البولينج

- بطولة النساء / مركز عمان - س ٤ مساء

* الريشة الطائرة

- بطولة كأس الاردن - قاعة رم بالمدينة - س ٩ صباحا.

ختام دورة حكام الكرك المستجدين لكرة القدم اليوم

الكرك - الرأي - محمد الطروانة:

افتتح السيد محمد الحباشنة رئيس لجنة الكرك الكرويه امس بمدينة البوتاس دورة الحكام المستجدين لكرة القدم بمحافظة الكرك بمشاركة ٢٠ دارسا وتشتمل الدورة التي تختتم اليوم على محاضرات للحكمين الدوليين المتقاعدين د.محمد السكران ود.عودة الرحال عن مواضيع فلسفة التحكيم، علاقة التحكيم بعناصر اللعبة وخاصة المدربين.

ويشمل برنامج اليوم على تكملة لبعض مواد القانون واطلاع المشاركين على الوسائل التعليمية الحديثه لعرض بعض المواد لتساعد على توصيل المعلومة لهم كما يتم اختبار نظري للمشاركين

نهائي الصغار الارثوذكسي

عمان - الرأي - يرعى الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية عند الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة ختام دوري كرة القدم لصغار الارثوذكسي

من هنا وهناك

نيقوسيا - (أ ف ب) - وقع لاعب ويلز ايان راش (٣٧ عاما) النجم القديم في ليفربول الانجليزي عقدا مدته سنة كلاعب ومدرب مع فريق ريكسام (درجة ثالثة).

ويبدأ مهاجم ويلز الدولي سابقا مسيرته كمدرب بعدما لعب العام الماضي مع فريقي الدرجة الاولى الانجليزية ليدز يونايتد ونيوكاسل وفريق الدرجة الثانية شيفيلد يونايتد.

فيرجوسون مستاء من كلويفرت

× لم يعجب موقف الدولي الهولندي باتريك كلويفرت، مهاجم ميلان الايطالي، الاسكتلندي اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد خلال المقاوضات من اجل ضمه للنادي الانجليزي.

وقال فيرجسون: «من الممكن انه لا يعلم كم هو نادي مانشستر كبير، فوجئت كثيرا لكونه لم يترك لنا الفرصة حتى لنتحدث اليه».

وكان كلويفرت قرر البقاء مع ناديه الايطالي.

الإصابة تبعد هيرست

× عبر مهاجم ساوثمبتون ديفيد هيرست (٣٠ عاما)، المصاب في اربطة ركبته، عن تخوفه من ان تبعده الاصابة عن الملاعب طيلة الموسم.

وكان اللاعب الدولي الانجليزي السابق، الذي سجل الموسم الماضي ٩ اهداف، اصيب بكسر الشهر الماضي خلال التدريب ولم ينزع الجبس عنها الا في بداية الاسبوع الحالي.

جونينيو عائد بقوة

× فاز اتلتيكو مدريد الاسباني وديا على تشيلسي الانجليزي بطل كأس الكؤوس الاوروبية ٤-صفر في المباراة الودية التي اقيمت في ارنهايم الهولندية.

وسجل البرازيلي جونينيو العائد من الاصابة بكسر في ساقه الهدفين الاولين في الشوط الاول، واضاف اوسكار مينا واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش الهدفين الاخيرين في الشوط الثاني.

اينس ينتقم من الإنتر

× دفع لاعب وسط المنتخب الانجليزي وفريق ليفربول بول اينس فريقه السابق انتر ميلان الايطالي ثمن الاستغناء عنه عندما سجل هدفا من هدفي ليفربول ٢-١ في المباراة الودية التي اقيمت ضمن «كأس بيريلي» في ليفربول.

وواضاف ستيف هاركنيس الهدف الثاني للفائز، فيما سجل الارجنتيني خافيير زانيتي هدف الانتر الذي لعب من دون محترفيه ودولييه البرازيلي رونالدو والايطالي روبرتو باجيو والفرنسي يوري دجوركاييف والارجنتيني دييجو سيميوني والبرتغالي باولو سوزا والنيجيري تاريبو وست.

وعلّق رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي على النتيجة «عندما تخسر لا يمكن ان تكون مسرورا».

الوثبة السوري يهزم ضيفه المنيا المصري وديا بالكرة

دمشق - (أ ف ب) - فاز الوثبة السوري على المنيا المصري ٣-٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في حمص (وسط سوريا) ضمن استعدادات الاول لبطولة الدوري السوري.

وسجل تمام حوراني (١٠) وحسان ابراهيم (٧٣) ومحمد شاهرلي (٨٨) اهداف الوثبة، وطارق السكران (٢٢ من ركلة جزاء) ومحمود الخطيب (٨١) هدفي المنيا.

سداسيات البنك العربي للكرة

عمان - الرأي - تقام اليوم نهائي سداسيات البنك العربي لكرة القدم حيث يلتقي فريق فرع شارع قريش وفريق مركز فروع الاردن في الساعة الخامسة في الصالة الداخلية لجامعة العلوم التطبيقية

المريدي مسؤولا للنشاط الرياضي بمدارس فيلادلفيا

عمان - الرأي - قررت ادارة مدارس فيلادلفيا التربوية تعيين لاعب نادي شباب الحسين لكرة الطائرة اسامه المريدي مسؤولا عن النشاط الرياضي في المدرسة.

قطر تستعد لكأسي العرب والخليج في البرازيل

الدوحة - (أ ف ب) - يتوجه منتخب قطر لكرة القدم يوم غد السبت الى البرازيل لاقامة المعسكر الخارجي الاول استعدادا لكأس العرب السابعة في الدوحة وكأس الخليج الرابعة عشرة في المنامة.

وتضم البعثة ٢٨ لاعبا هم: عامر الكعبي واحمد خليل وحسين الرميحي لحراسة المرمى وعادل درويش ويوسف آدم وضاحي النوبي وعبد الرحمن الكوراي ويوسف منيف وعادل خميس ومحمود صوفي ومبارك مصطفى ورائد يعقوب ومصطفى آدم وصبحي عادل واحمد مبارك ال شافي وفهد الكوراي ومبارك والكوراي وتركي امان وعبد العزيز كريم واسماعيل علي وحمد مبارك العطية وعبدالله جاسم وعبد الناصر العبيدلي واحمد خليفة وخليل المزروعي وعبد العزيز حسن وياسر نظمي وجاسم التميمي للملعب.

وسيخوض المنتخب ٩ مباريات ودية خلال معسكره مع فرق قوية ابرزها بورتوجيزا وبالميراس وكورانثيانز وناسيونال وفلومينينسي.

واكد المدرب البرازيلي كونزاجا الذي خلف مواطنه زي ماريو ان المباريات التسع ستوفر فرصة لمشاركة جميع اللاعبين لمعرفة المستوى الحقيقي لكل لاعب واشار الى معرفته بالكرة الخليجية والى ان المنتخب القطري سيحقق نتائج جيدة في قطر

اليابان تطارد الفرنسي فينجر لتولي تدريب منتخب الكرة

طوكيو - (أ ف ب) - يوجد المدير الفني في الاتحاد الياباني لكرة القدم كونييا جايني حاليا في انجلترا في محاولة لاقناع الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال بطل الدوري والكأس في انجلترا، لتولي منصب مدرب منتخب اليابان استعدادا لكأس العالم ٢٠٠٢ التي تستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية معا.

ويملك فينجر (٤٨ عاما) معرفة وخبرة جيدتين في كرة القدم اليابانية كونه درب ناجويا جرامبوس ايت موسمي ٩٥ و٩٦ وقاده في الاخير الى احراز كأس اليابان.

ومع ارسنال، الذي سيدربه موسما آخر، نجح فينجر في تحقيق الثنائية (الدوري والكأس) واختارته الصحافة المحلية افضل مدرب في انجلترا.

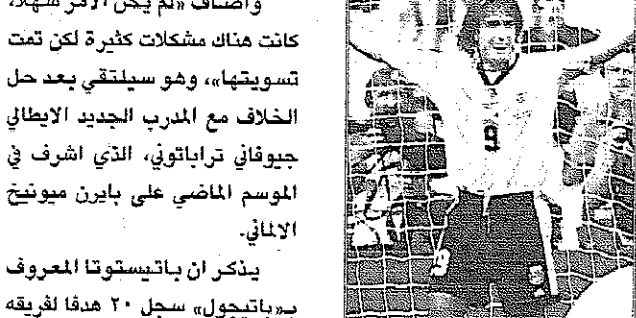
ويبحث الاتحاد الياباني عن مدرب لمدة ٤ سنوات واضعا نصب عينيه هدفين مهمين هما كأس الامم الاسيوية عام ٢٠٠٠ التي سينظمها لبنان وكأس العالم ٢٠٠٢.

باتيستوتا باق مع فيورنتينا حتى العام ٢٠٠٣

فلورنسا (ايطاليا) - (أ ف ب) - وقع مهاجم منتخب الارجنتين جابرييل باتيستوتا عقدا جديدا مع ناديه فيورنتينا الايطالي حتى العام ٢٠٠٣، واضعا بذلك حدا لاشهر عدة من الشكوك حول عدم بقائه في مدينة فلورانسا.

وصرح باتيستوتا، الذي ينتهي عقده السابق عام ٢٠٠٠، بعد خروجه من اجتماع مع مسؤولي النادي الايطالي «تمت تسوية كل شيء».

وكان باتيستوتا (٢٩ عاما) اكد خلال كأس العالم انه يرغب في ترك فيورنتينا بسبب مشكلات ناجمة عن علاقته برئيس النادي فيتوريو تشيكي جوري، مشيرا الى ان هناك اندية كثيرة تطلبه منها بارما الايطالي.



باتيستوتا باق مع فيورنتينا

واضاف «لم يكن الامر سهلا، كانت هناك مشكلات كثيرة لكن تمت تسويتها»، وهو سيلتقي بعد حل الخلاف مع المدرب الجديد الايطالي جيوفاني تراباتوني، الذي اشرف في الموسم الماضي على بايرن ميونيخ الالماني.

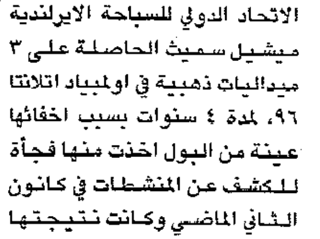
يذكر ان باتيستوتا المعروف بـ«باتيجول» سجل ٢٠ هدفا لفريقه في الموسم المنصرم و١٥٠ منذ انتقاله اليه في موسم ٩٣-٩٤ عندما كان في الدرجة الثانية قادما من بوكا جونيورز الارجنتيني.

الكرواتي يارني في كوفنتري الانجليزي

- اتفق روبرت يارني لاعب منتخب كرواتيا في كاس العالم على شروط انضمامه الى نادي كوفنتري الذي يلعب في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم من ريال بيتيس الاسباني.

وعرض كوفنتري ٢٫٥ مليون جنيه استرليني /١١٫٤ مليون دولار/ على ريال بيتيس مقابل ضم يارني لاعب جناح نادي يوفنتوس الايطالي السابق الى صفوفه.

وقضى يارني /٢٩ عاما/ الذى لعب دورا مؤثرا في صعود منتخب بلاده الى الدور قبل النهائي بكاس العالم ١٩٩٨ ثلاثة مواسم ناجحة مع بيتيس لكنه لم يعد موضع تفضيل في الاونة الاخيرة لدى مانويل دي لوبيرا رئيس النادي.



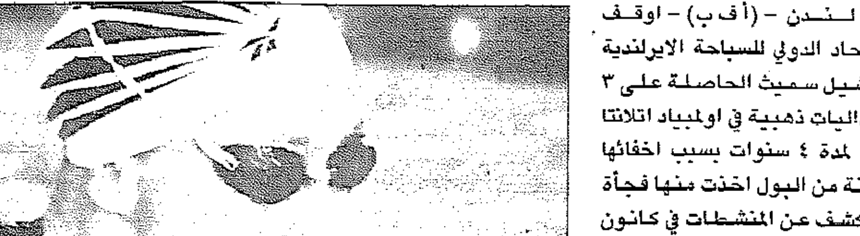
الكرواتي يارني

ايقاف السباحة الذهبية الأولمبية ميشيل سميث ٤ سنوات

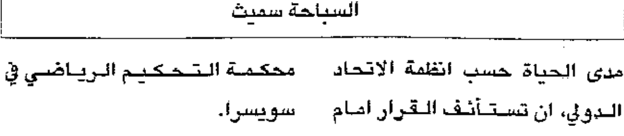
لندن - (أ ف ب) - اوقف الاتحاد الدولي للسباحة الايرلندية ميشيل سميث الحاصلة على ٣ ميداليات ذهبية في اولمبياد اتلانتا ٩٦، لمدة ٤ سنوات بسبب اخفائها عينة من البول اخذت منها فجأة للكشف عن المنشطات في كانون الثاني الماضي وكانت نتيجتها ايجابية.

واثبت تحليل العينة الثانية نتائج تحاليل الاولى التي اخفتها سميث وكانت قد اثبتت تناولها لمواد منشطة.

ويحق للسباحة الايرلندية، التي كانت تواجه عقوبة الايقاف مدى الحياة حسب انظمة الاتحاد الدولي، ان تستأنف القرار امام محكمة التحكيم الرياضي في سويسرا.







السباحة سميث

الرياضة والشباب

دورة الباسل الدولية في الفروسية

السوريان غريب وارناؤوط نجما اليوم الثاني

ابراهيم بشارات وصيف مسابقة الفئة الثانية

دمشق - (أ ف ب) - فرض السوريان شادي غريب وطارق ارناؤوط نفسيهما نجمين لليوم الثاني من دورة الباسل الدولية في الفروسية التي تختتم اليوم الجمعة في اللاذقية بمسابقة الجائزة الكبرى وذلك بفوزهما على التوالي ببطولتي القفز على الحواجز للفئتين الاولى والثانية.

ففي مسابقة الفئة الاولى التي جرت على مرحلتين على ارتفاع ١٢٠ سم جاء غريب في المركز الاول دون اخطاء وتلاه اللبناني كريم فارس ثانيا والمصري امير حمد ثالثا.

وفي مسابقة الفئة الثانية للقفز على حواجز من ارتفاع ١١٠-١١٥ سم، حل ارناؤوط في المركز الأول تلاه الفارس الاردني ابراهيم بشارات ثانيا والكويتي عبدالله الجنيزي ثالثا.

دورة الصداقة الرياضية الكروية

ابها (السعودية) - (أ ف ب) - فاز الاهلي المصري على ... حتى ٢٤ الحالي.

وفي مباراة ثالثة تعادل القادسية الكويتي مع الاهلي المصري ١-١.

في اول اختبار تحت قيادة المصري محمود سعد

منتخب لبنان لكرة القدم يلاقي نظيره الارميني في مباراتين وديتين

بيروت - رويترز - استدعى المصري محمود سعد المدرب الجديد لمنتخب لبنان الوطني لكرة القدم ٢٢ لاعبا للانضمام الى معسكر تدريبي يبدأ امس الخميس ويستمر اليوم الجمعة على ملعب بلدية برج حمود استعدادا للعب مباراتين وديتين مع منتخب ارمينيا الوطني يومي ١٨ و٢١ اب في ارمينيا، وسيتوجه المنتخب اللبناني الى ارمينيا خلال اليومين القادمين.

وهاتان المباراتان هما اول اختبار يخوضه المنتخب الوطني تحت قيادة المدرب الجديد الذي عينه الاتحاد اللبناني لكرة القدم خلفا للالماني ديتلم فيرنر الذي اعفي من منصبه.

وخلت التشكيلة من لاعبي نادي النجمة الذي يستعد لاستضافة نهائيات البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم في بيروت في الفترة من ١٩ الى ٣٠ اب.

ويشارك في البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم فرق الوردة السوداني والنصر الليبي والقادسية الكويتي ومولودية وهران الجزائري وتجيش السوري والنجم الساحلي التونسي والوصل الاماراتي.

الوردة السوداني يستعد في دمشق

دمشق - (أ ف ب) - يصل دمشق الاثنين المقبل الوردة السوداني حامل كأس بلاده لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس الكؤوس العربية التي ستقام في بيروت من ١٩ الى ٣٠ اب/اغسطس الحالي في ضيافة النجمة اللبناني.

وسيلعب الوردة خلال معسكره ٣ مباريات ودية ... مع الوحدة الدمشقي، ثم يلاقي منتخب سوريا مرتين في ١٤ و١٦ منه قبل ان يتوجه في اليوم التالي الى بيروت.

اتحاد الكرة الاسيوي ينوي زيادة مساعداته المالية الى الاندية النخبة

كوالالمبور - (أ ف ب) - اعلن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم امس انه ينوي زيادة مساعداته الى اندية النخبة لتحسين مستوى كرة القدم في اسيا.

وصرح الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان ان كل فريق يبلغ الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الاسيوية سيحصل على ٥ الاف دولار، وكل فريق يتأهل الى ربع النهائي على ١٠ الاف.

واضاف «من خلال منح الاندية هذه المساعدة، نأمل بأن نرى تحسنا في اداء الفرق. وللمرة الاولى، سيدفع الاتحاد الاسيوي نفقات الحكام ومعاونيه الرسميين في كأس ابطال الاندية».

ويرى المسؤولون في الاتحاد الاسيوي ان هذا القرار يسمح بتخفيف الاعباء المالية للاندية ويشجعها على تقديم افضل ما لديها خلال المنافسات.

قطار الدوري الفرنسي لكرة القدم ينطلق اليوم

ميتز الوصيف امام لوهافر وموناكو العريق يواجه لوريان الوافد الجديد

باريس - (أ ف ب) - ينطلق قطار الدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ اليوم الجمعة بمباراتين تجمع الاولى بين ميتز وصيف البطل ولوهافر، والثانية بين موناكو العريق ولوريان الصاعد الى دوري الاضواء.

واذا كانت مهمة الضيفين ميتز وموناكو سهلة من الناحية النظرية الا انها قد لا تكون كذلك عمليا لان صاحبي الارض يريدان بدء البطولة بنتيجة جيدة اقلها التعادل، وعلى هذا الاساس سيتصرف مدرباهما.

ومن بين لاعبي موناكو الثلاثة الذين لعبوا ضمن منتخب فرنسا في كأس العالم ليس من المؤكد سوى اشتراك تيري هنري في مباراة اليوم حيث ان حارس المرمى فابيان بارتيز ما زال يتعافى من اصابة وقد تفوته المباراة بينما تقرر استبعاد المهاجم ديفيد تريزيغيه لاصابته، لكن النيجيري فيكتور ايكبيبا سيشترك في المباراة امام لوريان الذي يلعب اول مبارياته في دوري الدرجة الاولى.



هنري يشارك مع موناكو اليوم

عشرة مدربين اجانب في بداية الموسم الكروي بتونس

تونس - (أ ف ب) - ينطلق الدوري التونسي لكرة القدم لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ في ٢٩ الحالي بنظام جديد من مجموعتين تضمان ١٦ فريقا (كل منهما ٨) يشرف على ١٠ منها مدربون اجانب.

والمدربون الاجانب هم اربعة فرنسيين: رينيه اكسبرايات (النادي الافريقي) وجان فرنانديز (النجم الساحلي) وميرغيه والبلغاري ... (الترجي ...) وجزائريان: علي الفرجاني (الملعب التونسي) وعبد القادر ... (الاولمبي الباجي) والالماني جيرهارد كرلوتسن (الصفاقسي) والاوكراني ... (اولمبيك مدنين) واليوغوسلافي ... (شبيبة القيروان) والبولندي ... (الاولمبي للنقل).

وهناك ٥ مدربين تونسيين، ويبقى منصب مدرب فريق بلي خالد شاغرا.

التقيا في لوس انجلوس بدعوة من رجل الاعمال الايراني الاصل فريد نورزاد

المدربان طالبي وسامبسون يأملان بتحسين العلاقة بين ايران واميركا واستخلاص العبر من لقاء كأس العالم

لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - عبر جلال طالبي وستيف سامبسون، مدربا ايران والولايات المتحدة على التوالي خلال المواجهة التاريخية بين منتخبيهما في كأس العالم بفرنسا لكرة القدم، عن املهما في ان تساهم هذه المباراة في تحسين العلاقات بين البلدين.

والتقى طالبي وسامبسون، الذي اقيل من منصبه بعد كأس العالم، الاربعاء في لوس انجلوس (كاليفورنيا) بناء على دعوة من رجل الاعمال الايراني الاصل فريد نورزاد للحديث عن المباراة التي انتهت بفوز ايران ٢-١.

وقال سامبسون «انا متأكد من انه، قبل المباراة، كانت هناك شكوك سياسية كبرى تحوم حولها في كلا البلدين»، مضيفا «اعتقد بنفاذ انا وطالبي، كنا نأمل فقط في التركيز على كرة القدم، وثانيا كنا نرغب بعدم ترك اي مكان للرهان السياسي خلال هذا الحدث».

واعترف المدربان بتأثرهما، بعد نهاية اللقاء، بالتآخي الذي ساد بين الجمهور الاميركي ونظيره الايراني في الوقت الذي كان فيه اللاعبون يتبادلون العناق والقبل والقمصان فيما بينهم.

وقال سامبسون «هناك في بعض الاحيان اشياء اهم بكثير من النتيجة الرياضية»، واضاف «ارى ان هناك امكانية لاعطاء دفعة جديدة للعلاقات بين البلدين».

من جهته، دعا طالبي الحكومتين الاميركية والايرانية الى استخلاص العبر من المواجهة خلال كأس العالم في فرنسا، وتلك التي يمكن ان تخلقها عدة تظاهرات رياضية كالعاب التوايا الحسنة، لاعادة اقامة علاقاتهما.

وقال «نطمح القرن الحادي والعشرين بامل بتطوير علاقات مساواة وصداقة بين شعبينا والتي يمكن ان يستفيد منها العالم بأسره». وعلى صعيد اخر، اشار طالبي الى انه يأمل بالاحتفاظ في منصبه وانه سيعود عما قريب الى ايران لبحث مستقبل المنتخب مع الاتحاد المحلي.



المدرب الاميركي سامبسون (يمين) وطالبي يتحدثان في المؤتمر الصحفي

جيلي او سيودو لخلافة كاسبرجاك في تدريب منتخب تونس الكروي

تونس - (أ ف ب) - يختار الاتحاد التونسي لكرة القدم واحدا من الفرنسيين هنري جيلي وجان فيليب سيودو، مدربي مرسيليا وباستيا السابقين على التوالي، لخلافة الفرنسي هنري كاسبرجاك الذي قاد منتخبه في كأس العالم.

وذكرت صحيفة «لو ريتوفو» (التجديد) التونسية التي اوردت النبأ بان الصيغة الفرنسية هي المرجحة في دول تريد تطوير كرة القدم التونسية.

وكان كاسبرجاك، مدرب باستيا الفرنسي حاليا، اقيل من منصبه بعد خسارة تونس امام انجلترا صفر-٢ ثم امام كولومبيا صفر-١، وعين مساعده التونسي علي السلامي بدلا منه للقيادة الموقتة في المباراة الثالثة التي انتهت بالتعادل مع رومانيا ١-١ ضمن المجموعة السابعة من كأس العالم فرنسا.

برقيات رياضية من قطر

الدوحة - (أ ف ب) - يصل الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان الى الدوحة يوم غد السبت لحضور قرعة نهائيات بطولة اسيا الثامنة للناشئين الاحد والتي يستضيفها الاتحاد القطري اعتبارا من ٣ ايلول المقبل.

- وصل المدرب الدنماركي يورجن لارسن الى الدوحة لتوقيع عقد مع نادي الريان الذي سبق ان قاده الى بطولة الدوري قبل ٣ مواسم، وكان لارسن تولى الاشراف على منتخب قطر في تصفيات كأس امم اسيا والمنتخب الاولمبي القطري في تصفيات اولمبياد اثينا.

- تعاقد نادي التعاون مع المدرب البرازيلي كارلوس روبرتو (٩ عاما) لتولي الاشراف على فريقه. وسبق لهذا المدرب الذي يملك خبرة كبيرة في الكرة الخليجية ان اشرف على الطائي السعودي والوحدة الاماراتي، وقد استقدم معه المدافع الاول مساعدا (٤٤ عاما) الذي يحترف للمرة الاولى في دول الخليج.

- وافقت ادارة نادي الريان القطري على احتراف لاعبها الدولي محمد سالم العنزي في صفوف نادي النصر السعودي من دون ان يحدد موعد انتقاله.

نجوم وملاعب

نيقوسيا - (أ ف ب) - وقع الفرنسي دانيال مونتبوز عقدا للانضمام الى ... بعد موسم واحد من دون الكشف عن قيمته.

وكان مونتبوز (٣٠ عاما) دافع عن الوان اوكسير ومرسيليا قبل انتقاله الى ... لمدة عامين.

★ اصيب مهاجم منتخب ويلز وفريق كوفنتري الانجليزي لكرة القدم فيليب كليمنس في وجهه اثر اصطدامه بلاعب منافسه خلال مباراة ودية في كارديف فاز بها فريقه ٢-١ وسجل خلالها الهدف الاول، وسيخضع كليمنس لعملية جراحية خلال الاسبوع الحالي قد يغيب على اثرها ٦ اسابيع عن الملاعب.

★ حصل نادي روزاريو سنترال الارجنتيني على موافقة ادارة نادي اولمبيا الباراغوياني لتسجيل المدافع الدولي ... كانيزا موقتا حتى لا تفوته انطلاقة بطولة الدوري الاول الارجنتيني يوم غد السبت، بانتظار استكمال الاجراءات القانونية الكفيلة لانتقال هذا اللاعب الى الارجنتين.

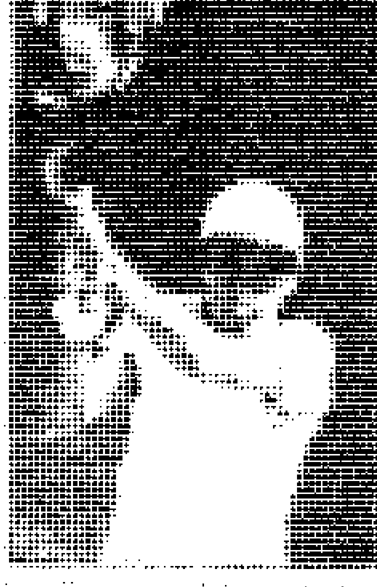
★ ... المدافع الارجنتيني خوسيه شامو من ... الاسباني الى ... لمدة خمس سنوات لقاء عقد قيمته ٦٠٠ مليون بيزيتا (نحو ٤ ملايين دولار)، وقد يطلب اللاعب قريبا الجنسية الاسبانية.

بطولة ستوكهولم الدولية بألعاب القوى

تألق جديد للمغربيين حيدا وواعزيز ومرسلي ثانيا بسباق الميل



الكيني كومان يعبر خط النهاية في سباق ٥٠٠٠م



العداءة الموزامبيقية موتولا تشق طريقها نحو الفوز بسباق ٨٠٠م

ستوكهولم - (وكالات) - شهد لقاء ستوكهولم الدولي وهو ضمن بطولات الجائزة الكبرى لالعاب القوى تألق العدائين المغربيين المحجوب حيدا وزهرة واعزيز بتحقيقهما افضل توقيت عالمي هذا الموسم في سباقي الـ ٢٠٠٠ م والـ ٥ الاف م سيدات على التوالي، في حين فشلت الموزامبيقية ماريا موتولا والكيني برنارد باربوساي في تحطيم الرقمين العالميين لسباقي ...

الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يغرم رينجرز الاسكتلندي

جنيف - رويترز - اصدرت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم غرامة على كل من نادي رينجرز الاسكتلندي لكرة القدم ونادي اترك حجمها ٢٥ الف فرنك سويسري (١٦٩٥٠ دولارا).

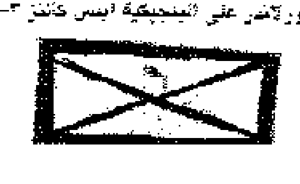
وصدرت الغرامة على رينجرز بسبب سوء سلوك مشجعيه اثناء مباراة اسبوع الاول لفريق امام ... في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في ٢٢ تموز الماضي.

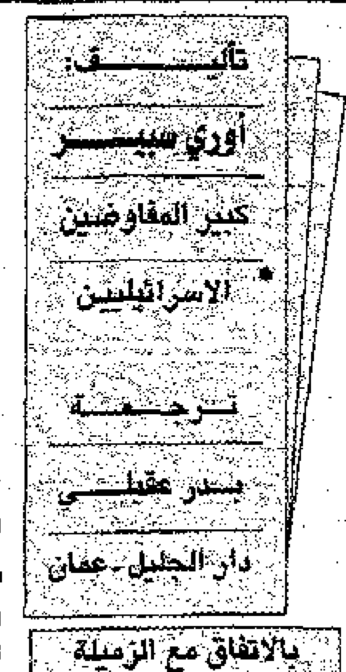
عالم التنس

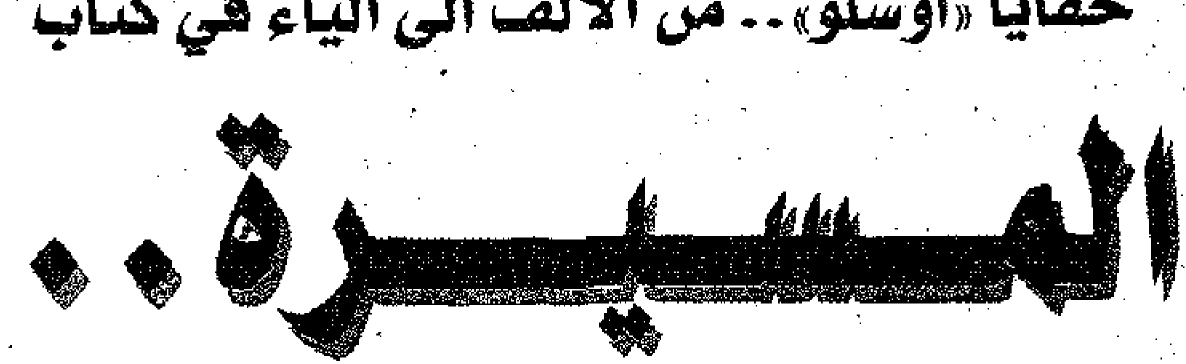
اليابانية سوجياما تقصي جراف من سان دييجو

سان دييجو (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى المرحلة الثالثة لبطولة سان دييجو الاميركية الدولية للتنس ...









بالاتفاق مع الزميلة «الزمان» اللندنية

وهو يكتب ذكريات احداث مسار اوسلو، فان اوري سبير، كبير المفاوضين الاسرائيليين، ينقلنا الى قلب الاحداث، لحظة بلحظة، وهو اذ يكون متحيزا، ربما بعباراته، بيد انه لا يخفي غبطته لاستحداث مسار جديد بعد ان بدا واضحا، ان مفاوضات واشنطن وصلت الى طريق مسدود، وكان اكثر اغتباطا، حد الصدمة، حين وجد لدى «الاعداء الفلسطينيين»، مرونة، واحيانا استجابة، لمطالب كانت حتى الامس، مجرد حلم اسرائيلي.

بلغ التعب الاسرائيلي مبلغه، في مواجهة الانتفاضة، والفلسطينيون فقدوا كل امل، وهكذا كانت اوسلو بعد مدريد، بصيص نور في آخر النفق المظلم، للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، بيد ان القوي، فرض شروطه في نهاية المطاف، رغم اكتشافه ان منظمة التحرير هي العنوان الوحيد.

اسحق رابين، رئيس وزراء اسرائيل الراحل، وشمعون بيرس، وزير خارجيته، وخليفته، شكلا ثنائيا، رغم انهما كانا متضادين، ومع ذلك سارت احداث اوسلو، بعيدا عن العيون، الى ان ولدت الاتفاقيات من رحم الاسرار الدفينة التي يكشف خفاياها اوري سبير في كتابه هذا.

«الزّاي» التي تقدم هذا الكتاب لقرائها تؤكد على ضرورة التعامل مع محتوياته بحذر وتمحيص لانه في النهاية يعرض ما يفكر به الآخرون، والكيفية التي تدار بها الامور في الجانب الآخر من الاحداث.

الحلقـــة ١٨

اسرائيل رسمت حدود السلام مع سوريا بتحويل الجولان الى مجرد هضبة صخرية

اتفاقيات مبدئية على قضايا جوهرية

طابع السلام:

توصلنا خلال نقاشاتنا حول تطبيع العلاقات الى وجهة نظر براغماتية توطئة لبناء علاقاتنا المستقبلية. اتفقنا ان لا نحشو اراشيفنا القضائية بعشرات الاتفاقيات حول التعاون، والتي لا تثير اهتمام أي منا، بل ان نكرس جهودنا حول الخطوات العملية التي تخدم مصالحنا المشتركة، وتشق طريق بين الدولتين، وليس بصياغة اتفاقية مواصلات كاملة.

وحددنا مجموعة من مجالات التطبيع، والتي صنفناها في ثلاث منظومات رئيسية: سفارات، سياحة، وتجارة، بما فيها إنهاء المقاطعة واقامة اتصالات هاتفية وفاكس وبريد، وصلات قطارات، وعلاقات تجارية بحرية وما شابه ذلك.

العلاقات الاقتصادية:

اعتقدنا ان بناء السلام بعيد الأمد يتطلب منا العمل على الربط بين التطبيع والعلاقات الاقتصادية. بيد ان السوريين لم يكونوا معنيين باقامة علاقات ثنائية مع اسرائيل خشية ان يسيطر الاقتصاد الاسرائيلي القوي جدا على نظيره السوري. لذا كان يتوجب علينا بناء جسر بين المصالح السورية في العلاقات مع الغرب وبين المصالح الاسرائيلية في العلاقات مع سوريا ولبنان، كأسلوب لتعزيز وتعضيد السلام. سعينا نحو تطوير اقتصاد شرق اوسطي يرتبط احده بالآخر، دون التأثير على الطابع الأيديولوجي لكل اقتصاد منها - ويرتبط بالعالم كله، وبالاستقرار. ولم يكن هناك ما هو اكثر من ذلك ضمانا للسلام، ولا اقوى تأثيرا على الاصولية.

ولهذا السبب، عهدنا الى برامج اقتصادية لمعالجة قضية الغاء الديون السورية للدول الاقتصادية العظمى - بلغ حجم الديون السورية سبعة مليارات دولار وتطوير الاقتصاد السوري بوتيرة سريعة، وخلق صلات اقتصادية بينها وبين اسرائيل - بصورة خاصة عبر بناء بنى تحتية في مجال الطاقة والمياه والطرق - خلق علاقات اقتصادية متعددة الاطراف مع دول اخرى في المنطقة، وتطوير هضبة الجولان، باستخدام استثمارات اجنبية دولية، وعلى وجه الخصوص في المجال السياحي.

وكانت الدول المرشحة للمشاركة في هذه المبادرة: الولايات المتحدة والدول الاوروبية، واليابان، اضافة الى السعودية.

بدا ان السوريين شديدو الاهتمام باشراك الامريكيين في الحوارات الثنائية حول الصفقات الاقتصادية الشاملة. بيد ان الولايات المتحدة لم تكن على استعداد لمثل هذه المشاركة، خشية معارضة الكونغرس.

قام طاقمنا الاقتصادي المؤلف من مدير عام وزارة المالية ديفيد بروديت، ويوسي قرديي، وعوديد عيران، وانا - باجراء محادثات موسعة حول صفقة اقتصادية شاملة مع دنيس روس وطاقمه. كما اجرينا مشاورات غير رسمية مع محافظ البنك الدولي جيمس ولفسون، ومع نائب رئيس صندوق النقد الدولي ستانلي فيشر.

كان السوريون مهتمين بصورة اساسية، بمساعدات اقتصادية امريكية، على غرار النمط المصري - بيد انهم امركوا ضرورة تجنيد الجهود الخاصة على هذا الصعيد. وقد اقترحنا تشكيل شبكة غير رسمية من الاشخاص من القطاع الخاص في الولايات المتحدة، واسرائيل والسعودية وسوريا - ومجموعات من الاتحاد الاوروبي واليابان على ان تنضم في موعد لاحق - كي تطور - بالاستعانة بالمجموعة الامريكية - برامج لمشروعات محتملة لعهد السلام. وقد طلب الامريكيون من (مستر بولك) من شركة (الاخوة ليمز) - وهو رجل اعمال لامع ومحنك - ترؤس المجموعة الامريكية، كما وافق السعوديون - عبر سفيرهم النشط في الولايات المتحدة الامير بندر - على التعاون.

لقد كان اللقاء الذي عقده وزير الخارجية الامريكية كريستوفر مع رؤساء خمس شركات امريكية كبيرة في الثالث والعشرين من شباط في مبنى وزارة الخارجية الامريكية، بمثابة الخطوة الاولى على صعيد بناء هذه الشبكة الجديدة والواعدة.

ووافق الرئيس الاسد على تشكيل مجموعة الاعمال آنفة الذكر في اطار بنية غير رسمية، بل واشار الى جهات في القطاع السوري الخاص، ممن كان بمقدورهم التعاون في هذا الجهد.

السلام الشامل:

ربما تمثل الجانب الواعد في المحادثات مع السوريين في (وادي بلنتيشن) في مجرد قدرتنا على التوصل الى تفاهم مع السوريين، يفيد بان ابرام السلام الثنائي بين اسرائيل وسوريا - واسرائيل ولبنان، سيفضي الى وضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي، وسيكون بمثابة بادئة للسلام الاقليمي.

وفي الاطر الجهود الرامية الى انجاز هذا الهدف، كان الطرفان على استعداد للاستعانة بالولايات المتحدة، ومساعدتها في ضمان ان تتبنى الدول العربية اتفاقية السلام الاسرائيلية السورية، وان تقوم هذه الدول بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

لقد حصلت - انا شخصيا - على تأكيد بأن هذا هو الموقف السعودي، وقد بعث السعوديون رسالة الى بيرس، اشاروا فيها الى انه اذا ما تم انجاز سلام اسرائيلي سوري، فانهم سيقيمون علاقات دبلوماسية مع اسرائيل - رغم انهم لم يحددوا مستوى هذه العلاقة.

لقد قال لنا السوريون المرة تلو الاخرى: «لقد توصلتم الى سلام مع المصريين والاردنيين والفلسطينيين، ورغم ذلك بقيتم في حالة نزاع مع العالم العربي. لكن عندما تصنعون السلام مع سوريا، وعندما يقول الرئيس الاسد لاعضاء الجامعة العربية، انه سيسمح لاسرائيل بفتح سفارة لها في دمشق، حينها فقط سيتحرك العالم العربي بكامله ايضا في هذا الاتجاه. لم تكن رؤيتنا «للشرق الاوسط الجديد» وعلى وجه الخصوص للجانب الاقتصادي منه مشابهة للرؤية السورية.

لقد تمكنا من التعرف على التطلعات والتنبؤات السورية للمستقبل، خلال جلسات يوم الخميس، والتي كانت تجري دائما باشراف وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر، وتخصص لمناقشة مستقبل المنطقة. لقد تنبأ معلم، خلال هذه الجلسات، بان احلال السلام بين سوريا واسرائيل سيدفع بطهران الى الكف عن معارضتها للمسيرات السياسية الدائرة في المنطقة. والمح الى التحسن المرتقب في العلاقات بين سوريا وتركيا، بيد ان اهم جانب من جوانب التحليل تبدو في مدى تأثير السلام على العلاقات الاساسية القائمة في المنطقة.

وبناء على التحليلات التي كان معلم يقدمها، اعتقدنا ان بالامكان ان تتحد التطلعات الاقليمية السورية والاسرائيلية حينما يحين الوقت بالاعتماد على الاهتمام المشترك بالاستقرار واقامة علاقات جيدة مع الولايات المتحدة.

واذا كان السلام مع الفلسطينيين ذا اسس تتعلق بالقيمة بصورة اساسية، فان السلام مع سوريا يجب ان يبنى على اسس استراتيجية اقليمية.

الترتيبات الأمنية:

كان التفاهم حول الترتيبات الامنية اصعب جانب في المفاوضات. وكنا نعتقد ان اسرائيل لا تستطيع الانسحاب من هضبة الجولان دون ضمان عدم استغلال سوريا للميزة الاستراتيجية الناجمة عن انسحابنا من الهضبة لشن هجوم مفاجئ علينا. ووفقا لذلك قام الجيش باعداد سلسلة من المطالب المفصلة، والتي يأتي تنفيذها كضمانة لامن اسرائيل، وتضمنت هذه الخطوات: وضع قيود على انتشار القوات السورية، ترتيبات واجراءات لمتابعة عمليات الانتشار، التنسيق بين الجيشين، شبكات انذار مبكر، وامكانية تواجد طرف ثالث في هضبة الجولان.

كان السوريون معنيين بترتيبات امنية هامشية، ورمزية، وبدور أمريكي موسع لضمان هذه الترتيبات، وعارضوا بمنتهى الشدة وجود محطات انذار اسرائيلية مبكرة في جبل الشيخ.

ومن الجدير بالذكر، ان بعض التضارب في آرائنا بهذا الصدد، نجم عن التعارض القائم في نظرياتنا. كانت نظريتنا تنص على ان السلام سيصبح مضمونا، الى حد كبير، بالاعتماد على الترتيبات الامنية. في حين نصت النظرية السورية على ان السلام سيضمن الأمن. لقد اتسمت النقاشات حول الترتيبات الامنية بمشاركة جنرالات من الجانبين بأنها طويلة وغير مثمرة.

كانت جذور المشكلة تكمن في رفض السوريين لمبدأ المراقبة في كل ما يتعلق بحجم الجيش السوري واعادة نشره في عهد السلام. لقد كان مطلبنا لمعرفة كيفية انتشار الجيش السوري تجاه اسرائيل، في اعقاب انجاز السلام، بمثابة انتهاك لقدس الأقداس بالنسبة للسوريين، وكانوا يردون علينا قائلين: الرئيس الاسد وحده هو الذي يعرف كيف يمكن نشر الجيش السوري آنذاك. كانت هذه النقطة هي اشد العقبات التي تقف على طريق السلام.

طرحنا مشكلة الارهاب في لبنان، في اطار مناقشة الاوضاع والترتيبات الامنية، وتقديم سوريا الحماية للمنظمات الفلسطينية الارهابية المعارضة لحركات، وقد قال السوريون، ان جميع هذه الاعمال ستتوقف حال احلال السلام. ووصفوا العمليات في لبنان كنضال مقاتلي حرية، لقد اعتبروا «العنف» بمثابة ورقة مساومة يجب الاحتفاظ بها حتى نهاية المفاوضات. اضف الى ذلك، انهم كانوا يعتزمون تطوير العلاقات القائمة بينهم وبين حلفائهم من معارضي السلام، وخصوصا بينهم وبين ايران كشركاء استراتيجيين بديلين لاحتمالية عدم نجاح المسيرة السلمية مع اسرائيل.

لقد ارتكب السوريون خطأ جسيما باصرارهم على التمسك بهذه الاستراتيجية نظرا لان مصلحة المنظمات الارهابية الموالية لايران، كانت تقتضي تقويض السلام. واعتقد اننا ايضا اخطأنا لاننا لم نطلب من سوريا، في صورة انذار، ان ترغم رجال حزب الله - على وضع حد لجميع نشاطاتهم خلال فترة المفاوضات. لقد اعتبرنا السلام الشامل بمثابة الحل الناجع لجميع المشاكل السياسية والامنية.

عمق الانسحاب من هضبة الجولان:

لم تطرح قضية الانسحاب من هضبة الجولان، وعندما كان السوريون يتطرقون الى هذه القضية قائلين ان من الواضح لهم ان اسرائيل ستنسحب حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، كنا نرد عليهم قائلين: ان الوقت لم يحن بعد، لمناقشة هذه القضية، واننا نعلم ان رابين تعهد شفهيا بشأن الانسحاب، بيد ان هذا التعهد كان مشروطا، اتفقنا، انا ومعلم، على الصعيد الفني، ان يتم طرح قضية ترسيم الحدود المستقبلية امام مجموعات عمل سيتم تشكيلها حينما يجري تشكيل مجموعات العمل في المستقبل في اطار اللجنة الامنية.

كان واضحا ان سوريا لن توافق على سلام حقيقي مع اسرائيل، الا اذا تم تطبيق «السابقة المصرية» في المجال الاقليمي، وقد عمد السوريون اكثر من مرة، ابان مقارنتهم للسلام الاسرائيلي مع سوريا ومصر، الى القول: ان السلام مع سوريا اكثر جدوى لاسرائيل، ومجد ايضا لسوريا.

وهكذا، تمثلت مهمتنا في تحديد الماهية الدقيقة والمحتملة للسلام والامن في ظل جميع المفاهيم، بحيث يتم تعويضنا لتخلينا عن هذه المناطق المهمة استراتيجيا لامننا الوطني، والمقارنة بين الربح الذي سنحرزه مقارنة بالجهود المتواصل في المعلاقات مع سوريا وانعكاساته.

لقد ادركنا ان حدود السلام النهائية ستصبح قابلة للترسيم، فقط، عندما نتأكد من ان علاقاتنا ستحول هضبة الجولان، من هضبة استراتيجية حيوية، الى مجرد هضبة صخرية كباقي الهضاب العادية.



المياه:

يتدفق ثلثا مياه بحيرة طبريا التي تعتبر بمثابة احتياط المياه الوطني الاسرائيلي - من هضبة الجولان وجنوب لبنان، او تنبع منها. لذا اوضحنا للسوريين، انه اذا لم يتم التوصل الى حل مرض لمشكلة المياه، فاننا لا نستطيع التوصل الى اتفاق سلام، وقد توصلنا الى تفاهم حول ضرورة ضمان تزويد الطرفين بالمياه على الصعيدين الكمي والنوعي، وكان ذلك يعني، بالنسبة لاسرائيل، استمرار تدفق المياه عبر نظام يتم الاتفاق عليه بين الطرفين. اما بالنسبة لسوريا، فكان ذلك يعني العثور على اسلوب لسد احتياجاتها المائية في تسوية ما مع تركيا، تجري بلورتها تحت رعاية الولايات المتحدة، وقد قال معلم، خلال النقاشات ان تركيا ستكون شريكا في السلام الاقليمي الشامل.

ومن الجدير بالذكر ان غالبية النقاشات حول مشكلة جرت بين كل طرف من الطرفين والولايات المتحدة على حدة، وقد اعتزم دينيس روس اجراء حوار مع الحكومة التركية حول ذلك.

دور الولايات المتحدة في المفاوضات:

كان دور طاقم السلام الامريكي برئاسة روس دورا مضيفا ووسيطا ومراقبا. وقد قام الطاقم الامريكي بهذا الدور بكفاءة وحكمة ودون اي محاولة لفرض رأيه. كما لم يكف روس عن التأكيد على العامل المشترك بين اعضاء الطرفين وابدى ارتباطا ازاء كل تقدم. بل عمد الى اعداد اجمال غير رسمي مكتوب في نهاية الجولة الثانية من المفاوضات، اجمل فيه ست نقاط تفاهم بين الطرفين والتي من الضروري تطويرها وتوسيعها عبر مفاوضات اكثر اسهابا.

واذا كان هناك ضعف في الموقف الامريكي، فقد تمثل في التدخل البالغ فيه - كوسطاء - في المحادثات.

حاولت - بوجود روس - اقناع معلم بالانتقال بالمفاوضات من النمط الثلاثي، الى النمط الثنائي - بيننا وبينهم، وهو النمط الاكثر جدوى وتحديدا، على افتراض ان تواصل الولايات المتحدة التحدث مع الطرفين، كل على حدة.

وفي محاولتي اقناع معلم، رويت له رواية سمعتها من بيرس: «كان هناك شاب يحب فتاة حبا جما، بيد ان خجله منعه من التصريح لها بهواه، واخذ يرسل اليها رسالة يوميا مع ساعي البريد، وبعد سنة تزوجت حبيبته من الساعي».

انفجر معلم بالضحك حينما سمع الرواية، وقد اقترحت عليه ان يقصها على الرئيس الاسد.

التطورات السياسية داخل اسرائيل والمسار السوري

انماط للتقدم في المستقبل:

توصلنا في كانون الثاني ١٩٩٦: الى نقطة تحول بسبب التطورات السياسية الداخلية في اسرائيل، فكلما اتضح ان بيرس يعتزم اجراء انتخابات مبكرة، كلما بدأت الاصوات في حزب العمل تنحو نحو (البرايمرز) - الانتخابات التمهيدية - داخل الحزب، وتباطأ العمل على صعيد المسيرة السلمية.

وبدا ان الكثيرين من اعضاء الحزب يميلون نحو توجيه الانتقادات الى سورية، نظرا لان هذه الانتقادات تشنف اذان ناخبي الحزب، الذين يشكون في مدى جدية الموقف السوري تجاه السلام. وقد رد السوريون على هذه التصريحات الاسرائيلية بشدة. بل ويوجد بعض مرشحي الحزب ضرورة لتوجيه انتقادات او شن هجوم على اعضاء الطاقم المفاوض.

تابع السوريون باهتمام بالغ وكبير التمخضات السياسية الداخلية في اسرائيل، وعزوا الى تلك التصريحات اهمية كبيرة، لقد شعر السوريون ان الساحة الاسرائيلية الداخلية غارقة في الفوضى، وان بيرس غير قادر على فرض الانضباط داخل الائتلاف الحكومي.

كان من المفروض اجراء الانتخابات في تشرين الثاني ١٩٩٦، بيد ان التمخضات آنفة الذكر جعلت بيرس يعتقد ان من الافضل عدم الانتظار حتى تشرين الثاني، واجراء انتخابات مبكرة ليحصل على تخويل جماهيري لمواصلة تجسيد سياسته السلمية.

كانت نصيحتي لبيرس مختلفة. فقد كنت ارغب في ان تتاح لنا الفرصة لدفع اتفاقية السلام مع سورية الى الامام خلال عام ١٩٩٦. فقلت له: ان هناك احتمالا كبيرا - لكن ليس موكدا - بامكانية التوصل الى اتفاقية سلام مع سورية تفي بمصالحنا الاستراتيجية وتؤدي الى اتفاقية سلام شاملة.

فرد بيرس قائلا: ان الطريق الوحيد لدفع المفاوضات الى الامام، ولضمان تقدم يخدم مصالح اسرائيل، يتمثل في اجراء سلسلة لقاءات قمة بينه وبين الاسد، فاذا ما وافق السوريون على ذلك، فانه لن يعمل على اجراء انتخابات مبكرة لاتاحة الفرصة، لاستنفاد فرص التسوية حتى نهاية عام ١٩٩٦: وقد قام وزير الخارجية كريستوفر بنقل رسالة الى دمشق بهذا المعنى في الخامس من شباط ١٩٩٦.

وقد رد الاسد بالقول: ان من الواضح له انه سيضطر للاجتماع برئيس حكومة اسرائيل في وقت ما، بيد انه لا يستطيع الالتزام بتاريخ محدد. وقد فهم بيرس هذا الرد على انه محاولة للتهرب، لذا، رد على ذلك في الحادي عشر من شباط بالاعلان عن اجراء الانتخابات المبكرة الى ايار.

بعث بيرس رسالة اخرى الى الاسد عبر كريستوفر - قال فيها: ان المفاوضات ستستأنف بعد الانتخابات بوتيرة سريعة على امل التوصل الى انهائه عام ١٩٩٦، وقد وافق الاسد على هذا الاقتراح بعد تردد طويل.

واجهنا في جولة السابع والعشرين من شباط حتى الثالث من ايار في (واي بلنتيشن) مشكلة الترتيبات الامنية، ولم نحرز تقدما يذكر ورتبنا الاوضاع بالنسبة للجان العمل التي ستجتمع بعد الانتخابات.

اتفقنا انا ومعلم على ان نسجل في المرة القادمة التفاهم الذي تم انجازه بيننا في جميع القضايا كما اتفقنا على تشكيل لجنة توجيه، تشرف على عمل ثلاث لجان خاصة:

١. لجنة الترتيبات الامنية، والتي ستتضمن لجنة فرعية للانسحاب ولترسيم الحدود الجديدة.

٢. لجنة تطبيع، على ان يكون ضمن عملها الاهتمام بالعلاقات الاقتصادية، والمياه والسلام الاقليمي الشامل.

٣. لجنة صياغة برئاسة زينجر ورياض داودي

وخلال المحادثات بين القضائيين تطرق داودي الى بنية الاتفاق السلمي المستقبلي، واعرب عن رغبته في تضمينه الاسس المبدئية في صيغة الاتفاق نفسها، وليس في الملاحق الطويلة، وقال لا يجب ان يشتمل الاتفاق على اكثر من ثلاثين صفحة، وان اي اتفاق يشبه الوثيقة التي وقعنا عليها مع الفلسطينيين «٤١٠ صفحات» غير وارد في الحسبان، لانه سيعقد الوضع، وقد رد زينجر على ذلك بالقول ان مدخل الاتفاق قد يصل الى ثلاثين صفحة، واقترح ان يتم مناقشة طابع الاتفاق فيما بعد.

وقد اتضح من خلال الحوار بينهما، ان لكل طرف توجها مختلفا عن الاخر فيما يتعلق بالكلمات. فالسوريون رغبوا في استخدام الكلمات للتعبير عن مبادئ رئيسية، وفي حين اردنا نحن استخدامها لوصف واقع محدد باسهاب كبير.

ورغم ذلك بدا بوضوح ان الطرفين راغبان بجدية للتوصل الى سلام. وقد اعرب معلم عن اعتقاده، بان بالامكان التوقيع على اتفاقية سلام بعد اشهر معدودة من الانتخابات.

وبدأت اقتنع اكثر فاكثر بامكانية التفاوض مع سورية حول السلام بالاستناد الى مصالح استراتيجية مماثلة وليس على وهم القتال، وكنت ادرك ان مثل هذا النوع من المفاوضات قد لا يعكس «الدفء» من النوع الذي بدا لنا ضروريا، بيد انه يخدم مصالحنا على المدى البعيد، ويعزز امننا الوطني.

كان العديد من زملائي يشكون في ذلك، نظرا للحذر البالغ الذي يبديه الاسد. بيد انني اعتقد ان ديناميكية الثمن ومقابله، والتي ستتأثر بالعوامل والمؤثرات الدولية ستفاجئ خبراء الوضع الراهن، بل وربما زعيم الوضع الراهن السوري نفسه.

لقد شاعت المفارقات ان يشعر حتى معارضي السلام، ان السلام اصبح في متناول اليد، وبالتالي يجب احباط امكانية الاتفاق باعمال العنف.

وبدأت رسل الموت تنفذ التعليمات التي ارسلتها اليها طهران، وما زاد الطين بلة في قطاع غزة جهاز هاتف خلوي بين ايدي رئيس الذراع العسكري لحركة حماس المسمى المهندس يحيى عياش، مما ادى لقتله في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٦ لقد كان هذا الرجل مسؤولا عن مقتل اكثر من خمسين يهوديا، وكان عرفات يخشى من زجه في السجن.

وانا لا اعتقد ان مثل هذه العمليات مجد، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار العدد الكبير من «المخربين» المنتشرين ضدنا، ولا اعتقد ايضا ان مقتل عياش هو الذي ادى الى الاحداث التي برزت في اعقاب ذلك، فمراهقو الارهاب، كانت ولا زالت مسألة استراتيجية لا دخل لها ابدا في الاعمال الانتقامية.

وقعت العملية الانتحارية الاولى في الخامس والعشرين من شباط ١٩٩٦ اي في نفس يوم عودتنا للجولة الثالثة الى «واي بلنتيشن» وقد وقع الانفجار الانتحاري في حافلة على خط ١٨ في القدس مما اسفر عن مقتل اربعة وعشرين اسرائيليا، ولم يبد ان السوريين يشعرون بالاسف على الحادث، فقد كانوا يعتبرون الارهابي خطوات مشروعة في اطار الدفاع عن الوطن. لقد دقت ردود فعلهم على احداث تلك الايام اسفينا حسيا بيننا وبينهم، ومست بهم كثيرا حسب اعتقادي.

وفي نفس اليوم وقع حادث انفجار اخر على طريق عسقلان، واسفر عن مقتل امرأة واحدة.

لقد طرحت قضية الارهاب خلال اخر لقاء بيننا والذي تم في شقه روس في الثالث من اذار، وقد اعرب روس عن خشية الامريكيين من ان الايرانيين يستخدمون سورية كقناة لنقل الاوامر الى حركة حماس، بشأن تصعيد عملياتها الارهابية ضد اسرائيل، فسأل معلم فيما اذا كانت لديه اي اثباتات على ذلك؟

وقع حادث انفجار انتحاري آخر في غضون اربع وعشرين ساعة في حافلة في القدس، وفي نفس الشارع ونفس الحافلة، مما اسفر عن مقتل ثمانية عشر شخصا.

راقبنا على شاشات التليفزيون مناظر القدس المعروفة لنا، وشوارعها الملطخة بالدم، والمناظر المؤلمة الناجمة عن الانفجار، وشعرنا برغبة شديدة، في العودة الى عائلاتنا، وحينما طلبنا ذلك من اسرائيل، قيل لنا ان الرد سيأتينا في غضون اربع وعشرين ساعة.

وقد جاء الرد فعلا في صورة عملية انتحارية اخرى قام بتنفيذها رامز عبيد، وهو طالب في كلية الفنون من خانيونس، واختار هذه المرة شارع (ديزنجوف) وخلال عيد المساخر، مما ادى الى مقتل ثلاثة عشر شخصا، واصابة العشرات الآخرين بجراح، وفي اعقاب هذا الحادث كنا نتوجه على اول طائرة الى اسرائيل.

جاء دنيس روس لوداعنا في الطائرة، وقال لي انه يشعر بالإنزعاج الشديد، ويشاطرني الرأي في ان السلام يتعرض لخطر شديد. وقال: ان الرئيس الأمريكي سيعقد مؤتمرا حول الإرهاب في القاهرة، وسيقوم الرئيسان كلينتون ومبارك بالعمل كمضيفين. ان المنطقة كلها واسرائيل في امس الحاجة الى التزام دولي صارم، بشن حرب مشتركة ضد الإرهاب.

التقيت حال عودتي ببيرس، الذي بدا وكأنه اكبر سنا بعشر سنوات مما رأيته قبل سفري، لقد اضطر اربع مرات في الأسبوع لزيارة اماكن الإنفجارات ورؤية القتلى والدماء وسط صرخات الغضب التي اطلقتها الجماهير التي فقدت ايمانها بالمسيرة السلمية.

وكان على بيرس اتخاذ خطوات لترميم هذا الوضع وموازنته، بيد ان الخطوات التي كان عليه اتخاذها لا تتساوق مع استراتيجية السلام.

بدأت استطلاعات الرأي العام تشير الى ان بيرس ونتنياهو، اللذين كان الفارق بينهما لصالح بيرس اكثر من ٣٠٪، قد بدأ يسيران جنبا الى جنب، لقد عاد اليمين - من المخبأ الذي لجأ اليه في اعقاب مقتل رابين - للسيطرة على الشارع الإسرائيلي من جديد.

ورغم ان نتنياهو تصرف بفطنة وأيد خطوات الحكومة ضد الإرهاب، بما فيها فرض الإغلاق على المناطق، الا ان عددا من مؤيديه شجبوا سياسة الحكومة، ووصفوها بأنها العامل الأساسي المحفز للإرهاب.

كانت ردود فعل الجماهير الإسرائيلية خلال هذه الموجة من الإرهاب شديدة للغاية، لقد ساد الفزع بصورة شاملة، وعبر قسم من الجماهير عن هذا الفزع في صورة هستيرية، وبدا وكأن قدرتنا على الردع قد تراجعت وضعفت وتمكنت المخاوف والفزع من تحويل الإرهاب الى سلاح استراتيجي حقيقي.

لقد جاءت ردود فعلنا تماما، مثلما تمنى الإرهابيون واشتهوا، وبدأت الأسافين تدق بيننا وبين شركائنا في السلام، وزاد الطين بلة ان الكثيرين بدأوا يخلطون بين حماس وعرفات.

في الثالث عشر من اذار ١٩٩٦ - اي ثمانية ايام بعد الإنفجار في (ديزنجوف) ترأس الرئيس كلينتون مؤتمر شرم الشيخ، الذي اعد خصيصا لدفع المسيرة السياسية الى الامام، ومحاربة الإرهاب.

وقد ام هذا المؤتمر ثلاثون زعيما - نصفهم من الشرق الأوسط، ونصفهم من شتى انحاء العالم، جاءوا الى المؤتمر كي يقولوا «لا للارهاب».

لقد تعرضت اسرائيل طيلة وجودها لهجمات ارهابية، بيد ان الوضع بدا الآن مختلفا، لقد وقف ثلاثة عشر زعيما عربيا الى جانبها في شرم الشيخ ضد الإرهاب، بل لقد اعلن عرفات نفسه، امام الحاضرين، قائلا: سوف نجتث الإرهاب من جذوره ونحطمه، وسنبذل جهودا كبيرة لكبح جماح المتطرفين من امثال حماس والجهاد الإسلامي.

اما بيرس، فوجه اصابع الإتهام الى ايران بالقول: «هناك يد ايرانية تشرف على الإرهاب داخل بلادنا، وعلى طول حدودنا».

ماكاد الرئيس الأمريكي يقلع بطائرته من اسرائيل، في اعقاب زيارته لنا، قادما من شرم الشيخ، حتى وجدنا انفسنا نواجه هجمة ارهابية اعنف من حزب الله في جنوب لبنان، تناولت مواقع جيشنا هناك، ومستوطناتنا في الشمال، التي بدأت تتعرض لصواريخ الكاتيوشا التي يطلقها اعضاء الحزب. وازاء هذا الوضع تزايدت الضغوط الجماهيرية على الحكومة لوضع حد لها، عبر توجيه ضربة شديدة الى حزب الله.

مشكلة جنوب لبنان، تتطلب ابرام اتفاق سلام اوسع مع سورية، والذي كان سيقود بالضرورة الى ابرام اتفاقية سلام مع لبنان. ولم تكن لدينا اي اطماع في لبنان. سوى الحفاظ على امننا، بيد ان هذا الهدف، كان صعب المنال طالما بقي حزب الله يعمل من الجنوب، وكانت سورية، التي تسيطر عمليا على لبنان، هي المفتاح لتخليصنا من هذا الوحل، بيد ان السوريين لم يكونوا معنيين بتخليصنا منه، ولم تكن لديهم اي مصلحة في تحييد حزب الله وكف يده عنا، قبل ضمان ابرام اتفاقية سلام سورية اسرائيلية. شرعت الولايات المتحدة في الثامن عشر من اذار بالتحرك بغية اقناع السوريين بكبح جماح حزب الله، وقد قرر بيرس اتاحة الفرصة للدبلوماسية الامريكية كي تفعل فعلها، بيد ان جميع توسلات الامريكيين ذهبت ادراج الرياح، ولم تحرك سوريا ساكنا للقيام بدورها، رغم الوعود التي قطعها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لوزير الخارجية الامريكي كريستوفر، بان تتدخل بلاده من اجل ذلك.

خلقت هجمات حزب الله، ورد سلاح الجو الاسرائيلي على هذه الهجمات تصعيدا، ارغم بيرس على التفكير في ضرورة الرد، وبالتشاور مع جميع الجهات الامنية، اقترح بيرس على الحكومة ان تشن اسرائيل هجوما على قيادات حزب الله بالطائرات في العمق اللبناني، بما فيها قيادات الحزب في بيروت تحت اسم عملية عناقيد الغضب.

لقد تخوفت من مثل هذه العملية والآثار التي ستخلفها، وبعثت الى يوسي بيلين رسالة بهذه الروحية. لقد نظرت الى المسألة على النحو التالي: نظرا لان اسرائيل تحملت قدرا كبيرا من الخسائر المادية والبشرية. فقد اصبحت ضحية للارهاب، لذا يجب علينا ان نرد على هذا الوضع، رغم تخوفاتي من الآثار التي قد تنجم عن هذا الرد. بيد انني كنت اخشى من الانجرار وراء التدخل العسكري العميق في لبنان، بصورة لا تتساوق مع المصالح الاسرائيلية بعيدة المدى.

بدا ان الضربة العسكرية لقيادات حزب الله باتت محتومة ازاء انعدام وجود أي بدائل اخرى، والاعتقاد السائد في اسرائيل والقائل بان هناك حلا عسكريا لكل مشكلة، لقد ارغمنا الاصوليون على الانخراط في لعبتهم، وعلى ساحتهم.

شكلت هذه العملية مساسا خطيرا جدا بالمسيرة السلمية، ولاشك ان بيرس كان يدرك ذلك جيدا، بيد انه في ظل الشروط القائمة فضل اظهار القبضة الحديدية، ثم العودة الى مسار للمسيرة السلمية.

لقد كان يواجه ثلاث مشاكل عويصة للغاية في آن واحد: تحد هائل لاستغلال القبضة العسكرية، والرغبة في انقاذ المسيرة السلمية، وخوض المعركة الانتخابية.

وفي الثالث من نيسان وجه سلاح الجو الاسرائيلي ضربة شديدة الى قيادة حزب الله في بيروت. وبدا لاول وهلة ان سلاح الجو قادر على رد الصاع صاعين، واسكات مصدر الفتنة، واسترداد الكرامة الوطنية، بيد ان صواريخ الكاتيوشا واصلت التساقط فوق مستوطناتنا الشمالية، مما اضطر المستوطنين للفرار الى الملاجيء، فردت اسرائيل بقصف مواقع وقيادات حزب الله، مما تسبب في فرار جماعي لسكان الجنوب اللبناني من قراهم.

تواصلت المعارك والمجهادات في لبنان، وأملت قيادة الجيش الاسرائيلي، في ان تؤدي ازمة ومأساة سكانه الى دفع الحكومة اللبنانية، لممارسة ضغط على الاسد، لدفعه لكبح جماح حزب الله، ووقف تدفق المواطنين اللبنانيين شمالا، بيد ان الرئيس الاسد ليس بالرجل الذي يتأثر من مثل هذه الضغوط.

وفجأة وقعت المأساة ففي السابع عشر من نيسان هوجمت وحدة مدفعية اسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية، فسارعت الى الرد على مصادر النيران، والتي كانت تتمركز قرب موقع قوات الطوارئ الدولية في الجنوب بالقرب من قرية (قانا). بيد ان وحدة المدفعية الاسرائيلية لم تكن تعلم ان المئات من اللبنانيين كانوا قد لجأوا الى هذا الموقع مما ادى الى مقتل مائة مواطن واصابة مئات آخرين بجراح.

يتبع الحلقة الاخيرة

في ذمة الله

نعي فاضل

آل البكري في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج ايوب عبد الحي البكري

ابو العبد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في مدينة الخليل ١٩٩٨/٨/٦ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هناك.

تقبل التعازي في منزل ابنه عثمان البكري ابو غسان جبل الحسين مقابل مسجد التقوى ولمدة ثلاثة ايام من تاريخ وعقبه يوم الخميس.

نعي فاضلة

ينعى ال البلعاوي وفاة المرحومة

الحاجة رشدية "ام سعيد"

زوجة المرحوم رفعت سعيد قاسم البلعاوي

ووالدة كل من سعيد وغسان وحسان ومحمد وهاني وعطاف ونورس وسحر البلعاوي.

التي وافتها المنية صباح يوم امس الخميس ١٩٩٨/٨/٦ عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر عصر امس.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

جرش - عشيرة ال بنات في الضفتين والخارج

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

فتحي مصطفى عبدالسلام بنات

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٤٧ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جنانه.

تقبل التعازي في جمعية عجور / فرع مخيم سوف / جرش.

انا لله وانا اليه راجعون

البر اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضل

نعيم يعقوب صنوبر وعائلته واولاده المهندس يعقوب والمهندس حنا والمهندس سامي وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

فـدرين عيسى دلـل

والد نسيبهم المهندس عيسى فدرين دلل

ويتقدمون من ال دلل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

ال ابو صالح وال ابو طويله وعموم عشائر الفناطسه في الاردن والخارج الماسوف على شبابه المرحوم

الحاج محمد العبد ابو صالح

ابو العبد

شقيق كل من الحاج عثمان والدكتور محمود والحاج احمد ويوسف وموسى وابراهيم وخليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المانيا اثر نوبه قلبيه عن عمر يناهز الخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد ووري جثمانه الثرى بعد ظهر امس الخميس في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الحاج عثمان ابو صالح الكائن في المدينة الرياضية خلف شقق الفيصل المفروشة وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الرابية خلف مقسم الرابية.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل ابو صالح مكتب بريد المدينة الرياضية فاكس ٤٦١٢٠٥٠

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

ال العقرباوي فقيدتهم المرحومة

نايفة محمد حسين الكردي

زوجة المرحوم صالح احمد جابر العقرباوي (ابو فهد)

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السبعين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مدينة الحسين الطبية الى مقبرة الهاشمية بعد صلاة ظهر يوم الجمعة من مسجد الاسكان بالزرقاء.

تقبل التعازي في منزل ولدها فهد الكائن بالزرقاء الجديدة مقابل روضة بيت المقدس.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الطفيلة وادي موسى - ينعى الحاج عبدالله محمد السعيدات وعائلته بمزيد من الحزن والاسى ابن خالته الغالي المرحوم

الدكتور عباس الفلاحات

ابو اياد

ويتقدم من آل الفرجات والفلاحات عامة وابنائه واشقائه وزوجة الفقيد خاصة باحر التعازي القلبية وان يلهمهم الصبر والسلوان ويرحمه الله رحمة واسعة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشائر البلقاوية عامة وعشيرة الرقاد خاصة

تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم

الحاج فليح عيادة الرقاد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٤ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مشيرفة الرقاد.

نعي فاضل

تنعى عشيرة العرامين في الضفتين والخارج

بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

عبدربه محمد عبدربه عرمان "ابو نوفان"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد.

نعي فاضل

تنعى عائلة ابو علي من صافور - جنين في الزرقاء والضفتين فقيدهم المرحوم

احمد مقبل محمد

ابو محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩٨/٨/٥ عن عمر يناهز ٦٠ عاما في صافور رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود بالزرقاء الحي الابيض حي الزواهرة قرب مطعم ابو رامي ولمدة ٣ ايام.

نعي حاجة فاضلة

سعد السنوسي وحسن نوح واولادهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة عمة الاول وخالة الثاني المرحومة

الحاجة امنه محمد صالح السنوسي

شقيقة الحاجة صبيحة والمرحومين بكري واحمد والمرحومة عائشه

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٦ وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد الجمعية الاردنية الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام في منزل حسن نوح الكائن في ضاحية الحاج حسن مقابل ... للنساء صباحا والرجال مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

ال دلل وكيال وصنوبر وسروجي وبطشون وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الاردن والخارج

وفاة المرحوم الفقيد الغالي

قدرين عيسى دلل (ابو عيسى)

والد كل من عيسى وفريدة وفيرا واليانا

وشقيق كل من منير والمرحومين مبدا وبديعة

الذي وافته المنية عن شيخوخة صالحة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٦، وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٨/٧ الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة (ام الحيران).

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الشميساني مقابل المركز الثقافي الملكي (طلعة مصنع البلاستيك سابقا).

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

ينعى آل النجار وآل ازمقنا من لفتا بالضفتين والخارج المرحومة

الحاجة رتيبة خليل ابراهيم ازمقنا

زوجة الشيخ صالح النجار

ووالدة الشيخ سامي النجار

التي انتقلت الى جوار ربها فجر امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها راضية مرضية في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال مساء من يوم امس الخميس وحتى مساء يوم السبت في جمعية لفتا العربية - جبل الحسين شارع الرازي طريق مدارس التحرير فوق صيدلية الطاهر وللنساء في منزل ابنها الشيخ سامي النجار / الجبل الاخضر حي العماوي قرب مكتبة العلا

انا لله وانا اليه راجعون

هاتف الجمعية ٤٦٤٨٧١٦ — هاتف المنزل ٤٣٩٦٦٠٠

نعي فاضلة

ابو ليمون. القاصد. بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الطلبي في الضفتين والمهجر فقيدتهم المرحومة

الحاجة حليمة داوود

ام حسن

ارملة المرحوم عيسى موسى عياد

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر ... رحمها الله واحسن اليها. تقبل التعازي في بيت ولدها حسن عيسى موسى عياد في ... ولمدة ٣ ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى ال خنفر فقيدهم

الحاج عبدالحليم الحاج محمد خنفر

(دخل الله)

عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانه في فلسطين سيلة الظهر يوم الجمعة. تقبل التعازي للرجال في ديوان سيلة الظهر بعمان اعتبارا من اليوم وللنساء بمنزل ولده محمد الدخل الله خنفر الكائن في ماركا الشمالية حي الوحدات قرب مدرسة الشريف حسين بن ناصر مقابل بقالة محمد خنفر.

كل نفس ذائقة الموت

نعي فاضل

ميخائيل الصباغ وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديقهم الغالي

عزمي عزت كرزون

ويتقدمون من عموم ال كرزون الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

مادبا - الخطابيه - تنعى عشيرة السعيدات

بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

حمد سلامة محمد السعيدات "ابو صالح"

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

موظفو شركة ميخائيل الصباغ وشركاه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

عزمي عزت كرزون

اخ مديرهم العام السيد كرم كرزون

ويتقدمون من عائلته باصدق مشاعر التعزية والمواساة داعين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

موظفو شركة صباغ اخوان

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

عزمي عزت كرزون

اخ مديرهم العام السيد كرم كرزون

ويتقدمون من عائلته باصدق مشاعر التعزية والمواساة داعين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وامين عام الوزارة وكافة الموظفين

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عودة احمد وريكات

شقيق زميلتهم السيدة فايزه وريكات

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

زيتا ـ طولكرم ـ ينعى ال ابو حمده ـ الحوامدة ـ وال كتانه في الضفتين

وفاة المرحومة الحاجة

شريفة ذياب كتانه

ارملة المرحوم محمد عبد الرحيم ابو حمده

ووالدة عبداللطيف وفخري ابو حمده

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس في زيتا ـ طولكرم عن عمر يناهز الثمانين عاما.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي زيتا في مدينة اربد ـ الحي الشرقي ـ مقابل مدرسة فاطمة الزهراء الشاملة.
وللنساء في منزل ولدها عبداللطيف (ابو اياد) في الحي الشرقي ـ شارع المجد ـ جنوب مسجد بلال ـ ولمدة ثلاثة ايام بعد الظهر.

مشاركة عزاء

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يشاطر الحاج علي التاجي القطيشات واولاده خالد، محمد، محمود، وعمر وانسباؤهم آل ابو حمده بوفاة

ارملـــــة

المرحوم محمد عبدالرحيم ابو حمده

والدة كل من السادة عبداللطيف وفخري

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٦ ويتقدمون من ال الفقيده باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى اسرة تحرير وادارة «الرأي»

بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والـــــدة

الزميـــل فخـــري ابـــو حمـــده

مدير نقابة الصحفيين وعضو مجلس النقابة التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة زيتا في فلسطين عن شيخوخه صالحه حيث تم تشييع جثمانها الطاهر هناك.
واسرة الرأي اذ تتقدم من الزميل فخري باحر التعازي وصادق المواساة لتضرع الى الله جل وعلا ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يدخلها فسيح جناته وان يجمعها مع الابرار الصالحين.

ذكـــــــرى

مرور عام على وفاة المأسوف على شبابه

المرحوم المهندس

فوزي سليم فوزي عريقات

الى روح فقيدنا الغالي في ذكرى رحيله

أتاك الموت يا ولدي بغتة وتركت في القلب حسرة ولوعة، وفي العين دمعة، وفي الصدر أسى، وفي النفس ألم، أتاك الموت وأبى الا ان يكون نهاية الحلم، وبداية الاحزان ومعايشة الفجيعة المرة، فلقد رحلت معك الابتسامة وبقي الحزن، ورحلت معك السعادة وبقي الانكسار، صغر كل شيء امام موتك الا الحزن، سنبقى نبكيك يا ولدي لعظم فراقك ولن ننسى صورتك البهية وذكراك الطيبة وستبقى في الاذهان كما كنت ابنا بارا واخا وفيا.
داهمك الموت في الغربة حيث كنت بعيدا عنا ولكنك الان ابعد، فما اصعب ان نقول وداعا لابن لم يمهله هادم اللذات في ريعان شبابه، فلله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى.
وفي غمرة احزاننا لا نملك الا ان نتذكر قول الله تعالى «الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» كما نتذكر قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند موت ابنه ابراهيم حيث قال: «ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون»
نبتهل الى المولى العلي القدير ان يتغمدك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جناته مع الصديقين والابرار والى دار الخلود، كما نسأله جل وعلا ان يجمعنا بك في مستقر رحمته، اللهم يا عزيز نسألك ان تغفر لولدنا، وان تكرم نزله، اللهم وسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد، اللهم نقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس، اللهم ابدله دارا خيرا من داره واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار، انك سميع مجيب.
رحمك الله يا «فوزي» ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

والداك واخوانك واخواتك

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

الطفيلة ـ يتقدم ال المطرمي

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة شقا الجرابعة

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي في الصحف او بالاتصال الهاتفي ونخص بالشكر دولة السيد زيد الرفاعي ودولة السيد عبدالكريم الكباريتي ومعالي السيد فايز الطراونة ومعالي السيد سعد هايل سرور ومعالي السيد محمد الفرحان ومعالي السيد جمال البدور ومعالي المهندس سمير الحباشنة راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

تنعى نقابة الصحفيين بمزيد الاسى والحزن المرحومة الحاجة

شريفـــة ذيـــاب كتانـــه

والدة الزميل فخري ابو حمده ـ مدير النقابة

ويتقدم نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة من الزميل مدير النقابة وال ابو حمده وال كتانه الكرام ومن ال الفقيدة وذويها باصدق مشاعر المواساة وحسن العزاء.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال حسان في الاردن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة حليمة حسان

ام احمد

والدة كل من الحاج احمد وفاروق والدكتور محمد حسان

التي وافتها المنيه صباح امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الموافق ١٩٩٨/٨/٦ من مسجد قرطبة الزرقاء حي الزواهرة. تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج احمد حسان الكائن في حي الزواهرة الزرقاء قرب مسجد قرطبة الزرقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الكرك ـ تنعى عشائر الضماسنة عامه وعشيرة الضمور خاصة

ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

مسلم عويد ضمور

ابوعوض

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد الغوير. تقبل التعازي في قلعة نادي الفاروق / الغوير / الكرك.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة الكهرباء الوطنية المرحومة

حليمـــة محمد حســان

والدة الزميل احمد عبدالحفيظ حسان

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى بتاريخ ١٩٩٨/٨/٥ ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

الرمثا . تنعى عشيرة السقار في الرمثا وداخل المملكة وخارجها

بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مها عويد مقبل السقار (ام الوليد)

زوجة محمد جبر السقار، التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٤٧ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل زوجها الرمثا/الحي الغربي.
برقيا: ال السقار/الرمثا.

كـل نفس ذائقـة الموت

نعي شاب فاضل

العقبة ـ موظفو قسم المحاسبة

في فندق خليج العقبة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

وفاة الشاب المرحوم

محمد جودت رامز

نسيب زميلهم بسام عبدالفتاح خنفر

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا»

نعي فاضل

ينعى جورج نايف قسيسية وعائلته

بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

فـــدرين عيســى دلـــل

والد عديله عيسى فدرين دلل

ويتقدمون من ال دلل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي طبيب فاضل

وادي موسى . بمزيد من الحزن والاسى تنعى

عشيرة الفلاحات خاصة وعموم عشائر لواء وادي موسى

ابنها البار الطبيب

عباس علي محمد الفلاحات

الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس اثر مرض لم به ولم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٤٣ عاما. تقبل التعازي في منزله الكائن في وادي موسى / حي بني عطا اول طريق الطيبة الجنوبية.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : آل فلاحات

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة مصانع فينوس الاردنية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الشاب

محمد جودت رامز

ويتقدمون من والده واخوانه وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرتا ال فراش وال ابو جياب في الضفتين

بمزيد من الحزن والاسى الفاضلة

يسرى عبدالحميد محمد فراش

زوجة محمد حمد ابو جياب وشقيقة محمد عبدالحميد فراش

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٥٠ عاما اثر مرض عضال وسيشيع جثمانها الطاهر الى رحمة الله تعالى اليوم الجمعة من مستشفى الملكة علياء الى مسجد مدينة الحجاج في المشيرفة ومن ثم الى مثواها الاخير في مقبرة شنلر.
تقبل التعازي في منزل شقيقها الكائن في الهاشمي اخر وادي الحريط قرب المسجد الجديد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طبيب فاضل

وادي موسى ـ ينعى نيازي الشبعان وزوجته

بمزيد من الحزن والاسى اخيهم البار الطبيب

عباس علي محمد الفلاحات

ويتقدمون من اخيه وابنه وزوجته واخواته وال الفراعان عامة باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية

واللجان العامله في النادي الارثوذكسي

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الوجيه الفاضل المرحوم

فدرين عيسى دلل

شقيق السيد منير دلل ووالد العضو العامل المهندس عيسى وعم عضو الهيئة الادارية السابق الاستاذ عيسى مبدى دلل واخوانه معد ورجا وغسان
يتقدمون من آل دلل وكيال وسروجي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

ينعى مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية

واللجنة الاجتماعية وجميع موظفي المديرية وفاة المرحومة

زليخـــة قريش زير تـــتر

والدة زميلهم المهندس عمران عيسى

الموظف في قسم الابنية والشؤون الهندسية في المديرية ويتقدمون من الها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

مدير وموظفو مديرية الحراج وزارة الزراعة المرحوم

عودة احمد علي الوريكات

والد زميلهم شادي الوريكات

الذي انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٩٨/٨/٥ ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشيرة الطيطي من عراق المنشية في الضفتين

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمود محمد شحاده الطيطي

ابو خالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة الحجاج الى مقبرة الرصيفة. تقبل التعازي في منزل اخيه الحاج جبريل الطيطي الكائن في مخيم حطين ـ باب الحديد.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم «كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

الزرقاء ـ عنبتا ـ موفق عبدالكريم عرابي الشعار

واخواته اميرة ونجاح ونادية

ينعون بمزيد من الاسى واللوعة وفاة شقيقتهم المرحومة

عـــائشـــة

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر مرض عضال عن عمر يناهز السادسة والاربعين عاما وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٨/٤.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام

وامين عام وزارة الاعلام وموظفو الوزارة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة رتيبة خليل ابراهيم ازمقنا

والدة زميلهم السيد سامي التجار

ويتقدمون الى انجال الفقيدة واهلها وذويها باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

الحاج عزمي الكيالي واولاده وعائلاتهم يشاطرون

ال الخطيب وعشيرة العوايصه (نابلس)

احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج طالب محمود الخطيب

داعين اللمولى ان يدخله فسيح جناته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عشيرة زيد عامة وال ابو اسماعيل خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم في قلقيلية والخارج

ينعون بمزيد الحزن وجيه عائلتهم المرحوم

محمد عبدالله العلي "ابو عبدالله"

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة قلقيلية في الضفة الغربية عن عمر يناهز الثمانين عاما. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن اخته (محمد علي) محمود عبدالحافظ (ابو مالك) الكائن في جبل النصر ـ قرب البريد يومي الجمعة والسبت بعد صلاة العصر الموافق ٨/٧ و ٩٨/٨/٨

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

الحاج رفيق صالح الحمدان وعموم ال حمدان قرية ام خالد

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

القاضي محمود فؤاد المصري

ويتقدمون من الحاج معروف فؤاد المصري وعموم ال المصري باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اربد/ينعي ال الروسان داخل الاردن وخارجه

فقيدتهم المرحومة

الحاجة آمنه محمد مفلح الروسان

زوجة الحاج سليمان سالم الروسان

والدة محمد واحمد ومنى وهنا والتصار ورابعة

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٣ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة سما الروسان.
تقبل التعازي في رابطة ال الروسان / سما الروسان.

الرأي



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 7, 1998 NO. 10195 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١٩٥ - الجمعة ١٤ ربيع الثاني ١٤١٩هـ - الموافق ٧ آب ١٩٩٨ - السنة الثالثة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

دفتر الشعر

ازدهار

ينهض من تحت
لحاف الارض الاموات
يعتذرون عن الموت
المتجول في الطرقات
وهنا يزهر الحزن
وتلتقط انفاس الحلم
الخطوات
ما هي الا لحظات
حتى يسطع
وجه حبيبة روحي
ليضاء الحي باكمله
وبماء الورد الصافي
تغتسل الشرفات
فيفر الحزن
من الاوعية الدموية
لا يبقى في القلب سوى
اغنية تزدهر الموسيقى
من اول مقطع حب
فيها..
وتحط على مطلعها
العذري
عصافير الكلمات

علي البتيري

سارق المليون يعود بدون خفين

القاهرة - (ا ف ب) - سرق شاب يعمل في مرآب للسيارات حقيبة يد بداخلها مليون جنيه نسيها صاحبها في سيارته لكنه سرعان ما اضاعها عندما تعرض للسرقة مرتين، وفق ما اكدت صحيفة «الاخبار» المصرية امس.

وقالت الصحيفة ان صبري عطوة (٣٠ عاما) سرق الحقيبة التي عثر عليها في مكان عمله جنوب القاهرة قبل اسبوعين وهرب بها الى الاسكندرية (شمال) حيث التقى بفتاة ابدت تعاطفا معه وعرضت مساعدته بان تشتري له شقة فاعطاها ٦٥ الف جنيه اخذتها ولم تعد.

صمم الشاب ومزم على العودة الى القاهرة، واستقل سيارة اجرة الى معرض للسيارات لاستئجار سيارة، وما ان وصل حتى غافله سائق سيارة الاجرة وهرب بالحقيبة وما فيها.

وعاد الشاب الى منزله خائبا ليجد الشرطة في انتظاره، امس الاول.

رونالدو الاردني يعمل موظفا في أمانة عمان

عمان - الرأي -
كتب وليد سليمان

رونالدو اللاعب البرازيلي الشهير هكذا فجأة في عمان!! نعم، انه الشاب الاردني سليمان سلمان ابو عمرة الحاصل على شهادة الدراسة الثانوية، والذي يعمل موظفا في امانة عمان الكبرى. «الرأي» التقت به وحصلنا منه على المعلومات التالية: انه يشارك رونالدو البرازيلي الكثير من الملامح، والاهتمامات والاوصاف. فهو صاحب رأس حليق ووجهه وفمه يشبه رونالدو، كذلك النماس الرياضي فهما يرتديان شعر التيجر الاصفر، كذلك لديه اهتمامات رياضية متشابهة فهو من عشاق منتخب البرازيل رغم كل ما حدث لخسارة البرازيل امام فرنسا في نهائي كأس العالم لهذا العام.

وهناك شبه آخر حيث ان سن سليمان هو ٢١ سنة ووزنه ٨٠ كيلو غراما وهذا يقارب الى حد بعيد سن ووزن رونالدو الاصلي، وقد اكد السيد سليمان اهتمامه وعشقه للمجلات والجرائد الرياضية وقراءتها ومتابعته لآخر الاخبار الرياضية. اما عن مباريات كأس العالم مؤخرا فقد تابعها بشغف وشوق كبيرين، وعندما سألناه عن مشاعره لعدم فوز المنتخب البرازيلي بكأس العالم قال متحسرا: لم استطع اكمال المباراة النهائية حزنا وأسفا لهذه النتيجة غير المتوقعة. وعن رأيه فيما يقال عن مكيدة مدبرة ساهم بها الفريق البرازيلي لاخراج المنتخب المغربي من نهائيات كأس العالم اكد ان رأيه غير ذلك فلا مؤامرة ولا مكيدة لأن منتخب النرويج الذي فاز على البرازيل يستحق الفوز ولانه فريق قوي كذلك، ومع ذلك فهو يحب المنتخب المغربي وقال انهم لعبوا مباراة قوية وجميلة. ومن حلق شعر رأسه على الصفر قال لقد حلقت شعر رأسي منذ فترة عندما ذكر لي الاصدقاء انني اشبه رونالدو حقا! رغم انني لم اكن منتبها كثيرا لهذا الشبه. وعن تعلقه بلعبة كرة القدم ذكر انه يحب ممارسة كرة القدم ولكنه لا يجد الوقت الكافي ولا التفرغ بسبب عمله الطويل، وهذا يمنعه من الانتساب الى نادٍ رياضي لكرة القدم او حتى لممارسة رياضة كمال الاجسام! وتمنى لو انه يعمل بتخصص آخر في مجال عمله لكان بالامكان ممارسة عشقه الرياضي ليصبح مثله كصديقه رونالدو الساحر. واخيرا طلب منا عنوان اللاعب رونالدو ليراسله ولربما حصلت صداقة حقيقية بينهما: بين رونالدو البرازيلي ورونالدو الاردني.. ومن يدري!!


رونالدو الاردني (سليمان)

رونالدو البرازيلي



سليمان في شارع الملك طلال.

الفاكهة والخضروات تحمي عيون كبار السن

لندن - رويترز - نصح اطباء اسس كبار السن بالاكثار من تناول الذرة والبيض والفلفل البرتقالي والعنب الاحمر والقرع العسلي للحفاظ على قوة الابصار وابعاد اثار الشيخوخة.

وتحتوي هذه الخضراوات والفواكه على مادتي الليوتين والزياكسانثين واللتين يطلق عليهما الكاروتينيات المضادة للتاكسد وتساعد في منع تآكل انسجة الشبكية الذي يعد السبب الرئيسي لفقد الابصار فوق سن الخمسين.

وتحمي الكاروتينيات المضادة للتاكسد انسجة العين في البقعة البصرية وهي جزء من شبكية العين من التلف الناجم عن ذرات الاكسجين التي تسمى المجموعات الطليقة والتي تؤذي الخلايا.

والمصدر الوحيد للكاروتينيات المضادة للتاكسد لدى الانسان هو الطعام.

واوصى الاطباء من قبل بتناول الخضروات الخضراء التي تحتوي على الالياف كاجراء وقائي ضد تآكل البقعة البصرية الا ان دراسة جديدة لباحثين من الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا نشرتها المجلة الطبية البريطانية لطب العيون توصلت الى ان الخضروات والفاكهة الملونة مفيدة في هذا السياق ايضا.

اليوم في التاريخ

١٩٢٣ - تضخم في المانيا: الدولار الواحد يعادل ٣،٣ مليارا مارك الماني.
١٩٣٨ - وفاة المخرج المسرحي الروسي قسطنطين ستانيسلافسكي (ولد في ١٨٦٣).
١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: لوكسمبورغ ومنطقة الالزاس واللورين تخضع للادارة المدنية الالمانية.
١٩٤١ - جوزف ستالين يتولى القيادة العليا للجيوش الروسية.
١٩٤١ - وفاة الكاتب والفيلسوف الهندي رابيندرانات طاغور (ولد في ١٨٦١).
١٩٤٩ - زلزال عنيف يضرب الاكوادور ويسفر عن مقتل عشرة الاف شخص وزوال اربع مدن و٥٠ قرية عن وجه الارض.
١٩٦٠ - الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يعلن تأميم المؤسسات الاميركية في كوبا.

الفرنسيون والهواتف النقالة

باريس - أ.ف.ب - تلقى شعبية الهواتف النقالة التي يملكها اكثر من ١٣٪ من الفرنسيين سقالاتها على عرب الهواتف مما حمل مؤسسة «فرانس تليكوم» العامة الى التخطيط للقيام بعملية اعادة انتشار واحرمت الشفافات عن اسفها لهذا الاجراء.

واكدت ادارة الشركة عزمها على اعادة انتشار شبكة غرف الهواتف عرضا منها على حتى ارباح اكثر من جهة وتلبية لحاجات المستخدمين بصورة افضل من جهة أخرى.

ونشرت ادارة الشركة امس الاول انها تعتزم زيادة عدد غرف الهواتف في فرنسا من ٢٢٦ الفا في نهاية ١٩٩٧ الى اكثر من ٢٣٠ الفا في نهاية العام الجاري و٢٠٠ الف في عام ٢٠٠٠. واضاف المصدر انه سيتم العام المقبل غرف الهواتف لتلبية الطلب بصورة افضل.

اهمية الثوم للصحة

واشنطن - بترا - اصبح العلماء اليوم يعرفون المزيد من اهمية الثوم وتأثيره الايجابي على الصحة فقد تبين لهم ان المادة الكيميائية الموجودة في الثوم تعمل على تحليل المواد التي تحوي الكبريت وتتفاعل بعض هذه المواد في الدم او في الاوعية الدموية لتقليل احتمالات الاصابة بنوبة قلبية حيث ان هذه المواد يمكن ان تخفض ضغط الدم على سبيل المثال.

وقد اختبر الباحثون الثوم على اشخاص يعانون من ارتفاع في مستوى الكولسترول ووجدوا ان الاشخاص الذين يتناولون اقراص الثوم يوميا على مدى شهور انخفضت لديهم مستويات الكولسترول بنسبة كبيرة حيث ان الثوم يساعد في منع حدوث النوبات القلبية وجلطات المخ عن طريق تقليل قدرة الدم على التجلط.

الكنديون وأمراض القلب

اتوا - بترا - تفيد دراسة اجرتها مؤسسة الاحصاءات الكندية ان بعض العادات لدى الكنديين تسيء لصحتهم.

وتشير الدراسة الى ان ٩٥ بالمائة من الكنديين لا يقومون بمجهود جسدي يذكر خلال النهار مما يجعلهم عرضة للاكتئاب النفسي ولامراض القلب.

وتضيف الدراسة ان الاشخاص الذين لا يقومون بحركة خلال النهار معرضون لامراض القلب بنسبة تفوق خمس مرات اولئك الذين يقومون بحركة جسدية وبالنسبة للاكتئاب النفسي تقول الدراسة ان الذين لا يقومون بالحركة يصابون به مرتين اكثر من الذين يقومون بحركة جسدية.

حول العالم

قرحة المعدة والقولون

واشنطن - بترا - قال الدكتور فراس القواس اخصائي الامراض الباطنية في جامعة «جورج تاون» الاميركية ان امراض قرحة المعدة والقولون منتشرة في الشرق الاوسط اكثر منها في الولايات المتحدة وان الكثير من الاشخاص الذين تزيد اعمارهم على الاربعين سنة لديهم الجرثومة التي تسبب قرحة المعدة، واضاف في مقابلة مع اذاعة «صوت اميركا» ان الطفيليات والاميبا والاسكارس والديدان منتشرة اكثر بين سكان منطقة الشرق الاوسط من الولايات المتحدة.

واشار الدكتور القواس الى ان سرطان القولون يصيب الذين تعدوا الخمسين سنة وان اكثر امراض سرطان القولون منتشرة في العائلات التي ليس عندها تاريخ الاصابة به في الماضي.

مطعوم ضد السل

برلين - بترا - يعكف علماء البيولوجيا في معهد ماكس بلانك لبيولوجيا الالتهاب الالماني حاليا على انتاج مطعوم ضد السل الذي وصل عدد ضحاياه في العالم حاليا الى رقم غير مسبوق وهو ثلاثة ملايين ضحية سنويا.

وقالت مجلة «دويتشلاند» الالمانية ان احد اسباب انتاج المطعوم ان انواع البكتيريا المسببة للسل اصبحت مقاومة للمضادات الحيوية.


الطفلة باهوا موا، ٥ سنوات، وشقيقتها شاي، ٧ سنوات تقفان تحت مظلة تقيهما من الامطار الخفيفة التي كانت تسقط في سوق ميستاون، في ميلووكي الاميركية. ا.ب.

عجوز تطلب الطلاق خوفا من الفتنة

القاهرة - (ا ف ب) - رفضت محكمة قاهرية دعوى سيدة في الخامسة والستين طلبت الطلاق من زوجها البالغ من العمر ثمانين عاما بدعوى انها «تخشى على نفسها من الفتنة»، وفق ما اكدت صحيفة «الاهرام» المصرية امس.

وقالت الصحيفة ان سيدة محمد تقدمت الى محكمة مصر الجديدة للاحوال الشخصية طالبة الطلاق من زوجها التاجر الذي قالت ان عمله يضطره لتركها وحيدة اسابيع عدة وانها تخشى ان تتعرض للغواية بسبب وحدتها بعد ان رحل عنها ابناؤها الخمسة بعد زواجهم.

وقالت سيدة محمد انها «تخشى على نفسها من الفتنة» نظرا لجمالها الشديد واناقتها التي تجعلها عرضة لمطاردة شباب الحي الذي تسكنه والذين يطاردونها بعبارات الغزل والاعجاب عندما تسير في الشارع، ويلاحقونها بمكالماتهم الهاتفية.

السجن المؤبد لسارق ملابس داخلية وولاعة

ويست بالم بيتش - (ا ف ب) - حكم قاض في فلوريدا على رجل بالسجن المؤبد بدون امكانية الافراج عنه بشروط لانه سرق ولاعة وملابس داخلية، كما ذكرت صحيفة «بالم بيتش بوست».

واوضحت الصحيفة امس الاول ان فيليب ساندرز (٤٢ عاما) وهو اب لولدين، ادين الثلاثاء بموجب قانون يقضي بانزال العقوبة القصوى باصحاب السوابق الذين لم يمض على خروجهم من السجن ثلاث سنوات.

وقد اوقف ساندرز في شباط الماضي لسرقته من احد المحلات بقيمة ٤٩،٧٣ دولار بعد ان كان سجن في العام ١٩٩٥ وافرج عنه العام الماضي.

وبالرغم من تفاهة الجرم فقد اتهم بالسطو المسلح بعد تأكيد للشرطة بانه هدد الحراس بسكين.


عامل صيني ينظف معرضا في اكبر محل تجاري في فازهو، قبل افتتاحه، وهذه المدينة هي عاصمة اقليم فوجيان في شرقي الصين، التي لم تتضرر من الاعاصير. رويترز

حمام يطير فوق قبة القنبلة الذرية خلال احتفال تذكاري بالذكرى السنوية الثالثة والخمسين لقنبلة هيروشيما. رويترز

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة ٥٦٦١٢٤٢ التحرير ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel : 5667171 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo>